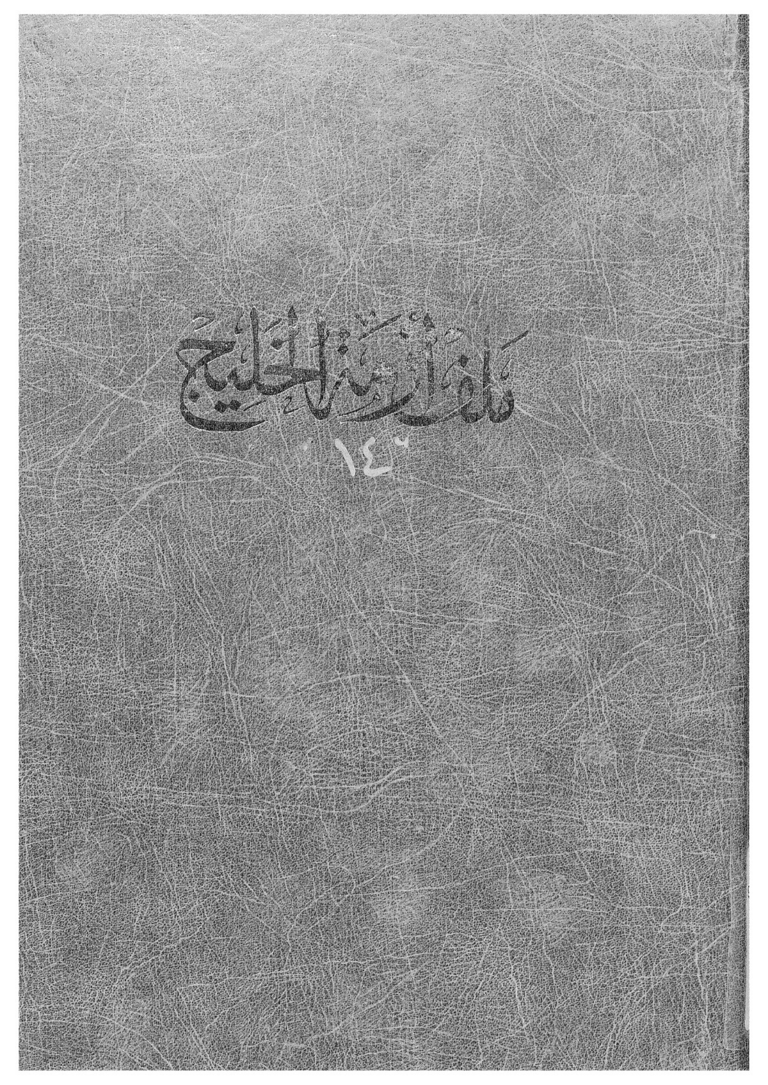


ملف أزمة الخليج

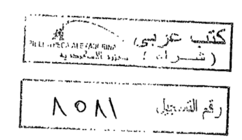
١٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك

المجلد ١٤

التفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق



اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

دول التحالف تطالب العراق بتدمير الصواريخ واسلحة الدمار الشامل!
«ميجور» يدعو الى نبذ العراق دوليا مادام «صدام» فى السلطة

لندن - «رويتر»: اعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امس، ان دول التحالف ستطالب العراق بتدمير الصواريخ واسلحة الدمار الشامل. التى يمتلكها. اكد «ميجور» سعى التحالف للحصول على تعهد عراقي بهذا الشان من خلال الامم المتحدة. واشار الى ضرورة عدم امتلاك العراق مثل هذه الاسلحة مستقبلا. اوضح «ميجور» ان السلام فى الخليج يجب ان يضمن امن الكويت ومشاكل المنطقة. وابرزها مشكلة الفلسطينيين. اعرب «ميجور» عن امله فى ان يتعامل الشعب العراقى مع صدام حسين بالطريقة التى يستحقها.. ودعا العالم الى التعامل مع العراق كبلد منبوذ دوليا، مادام «صدام» فى السلطة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

وقف النار ووحدة العراق

طرحت الولايات المتحدة مشروع قرار لوقف اطلاق النار فى الخليج ، تضمن عددا من الشروط اهمها ضرورة قبول العراق تدمير وإزالة جميع صواريخه واسلحته الكيماوية والنووية على ان تقدم بغداد الى السكرتير العام للامم المتحدة اعلانا بكميات وانواع تلك الاسلحة ومواقعها خلال ١٥ يوما من اعلان قرار وقف اطلاق النار مع موافقة العراق على التفتيش على تلك المواقع بواسطة خبراء دوليين وكذلك حرمان العراق من اى حق فى المطالبة بالتعويضات من اى طرف .

ورغم مواقفنا الواضحة ضد احتلال العراق للكويت فإن الدعوة الامريكية لنزع اسلحة العراق الكيماوية وصواريخه تبدو لنا غير منطقية فى ظل امتلاك ايران واسرائيل لهذه الاسلحة . وحتى تكون المواقف الامريكية والدولية مستقيمة يجب ان يكون الحديث عن نزع الاسلحة شاملا لكل دول المنطقة وفى المقدمة اسرائيل والا فانه لن يكون من العدل ان نطالب الشعب العراقى او حتى حكومته بالتخلص من اسلحتها والبقاء مكشوفة امام اى اعتداء محتمل من اسرائيل او ايران وهو وضع ليس فى مصلحة الامن والاستقرار فى المنطقة واذا كان العراق يحتاج لقرار وقف اطلاق النار حتى يكون حرا فى تحريك قواته لمنع تمزق الدولة فان منع تمزق العراق ليس رغبة حكومية عراقية وحسب وانما هو رغبة عربية شعبية ورسمية ويجب على الولايات المتحدة ان تراعيها ولاتحاول فرض شروط تعجيزية واذلالية فى قرار وقف اطلاق النار .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

العراق يوافق على قرار مجلس الأمن بتدمير الأسلحة الفتاكة والتعويضات

الدول الخمس الكبرى تشارك في قوة حفظ السلام بين العراق والكويت

بغداد ـ وكالات الانباء ـ وافق المجلس الوطني العراقي (البرلمان) امس على قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذى يحدد شروط وقف اطلاق النار الدائم في الخليج ومن بينها تدمير كافة اسلحة الدمار الشامل وتخصيص جزء من عائدات الصادرات البترولية العراقية لتعويض الدول المتضررة من الغزو العراقي للكويت .

ولم تذع وكالة الانباء العراقية نتيجة التصويت بالموافقة على القرار غير ان مصادر المجلس اكدت ان الموافقة جاءت باغلبية كبيرة من الاعضاء البالغ عددهم ٢٥٠ عضوا وكانت اللجنة التشريعية ولجنة الشئون الخارجية قد اوصتا بالموافقة على القرار لانه لامفر امام العراق سوى قبوله وقد ابلغ احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقية السكرتير العام للامم المتحدة امس بقبول العراق الرسمي لقرار المجلس بكل شروطه .

وينص قرار مجلس الامن الذى تمت الموافقة عليه يوم الاربعاء الماضي على تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وتخصيص جزء من عائدات بتروله لدفع التعويضات للدول المتضررة وتمهيد الطريق لانسحاب القوات الأمريكية التى تحتل ١٥ ٪ من اراضي العراق . وقد تمت الموافقة باغلبية ١٢ صوتا ضد صوت كوبا وامتناع اليمن واكوادور عن التصويت .

وذكرت مصادر مطلعة بالامم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى اتفقت على المشاركة في قوة المراقبين الدوليين التى سترسل للمرابطة على الحدود بين الكويت والعراق وذلك بالاضافة الى قوات من حوالى ٣٠ دولة اخرى .

وذكر مندوب الاهرام في واشنطن ان السكرتير العام للامم المتحدة قد اذاع نص التقرير الذى ابلغه لمجلس الامن بشأن تشكيل هيئة المراقبين الدوليين وتتألف من ٣٠٠ مراقب عسكرى و ٥ سرايا مشاة والحد الاقصى لها سيكون ١٤٤٠ جنديا يتم نشرها في منطقة خور عبد الله التى ستكون منزوعة السلاح وتمتد ١٠ كيلو مترات داخل العراق وخمسة كيلو مترات داخل الكويت .

وسيطلق على هذه الهيئة اسم يونيكوم وتتكلف عمليات المراقبة ١٢٣ مليون دولار لمدة عام



شرق أوسط بدون أسلحة نووية ؟

تفتيش دورى ودولى على الدول التى تملك أسلحة الدمار

مطلوب

تعالت الأصوات في الفترة الأخيرة تطالب بنزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد حرب الخليج وتهديد العراق باستخدام الأسلحة الكيماوية .. واستطاعت قوات التحالف تقليم اظافر العراق بتدمير اكثر من ٧٠٪ مما لديه من تلك الأسلحة .. ولما وضعت الحرب اوزارها تشترط الولايات المتحدة بوقف كامل لاطلاق النار أن تتعهد العراق بتدمير مالديه من اسلحة نووية او شبه نووية وكيماوية وكذلك معامل البحوث في هذا المجال .



اللواء حسام سويلم

تحقيق :
يوسف سعداوى

●● ترى كيف يمكن نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط بما لا يخلق خللاً استراتيجياً في المنطقة ؟ ولصالح من يتم تدمير أسلحة العراق ؟ وماذا لو لم ينفذ العراق الشروط ؟ وكيف يتم التخلص من اسلحة التدمير الشامل نووية وكيماوية وبيولوجية ؟

يتحدث اللواء حسام الدين سويلم - الخبير العسكرى الاستراتيجي - عن اسلحة الدمار الشامل ومخاطرها وامكانية نزعها لتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة ويقول : المقصود باسلحة الدمار الشامل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وغازات الاعصاب والأسلحة النووية ومراكز البحوث الخاصة بها ووسائل اطلاقها من صواريخ وقذائف .. وبدات اسلحة الدمار الشامل تدخل المنطقة العربية نظراً لأن اسرائيل اطلقت صواريخ ارض - ارض عام ١٩٦٣ ثم ادخلت السلاح النووى واحتكرته ومنعت اى دولة في المنطقة من تبنيه مما اضطر تلك الدول لادخال اسلحة اخرى مثل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ، كما ان اسرائيل لم تتوقف عند حد امتلاك الأسلحة النووية بل اقترن ذلك بتطوير كبير في الأسلحة الجوية واصبح لديها ترسانة من صواريخ « أريحة » بانواعه المختلفة والصواريخ عابرة القارات التى تطلق اقماراً صناعية واصبح لدى اسرائيل قنابل نووية ذات اعيرة مختلفة ووسائل اطلاق متنوعة من قاذفة ومقاتلة هذا بالاضافة إلى الأسلحة الكيماوية والبيولوجية .

وامام هذا التطور المتلاحق والسريع في الأسلحة النووية لدى اسرائيل لم يكن امام العرب سوى الحصول على صواريخ ارض - أرض الاتحاد السوفيتي والصين مثل صواريخ (إس ١٠ ، إس ٢٠) ويمكن لهذه الأسلحة اذا حملت رؤوسا تقليدية ان تحقق هامش توازن استراتيجي مع اسرائيل .

العرب وتكنولوجيا السلاح

ولكن هل يملك العرب تكنولوجيا السلاح النووية ؟

يجيب اللواء حسام الدين سويلم قائلاً : تكنولوجيا السلاح تعتمد بالدرجة الأولى على الغرب سواء في ميدان الاستيراد الكامل أو نقل التكنولوجيا ثم القيام بالتصنيع داخل الدول العربية بعد الحصول على قطع الغيار والخامات والخبراء من الغرب .. ولما كانت الدول العظمى تمتلك مفاتيح اسلحة الدمار الشامل لجات الولايات المتحدة الأمريكية إلى اول خطوة لنزع السلاح في المنطقة عندما اصدرت الدول الست الصناعية قرارها بتقييد تصدير تكنولوجيا تلك الأسلحة إلى دول الشرق الأوسط ، وكانت اولى نتائج هذا القرار الصادر عام ١٩٨٧ ان توقفت العديد من المشروعات الصناعية الكبرى في مجال الصواريخ والتى كانت بعض الدول العربية قد قطعت شوطا كبيرا فيها من الأرجنتين وشيلى مثلاً ، كذلك تم الضغط على الاتحاد السوفيتي والصين لتخفيض تصديرها من تلك الأسلحة او متطلباتها إلى دول الشرق الأوسط .

تفوق اسرائيل

وجاءت الخطوة الثانية على طريق نزع السلاح مع حرب الخليج وتم تدمير البنية الاساسية لهذه الأسلحة لدى العراق ووسائل اطلاقها ومايقرب من ٧٠٪ مما تملكه من أسلحة مع الاحتفاظ بردع نووى استراتيجي اسرائيل واصدرت القرارات اللازمة لذلك مع الدول الصناعية الكبرى . وبالاضافة إلى هذا الحظر المفروض من الدول العظمى على دول العالم العربى فالعراق مطالب اليوم بتدمير ما لديه من اسلحة دمار شامل نووية او شبه نووية او كيماوية او بيولوجية وحتى مراكز البحوث التى تعمل في هذا المجال ، وسيخضع العراق لتفتيش دولى ودورى لضمان عدم وجود هذه الأسلحة لديه واكثر من ذلك ستخضع اسلحته الثنائية الاستخدام مثل الطائرات التى تطلق قذائف نووية وتقليدية لقيود في العدد والنوع ومالم يعلن العراق قبوله لهذه الشروط فلن يوقع اتفاق وقف اطلاق النار النهائى .

ويوضح اللواء حسام سويلم خطورة هذا الوضع بان كل هذه القرارات في صالح اسرائيل ففى الوقت الذى تستمر فيه قرارات الدول الصناعية الكبرى بحظر تصدير تكنولوجيا السلاح النووى للدول العربية او استكمال المشروعات التى توقفت مثل مشروع (كوندور ٢ لمصر) إلا ان هذا الحظر لا ولن يسرى على اسرائيل لانها ليست في حاجة لمعونة خارجية في هذا المجال فهى تصنع اسلحة الدمار الشامل بل وانطلقت للمشاركة في حرب الكواكب ..

هل تقبل اسرائيل التخلص من الأسلحة النووية ؟

اى ان الفجوة فى الميزان الاستراتيجى تزداد اتساعا وهذا يزيد من اعتماد الدول العربية الاخرى على الدول العظمى فى تامين متطلبات الامن القومي كما حدث فى حرب الخليج فى الوقت الذى تزداد فيه استقلالية اسرائيل فى هذا المجال.

●● وهل يمكن اعادة التوازن الاستراتيجى فى المنطقة ؟

يقول اللواء حسام سويلم .. لاحل لهذه المعضلة إلا ان تفرض الولايات المتحدة على اسرائيل نزع أسلحة الدمار الشامل بالتوازن مع الدول العربية .. واذا كان ذلك بعيدا وصعب التحقيق فليس امام العرب سوى تكديس طاقاتهم العسكرية والتكنولوجية من اجل بناء قاعدة تسليحية لأسلحة الدمار الشامل يوازن بها مالدى اسرائيل حيث لدى الدول العربية الكفاءات التى تستعين بها الدول العظمى فى هذا المجال ولديها ايضا الموارد المالية التى تمكنها من كسر اى قيد يفرض عليها فى هذا المجال مع تنوع مصادر الحصول على متطلبات تلك الأسلحة من الشرق او الغرب ..

ولابديل لذلك حتى يتحقق هامش من الأمن القومي العربى يرتكز على قدر معقول من التوازن العسكرى مع اسرائيل مع الاخذ فى الاعتبار التعنت الاسرائيلى وعدم قبولها لاى قيود امريكية او غير امريكية من اجل الحد من الاسلحة الدمار الشامل لديها حيث تعتبر اسرائيل هذه ا ..لحة العمود الفقرى لامنها القومى وخاصة بعد ان اطلق عليها صدام حسين صواريخ « سكود » والتى ترى اسرائيل انها اصبحت مهددة بالضرب وانها فى حاجة اقوى لدعم امنها بشتى الوسائل .

ويؤكد اللواء حسام سويلم ان صدام حسين رغم ماطلقه من صواريخ سكود على اسرائيل إلا انها لم تكن فى دائرة اهتماماته بدليل الاتصالات السرية التى تمت بين العراق واسرائيل والاتفاق على عدم اعتداء اى من الدولتين على الاخرى ولان صدام حسين ايضا يدرك خطورة التحرش باسرائيل او تهديدها ، ولكنه امتلك ترسانة اسلحة ضخمة من اجل تحقيق احلامه والسيطرة على الخليج العربى وتهديد ايران وتركيا ثم السيطرة على سوريا ولبنان وتحقيق حلم الهلال الخصيب !!

ولكن صدام حسين اطلق صواريخ سكود على اسرائيل لاعتقاده انها ستؤدى نفس الدور الذى ادته فى ايران وتوهم انها يمكن ان توقف القصف الجوى المتلاحق من القوات المتحالفة .

موافقة اسرائيل أولا

ويتفق اللواء حسن القرمانى - الخبير العسكرى - مع الراى السابق ويؤكد انه لايمكن الحديث عن نزع اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط مالم توافق اسرائيل على تدمير مالديها من مخزون اسلحة نووية وان توقع على الاتفاقيات التى تحظر الاسلحة الذرية والتى وقعت عليها مصر ، وان تكون اسرائيل متوازنة عسكريا مع الدول المجاورة .

ويضيف أن العالم اتجه نحو خفض التهديد العسكرى وكانت امريكا وروسيا قد بداتا تلك الخطوة بالفعل بتوقيع اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية ثم نزع الأسلحة المتوسطة وفى طريقهما لتوقيع اتفاقية للحد من الاسلحة الاستراتيجية لنزع الآلاف من الصواريخ النووية ، وهذا الاتجاه من باب اولى ان يتحقق فى منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد حرب الخليج ولكن بشرط الا يكون هناك خلل استراتيجى لصالح دولة على دول المنطقة الاخرى ، وتكون البداية بنزع الأسلحة النووية ثم الكيماوية ثم تخفيض بعض الأسلحة الهجومية وتاتى فى النهاية الأسلحة الدفاعية .

خطر اغراء القوة

ويؤكد اللواء ابراهيم شكيب - الخبير العسكرى - ان نزع اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط ضرورة بعد حرب الخليج لان العراق اقدمت على احتلال الكويت بعد ان تعملقت عسكريا واصبح لديها من الأسلحة ماأعطاها اغراء بحل مشاكلها الحدودية بالقوة العسكرية ونزع اسلحة الدمار الشامل لايمكن ان يتحقق إلا من خلال توازن عسكرى اقليمى بمعنى الا تمتلك دول بمفردها هذه الأسلحة دون غيرها من الدول وإلا فلا جدوى من الحديث عن ذلك إلا بان تدخل اسرائيل فى نطاق الدول التى توافق على تدمير اسلحة الدمار الشامل وإلا اصبح هناك خلل عسكرى لصالح اسرائيل ، وبالاضافة إلى موافقة اسرائيل على ذلك فعلى الدول العظمى التى تملك تكنولوجيا التسليح النووى ان تتوقف عن امداد دولة معينة دون الدول الاخرى بدعوى ان متطلبات الامن تستدعى ذلك .

وهل ثم علاقة بين خطر الأسلحة الكيماوية والنووية ؟

يجمع الخبراء العسكريون على ضرورة الربط بين تحريم الأسلحة النووية والكيماوية لان اسرائيل تمتلك اسلحة نورية بالاضافة إلى قدرتها على انتاج الأسلحة الكيماوية فاى خطر للاسلحة الكيماوية دون النظر للاسلحة النووية يخلق وضعا غير مستقر فى الشرق الاوسط ، ومن ناحية اخرى فالأسلحة الكيماوية لايمكن ان تعادل النووية ولكن فى حالة الضرورة يمكن اللجوء اليها لعقاب المعتدى باسلحة نووية واهم الاسلحة الكيماوية الرادعة فى مثل هذه الحالات غازات الاعصاب المستمرة .

وعن اسلوب وامكانية التخلص وتدمير اسلحة التدمير الشامل يؤكد الخبراء أن التخلص من الأسلحة النووية يتم بحسن النوايا من الطرف الذى يقوم بالتفتيش والطرف الذى يتم التفتيش عليه وبعد ذلك يمكن اعادة المواد المستخدمة فى تصنيع السلاح النووى مثل « البولوتونيوم » إلى الدول التى صدرته ، اما بالنسبة للمواد الملوثة فيمكن ان تجرى لها عمليات تطهير او تحويلها إلى غازات غير سامة عن طريق الكلورة والاكسدة بمواد كيملوية تتحول بعدها إلى مواد غير سامة ، اما غازات الاعصاب والدم والحارقة فلايمكن اكتشافها اذا كانت مخزنة إلا بمسح شامل لارض الدولة .



بدء المهلة لتدمير الاسلحة الكيمائية والبيولوجية

الامم المتحدة ــ وكالات الانباء :

بدات المهلة التى اعطاها مجلس الامن للعراق « ١٢٠ يوما » لكى يقوم بتدمير الاسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية الموجودة لديه ، بعد ان بدأ رسميا وقف اطلاق النار بمنطقة الخليج فى منتصف ليلة الخميس الماضى .

واعلن المندوب العراقى فى الامم المتحدة ان موافقة حكومته على قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ لا رجعة فيه وبدون شروط .

وقد وصلت اول امس طلائع القوات الدولية لحفظ السلام « ١٤٤٠ شخصا » والتى تشترك فيها ٣٢ دولة .. وتبلغ نفقات هذه القوات فى العام الاول ١٢٢ مليون دولار ■



العراق سلم لمجلس الأمن كشفاً بأسلحته الفتاكة

الامم المتحدة/نيويورك ـ ا . ش . ا :

سلم العراق أمس الى رئيس مجلس الامن الدولى رسالة تتضمن كشفا بالاسلحة البيولوجية والكيماوية وصواريخ/سكود/وغيرها من الصواريخ الباليستية التى فى حوزة العراق وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ بازالة هذه الاسلحة تحت اشراف دولى .

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عبد الامير الانبارى الذى سلم الرسالة طلب عدم ادراجها كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة كما رفض الدبلوماسيون العراقيون الافصاح عن تفاصيل الرسالة ..

وتقول مصادر الامم المتحدة ان المواد النووية فقط هى التى ستنقل من العراق .. اما المواد المتعلقة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ فسوف يتم تدميرها فى مواقعها .

ومن المتوقع ان يكشف التفتيش عن هوية الشركات الاجنبية التى أمدت النظام العراقى بالتكنولوجيا الخاصة ببرامج الاسلحة العراقية السرية .

خبراء ألمان لتدمير أسلحة العراق

بون - رويتر :
عرضت الحكومة الالمانية ان يقوم خبراء المان بالمساعدة فى تدمير اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية وقدراته الصاروخية والنووية فى إطار خطة الأمم المتحدة المقرر إعلانها فى هذا الشأن قريبا بموجب قرار وقف اطلاق النار رسميا فى حرب الخليج . صرح بذلك متحدث رسمى فى بون .

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة بقدراته النووية والكيماوية

الامم المتحدة - وكالات الانباء - سلم العراق الامم المتحدة امس قائمة تفصيلية بقدراته الخاصة بصنع اسلحة كيماوية وبيولوجية ومنشآته النووية وذلك قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة التى حددها مجلس الامن لذلك .

وقال عبدالامير الانبارى السفير العراقى لدى الامم المتحدة ان القائمة تتضمن تفصيلات علمية وفنية ونظم الاسلحة ومواقع نظم الاسلحة فى وثيقة تتكون من ٥ الى ٦ صفحات

ونفى الانبارى علمه بتسليم رسالة عراقية الى منظمة الطاقة الذرية الدولية فى فيينا عن اى اسلحة نووية او مواد يمكن استخدامها فى صنع هذه الاسلحة . وقال ان العراق لايزال لديه اسلحة كيماوية وصواريخ من طراز سكود لكنه لايعتقد ان لدى بلاده اسلحة بيولوجية .

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية قد اعلن فى وقت سابق ان العراق سلم لمقر الامم المتحدة فى جنيف قائمة بترسانته من المواد النووية .



العـــراق : يمتـــلك ١٠٥ صـــواريخ

ومئات الاطنان من غازات الاعصاب

الامم المتحدة ـ ر ـ قدم العراق الى الامم المتحدة وثائق تثبت امتلاكه لانواع متعددة من الصواريخ ، والاسلحة الكيماوية امتثالا لقرار مجلس الامن الصادر الذى اوجب على العراق تقديم قائمة باسلحة التدمير الشامل التى فى حوزته تمهيدا لتدميرها خلال شهرين .

واشار العراق الى انه يمتلك ١٠٥ صواريخ منها ٣٠ صاروخا تحمل رؤوسا كيماوية ، و ٥١ صاروخا من طراز سكود مداه ٦٥٠ كيلو مترا ، وصاروخ سكود واحد مداه مابين ٥٠ و ٣٠٠ كيلو متر بالاضافة الى خمسة انواع صواريخ سكود ذات الرؤوس التقليدية .

كما تضم القائمة مئات الاطنان من غازات الاعصاب والخردل معبأة فى الاف القذائف والصواريخ قصيرة المدى ، والقنابل التى تسقطها الطائرات .

كما ذكرت الوثائق ان العراق يمتلك ٤ قاذفات صواريخ وحددت اماكنها ، واثنين من اجهزة نصب الصواريخ المتحركة و٢٨ من المنصات الثابتة للصواريخ القاذفة .

وقدم العراق التفاصيل حول الصهاريج الخاصة بتخزين الوقود التى تستخدمها الصواريخ .

وبالنسبة للاسلحة الكيماوية اكد العراق انه تم تدمير خمسة مواقع معامل للابحاث والتطوير .



□ الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

العراق لم يعد بمقدوره انتاج أسلحة نووية

فيينا - ١ ش ١ - اعلن مسئول على مستوى عال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها (فيينا) أن العراق لم يعد بمقدوره انتاج أسلحة نووية بعد تدمير جميع منشآته الخاصة بأبحاث وتطوير الطاقة النووية أثناء حرب تحرير الكويت .

■ دى كويار يقترح :

تشكيل لجنة خاصة لتدمير اسلحة العراق

نيويورك ـ ا . ب ـ اقترح خافير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة امس تشكيل لجنة خاصة للاشراف على قيام العراق بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والاسلحة الاخرى التى يمتلكها تنفيذا لقرار وقف إطلاق النار الذى أصدره مجلس الامن .



ميجور يقترح فتح سجل دولى لمبيعات الأسلحة فى العالم لمنع ظهور طاغية جديد مثل صدام حسين

جون ميجور تسجيل المبيعات

واشنطن – ى ب ا :

دعا جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امس الى فتح سجل دولى لمبيعات الاسلحة الى كافة دول العالم .

وطالب ميجور فى حديث خاص لمحطة التليفزيون الامريكية «بى بى اس» موردى السلاح الى تسجيل مبيعاتهم لدى الامم المتحدة حتى يتمكن المجتمع الدولى من التنبؤ بظهور امثال الرئيس العراقى صدام حسين .

وقال ميجور ان هذا السجل الدولى ينبغى ان يكون داخلا ضمن مسئولية الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الامن بالاضافة لكبار منتجى السلاح فى العالم .

واضاف رئيس الوزراء البريطانى ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتى والصين التى تتمتع بالعضوية الدائمة فى المجلس – هى المصدر لخمسة وثمانين بالمائة من الاسلحة فى العالم .

العـــراق ينكـــر امتــــلاك مواد نووية للأغراض العسكرية

واشنطن من حمدى فؤاد ـ اعلن توماس بيكرينج رئيس وفد امريكا لدى الامم المتحدة فى شهادته امام لجنة الشرق الاوسط بمجلس النواب أن العراق ينكر امتلاكه لمواد نووية يمكن استخدامها لأغراض عسكرية وذلك على الرغم من توافر المعلومات عن امتلاكه لليورانيوم المخصب الصالح لانتاج الرؤوس النووية .

وكشف بيكرينج عن عدم اقتناع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا بذلك وقال ان الوكالة اوضحت ذلك رسمياً فى خطاب بعثت به إلى العراق .

وأوضح المسئول الامريكى انه فى حالة الضرورة فإن الولايات المتحدة سوف تستمر فى ممارسة الضغط على العراق من خلال الامم المتحدة لتقديم المعلومات الصحيحة المطلوبة وإذا لم يتحقق ذلك فإن هذا الموقف قد يؤدى الى تعطيل اقرار مطالب العراق بالسماح له ببيع بتروله لاستيراد السلع الغذائية التى يحتاج اليها .

لماذا أوقفت أمريكا إسقاط الطائرات العراقية؟

ملزال النظام العراقي يتمادى في حساباته الخاطئة، مهددا باستمرار طوفان الدماء، والعصف بكل الآمال، والجهود المبذولة لانقاذ شعب العراق، وتضميد جراحات الأمة العربية.. لقد كانت مواقف المجتمع الدولي المتجسدة في قرارات الأمم المتحدة، واضحة وصادقة، بعدم التعرض لوحدة اراضي العراق.. وان الحرب المدمرة، التي فرضها صدام حسين، على العالم كانت حتمية، لاقرار الشرعية الدولية. وبانصياع صدام حسين لمنطق القوة، وانسحابه مجبرا من الكويت، اعلنت القوات الدولية ايقاف الحرب رسميا يوم ٢٨ فبراير، والتزمت بكل التعهدات، مما هيا لاعداد كبيرة من الجيش العراقي، وخاصة وحدات الحرس الجمهوري، العودة سالمة لقواعدها داخل العراق، في الوقت الذي كان بالامكان ابادتها تماما، دون رحمة انسياقا مع منطق الحرب.. ومع ذلك لم يتعلم النظام العراقي من الدرس الرهيب.. فقامت نفس هذه القوات التي افلتت من الابادة بتنفيذ اوامر صدام حسين وسحقت بلا رحمة الاقليات الكردية والشيعية. والتي لها مطالب قومية تبلورت في عدة مواجهات قبل حرب الخليج بزمن بعيد. ولكن طبيعة النظام العراقي، ودكتاتورية صدام وحزب البعث، ترفض حل مشاكل القوميات وتتنكر لكل التعهدات والاتفاقيات التي ابرمتها معها من قبل.. واذا كانت هذه القوميات قد حاولت اخذ حقها بقوة السلاح فذلك يعود الى سياسات القهر التي يمارسها النظام العراقي.. فلم يحدث في التاريخ المعاصر، ان ظلت قيادة سياسية تتشبث بالسلطة على اشلاء شعبها، مثل مايفعل صدام حسين وزمرته. بل وتتبجح هذه القيادة بان خسائرها من الحرب بلغت ٢٠٠ مليار دولار، بما في ذلك ٢٠ مليار دولار قيمة الصادرات البترولية المفترضة لعام ١٩٩١!! انها في المقام الاول وثيقة ادانة يسجلها النظام العراقي بنفسه وعلى نفسه، فهو المسئول اولا واخيرا من كل تفاصيل مالحق بالبلاد من تدمير، وماتسبب من كوارث اقتصادية على مستوى العالم كله، بما في ذلك «مصائب» بيئية لم تعرف تفاصيلها بعد بسبب احراق ابار النفط في الكويت. وحتى يكشف عن تفاصيل ما الحقه صدام حسين بالبشرية كلها، اجيالها الحالية واللاحقة، فقد بدات نذر الخطر تتلاحق على مسافات تبعد آلاف الاميال من بغداد.

هل أخفى العراق الوقود النووي بعد مأساة

العودة إلى عصر ما قبل الثورة الصناعية؟



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩١

صدام يكرر الأخطاء القاتلة.. واحتمالات قيام مواجهة دموية مازالت قائمة!

إعداد :
قسم التحقيقات الخارجية

ان ماساة ١,٥ مليون كردى شردهم النظام العراقى وواصل مطاردتهم عبر الجبال، وداخل حدود الدول المجاورة، جزء من ماساة مالا يقل عن ١٥ مليون عراقى، مازالوا داخل بلادهم يعيشون اسوا واقع يعيشه شعب فى العصور الحديثة. وبسبب تسلط رجل واحد، وضعهم فى مصيدة لافكاك منها ومن اجل لاشىء.. لاقيم ولامبادىء يدافعون عنها، ويتحملون من اجلها شرف الموت.. فالشعب العراقى بسبب دكتاتور مجنون متعطش للدماء، يعيش الآن ظروفا اصعب من اسابيع الحرب الفعلية، فاذا كانت قنابل الحلفاء قد قتلت الكثيرين، فان الماساة اليوم اكبر اتساعا، لاصرار دكتاتور العراق على الاستمرار فى السلطة، لآخر فرد من الشعب العراقى.. فالعراق يعيش الآن بلا كهرباء وبلا مياه نقية. فقد توقفت معامل تكرير المياه، اما بسبب التدمير كاهداف استراتيجية او لنفاد الوقود وقطع الغيار، مع استمرار الحظر الدولى فى التعامل مع القيادة العراقية الحالية، التى قادت العالم لهذه الكوارث.. والى جانب توقف امدادات الكهرباء والمياه تعطلت ايضا مضخات معالجة مياه المجارى، واصبحت الفضلات تتدفق الى الانهار والقنوات، وهى بالتالى اصبحت المصدر الوحيد، لشراب الانسان والحيوان. ويقول تقرير لمنظمة الصليب الاحمر ان الآثار الفورية. لهذا التلوث، تتمثل فى الاصابات بالاسهال خاصة بين الاطفال الذين يموتون بعد ساعات قليلة.. وقد بدات امراض اخرى اكثر خطورة تتفشى فى مناطق عديدة من العراق، الا انه يصعب فى الوقت الحالى تشخيصها وتوصيفها طبيا، لتوقف معظم المعامل الطبية فى العراق، وقلة المواد الكيماوية التى يحتاج اليها فى دراسة وتحليل العينات.. كما انه نتيجة لانقطاع الاتصالات الهاتفية كلية بين اقاليم العراق المختلفة، وتوقف الخدمات البريدية، ووسائل النقل، يصعب التوصل الى احصاء دقيق حول عدد الاصابات والوفيات. ويقول الدكتور جاك هيجر رئيس هيئة الاطباء بمنظمة حقوق الانسان، والذى عاد مؤخرا من العراق فى حديث نشرته «الواشنطون بوست» انه لن يندهش اذا وصلت ارقام الموتى الى عشرات الآلاف.. واضاف ان المستشفيات فى العراق، تفتقر لكل شىء من المضادات الحيوية وعقاقير التخدير ومعدات الجراحة. وقال انه حتى الذباب الذى يتكدس مع المرضى لاتوجد وسائل لمقاومته الا «بهشة» بفوط الحمام.. ويضيف ان شحنات الادوية التى تصل من الخارج لاتفيد كثيرا، لانه لاتوجد وسائل لتخزينها لتوقف اجهزة التبريد والتكييف.

ويزداد حجم الكارثة التى الحقها النظام العراقى بشعبه وتنكشف دعاوى وديماجوجية شعارات الصمود، اذ يتضح الان ان الجوع اصبح خطرا فتاكا.. فقد اصدرت الحكومة العراقية قرارات جديدة لاعادة تقنين المواد الغذائية نقص بموجبها حجم المستحقات التموينية بثلاثة اضعاف عما كان عليه اثناء الحرب وبموجب هذه الاجراءات ينال الفرد وفقا للبطاقة التموينية ثلاثة ارغفة فى الشهر ويحظر تماما بيع اللبن المجفف الا للاطفال المرضى ووفقا «لروشتة» من طبيب.. كما قفزت اسعار الاطعمة خارج التموين الى ارقام فلكية فثمن «سمكة» واحدة يساوى اجر عامل لمدة اسبوعين فى الوقت الذى اصبح فيه ما بين ٧٠ الى ٩٠ فى المائة من العاملين عاطلين عن العمل ولايتقاضون مرتبات !.

خسائر سبعين عاما

لقد تسبب النظام العراقى فى تحويل انجازات حققها الشعب خلال حقبة من الزمان تمتد لسبعين عاما الى حطام ودمار. ولاول مرة فى التاريخ المعاصر يعود شعب قسرا من مشارف نهاية القرن العشرين، الى عصور ماقبل الثورة الصناعية، وبسبب عناد وغباء وجنون رجل واحد متعطش للسلطة وللدماء. لقد استطاعت قيادة صدام حسين، وبفضل حساباتها الخاطئة. واساءة تقديرها لعزيمة المجتمع الدولى وتصميمه للدفاع عن الشرعية والقانون الدولى، بان تحول ارض العراق الى حقل تجارب لانجازات الحرب التكنولوجية الحديثة ونجح دكتاتور العراق بان يجعل بغداد شاهدا جديدا يضاف الى مآسى الحرب. مثل درسدن ونيجازاكي وهيروشيما.. ومن الذى يلام.. المجتمع الدولى الذى اوقف بحسم سيادة قانون الغاب الذى كان سيزحف على العالم كله، ام دكتاتور العراق الذى فرض المواجهة، واصر عليها حتى اخر لحظة، بل وهو يدعى حتى الآن انه المنتصر!

ويضيف الدكتور جاك هيجر رئيس هيئة الاطباء. بمنظمة حقوق الانسان الدولية فى التقرير الذى نشرت اجزاء منه صحيفة «الواشنطون بوست» الامريكية.. ان العراقيين اصبحوا الآن اسوا حالا ممن لو كانوا قبل الحرب من اكثر الدول تخلفا.. فتكوينهم خاصة نظامهم الكلوى غير معتاد على المياه غير المعالجة وهذا سيخلق مصاعب طبية بالغة التعقيد مستقبلا.

الموت حرا وبردا

كما ان ازمة الطاقة فى العراق والبلد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩١

كانت صادراته من الطاقة تساوى ٢٠ مليار دولار سنويا، تزيد الوضع سوءا، وتعرقل كل جهود الاغاثة الانسانية.. ومن المخاوف الكبيرة الآن بداية فصل الصيف ومخاطر تفشى الاوبئة نتيجة للارتفاع الشديد فى معدلات درجة الحرارة.. ومن المفارقات المحزنة ان الاكراد بعد هروبهم الى قمم الجبال فى الشمال، يعانون من قسوة برودة الجو ويموت الاطفال نتيجة للتجمد..

ومع اقتراب موسم حصاد الحبوب فى يونيو القادم، يتوقع احتراق المحاصيل نتيجة لتوقف مضخات مياه الرى، واستحالة تشغيل الآليات التى تستخدم فى عمليات التنظيف والحصاد.. وفى الوقت نفسه يصعب الاحتفاظ بالثمار الناضجة لعدم وجود الطاقة للثلاجات، والاخطر من ذلك فان البذور التى تجمع للتحضير للموسم الزراعى القادم اصيبت بالعطب.. ويتمدد حجم الكارثة القادمة. فالتقديرات تفيد ان عمليات الاغاثة ليست اكثر من نقطة فى محيط. كما ان الاحتياجات الملحة - بعد رفع كل قرارات الحظر الدولية - لن تشمل فقط الطعام والدواء، فالقائمة تضم المزيد من الاولويات مثل قطع الغيار، والماكينات لمختلف النشاطات الصناعية. واجهزة الاتصالات واعادة بناء معامل مصافى البترول ، وحتى النجاح فى تشغيل بعض المصافى الآن، لن يكفى الاستهلاك المحلى، ومن السخرية ايضا ان العراق اصبح بفضل قيادته يحتاج سريعا الى استيراد البترول!

مازال يتجاوز الخطوط الحمراء

لقد اضطر المجتمع الدولى للتحرك مجددا لمواجهة سياسات الرئيس العراقى، الذى اهدر دماء كثيرة ومازال يمارس هواياته، وكان تهديده عشية عملية «عاصفة الصحراء» بانه سيغرق جنود الحلفاء فى دمائهم فى الصحراء، ينفذه الآن حرفيا باغراق شعبه فى دمائهم.. لقد واصل تاكيداته بانه مجرد من كل ضمير او نزعة انسانية، فهو لايعرف المحظورات فى الاعراف الدولية، مثل «حصانة معسكرات اللاجئين»، فهو يواصل عملياته الانتقامية مستخدما كل ماتبقى من امكانياته القتالية. فنفذ مجازر مروعة للاكراد فى شمال العراق.. وقد حاولت الادارة الامريكية التقيد بتعهداتها بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للعراق، واملا بان لاتتصاعد مطالب الاقليات فى كل مكان بالعالم مما يؤدى الى تمزيق وحدة الشعوب، وهو خطر ماثل يهدد بحروب اهلية لا حصر لها، كان من المتوقع ان يستوعب النظام العراقى الدروس الرهيبة التى مازال فى اتونها. لكنه بدلا من محاولة حل المشكلة المزمنة وتهدئتها، اراد انهاءها بابادة الشعب الكردى كلية، المقاتلين والمدنيين من اطفال ونساء وشيوخ.. وبالرغم من التحذيرات التى وجهها المجتمع الدولى واسقاط بعض الطائرات العراقية المقاتلة فى منتصف مارس الماضى، الا انه واصل عمليات الابادة. وواجهت الادارة الامريكية انتقادات واسعة، ادت الى انخفاض كبير فى شعبية الرئيس بوش، واتهم بانه «رجل من قش» خدع الاكراد بتخليه عنهم، بعد ان شجعهم بامكانية الاطاحة بصدام حسين.

ويكشف الكاتب الامريكى الكبير جيم هوجلاند فى تحليل نشرته «الواشنطون بوست» ونقلته عنها «الهيرالد تريبيون» ان اعلان عدم اسقاط طائرات الهليكوبتر العراقية سبقته اجتماعات ساخنة فى البيت الابيض.. وكان الجنرال باول رئيس هيئة الاركان المشتركة، يضغط على الرئيس بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر، ومستشار الامن القومى برينت سكوكروفت، لتحديد مهمة القوات الامريكية الموجودة فى الخليج وداخل العراق، اذا حدث اشتباك جديد مع القوات العراقية. وعندما اكدت القيادة السياسية التزاماتها بالانسحاب وفقا لقرارات مجلس الامن، اذا استجاب العراق لشروط وقف اطلاق النار، تقرر انسحاب القوات الحليفة التى دخلت العراق فى حد اقصى لايتجاوز يوليو او اغسطس.

هدفان من المحادثات مع الاكراد

فمن هذا المنطلق: هل استوعبت القيادة العراقية الدرس، وكان دافعها من دعوة زعماء الاكراد للتفاوض، تاكدها بان المجتمع الدولى لن يسمح بابادتها للاكراد، وان القوات الامريكية، ستستمر فى احتلاء اجزاء من العراق، مالم تتم تسوية مشكلة "لاجئين الاكراد، فى اطار القضية كلها، كما انه لن ترفع العقوبات الاقتصادية مالم يبرهن النظام العراقى بانه لن يعوق استقرار المنطقة..

لقد عبرت القوات الامريكية الحدود الشمالية للعراق، وطلبت من القوات العراقية الانسحاب مسافة ٣٠ ميلا حتى تتمكن من اقامة معسكرات اللاجئين، وتصبح مدينة زاخو مركزا لعمليات قيادة الاغاثة الدولية.. ومن المفارقات ان شعار صدام حسين بعد احتلاله للكويت كان يقول بان حدود الدولة العراقية اصبحت «من زاخو حتى البحر» بعد ان عاد الاصل الى الفرع!

ان القيادة العراقية تفرض بمحض اختيارها، استمرارية ماساة الشعب العراقى وتساهم بالتالى فى ايقاف كل المحاولات المبذولة لرفع العقوبات الاقتصادية، وتدفق المساعدات الانسانية.. وفى اطار محاولات الضغط على صدام حسين وتحميله كل المسئوليات بشكل اكثر وضوحا، تاتى محاولة محاكمته كمجرم حرب، باعتباره مسئولا عن ابادة الاكراد وغزو ايران والكويت..

وتعمل دول السوق الاوروبية المشتركة على ان تتم المحاكمة وفقا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٨.

وفى الوقت نفسه اثار رد العراق على قرار مجلس الامن حول مخزونه من المعدات والمواد اللازمة، لانتاج الاسلحة النووية استنكارا واسعا، بعد ادعائه انه لايملك مثل هذه المواد.. وقد يؤدى هذا بالتالى الى عراقيل جديدة فى طريق عودة العراق الى المجتمع الدولى. ويقول تقرير نشرته «الانترناشونال هيرالد تريبيون» انه يعتقد قيام السلطات العراقية باخفاء المواد الخاصة بالانتاج الذرى، ويامل خبراء وكالة الطاقة الذرية. ان يقوموا بالتفتيش عن هذه المواد بانفسهم، اذا اصرت السلطات العراقية على النكران..

ويقول هانز فريدرك ماير احد خبراء وكالة الطاقة الدولية، ان الدبلوماسيين العراقيين وعدوا بان حكومتهم ستسمح للخبراء للقيام بعمليات التفتيش، الا انه اكد فى الوقت نفسه بأن السلطات العراقية لم تلتزم بتقديم البيانات المطلوبة بدقة حتى الآن.. والمعروف ان الامم المتحدة اوكلت لوكالة الطاقة الدولية مهمة التفتيش وازالة المواد النووية وذلك وفقا لقرار وقف اطلاق النار.. وكانت العراق قبل الحرب وحتى نوفمبر الماضى تتعاون مع الوكالة للتاكيد بانها لاتعمل على انتاج الاسلحة النووية، وان جهودها مبذولة فى الاغراض السلمية.. ثم اوقفت الحكومة العراقية تعاونها مع الوكالة.. ويمتلك العراق اربعة مفاعلات انشئت بمساعدات فرنسية وسوفيتية. وقد يتسبب اسلوب المراوغة الذى تميزت به القيادة العراقية فى تعقيد الامر وبذلك تكون قد خرقت اتفاقية وقف اطلاق النار.. وبالتالى تقود المنطقة مرة اخرى الى مواجهة دموية تعصف بما تبقى من امكانيات قليلة لشعب العراق.



بوش يعلن قريبا خطة للحد من التسلح

واشنطن ـ أ . ش . أ ـ اكدت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية امس أن الرئيس الامريكى جورج بوش يستعد للاعلان عن خطة للحد من التسلح فى الشرق الاوسط . وذكرت مصادر امريكية رسمية ان الخطة التى ينتظر الاعلان عنها فى الشهر القادم تشمل حظرا على بيع الصواريخ الموجهة الى دول المنطقة بحيث لاتحصل هذه الدول على صواريخ يزيد مداها على ٩٠ ميلا . كما تشمل الخطة تدمير الاسلحة الكيماوية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩١

الشــرق الاوســط واســلحة الدمــار

طالبت مصر مجددا باعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية وكل اسلحة الدمار الشامل . ويأتى ذلك فى وقت وافق فيه العراق على تدمير ماتبقى لديه منها ان عدم الاستجابة لمطالب مصر باعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية لن يؤدى سوى الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار ، حيث سيقود ذلك فى البداية الى اختلال فى التوازن المفتقد اصلا لصالح اسرائيل ، وسيقود فى مرحلة تالية الدول العربية الى امتلاك هذه الاسلحة وصولا الى التوازن . وستكون هذه الرغبة العربية ملحة طالما ظلت المشكلة الفلسطينية دون حل وطالما اصرت اسرائيل على الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة . مما يؤكد ضرورة اتفاق الدول العربية على موقف موحد يستند الى العمل لاعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والا فان البديل الوحيد المنطقى والضرورى هو اتجاه الدول العربية الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل حتى لا تترك اسرائيل منفردة بامتلاك هذه النوعية من الاسلحة الامر الذى يتيح لها الفرصة لمزيد من العربدة فى المنطقة مع ما لهذا من عواقب وخيمة على استقرار المنطقة .

□ مجلة المانية تؤكد :

تورط شركات ألمانية في بيع أسلحة الدمار للعراق

بون - ر - ذكرت مجلة « ديرشبيجل » الالمانية ان قائمة الاسلحة الكيماوية والصواريخ البالستيكية التى قدمها العراق الى الامم المتحدة تظهر ان عدة شركات المانيا تورطت فى بيع اسلحة الدمار الشامل الى الرئيس العراقى صدام حسين .

وقالت الصحيفة ان المعلومات التى قدمها العراق خلال الشهر الحالى تجرم هذه الشركات التى لا تزال تنفى أى تورط لها وذلك فى التحقيقات التى تجريها السلطات

وكانت تقارير صحفية قد اشارت مؤخرا الى ان الشركات الالمانية لعبت الدور الرئيسى فى تزويد العراق بالاسلحة الكيماوية ومساعدته على صنعها وكذلك تطوير مدى صواريخ سكود التى اطلقها العراق خلال حرب الخليج على السعودية واسرائيل .

وقد اتهم المدعى العام الالمانى فى الشهر الماضى ١١ من رجال الاعمال الالمان ببيع معدات لانتاج الاسلحة الكيماوية الى العراق .

■ مسئول امريكي :

العراق يملك يورانيوم مخصبا

واشنطن - وكالات الانباء - صرح مسئول امريكى بان العراق ابلغ « المنظمة الدولية للطاقة النووية » انه نقل جزءا من المواد النووية التى يملكها من المنشآت النووية العراقية إلى مواقع اكثر امنا خلال حرب الخليج .

واضاف ان العراق اكد للمسئولين فى المنظمة الدولية انه لن يكشف عن موقع ١٢ كيلو جراما من اليورانيوم المخصب حصل عليها من فرنسا الا إذا قدمت الولايات المتحدة وعدا بعدم مهاجمة اية مواقع عراقية اخرى .

ونقل المسئول الأمريكى عن عراقين ان السلطات العراقية قامت باخفاء كمية من اليورانيوم المخصب كانت قد حصلت عليه من الاتحاد السوفيتى فى خرسانة مفاعلين نوويين على بعد ٣٢ كيلو مترا من بغداد حطمتهما قوات التحالف أثناء الحرب .

العراق يؤكد ان ١٨ مفاعلا نوويا دمرت خلال الحرب

واشنطن ـ ا.ب ـ ابلغ العراق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ١٨ من بين منشآتها النووية الـ ٢٤ دمرت خلال حرب الخليج وان ثلاثا من المنشآت المتبقية اصيبت فى الغارات بشكل جزئى وبقيت ثلاث منشآت فقط سليمة .

ووفقا للقائمة التى قدمها العراق فان ١٣ كيلو جراما من اليورانيوم المخصب الذى تم الحصول عليه من الاتحاد السوفيتى كانت داخل مفاعلين تم تدميرهما فى الحرب

المصدر : الـوفـد
التاريخ : ٤ مـايو ١٩٩١

عامان لتدمير ترسانة العراق الكيماوية والبيولوجية

بغداد تنفى امتلاك قنبلة نووية أو تصنيع سلاح نووى

كانبيرا ـ رويتر : صرح امس احد خبراء اللجنة الخاصة التى تشرف على تدمير الأسلحة العراقية التابعة للأمم المتحدة بان تدمير هذه الأسلحة يستغرق مدة قد تصل الى عامين . وقال جون جى ان العراق استثمر استثمارات ضخمة فى اسلحة التدمير الشامل . واضاف جون جى ـ وهو استرالى يرأس مجموعة عمل تابعة للجنة الخاصة بالاشراف على تدمير الاسلحة البيولوجية والكيماوية للعراق ـ ان الوقت اللازم لتدمير مخزونات الاسلحة العراقية او ابطال فعاليتها سيحدده حجم الاسلحة ومكانها وحالتها . واكد ان هذا العمل قد يكون محفوفا بالمخاطر بسبب احتمال وجود بعض الاسلحة مدفونا تحت اكوام من الحطام .

ومن ناحية اخرى نفى سفير العراق فى فيينا ان تكون بلاده لديها سلاح نووى او تعتزم صنع سلاح نووى . واضاف قوله : ان العراق ليس لديه قنبلة نووية او اى منشآت بمكنها انتاج قنبلة نووية . ومضى يقول : ان الوقود النووى الذى لدى بلاده يخضع للتفتيش مرتين فى السنة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان رفع درجته الى المستوى المطلوب لصنع الاسلحة يتطلب عملية اعادة معالجة او تخصيب فى منشآت خاصة ليست لدى العراق .

واكد السفير العراقى ان بعض المواد النووية نقلت من منشآت فى منطقة قرب بغداد كإجراء وقائى قبل واثناء الغارات الجوية فى حرب الخليج . وقال : ان الوكالة لها الحرية فى فحص تلك المواد .



New york Times

نيويورك تايمز :

إقتـــــراح للدراســـــة

لقد دمرت غارات الدول المتحالفة المفاعلات النووية ومصانع الاسلحة الكيماوية لكنها لم تدمر كل منشآت العراق النووية أو كل منشآت انتاج الاسلحة الكيماوية وهى كذلك لم تؤثر على اليورانيوم «المخصب» الذى كان موجوداً فى هذه المفاعلات ولايزال صالحاً للاستخدام فى انتاج الاسلحة النووية وتصر الامم المتحدة حاليا على ان يكشف العراق النقاب عن مواقع منشآته النووية والكيماوية والبيولوجية وعن مواقع مخزونه من تلك الاسلحة وتسليمها لاعمال التدمير فيها .

والملاحظ هنا ان العراق يرد على طلب الامم المتحدة بأسلوب يتسم بالمراوغة ومالم تتصرف المنظمة الدولية بحزم فانها لن تحقق اكثر مما حققته الغارات الجوية .

وأفضل الطرق لضمان رقابة دائمة على التسلح هى الدخول فى مفاوضات لخفض مستوى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية فى المنطقة وتقدم اليزا هاريس خبيرة شئون التسلح بمعهد بروكنز اقتراحا جديدا بالبحث يتمثل فى وضع خطة لتدمير تلك الاسلحة الموجودة لدى العراق وتطبق على جميع دول المنطقة وهكذا يختفى الانطباع السائد بوجود تفرقة ضد العراق ويصبح من السهل عليه (العراق) الانصياع لشروط الامم المتحدة لوقف القتال .



المصدر : المساء

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

Washington Post

واشنطن بوست :

تهدئة المخاوف

ان اكثر الموارد العسكرية المتوافرة لدى العراق خطورة هى تلك الـ ٢٢ كيلو جراماً الموجوده لديه من اليورانيوم عالى التخصيب والتى حصل عليها من فرنسا والاتحاد السوفيتى لاغراض البحث العلمى وهذه الكمية كافية لصنع قنبلة نووية .

ومن الناحية القانونية فان هذا اليورانيوم يجب ان يخضع لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية لكن الواضح ان العراق يحاول وضع شروط عديدة قبل السماح لاطقم التفتيش التابعة للوكالة بالوصول الى منشآته النووية ويبدو انه رغم الدمار الذى أصاب المنشآت العسكرية والنووية العراقية فلابد ان هناك شيئا ماتحت الانقاض .

ان التفتيش على اليورانيوم الموجود لدى العراق مطلب ملح وعاجل لتهدئة المخاوف المنتشرة لدى المجتمع الدولى .

New york Times

نيويورك تايمز :

حول الاسلحة النوويــة العراقيــة

دمرت الغارات الجوية للحلفاء المفاعلات النووية العراقية ومنشات الاسلحة الكيماوية ولكنها لم تتمكن من تدمير كل الاسلحة او اليورانيوم الذى بداخل المفاعلات حيث يمكن استخدامه مرة ثانية لصنع قنابل نووية او اسلحة غير تقليدية .

وتصر الامم المتحدة حاليا على ان يقوم العراق بتحديد مواقع منشاته النووية والكيماوية والبيولوجية للتخلص منها نهائيا .

غير ان العراق يراوغ ويحاول التملص واذا لم تسارع الامم المتحدة باتخاذ اجراءات في هذا الشأن فلن تحصل من العراق على شيء سوى قنبلة نووية تفاجأ بها .
وبمرور الوقت ستضعف اثار المجهودات المبذولة والوسائل العديدة لممارسة السيطرة على الاسلحة غير التقليدية .

وفد الأمم المتحدة يصل العراق الاسبوع القادم .. للتفتيش على المنشآت النووية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد امتلاك العراق لوقود نووى يكفى لصنع قنبلة !!

نيويورك - وكالات الانباء : اعلن رولف ايكيوس الخبير السويدى فى نزع الاسلحة ان وفدا من الامم المتحدة ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيسافر قريبا الى العراق . وقال ايكيوس الذى يرأس الامم المتحدة المؤلفة من ٢١ عضوا لتنفيذ برنامج تدمير الاسلحة العراقية ان الوفد سيسافر الى بغداد الاسبوع القادم لتفتيش منشآت اليورانيوم والمنشآت الاخرى التى تستطيع انتاج اسلحة نووية . واضاف ان الوفد الذى يراسه كوفيشتكوف السوفييتى يامل فى السفر يوم ١٤ مايو الحالى . وقال ايكيوس ان اعلان العراق بشأن الاسلحة الكيماوية خلا من المعلومات المطلوبة وان اللجنة طلبت من العراق تقديم معلومات اكثر دقة ولكنها لم تتلق اى رد حتى الآن . واكد ايكيوس ان وجود قدرات نووية وكيماوية مختلفة فى العراق ووجود منصات صواريخ باليستية يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا يمكن أن يشكل مصدر عدم استقرار وقلق بالغ من شأنه ان يمثل عقبة فى سبيل اية عملية للسلام فى الشرق الاوسط . وقال الرئيس التنفيذى للجنة المسئولة عن تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية ، أن اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تشاركان معا فى المسئولية عن تدمير وازالة وابطال مفعول جميع المواد القابلة للاستخدام فى الاسلحة النووية والمنشآت ذات الصلة بها .

واوضح ايكيوس ان اللجنة بصدد الحصول على معلومات اضافية من بعض الحكومات لتسهيل تحديد الأماكن والمواقع والمنشآت غير المذكورة فى البيانات العراقية .

من ناحية اخرى ، اعترف رولف ايكيوس ان أصعب واعقد مهمة للجنة هى تحديد اماكن الاسلحة الكيماوية وتدميرها . واشار الى ان الخطة التى وضعتها اللجنة لتدمير الاسلحة العراقية الفتاكة سليمة وجيدة الا ان مارجاتا روتيو الخبيرة الفنلندية واحدى اعضاء اللجنة قالت ان الخطة غير واقعية وغير قابلة للتنفيذ . كما اعترضت خبيرة امريكية على الاطار الزمنى الذى حدده قرار مجلس الامن لتدمير هذه الاسلحة وحذرت من احراق هذه الأسلحة فى باطن الأرض او القائها فى قاع المحيط وهى طريقة يحرمها القانون الدولى .

وقال الخبيرة الفنلندية مارجاتاروتيو ان عملية بناء مرافق داخل العراق لتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية تستغرق وقتاً طويلاً قد يمتد الى ثلاث سنوات .

ومن المتوقع تدمير معظم الاسلحة داخل العراق ، الا ان ايكيوس اشار الى احتمال اخذ بعض الاسلحة الى الولايات المتحدة او اماكن اخرى لتدميرها .

اوضح ايكيوس ان جون جى الاسترالى سيراس المجموعة المكلفة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية ، وارماندو كابوتو الايطالى سيرأس المجموعة المكلفة بتدمير الصواريخ الذاتية الدفع ، بينما يراس بيتر فون بؤلتر الالمانى مجموعة ستقدم توصيات عن سبل التحقق من التزام العراق فى المستقبل بالحظر الذى فرضه المجلس على الأسلحة . واكد الخبير السويدى فى نزع الأسلحة رولف ايكيوس انه لن يتم ازالة كل ذرة من المواد النووية فى العراق واشار الى حق العراق فى امتلاك بعض المواد النووية للاغراض السلمية بموجب معاهدة عام ١٩٦٨ لحظر انتشار الأسلحة النووية .

واكدت مصادر عسكرية امتلاك العراق وقودا نوويا يكفى لصنع قنبلة الا ان هذه المصادر لاتستطيع تأكيد قدرة العراق على تصنيع مثل هذا السلاح فى الوقت الحاضر .

يذكر ان مجلس الامن كان قد اصدر قرارا فى الثالث من ابريل الماضى وينص على شروط وقف دائم لاطلاق النار فى حرب الخليج ، ينشىء بموجبه ، الامين العام لجنة مهمتها اعداد خطة بحلول ١٨ مايو عن كيفية ازالة الاسلحة او تدميرها . وخلال ٤٥ يوما اخرى يجب على اللجنة اداء مهمة ازالة الصواريخ الذاتية الدفع وتدمير الاسلحة الأخرى او الاستيلاء عليها وتعتزم فرق اخرى الذهاب الى العراق خلال شهر لبدء مهام التفتيش على الاسلحة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ مـــايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ازالة أسلحة العراق الكيماوية

الأمم المتحدة تضع خطة تنفيذها

الامم المتحدة - وكالات الانباء - اعدت الامم المتحدة خطة عمل لازالة الاسلحة الكيماوية والجرثومية لدى العراق وتقضى بمنح العراق فى حالة تصديق مجلس الامن عليها مدة ٤٥ يوماً لتسليم اسلحته .

واوضح بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان المهمة الاولى للجنة الامم المتحدة التى ارسلت الى العراق لازالة هذه الاسلحة ستكون اعداد جرد كامل لها .



دى كويار

وحث دى كويار العراق على تقديم المزيد من المعلومات بشأن اسلحته الكيماوية والجرثومية التى يتعين تدميرها بموجب قرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار فى الخليج واشار الى ان اعلان الحكومة العراقية بشأن المواقع التى تجب معاينتها من قبل اللجنة ليست كافية مما قد يؤخر عملية ازالة أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق .

وفى الوقت نفسه اعلن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ان اللجنة المكلفة بتسوية النزاع الحدودى بين بلاده والعراق ستعقد اول اجتماع لها فى نيويورك يوم الاربعاء القادم .

وتتألف هذه اللجنة التى دعا القرار رقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الى تشكيلها من ممثلين عن كل من العراق والكويت وثلاثة خبراء مستقلين يتولى احدهم رياسة اللجنة .

وستكون اتفاقية ٤ اكتوبر ١٩٦٣ لترسيم الحدود بين الدولتين هى اساس عمل اللجنة .

من ناحية اخرى اعلن جون فوران مساعد دى كويار المكلف باعادة الغنائم الكويتية انه شاهد الغنائم وان اعادتها إلى الكويت سيتم فى الوقت المناسب .



العراق يوافق على خطة الأمم المتحدة بالتفتيش على أسلحته الكيماوية والبيولوجية

الأمم المتحدة ـ ثناء يوسف :

وافق العراق اخيرا على الخطة الدقيقة التى وضعتها اللجنة التابعة لمجلس الامن بشأن تدمير الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وفقا لقرار وقف اطلاق النار .

تعطى هذه الخطة مطلق الحرية للجنة بالتفتيش على كافة المواقع والحصول على عينات لتحليها واستجواب المسئولين العراقيين والاطلاع على سجلات السلاح التى يمتلكها العراق ، كما تعهد العراق بعدم اعاقة عمل اللجنة .

ومن الجدير بالذكر ان موافقة العراق جاءت بعد ان هدد رئيس اللجنة السفير ردلف الكوسى بأنه سيوقف عمل اللجنة ويخطر مجلس الأمن بأن العراق غير متعاون وبالتالى مخالف لما ورد فى القرار ٦٧٨ .

ومن المعروف ان تدمير أسلحة الدمار الشامل التى تمتلكها العراق شرط لرفع العقوبات الاقتصادية التى وقعها مجلس الأمن والتى يسعى العراق الى رفعها .

وكان العراق قد أخطر الأمم المتحدة بتفاصيل مايمتلكه من اسلحة كيماوية ولكنه اشار الى انه لايمتلك اى اسلحة بيولوجية وقد قام العراق اخيرا تحت ضغط من مجلس الأمن بالتصديق على اتفاقية جنيف الخاصة بمنع استخدام الاسلحة البيولوجية او تصنيعها وبالتالى فانه سيضع كافة معامله تحت تفتيش اللجنة .

ومن جهة اخرى قامت الحكومة العراقية فى ٢٧ ابريل الماضى باخطار وكالة الطاقة الذرية بانها تمتلك ٦٦ رطلا من اليورانيوم السوفيتى المنشط الى جانب ٢٥ رطلا من اليورانيوم الفرنسى والتى سبق ان اعلن انه يمتلكها .

■ الوكالة الدولية للطاقة :

اليورانيوم الذى يملكه العراق لا يزال صالحاً للاستعمال

باريس - وكالات الانباء - ذكر متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن اليورانيوم المخصب الذى يملكه العراق لايزال صالحاً وأن الوكالة ستتمكن قريباً من وضع يدها عليه. حيث تبين لفريق دولى أرسل الى العراق للتفتيش على مخزونه من اليورانيوم أن غالبية مخزون البلاد لم يتعرض لأية اضرار من غارات القصف التى شنتها قوات التحالف خلال حرب الخليج.

وقال المتحدث أن مخزوناً كبيراً من اليورانيوم وضع فى أماكن محصنة لحمايته من القصف

فريق دولى يطير للعراق لبدء إزالة الأسلحة الكيماوية

الامم المتحدة - ر - ذكرت مصادر الامم المتحدة ان لجنة تابعة للمنظمة الدولية ستغادر الى العراق خلال ايام، لبحث سبل تدمير الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

ومن المفترض ان تنهى اللجنة عملها فى يوليو القادم، الا انه من المتوقع ان يستغرق عملها وقتا اطول

وتعد البحرين قاعدة اقليمية للجماعات المتجهة الى بغداد بهدف ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق فتتجمع هذه المجموعة فى البحرين ثم ترسل من هناك إلى العراق ولن يتم حمل اى أسلحة من العراق الى البحرين لتدميرها

وكان قرار مجلس الامن الصادر يوم ٣ ابريل الماضى، قد قرر تعيين لجنة لازالة وتدمير المواد النووية التى يمكن استخدامها فى التسلح النووى ومعظم الصواريخ بعيدة المدى والاسلحة البيولوجية والكيماوية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٧ مـــايو ١٩٩١

العراق أستورد تكنولوچيا صاروخية من بريطانيا رغم الحظر عام ١٩٨٩

لنـدن ـ أ ـ ب ـ كشفت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية ان شركة تكنولوچية بريطانية أستخدمت منحة حكومية قدرها ٣،٤ مليون دولار فى عام ١٩٨٩، لتصنيع معدات تم تصديرها للعراق، الذى استخدمها فى بناء مصنع متطور للصواريخ.

وقالت الصحيفة ان تحقيقاً يجرى حالياً حول الموضوع، خاصة ان بريطانيا تحظر تصدير المعدات والأسلحة القاتلة إلى العراق، منذ عام ١٩٨٥، وذلك خلال الحرب العراقية الايرانية.



خبير نووى عراقى يهرب للقوات الأمريكية ويكشف عدم تدمير بعض المنشآت النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف خبير نووى عراقى عن أن القصف الجوى الذى شنته قوات الحلفاء على العراق خلال حرب الخليج ، لم يصب بعض المنشآت النووية العراقية على الاطلاق . وأن بعض المنشآت لم تدمر الا جزئيا بسبب قوة التحصينات .

وذكر راديو «ان. بى. آر» الأمريكى ان الخبير العراقى لجأ الى القوات الأمريكية خلال قيامها بدورية قرب بلدة «دهوك» فى شمال العراق . وطلب الحماية له ولأسرته واحد اصدقائه وابلغ الأجهزة المختصة بأن القصف الجوى لم يصب المفاعل العراقى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

خبراء الأمم المتحدة وصلوا العراق أمس لتدمير الأسلحة الكيماوية

وصل امس « الاحد » الى العراق ٢٨ خبيرا متخصصا فى الاسلحة الكيماوية من الامم المتحدة للتفتيش على مخزون الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية تمهيدا لتدميرها تنفيذا لاتفاقية وقف إطلاق النار فى حرب الخليج .

يمضى الخبراء فى العراق خمسة ايام يزورون خلالها عدة مواقع فى مقدمتها مقر معهد المثنى للابحاث والتنمية فى السمراء وهو المعهد الذى تجرى به التجارب على الاسلحة المطلوب تدميرها .

وطبقا للاتفاقية فإن من حق الخبراء دخول اى موقع عسكرى أو مدنى فى العراق واخذ عينات من المواد الكيماوية إلى اى مكان فى العالم لتحليلها .

وكان العراق قد بعث الى الامم المتحدة بكشف يتضمن الاسلحة الكيماوية واهمها سبعة الاف قذيفة مدفعية محشوة بالغازات السامة و٢٥٠٠ راس حربية مدمرة مزودة ـ ايضا ـ بالغازات السامة وتستخدم فى القنابل او المدافع قصيرة المدى وقد دفنت تحت الانقاض اثناء حرب الخليج قبل ان يتمكن العراق من استخدامها !! وكميات هائلة من غاز الخردل المحرم استخدامه دوليا !!

ومن المقرر ان تتحمل العراق كافة تكاليف تدمير هذه الأسلحة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ آلاف قذيفة بغاز الأعصاب في العراق

لندن ـ وكالات الانباء ·

بعثت الحكومة العراقية برسالة الى خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة تضمنت تفاصيل مالدى العراق من اسلحة كيماوية .. وذكر راديو لندن نقلا عن مندوب بريطانيا الدائم لدى المنظمة الدولية ان القائمة الواردة فى الرسالة تشتمل على ٧ آلاف قذيفة مدفعية محشوة بغاز الأعصاب و ٢٥٠٠ رأس حربية لصواريخ قصيرة المدى معبأة بغاز الأعصاب .

وقالت الرسالة ان هذه الرؤوس مدفونة حاليا تحت الأنقاض الناجمة عن عمليات القصف الجوى المكثف خلال حرب الخليج . واضاف الراديو ان العراق يمتلك كذلك كميات كبيرة من غاز الخردل .



دى كويار تسلم قائمة باسلحة الدمار لدى العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ بعثت الحكومة العراقية برسالة الى خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة تضمنت تفاصيل ما لديها من اسلحة كيماوية :

وقال راديو لندن نقلا عن مندوب بريطانيا الدائم فى الامم المتحدة ان الرسالة تضمنت القائمة العراقية من اسلحة الدمار الشامل وهى ٧ آلاف قذيفة مدفعية محشوة بغازات الاعصاب والفان وخمسمائة رأس حربى لصواريخ قصيرة المدى معبأة بغاز الاعصاب .

وزعم العراق ان هذه الرؤوس الحربية موجودة حاليا تحت الانقاض الناجمة عن عمليات القصف الجوى خلال حرب تحرير الكويت .. وقال راديو لندن ان معلومات تتردد عن امتلاك العراق كميات كبيرة من غاز الخردل .



بعد الأسرار التى أذاعها عالم الذرة العراقى .. هل تضرب أمريكا المفاعلات العراقية ؟

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

تكهنات عديدة صاحبت وصول عالم الذرة العراقى « الغامض » الى العاصمة الامريكية واشنطن ، وخاصة بعد الأسرار التى اذاعها عن ممتلكات العراق الباقية من المفاعلات النووية ، وكميات الأسلحة الكيماوية والبيولوجية التى لاتزال مخبأة .

التكهنات تشير إلى ان تسريب تلك المعلومات يقصد به تحريك الادارة الأمريكية للتدخل مرة أخرى ضد صدام حسين لإنهاء وجوده والتخلص منه بصفة نهائية .

شبكة تليفزيون « إيه.بى.سى » قالت : إن الهدف من تلك المعلومات ربما يكون إيجاد مبرر للتدخل الأمريكى لضرب المفاعلات ، أو تبرير استمرار الحصار ، واضافت ان مفاجأة إعلان تلك المعلومات تؤكد التكهنات فى ذلك الشأن .

وكانت شبكة تليفزيون « ايه. بى. سى » قد اذاعت ان أحد كبار علماء وخبراء الذرة فى العراق وصل بطريقة ما الى واشنطن ، وهو نفس الرجل الغامض الذى وصل فجاة من قبل الى شمال العراق وابلغ قيادة القوات الامريكية فى المنطقة الكردية بأن القصف الجوى الذى تعرضت العراق له لم يدمر مراكز لانتاج الطاقة الذرية ، وصواريخ سكود ، ومنصات إطلاقها ، وأن كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية لاتزال مخبأة ، وأن ادعاء تدمير رصيد العراق من تلك الاسلحة ادعاء كاذب .

وكشفت المحطة عن ان ٤٠ ٪ من الصواريخ الكيماوية والبيولوجية لاتزال موجودة ، وأن ٤ منشآت نووية لا تعمل ، وان العراق يمتلك ٨٨ رطلا من اليورانيوم المثرى الذى يطلقون عليه « الكترون ماجنتيك » ، ولم تعلن الشبكة اسم عالم الذرة العراقى ، او كيفية وصوله الى الولايات المتحدة .

وقال السناتور جون ماكين : انه لابد من تدمير هذه الاسلحة ، وابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتلك المعلومات ، واشراك امريكا فى عملية التفتيش والتدمير ، واستمرار احكام الحصار بعد ان اكدت المعلومات المتاحة ان العراق يمتلك ٧٠٠ صاروخ سكود ، ومائة من قاذفاتها غير الأسلحة الكيماوية .

واشارت محطة التليفزيون الى ان الخبير العراقى عاش معزولا عن العالم الخارجى سنوات طويلة ، وهو يمارس ابحاثه ودراسته ، وقرر ان يلجأ الى الولايات المتحدة ، ويدلى بتلك المعلومات التى اشار فيها الى ان احد المفاعلات الباقية موجود بالقرب من الموصل ، وقد دارت مناقشات هامة حول مدى جدية تلك المعلومات .

وفى الوقت الذى اذاعت فيه محطة تليفزيون « ايه.بى.سى » تلك المعلومات كان الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الامريكية فى حرب الصحراء يدلى بشهادته أمام الكونجرس ، ويؤكد ان المعلومات التى كانت متوافرة من اجهزة المخابرات الامريكية عن العراق وأوضاعها السياسية ، والعسكرية وصواريخها ، ومشاكلها لم تكن كافية خصوصا قبيل المعركة . □



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

المخابرات الأمريكية تطالب بوش بالتحقيق فى قدرة العراق على إنتاج قنبلة نووية ..!

واشنطون - «رويتر» : طالب مسئولون امريكيون ، الرئيس جورج بوش بالضغط على الامم المتحدة لاجراء تحقيقات عاجلة حول ما تردد عن قدرة العراق على انتاج قنبلة ذرية . اشار رجال المخابرات الامريكية فى تصريحات لشبكة «اى - بى - سى» الامريكية الى ان العراق يتجاهل الابلاغ عن وجود ٤ منشآت نووية سليمة فى شمال العراق نجت من الحرب .

طالب رجال المخابرات بعودة فريق التحقيق التابع للامم المتحدة فورا للتحقيق فيما كشفه عالم ذرة عراقى هرب مؤخرا من بغداد . كان العالم العراقى قد زعم انه اكتشف منشأة عراقية مختفية عن العيون داخل جبل يبعد ٧٠ كيلومترا عن الحدود التركية . واشار العالم الى ان رجال المخابرات الامريكية لا يعلموا بموقع المنشأة ولهذا لم تتعرض للقصف . زعم العالم العراقى ان بغداد تمتلك ٨٥ رطلا من اليورانيوم المخصب . كان العراق قد ابلغ الامم المتحدة رسميا بمواقع ٣٤ منشأة ابحاث نووية دمرت جزئيا .

اكدت الشبكة الامريكية انه يحق للرئيس بوش التدخل والتصرف فى هذه القضية اذا ثبتت صحة المعلومات وفى حالة عدم قيام الامم المتحدة باتخاذ اللازم ورفض «روبرت جالوتشى» نائب مدير اللجنة الدولية التى تحقق فى مخزون العراق من الاسلحة التعليق حول ما اذا كانت امريكا قد ابلغته رسميا بمعلومات عن الاسلحة النووية . كان قرار مجلس الامن الدولى الصادر يوم ١٣ ابريل الماضى قد حظر على العراق ، تصدير بترولها للخارج قبل تقديم تفاصيل عن قدراته الكيميائية والبيولوجية والنووية والصاروخية حتى يمكن ازالتها او تدميرها .



مجلس الأمن يبحث الموقف بعد منع العراق فريق الأمم المتحدة من تفتيش منشآته النووية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ عقد مجلس الأمن امس في جلسة مغلقة اجتماعا لبحث حادث اطلاق النار على فريق الامم المتحدة الموجود حاليا في العراق للتفتيش على المنشات والمواد النووية لدى الحكومة العراقية .

وذكر راديو لندن مساء أمس ان طلقات تحذيرية اطلقت على الفريق خلال وجوده بالقرب من موقع يعتقد انه مخبأ للمواد النووية في منطقة الفالوجا العراقية ، واشار الراديو نقلا عن مراسله في العاصمة العراقية بغداد إلى ان الفريق وصل صباح امس إلى موقع عسكرى عراقى في الفالوجا بغرض تفتيشه حيث اعتقد أعضاء فريق الأمم المتحدة بان الموقع توجد به كميات من المواد النووية غير انهم منعوا من دخوله للتفتيش . وأضاف الراديو ان عددا من أعضاء فريق الأمم المتحدة حاول دخول الموقع مرة ثانية غير ان افرادا من الجيش العراقى فتحوا نيران أسلحتهم الصغيرة في الهواء لتحذير أعضاء الفريق الدولى من الاقتراب أو الدخول إلى الموقع .

وقال ان رئيس الفريق قدم احتجاجا رسميا إلى الحكومة العراقية حول الحادث .

وكان جون جاك من كوت دى فوار رئيس مجلس الأمن للشهر الحالى قد طالب الحكومة العراقية بأن تكون المواد التى تردد أن العراق نقلها من إحدى القواعد العسكرية متاحة لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة لفحصها فورا ، وهو الفريق المكون من خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية ، والذى تم منعه من تفتيش تلك القاعدة القريبة من بغداد ، والتى يتردد انها تحتوى على مواد نووية لم يتم ابلاغ مجلس الأمن بها لإزالتها أو تدميرها .

وقال مسئول أمريكى أن رئيس مجلس الأمن طلب من عبد الأمير الانبارى سفير العراق في الأمم المتحدة تأكيدات عراقية مكتوبة بأن العراق لن يعود الى مثل ذلك ابدا ، وانه سيتعاون بشكل كامل مع بعثات الأمم المتحدة لتفتيش منشآته النووية وانه سيعرف أعضاءها على مكان تلك المواد المخفاة .

بعثة للتفتيش النووى تزور بغداد خلال ساعات

خبراء دوليون يتفقدون المواقع النووية السرية بالعراق

المنامة « البحرين » - وكالات الأنباء - تستعد بعثة الأمم المتحدة ، المكونة من ١٦ خبيراً في الطاقة النووية ، للسفر إلى بغداد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة ، بعد ان وصلوا الى البحرين امس ، حيث يوجد مكتب اقليمى تابع للمنظمة الدولية ، للإعداد لزيارة العراق لمدة اسبوع وتسعى البعثة الدولية للتوصل إلى حقيقة ما يشاع عن أن العراق يحاول سرا تصنيع اسلحة نووية .

وتأتى زيارة البعثة للعراق ، بعد زيارتها له في مهمة تفتيشية مبدئية في مايو الماضى ، وذلك إثر معلومات قدمتها الولايات المتحدة حول وجود أربع منشآت عراقية نووية ، قيل إنها بقيت سليمة بعد قصف قوات التحالف للمنشآت الحيوية في العراق .

وقد وصلت هذه المعلومات للولايات المتحدة من مصدر وصف بأنه عالم عراقى هرب الى قوات التحالف الموجودة في شمال العراق وكان قد تردد أن هذا المصدر قد ذكر أن هناك مجمعاً نووياً تحت الأرض في منطقة الحدود العراقية الكويتية . وأشار هذا المصدر إلى أن المجمع به ٨٠ رطلاً من اليورانيوم المخصب ، يمكن استخدامها في صناعة قنبلة نووية بطريقة بدائية .

وذكر بيان للجنة الدولية للطاقة الذرية التى تشارك في جزء من البعثة الى جانب لجنة الأمم المتحدة المشرفة على تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية ، أن البعثة ستزور موقعاً للأبحاث النووية قرب بغداد ومواقع أخرى ، بناء على المعلومات التى توافرت لها . وقال مصدر مطلع أنه ستتم زيارات أخرى للمواقع المشتبه في أنها تضم مواد لصناعة الأسلحة النووية خلال الشهر القادم ، وأن فريقاً متخصصاً في الصواريخ بعيدة المدى سيزور العراق خلال الاسابيع القادمة .

وتأتى مهمة البعثة الدولية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الذى يطلب من العراق تقديم التفاصيل الخاصة بالأسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية والصاروخية بعيدة المدى لإزالتها أو تدميرها . وعقب إتمام هذه المهمة سيتم السماح للعراق بإعادة تصدير بتروله المحظور منذ غزوه الكويت في أغسطس الماضى .

وفي تطور آخر ، ذكرت مصادر مطلعة أن هناك اتجاهاً لاختيار بلجيكا لرئاسة لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة ، وهى اللجنة التى تسعى للحصول على تعويضات من العراق لصالح الأطراف المتضررة من أزمة الخليج عقب احتلال الكويت .



ابحـاث فـى بريطـانيا حـول عينات من الأسلحة الكيماوية العراقية

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت انباء صحفية امس أن عينات من غاز الاعصاب من مصنع عراقى للأسلحة الكيماوية قد وصلت الى بريطانيا منذ اسبوعين .

ونقل راديو لندن عن صحيفة صنداى تلجراف أن تحليل هذه العينات يشكل جانبا من التحقيق الذى تجريه الامم المتحدة حول الطريقة المثلى لاقتفاء آثار مخزون الاسلحة العراقية وتدميرها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

البحث عن المنشآت النووية التى لم تدمر بالعراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ اجرى وزير الخارجية العراقى احمد حسين محادثات مع فريق الأمم المتحدة والمكلف بالتفتيش على الأسلحة والذى يزور العراق حاليا .

وقد أوفدت الامم المتحدة الفريق مرة ثانية الى العراق لتقصى الحقيقة حول معلومات سرية جديدة حول القدرات النووية العراقية . ويأتى ذلك عقب طلب من الولايات المتحدة الأمريكية التى سلمت تفصيلات حصلت عليها من عالم عراقى عن أربع منشآت نووية يقال انها لم تصب باى أضرار خلال حرب الخليج .

ويقال ان هذه المنشآت تتضمن مجمعا تحت الأرض قرب الحدود مع تركيا . افاد العالم العراقى انها تستخدم فى محاولة إنتاج مادة اليورانيوم الصالحة للاستخدام فى انتاج القنابل النووية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

فى تقرير لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة

العراق لم يضلل اللجنة بشأن أسلحته الكيماوية

مخاطر شديدة تكتنف عملية تدمير أسلحة العراق

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اكد تقرير اصدرته لجنة التفتيش على مراكز انتاج الاسلحة فى العراق والتابعة للأمم المتحدة ان خبراءها لم يعثروا على دليل ينقض المعلومات التى ابلغها العراق السكرتير العام للمنظمة الدولية فى مستهل ابريل الماضى حول نشاط مؤسسة « المثنى » وهى مركز رئيسى لانتاج الاسلحة الكيماوية فى العراق .

وجاء فى التقرير ان عمليات التفتيش الاستطلاعى الاولى لهذا المركز والتى قامت بها اللجنة خلال المدة فيما بين ٩ و١٤ يونيو الحالى لم تثبت وجود اى دليل فى الموقع حول اى نشاط قد يكون له علاقة بقدرة العراق على انتاج اسلحة بيولوجية أو نووية او صواريخ .

وعلى ذلك ذكر خبراء اللجنة انه لم يكن بوسعهم ان يحكموا على صحة كل البيانات العراقية التى تتعلق بمؤسسة المثنى الا انهم اكدوا فى الوقت نفسه ان العراق لم يحاول تضليل اللجنة عن عمد .

واكد تقرير اللجنة الدولية وجود عدد من مرافق تخزين وصناعة وانتاج الاسلحة الكيماوية الى كميات ضخمة من عوامل انتاج الاسلحة الكيماوية والمواد الكيماوية المستخدمة فى صناعتها ومختلف انواع الذخيرة الكيماوية فى موقع مؤسسة « المثنى » العراقية .

وقال التقرير ان فريق الخبراء اجرى محادثات غير رسمية اولية مع السلطات العراقية حول عرض العراق الذى قدمه فى السادس من يونيو الحالى والخاص بعملية تدمير الاسلحة ، وقد وجد الفريق ان الموقع يمكن ان يكون مناسبا لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية .

وجاء فى التقرير ان الخطوة التالية هى القيام بعملية تفتيش كاملة للموقع واجراء محادثات اخرى مع السلطات العراقية بشأن عملية التدمير فى المستقبل القريب .

وتوقع الخبراء ان تستغرق هذه المرحلة وقتاً طويلاً نظراً لحجم الموقع وضخامة المرافق الى جانب المخاطر التى تنطوى عليها العملية ، وتقع مؤسسة المثنى فى منطقة شبه قاحلة على بعد ٥٠ كليو متراً جنوب غرب مدينة سامراء و٨٠ كيلو متراً شمال غربى بغداد .

وكان العراق قد قدم للأمم المتحدة معلومات حول هذه المنشأة الكيماوية فى رسالة للمنظمة فى ابريل الماضى .

العراق يمنع فريقاً دولياً من زيارة مصنع كيماوى

الامم المتحدة ـ ر :
صرحت مصادر بالامم المتحدة بأن العراق منع فريقا من المنظمة الدولية من دخول مصنع للكيماويات بالقرب من بغداد .

وقالت المصادر أن الفريق حاول يوم الاحد الماضى زيارة المصنع حيث يشك فى تخزين مواد كيماوية بداخله الا أن مسئولا عسكريا عراقيا منع اعضاء الفريق من الدخول .

اضافت المصادر أن بعض اعضاء الوفد لاحظ عبوات كبيرة ومعدات فى المنطقة وأن المعلومات الاولية ليست كافية .

ومن ناحية أخرى عقد الاعضاء الخمسة الدائمون بمجلس الامن جلسة مغلقة حيث من المنتظر أن يقوم رولف ايكيوس مدير بعثة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تدمير أسلحة الدمار العراقي باطلاعهم على تفاصيل الاجراء العراقى .



العراق ينفى تنفيذ برنامج نووى سرى

مجلس الأمن يبحث اتهام العراق بنقل معدات نووية من موقع قرب بغداد

بغداد ـ واشنطون ـ وكالات الانباء : نفى العراق امس اتهامات امريكية بانه ينفذ برنامجا سريا للاسلحة النووية وتحدى الولايات المتحدة ان تقدم ادلة على اتهاماتها . وقال مسئول بوزارة الخارجية العراقية فى بيان نقلته وكالة الانباء العراقية ان العراق يطلب من واشنطون تقديم ادلة على اتهامها بتنفيذ هذا البرنامج . ووصف المسئول العراقى ، ما رددته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتوايلر حول هذا الموضوع بانه حملة خداع واكاذيب جديدة تشنها الولايات المتحدة ضد العراق . واضاف المسئول العراقى ان واشنطون وحلفاءها يتزعمون حملة لمنع مجلس الامن التابع للامم المتحدة من رفع العقوبات التى فرضها على العراق بعد غزو الكويت .

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت مجلس الامن بان العراق يخفى برنامجا سريا للاسلحة النووية ولم يبلغ عن كل مخزوناته من الاسلحة الكيماوية والصواريخ الباليستية . ودعا السفير الامريكى الكسندر واتسون المجلس الى اجتماع طارىء للنظر فى اتهامات وجهت للعراق بانه منع فريق تفتيش تابع للامم المتحدة من الدخول الى منشاة عراقية على مشارف العاصمة بغداد الى ان قامت بنقل واخفاء معدات تستخدم فى تخصيب اليورانيوم .

واكد مسئولون امريكيون ان ملابسا تستخدم للوقاية من الاشعاعات ارتداها بعض الافراد الذين احتجزهم العراق كدروع بشرية خلال حرب الخليج ، تكشف عن اشتراك بغداد فى انشطة نووية سرية . وقال المسئولون : ان وحدات امريكية خاصة كشفت عن اربعة مصادر لتاكيد هذه المزاعم بما فى ذلك صور هوائية او بالاقمار الصناعية لثلاث منشات مختلفة ومعلومات ادلى بها عراقى منشق فر من البلاد مؤخرا ، بالاضافة الى التفتيش الذى قام به الفريق التابع للامم المتحدة .

واضاف المسئولون ان من بين هذه الشواهد الاشعاعات التى تم رصدها على ملابس ارتداها الاجانب الذين احتجزوا فى العراق خلال الحرب .

من ناحية اخرى عقد مجلس الامن الدولى اجتماعا بحث خلاله الاثار المترتبة على اتهام العراق بنقل مواد نووية من موقع قريب من بغداد بعد ان منع اعضاء اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بعملية تدمير اسلحة الدمار الشامل وفريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من دخول الموقع .

واستمع المجلس خلال الاجتماع الى بيانات من مندوبى الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والنمسا وبريطانيا واكوادور ورومانيا والعراق .

وفى بيانه امام مجلس الامن اكد السفير الكسندر واتسون مندوب الولايات المتحدة بالنيابة ان تقارير السفير رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة وهانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يشير بما لا يدع مجالا للشك الى ان حكومة العراق اعترضت عمل فريق التفتيش فى تنفيذ ولايته للقيام بتدمير وازالة او ابطال مفعول اسلحة الدمار الشامل العراقية . كما شاهد اعضاء المجلس دليلا آخر يعزز بالكامل تقريرى السفير اكيوس والدكتور بليكس .

واعلن واتسون ان الولايات المتحدة تشعر باستياء عميق من جراء تنكر النظام العراقى لالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ وهذا يلقى بظلال من الشك على الالتزامات الاخرى والتقارير تزعم ان العراق قد امتثل للقرار ٦٨٧ وهذه الحادثة على اية حال ليست الا مثالا



واحدا لفشل العراق في التمسك بالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ .

ودافع الدكتور عبدالأمير الانبارى مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عن موقف حكومته مؤكدا انها منذ قبلت القرار ٦٨٧ وهي تبذل قصارى جهدها لتنفيذ الالتزامات التي يفرضها على العراق . واشار الى ان حكومته تتعاون مع جميع لجان الامم المتحدة ومن بينها اللجنة الخاصة وفريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى اعلن رئيسه مؤخرا ان العراق يتعاون معه كما اكد ان الفريق لم يعثر على اى دليل يثبت ان العراق يحاول ان يخفى شيئا ، الا ان الزيارة الاخيرة لم تمكن العراق من التعاون على هذا النحو لاسباب عملية .

وقال الانبارى : ان اللجنة اصرت على ان يقدم العراق كل التسهيلات بما في ذلك الترجمة الفورية ووافق العراق على هذه المطالب . ولكننا نحتاج الى مهلة لتوفير هذه المطالب على حد قوله .

واضاف المندوب العراقي ان تاخير عملية التفتيش ليوم واحد لا يعنى ان العراق حاول اخفاء مواد معينة ولو كانت هذه هي نية العراق لما اضطر الى الانتظار ثمانين يوما منذ صدور القرار ٦٨٧ لعمل ذلك .

واكد السفير الانبارى ان العراق مخلص في تعاونه مع جميع اجهزة الامم المتحدة بما في ذلك اللجنة المشكلة للاشراف على تدمير جميع اسلحة القتل الجماعى .



الأمم المتحدة تبعث بخبراء للعراق بحثاً عن الصواريخ طويلة المدى
امريكا تثير أزمة بسبب اخفاء بغداد لمواد يعتقد أنها نووية

الامم المتحدة ـ مراسل الاهرام ـ أعلن مسئولو الامم المتحدة ان فريقا من الخبراء سيتوجه الى العراق بعد غد (الاحد) للتفتيش عن صواريخ طويلة المدى يتعين تدميرها بمقتضى اتفاق وقف اطلاق النار .

وفى واشنطن ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية تتابع بقلق متزايد محاولة العراق اخفاء ونقل مواد يعتقد انها نووية وذلك بعد ان رفضت سلطات الامن العراقى السماح للجنة الدولية للطاقة الذرية دخول موقع قريب من بغداد يشتبه أن بداخله مواد نووية ، ثم عادت وسمحت لها بالدخول بعد نقل هذه المواد الى مناطق بعيدة .

وقال بيكر انه من المؤسف ان يتجه العراق الى اخفاء هذه المواد وتهريبها ، وهذا يعنى عدم الالتزام بقرارات مجلس الامن .

كما اتهمت الخارجية الامريكية العراق أمس الاول بتبنى مشروع سرى لانتاج الاسلحة النووية ومحاولة اخفائه عن طريق نقله الى موقع سرى .

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ان هناك ادلة كثيرة على ان العراق يتبنى هذا المشروع...واضافت ان العراق ملزم بالتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة لوكالة الطاقة الذرية المكلفة بتدمير تلك الاسلحة ، وذلك فى بيان وصف بأنه ينطوى على تهديد ضمنى .

وفى نيويورك استانف مجلس الامن اجتماعاته فى ساعة مبكرة من صباح أمس . وكان الاتجاه السائد هو اصدار بيان قاس يستنكر هذه المحاولة ، ويطالب العراق بالالتزام بقرارات المجلس .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر مسئول بواشنطن:

أمريكا توجه ضربة للمنشآت النووية العراقية

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء:

أكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان هناك ادلة قاطعة على ان العراق قد انتهك وقف اطلاق النار فى حرب الخليج.

صرح مصدر بالادارة الامريكية ان هناك احتمالا قويا بان تقوم الولايات المتحدة بضربة عسكرية ضد المنشات النووية العراقية.

وقال المصدر لوكالة رويتر بعد لقاء بوش مع كبار مستشاريه العسكريين فى البيت الابيض اعتقد ان هناك فرصة جيدة للغاية لنقوم بعمل ما الا ان هذا لم يتقرر بعد. وقال المصدر ان فرص القيام بعمل عسكرى تتجاوز ٥٠٪.

وردا على تساؤلات حول ما سيفعله إزاء الانتهاكات العراقية قال بوش انه العمل من خلال الدبلوماسية فى الامم المتحدة.

ورفض بوش الحديث عن الخيارات الاخرى وقال لا تضغطوا على فلست على استعداد لذكر ما سوف نفعله اذا استمرت انتهاكات وقف اطلاق النار.

وقال مصدر حضر لقاء بوش بمستشاريه ان العراق يستهزىء بالقانون الدولى برفضه السماح لفريق الامم المتحدة بتفقد المنشآت التى يشتبه فى انها منشآت نووية.

وعلى صعيد آخر اصدر الرئيس العراقى اوامره للمسئولين العراقيين بالتعاون بصورة كاملة مع فريق الامم المتحدة الذى يقوم بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية.

وكان الفريق الدولى قد أعلن أن المسئولين العراقيين منعوا اعضاءه للمرة الثانية من دخول موقع يشتبه فى انه مصنع نووى وقام الجنود العراقيون باطلاق النار فى الهواء فى محاولة لمنع التقاط صور للموقع.

ومن ناحيته يبحث مجلس الأمن الدولى اعطاء العراق مهلة لمدة ٤٨ ساعة لاطلاع وفد الامم المتحدة على محتويات هذا الموقع.

وحذر المجلس العراق من انه اذا تكرر منع فريق الامم المتحدة من ممارسة مهامه فان ذلك سيكون له عواقب وخيمة.

ووافق المجلس على اقتراح سوفيتى بارسال فريق على مستوى عال من المنظمة الدولية للحصول على ضمانات بتعاون السلطات العراقية فى المستقبل.

وعلى صعيد الاحداث الداخلية فى العراق.. ابلغ الرئيس العراقى صدام حسين الشيعة فى كربلاء بانه على استعداد لنسيان ثورتهم بعد حرب الخليج.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين قال لمجموعة من زعماء الشيعة نحن نعتبر هذه الاخطاء من الماضى وسوف نبدأ بداية جديدة.



إنذار من مجلس الأمن للعراق بالسماح فورا بتفتيش منشآته النووية

بعثة دولية جديدة لبغداد للحصول على ضمانات بعدم عرقلة التفتيش

نيويورك من حمدى فؤاد ـ وكالات الانباء ـ أمر مجلس الامن العراق بالسماح فورا للمفتشين التابعين للأمم المتحدة بفحص وتفتيش منشاته النووية والمواد التى كانت قد نقلت على وجه السرعة من قاعدة عسكرية ومنع فريق المفتشين

الدوليين فى وقت سابق من دخولها

وجاء هذا الأمر فى بيان لرئاسة المجلس بعد ان قال مصدر بالحكومة الامريكية فى واشنطن ان هناك احتمالا كبيرا بأن تهاجم الولايات المتحدة منشأت نووية عراقية اذا لم يتسن تفتيشها" وأعرب المجلس فى بيانه عن استيائه الشديد من الحوادث التى وقعت فى ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ يونيه الحالى وادان مسلك السلطات العراقية بشان منع فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة من أداء واجباته

وقرر أعضاء مجلس الامن كما ذكر البيان ان يطلبوا الى السكرتير العام للأمم المتحدة ايفاد بعثة رفيعة المستوى فورا الى بغداد للاجتماع مع كبار المسئولين فى الحكومة العراقية وابلاغها الطلب العاجل للمجلس للحصول على تاكيدات لا لبس فيها بان الحكومة العراقية ستتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان عدم وضع اى عراقيل فى طريق قيام اللجنة الخاصة بالاضطلاع بولايتها

وقد أعلن السفير عبد الامير الانبارى ممثل العراق لدى الأمم المتحدة ان بلاده سوف تلتزم بتنفيذ قرار مجلس الامن وأن رفض دخول وفد الأمم المتحدة وتهديده بأطلاق النار فى الهواء يرجع الى عدم وجود تنسيق كامل ووسائل اتصال لابلاغ القيادة العسكرية المحلية بقرار حكومة بغداد بالسماح بدخول وفد الامم المتحدة للموقع وأن القائد المحلى قد قام بهذا الاجراء لعدم ابلاغه بقرار الحكومة ووعد بأن هذا الخطأ لن يتكرر

ويصل إلى العراق اليوم فريق تابع للأمم المتحدة يتكون من ٢١ خبيرا لبدء تدمير الصواريخ متوسطة المدى التى يملكها العراق

وهدد بوش مجددا باستخدام القوة العسكرية ضد العراق



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ابريـــل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع استئناف تفتيش المواقع النووية العراقية اليوم
تجدد المخاوف من عمل عسكرى أمريكى ضد العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يستانف مفتشو الامم المتحدة بحثهم عن ثلاثة سيارات نقل عراقية يشتبه فى انها كانت تحمل معدات لصنع قنبلة نووية ، بعد وصول وفد على مستوى عال من الامم المتحدة للعراق اليوم ، لمطالبة السلطات العراقية بالتعاون مع فريق الامم المتحدة وتسليم المعدات النووية لفحصها ، وذلك وسط احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى ضد العراق مالم يسمح بتفتيش منشاته النووية .

وكان عضوان من وفد الامم المتحدة قد غادرا نيويورك الى البحرين فى وقت متاخر يوم الجمعة الماضى ، وهما : رولف اكوس المدير « السويدى » للجنة الامم المتحدة الخاصة والمسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، وياسوشى اكاشى رئيس قسم شئون نزع الاسلحة بالامم المتحدة . وانضم لهذين المسئولين هانس بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية .

وينفذ الوفد مهمة كلفه بها مجلس الامن الدولى ، خلال اجتماع طارىء يوم الجمعة الماضى ، بالذهاب الى بغداد للمطالبة بتاكيدات من الرئيس العراقى صدام حسين حول اتاحة الفرصة فورا للمفتشين لفحص المواد النووية .

وحذر المجلس العراق من ان تكرار عدم انصياعه لقرارات مجلس الامن سيترتب عليه عواقب خطيرة .

ويعتمد فك الحصار الاقتصادى عن العراق على مدى التزامه بقرارات مجلس الامن . وتقضى هذه القرارات بان يقدم العراق تفاصيل اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية والصاروخية الطويلة المدى لازالتها او تدميرها .

وتاتى مهمة وفد الامم المتحدة لانهاء الخلاف حول اتاحة الفرصة لتفتيش المنشات والمعدات النووية العراقية ، فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة « صنداى اكسبريس » البريطانية ان الولايات المتحدة على وشك شن هجوم عسكرى ضد العراق . وقالت الصحيفة انه اذا لم يتم التمكن على الفور ، من استئناف تفتيش المواقع العراقية المشتبه فى إنها تضم مواد نووية ، فانه على الرئيس الامريكى جورج بوش ان يستخدم القوة العسكرية مرة أخرى .

وكان الرئيس الامريكى قد ابدى عدم اقتناعه بان الرئيس العراقى صدام حسين سيتعاون مع مفتشى الامم المتحدة . وقال بوش ان الجيش الامريكى مازال يتمتع بصلاحية من الامم المتحدة لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لزم الامر . ورفض بوش استبعاد استخدام القوة العسكرية اذا لم يتعاون العراق مع مفتشى الامم المتحدة . وذكر الرئيس الامريكى ان جهودا دبلوماسية تبذل حاليا لتحديد كيفية الرد على تصرفات العراق .

وصرح بوش بان تدخل العراق فى جهود الامم المتحدة امر يثير الانزعاج متهما الرئيس العراقى بالكذب ومؤكدا ان العراق يحاول اخفاء ما لديه من مواد نووية .

واعلن لورانس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية الامريكى ان العمل العسكرى يمكن ان يكون واحدا من اختيارات مختلفة لتسوية هذه المشكلة سلميا او باية طريقة اخرى . واكد ايجلبرجر انه من الواضح ان العراق يخفى جانبا مما يملك من قدرات نووية



الشركات الألمانية تتحمل الدور الأكبر في تدمير الأسلحة الكيميائية العراقية

مونستر ـ رويتر : تقوم المانيا بخبرتها الكبيرة بالمواد الكيماوية الفتاكة والتى يرجع تاريخها الى غاز الخردل فى الحرب العالمية الاولى بالمشاركة فى التخلص من مخزونات الاسلحة الكيماوية العراقية . وبعد ما زعم من أن شركات المانية ساعدت فى بناء الترسانة العراقية عرضت بون المساعدة فى تحديد اماكن الاسلحة الكيماوية التى تملكها بغداد وتدمير هذه الاسلحة بموجب قرار مجلس الامن الذى يضع شروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

وقد تضمن فريق من الامم المتحدة فتش موقعا كيماويا عراقيا فى اواسط الشهر الماضى خبراء المانا فى تدمير الاسلحة الكيماوية .

ولكن المانيا لا تزال بعد مرور ٧٣ عاما على هزيمتها فى الحرب العالمية الاولى تكافح من اجل تدمير اسلحتها الكيماوية بما فى ذلك قذائف غاز الخردل التى حولت ارض المعركة الى جحيم حقيقى .

وهناك منشاة عسكرية قرب قرية مونستر كانت مقر الحرب الكيماوية الالمانية ولكنها حولت عام ١٩٥٨ الى مركز لتدمير هذا النوع من الاسلحة .

وكتب على لافتات حول المنشاة التى تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبى هامبورج «توقف . تدمير مواد اسلحة كيماوية . خطر» . وفى عام ١٩١٩ وقع انفجار هائل فى قاعدة مونستر لم يعرف سببه حتى الان . وتسبب ذلك فى تفجير او تناثر مليون قذيفة كيماوية دفن كثير منها تحت الارض .

ويقوم ٦٠ عاملا وجنديا باخراج وابطال مفعول قذائف الاسلحة الكيماوية الالمانية التى انطلقت خلال الحربين العالميتين فى منطقة عسكرية تغطى مساحة تبلغ ٢٠ كيلومترا مربعا فى مونستر .

تجدد المخاوف من ضربة عسكرية أمريكية ضد المنشآت النووية العراقية

واشنطون ـ بغداد ـ وكالات الانباء : اكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان القيام بعمل عسكرى جديد ضد المنشآت النووية العراقية قد يكون خيارا محتملا ، ما لم يتوقف الرئيس العراقى صدام حسين عما وصفه بالخداع والكذب . وقال بوش فى مؤتمر صحفي عقده بمنزله فى ولاية كينيبنكبورت : ان الجميع يعرف ان صدام يخدع ويكذب من اجل اخفاء العتاد النووى عن مفتشى الامم المتحدة .

واعرب عن قلقه لعدم تمكين اللجنة الدولية من اداء عملها فى العراق . ولم يستبعد بوش اى خيار ان لم يحترم العراق قرارات مجلس الامن الدولى التى تقضى بقيام الامم المتحدة بعمليات تفتيش لمواقع انتاج الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية والصواريخ .

واعلن بوش ان التكهنات حول عملية عسكرية ليست بعيدة ، الا انه اشار الى مواصلة مشاوراته الدبلوماسية مع رؤساء الدول الاخرين وبخاصة مع الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف المتوقع ان يقابله فى لندن فى ١٧ يوليو الحالى .

واعترف بوش بان هناك تشابها بين الوضع الراهن وبين الوضع الذى كان سائدا قبل حرب الخليج . واشار المحللون الى ان الرئيس صدام حسين لم يكن فى هذه الفترة مقتنعا بعزم الولايات المتحدة وحلفائها على ارغامه على احترام قرارات الامم المتحدة .

فى الوقت نفسه ، قال ثلاثة مسئولين فى الامم المتحدة : انهم حققوا تقدما طفيفا فى جهودهم لاقناع العراق بالسماح بالتفتيش على معدات يقول خبراء انه يمكن استخدامها فى صنع اسلحة نووية .

وقال رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة التى شكلت بموجب شروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية للصحفيين بعد اجتماع ثان مع وزير الخارجية العراقى احمد حسين خضير ان الثلاثة حققوا تقدما بشان الجانب الاجرائى ويتوقعون الاجتماع مع رئيس الوزراء سعدون حمادى فى وقت لاحق .

صدام حسين

واضاف قوله : «نامل بان نجتمع مع اكثر من عضو واحد فى الحكومة العراقية وذلك قد يتيح تحقيق تقدم اكبر فى هذه المهمة» .

وقال : «انها قضية معقدة للغاية خاصة بالنسبة الى العراقيين» .

وكان مجلس الامن التابع للامم المتحدة قد طالب العراق بان يسمح على الفور لمفتشى الامم المتحدة بالتفتيش على معدات منعوا من الوصول اليها يوم الجمعة الماضى .

وارسل المجلس اكيوس وهانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية وياسوشى اكاشى مساعد الامين العام للامم المتحدة الى بغداد لتسليم رسالة وحذر من ان اى عودة الى عدم الالتزام ستكون لها عواقب وخيمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩١

واشنطن تتجاهل وجود مصنع أمريكي لانتاج غازات سامة للعراق

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء : كشفت مصادر امريكية امس ، عن معرفة السلطات الامريكية بوجود مصنع امريكي للكيماويات في فلوريدا لانتاج مركبات «السيانيد» لحساب العراق ، وعدم اتخاذها اجراء . اكدت المصادر ان انتاج المصنع مركب ثانوي يتحول الى اسلحة كيماوية قاتلة . كما اكدت بدء عمل المصنع منذ ٣ سنوات ، ولم يتخذ ضده اجراء حتى «مارس» الماضي . اقيم المصنع لانتاج نكهة «الكرز» من بذور المشمش ، وينتج عن هذه العملية مركب ثانوي غير سام من «السيانيد» ، يتم تحويله الى غاز قاتل . اشارت المصادر الى شحن ٩٠٠ كيلوجرام من السيانيد من المصنع ، عن طريق اوروبا والاردن . وتوقعت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ، عقد جلسة طارئة لمجلس الامن خلال الايام القادمة ، بعد فشل البعثة الدولية للتفتيش على المنشات النووية العراقية ، في الحصول على ضمانات للسماح بالتفتيش على معدات عراقية يشتبه استخدامها في تخصيب اليورانيوم . وكان مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية قد عقدوا اجتماعا للاتفاق على استراتيجية التحرك القادمة . اشارت المصادر الى ان الفريق الدولى لم يحصل على اذن الرئيس العراقى صدام حسين يتيح له التفتيش على كل المواقع المشتبه فيها . وسمحت السلطات العراقية للفريق بمشاهدة معدات ابحاث نووية للاستخدامات المدنية فقط .

مجلس الأمن يبحث اليوم نتائج فشل فريق التفتيش على منشات العراق النووية

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ يعقد اليوم مجلس الامن اجتماعا لبحث النتائج المترتبة على قرار الامم المتحدة سحب الفريق الذى اوفدته للتفتيش على قدرات العراق النووية . وكانت المحادثات بين الحكومة العراقية وفريق المفتشين الدوليين قد انهارت بسبب عدم تعاون السلطات العراقية .

كما كان ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن قد عقدوا ليلة امس الأول ، جلسة مشاورات لدراسة الموقف على ضوء قرار المنظمة الدولية بسحب الفريق .

وصرح السناتور ريتشارد لوجار زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ الامريكى بان صدام سيوافق على التفتيش اذا ادرك تماما ان هجوما عسكريا سوف يشن عليه لأنه اصبح يحترم القوة العسكرية الأمريكية ، ويعرف مدى خطرها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ يوليــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صـدام يتعهـد بتقديـم قائمة بجـميع مـواده النوويـة

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تعهد امس الرئيس العراقى صدام حسين للامم المتحدة بانه سيقدم لفريق المنظمة الدولية من المراقبين قائمة بجميع المواد النووية التى بحوزة العراق ، كما تعهد بعدم اعاقة دخول فريق المراقبين المنشات النووية العراقية فى المستقبل .

جاء ذلك فى مذكرة بعث بها الرئيس العراقى إلى بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، وذلك بعد ساعات قليلة من اعادة تأكيد الرئيس الأمريكى جورج بوش امس اعتقاده بانه مخول بشن هجوم عسكرى جديد ضد العراق فى حالة استمراره فى اعاقة عمل فريق المراقبين الدوليين المكلف بالكشف عن وتدمير القدرات النووية العراقية .

□ في تحذير جديد لصدام :

أمريكا تؤكد استعدادها لاستخدام القوة لتدمير المواقع النووية العراقية

واشنطن - الامم المتحدة - وكالات الأنباء - اكد رومان بوبا ديوك المتحدث باسم البيت الابيض من جديد ان قرارات مجلس الامن الصادرة ضد العراق تخول الولايات المتحدة القيام بعمل عسكرى ضد العراق اذا واصل اعاقة مهمة فريق الأمم المتحدة المكلف بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها . وقال فى تصريحات ادلى بها ليلة امس الاول ان قرارات الامم المتحدة المختلفة الصادرة ضد العراق تتيح استخدام كافة الوسائل الضرورية

وقد جاء ذلك بالرغم من رسالة الرئيس العراقى صدام حسين التى بعث بها امس الأول الى خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ردا على رسالة من دى كويار واكد فيها الرئيس العراقى ان فريق الامم المتحدة سيتلقى صباح غد الاثنين على الاكثر قائمة بكافة المواقع والمواد النووية فى العراق . وقال الرئيس العراقى فى رسالته انه يضمن التعاون الكامل من الجانب العراقى

وذكرت وكالة رويتر ان حالة من خيبة الامل تسود مجلس الامن رغم رسالة صدام لفشل العراق فى التعاون مع الامم المتحدة فى هذه الناحية . ويعتزم المجلس عقد اجتماع جديد له غدا لبحث هذه الازمة .

وقد وصل فريق جديد تابع للامم المتحدة الى العراق امس ويضم ٢٧ عضوا .

وفى الوقت نفسه اتم فريق اخر تابع للامم المتحدة مهمته فى العراق حيث فجر ٢٨ صاروخا من طرازى الحسين والفهد .



مجلس الأمن يتشكك فى تعهدات «صدام» بتقديم قائمة بالمواد النووية

فريق التفتيش الدولى يؤكد عدم استجابة العراق لقرارات الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الأنباء : اعرب اعضاء مجلس الامن الدولى امس ، عن شكوكهم فى تعهدات الرئيس العراقى صدام حسين بتقديم قائمة وافية بالمواد النووية المملوكة له ، وعدم اعاقة عمل فريق التفتيش الدولى على المنشآت النووية العراقية . استدعى مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية فى المجلس ، عبدالأمير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة ، وابلغوه خطورة عدم التزام العراق بشروط قرار وقف اطلاق النار ، ومن بينها تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية . طالب المندوبون من العراق توضيح موقفه بشكل نهائى . كان مجلس الامن قد بحث تقرير رولف ايكوس مدير اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية . اكد التقرير عدم كفاية استجابة العراق لطلب التفتيش على منشآته النووية ، بما يتفق مع ما طالب به مجلس الامن .

وقالت البعثة : انه على الرغم من الطابع الذى لا لبس فيه للتاكيدات العامة المعطاة والاجراءات المحددة التى وعد بها ، فإن هذه التاكيدات لا يمكن تقييمها إلا فى ضوء التنفيذ الراهن والمستقبلى من جانب السلطات العراقية . واشار التقرير الى انه فى الوقت الذى تؤكد فيه الحكومة العراقية قبولها لقرارات مجلس الامن ، الا انها كان لها عدة ملاحظات منها انها اعتبرت هذه القرارات قاسية ومجحفة وخاصة القرار المتعلق بمسئولية العراق عن تكاليف تدمير الأسلحة .

كما شكا الجانب العراقى ـ عند مناقشة احداث ٢٢ و٢٥ و٢٨ يونيو الماضى ـ من انهم لم يمهلوا وقتا كافيا لاجراء التفتيش . كما كان من غير اللائق الاصرار على اجراء التفتيش خلال عطلة عيد الاضحى وهى مناسبة دينية مما ادى الى صعوبة الاتصال بالمسئولين المدنيين والعسكريين . واوضح التقرير ان البعثة ردت على ذلك بان اللجنة الخاصة وفريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الحق فى تفتيش الاشياء القابلة للحركة سواء باخطار او بدون اخطار وبدون اعطاء مهلة كافية .. ومن المألوف امكانية اجراء عمليات التفتيش فى اى وقت اذا توافرت اسباب للاعتقاد بامكان احباط اغراض التفتيش ما لم يتم ذلك .. بالاضافة الى انه لوحظ يوم ٢٢ يونيو الماضى وجود نشاط عراقى واسع فى موقع التفتيش بالرغم من العطلة الدينية .

واوضح التقرير ان العراقيين ابدوا ملاحظاتهم ايضا بشان تكوين فرق تفتيش معينة واعربوا عن املهم فى التوسع فى اختيار اعضاء هذه الفرق مستقبلا . واشار التقرير الى ان العراقيين ذكروا ان بعض المعدات والمواد المتعلقة بلجنة الطاقة الذرية العراقية قد نقلت الى وزارة الدفاع لاغراض تدمير المواد التى تتعارض مع القرار ٦٨٧ واعادة توزيع المواد الأخرى التى يمكن ان تستخدم فى برنامج التعمير المدنى للعراق . كما ذكر ان بعض هذه المعدات كانت موجودة فى موقع الفالوجا الا انه لم يقدم اى توصيف لهذه المواد ولكن رئيس اللجنة العراقية للطاقة الذرية وعد بان يقدم فى المستقبل القريب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩١

قائمة بجميع المواد التى دمرت . وجاء فى التقرير انه تم نقل فريق التفتيش بصحبة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى موقع التدمير وعرضت عليهم المعدات المدمرة حيث تبين من الاجزاء الكبيرة للمعدات التى تم التفتيش عليها انها تتعلق بالبحث النووى ولا يمكن ان يكون لها علاقة بانتاج مواد يمكن استخدامها فى صنع اسلحة نووية .

وذكر التقرير ان البعثة عقدت ستة اجتماعات خلال اقامتها فى بغداد مع كبار المسئولين العراقيين وعلى رأسهم سعدون حمادى رئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء واحمد حسين وزير الخارجية وحسين كامل وزير الدفاع والدكتور حنان عبدالخالق رئيس لجنة الطاقة الذرية العراقية . وقال : ان البعثة اكدت خلال هذه الاجتماعات انه تم ارسالها لابلاغ السلطات العراقية بطلب مجلس الامن العاجل للحصول على تاكيدات لا لبس فيها بان الحكومة العراقية ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان عدم وضع اية عراقيل عراقية فى طريق اداء البعثة لمهمتها والتعاون الكامل معها . كما اكدت البعثة انها تحمل تعليمات من مجلس الامن للحصول على ضمانات غير مشروطة لسلامة وامن جميع الذين يقومون بوظائف تتعلق بقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وكذلك الحصول على معلومات مفصلة من تعهدات واجراءات الحكومة العراقية لتامين امتثالها على جميع المستويات المدنية والعسكرية لالتزامات العراق بموجب القرار السابق . واكدت البعثة بصفة خاصة على قلق مجلس الامن البالغ بشان ما حدث يوم ٢٨ يونيو الماضى حيث اطلق اشخاص عراقيون النار على فريق التفتيش ولفتت البعثة الانتباه الى ان اعضاء المجلس نددوا بقوة بهذه الاحداث واستنكروا مسلك السلطات العراقية . وقد اصرت البعثة خلال محادثاتها على مطالبة اعضاء المجلس بان يتيح العراق لفريق التفتيش النووى الموجود فى العراق امكانية الوصول وبلا عائق الى الاشياء التى حاول الفريق الوصول اليها ايام ٢٣ و٢٥ و٢٨ يونيو .

من المنتظر ان يعقد مجلس الامن اجتماعا ـ غدا الاثنين ـ وهو الموعد الذى تعهد فيه صدام بتقديم قائمة بالمواد النووية . واشار المندوب الامريكى الى ان جميع الدول الاعضاء فى مجلس الامن تراقب ازمة المنشآت النووية العراقية ببالغ القلق . وصف المندوب الامريكى تطورات الازمة بانها خطيرة للغاية . ووجه البيت الابيض الامريكى تحذيرا جديدا للعراق ، من مواصلة عملية وضع العراقيل امام فريق التفتش الدولى . واكد المتحدث باسم البيت الابيض امتلاك الولايات المتحدة صلاحية توجيه ضربة عسكرية الى العراق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩١

شكوك دولية فى تعهد صدام بالكشف عن المنشآت النووية العراقية مجلس الامن يبحث غدا نتائج مهمة لجنة المراقبين الدوليين

نيويورك ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعربت الدول الاعضاء فى مجلس الامن عن شكوكها فى التعهد الذى قدمه الرئيس العراقى صدام حسين بالتعاون مع البعثة الدولية للتفتيش على المنشآت النووية فى بلاده وتقديم قائمة كاملة بالمعدات النووية التى تملكها ورد التعهد فى رسالة بعث بها صدام الى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة .

جاءت الرسالة فى اعقاب تجديد واشنطن باستخدام القوة اذا لم يلتزم النظام العراقى بالقرارات الدولية .

ويعقد مجلس الامن اجتماعا غدا لتقييم الوضع فى العراق على ضوء نتائج مهمة المراقبين الدوليين كما سجلها التقرير الذى رفعه الى مجلس الامن رئيس اللجنة الخاصة للمراقبين وتجرى مشاورات حول وسائل الزام العراق بالامتثال للقرارات الدولية والكشف عن المواد الخاصة بالانتاج النووى .

وأكد تقرير لجنة المراقبين الخاصة أن العراق لم يستجب بالشكل المطلوب لطلب اعضاء اللجنة فحص المواد التى حاولوا تفقدها فى ٢٨ يونيو الماضى وقالت إن التعاون العراقى فى هذا الشأن لايفى بمطالب مجلس الامن .

قلق بالغ

وبعد جلسة المشاورات التى عقدها مجلس الامن الليلة قبل الماضية صرح الكسندر واطسو مندوب امريكا بالنيابة فى الامم المتحدة بأن جميع اعضاء المجلس اعلنوا قلقهم البالغ عن عدم التزام العراق بتنفيذ القرار رقم ٦٨٧ بشأن التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة وتدمير الاسلحة الكيماوية والصواريخ بعيدة المدى .

الفرار من صدام

على صعيد اخر كشفت احدى الوكالات الصحية الامريكية أن ما لايقل عن ستة الاف وسبعمائة كردى لقوا حتفهم فى اوائل العام الحالى اثناء فرارهم من قوات الرئيس العراقى صدام حسين .

واوضحت الوكالة أن معظم الوفيات حدثت لاطفال كانوا يعانون من الاصابة من الاسهال والامراض المعدية واضافت أن جهود الاغاثة الدولية نجحت فى انقاذ حياة حوالى ١٠٠ الف مواطن كردى اخرين .



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

WASHINGTON POST

الواشنطن بوست :

«اللعبة الخطرة»

راهنت الحكومة العراقية فى الخريف الماضى على عدم استخدام الولايات المتحدة وحلفائها للقوة العسكرية لطردها من الكويت . والآن تراهن على ان الحلفاء لن يفعلوا شيئا يذكر حيال رفضها تنفيذ اتفاقيات وقف اطلاق النار وقبول نزع الاسلحة النووية من اراضيها .

يحاول صدام حسين واصدقاوه بعد الهزيمة العسكرية النكراء تحدى قرارات الامم المتحدة وتحسين صورتهم الذليلة امام الرأى العام العراقى . ولكنهم اقدموا على خطوة اخرى عجيبة فقد اختاروا انتهاك وقف اطلاق النار وهذه المسألة شديدة الخطورة لدرجة ان العالم لن يبتلعها بسهولة .. ولدى العراق بعض كميات من اليورانيوم المخصب تمكنه من صنع متفجرات نووية . مدى وكمية ماتحتفظ به منها سؤال بحاجة الى اجابة .

وفى الماضى تسلموا كميات قليلة من كل من فرنسا والاتحاد السوفيتى تكفى لصنع قنبلتين - كانت اصلا بغرض الابحاث - ولديهم المعدات الكافية لصنع المزيد . وكانت هذه المعدات هدف فريق التفتيش التابع للامم المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية ولاكثر من مرة اغلقت المنشآت النووية العراقية فى وجوههم ولاكثر من مرة حال الجيش العراقى بينهم وبين القاء نظرة من على القرب بالقوة بل واطلق النار فوق رؤوسهم وتفحص تلك المعدات عن قرب سيكشف بطريقة اكثر حسما عما اذا كان بمقدروها انتاج مزيد من اليورانيوم المخصب . لم يترك العراق خيارا امام الحلفاء والامم المتحدة ولا احد يريد شبح الحرب مرة اخرى ولكن من الصعوبة بمكان ترك العراق وبحوزتـه اليورانيوم . ومعارضة العراق لمفتشى الامم المتحدة سيعمق من حدة المشكلة التى يجب حلها بطريقة او بأخرى وبأسرع وقت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

توقعات بضربة جديدة للعراق

الصحف العالمية : واشنطن أبلغت بريطانيا بخطة الهجوم

الحلفاء سيركزون على تدمير منشآت الأسلحة النووية

بغداد ـ انقرة ـ وكالات الانباء :

اكدت مجلة نيوزويك الامريكية الاسبوعية وصحيفة الديلى تلجراف اللندنية أن مسئولين فى الادارة الامريكية اوصوا الرئيس جورج بوش بقصف المنشآت العراقية التى تستخدم لتطوير سلاح نووى هذا الاسبوع مالم تسمح السلطات العراقية لبعثة الامم المتحدة بفحصها .

وأبلغت الولايات المتحدة الحكومة البريطانية بخطة هذا الهجوم .. ولكن لم يتحدد موعد القصف الذى يتم بمشاورات مع دول التحالف .

ونقلت الصحيفتان عن مصادر الادارة الامريكية تلميحا الى أن قصف المنشآت النووية فى العراق يتم قبل افتتاح مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر عقده فى لندن فى اواسط الاسبوع القادم .

الاوبئة تجتاح العراق

وفى نفس الوقت توجه الامير صدر الدين اغاخان المبعوث الخاص للامم المتحدة للشئون الانسانية الى العراق فى مهمة تقصى حقائق للتعرف على الاوضاع المعيشية للاجئين فى جنوب العراق .

ويذكر أن هناك مايقدر بحوالى ٧٠ الف لاجىء يعيشون فى مناطق المستنقعات فى جنوب العراق وتتهددهم المجاعة والاوبئة .

وصرح عبد الامير التاميرى مدير عام مكافحة البيئة فى وزارة الصحة العراقية بأن الاوبئة تنتشر بسرعة فى العراق بسبب النقص الحاد للادوية والرعاية الصحية السيئة .

ونقلت صحيفة « الجمهورية » الناطقة بلسان الحكومة العراقية عن التاميرى قوله أن مراكز الصحة فى بغداد والاقاليم الاخرى تسجل تزايدا حادا فى حالات التيفود والدوسنتاريا .

الاكراد .. والعراق .. واتفاق حول نقاط رئيسية

على صعيد اخر اعلن السيد برهان الجاد ممثل الجماعات الكردية فى لندن أنه تم الاتفاق مع الحكومة العراقية على عدة نقاط رئيسية لتحقيق الحكم الذاتى فى كردستان والديمقراطية فى البلاد .

وقال فى تصريح خاص لراديو لندن أن الجبهة الكردستانية لن تتنازل خلال مفاوضاتها عن اقامة الديمقراطية فى العراق وتحقيق الحكم الذاتى فى كردستان ووضع دستور دائم للبلاد وتطبيق نظام التعددية الحزبية مع ضمان حقوق الانسان .

واضاف برهان أنه ليس هناك أى خلاف مبدئى بين الاطراف الكردية حيث أن الجميع متفق على اجراء المفاوضات مع الجانب العراقى وحل المسألة الكردية سلميا .

تركيا .. والاكراد

ومن جهة أخرى قتلت قوات الامن التركية ستة من المتمردين الكرديين ردا على هجوم شنه المتمردون الاسبوع الماضى على مراكز الشرطة جنوب شرق تركيا والقت قوات الامن القبض على ٢١ شخصا اخرين من المتمردين فى المناطق التى تمركز فيها الحلفاء على الحدود العراقية - التركية .

وذكرت مصادر عسكرية للحلفاء أن القوات الامريكية وضعت فى حالة تأهب بعد قيام ٢٠ من اعضاء حزب العمال الكردى باطلاق قذائف على مراكز للشرطة فى مدينة سيلوبى .

فريق الأمم المتحدة فتش موقعين نوويين بالعراق

صدام سلم قائمة مفصلة بالقدرات النووية لبلاده

نيويورك – وكالات الانباء – ذكر مسئول فى الامم المتحدة امس ان فريق الخبراء التابع للمنظمة الدولية والمكلف بالتفتيش على منشآت العراق النووية قد زار لدى وصوله لبغداد مركزا للابحاث بالقرب من بغداد وموقعاً آخر فى شمال غرب العراق بالقرب من الحدود السورية .

وقد رفض المسئول الدولى القول ما إذا كان الفريق – الذى يضم ٣٧ خبيرا – قد عثر على معدات كانت محملة على قافلة من سيارات النقل العملاقة وان مفتشى الأمم المتحدة قد منعوا من الاقتراب منها فى أواخر الشهر الماضى .

وكان العراق قد وعد بتقديم قائمة كاملة بجميع المواد النووية التى يمتلكها إلى فريق الامم المتحدة فى موعد لا يتجاوز امس ، كما تعهد باعطاء فرصة لتفتيش جميع المنشآت النووية العراقية بدون أى قيود .

وفى الوقت نفسه ، ذكر مسئولون بالأمم المتحدة ان الرئيس العراقى صدام حسين سلم للمنظمة الدولية قائمة مفصلة بالمواد النووية فى العراق ، وأن المتخصصين فى فيينا ونيويورك يقومون بتحليل القائمة .

وقال دبلوماسى أمريكى ان نظرة سريعة للقائمة كشفت ان العراق انتهك بعض القواعد النووية الدولية .

وذكر ديمترى بيريكوس رئيس وفد خبراء الامم المتحدة ان العراق كشف للمرة الاولى عن وجود برنامج سرى لديه لتصنيع اليورانيوم المخصب . وقال ان القائمة تكشف ايضا ان العراق انتهك لمدة طويلة اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية والتى وقع عليها واضاف ان الحكومة العراقية ابلغته انها كشفت فى تلك القائمة عن كل الاسرار النووية لديها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩١



تفاصيل الخطة النووية العراقية

واشنطن : الوثيقة الرسمية غير كاملة

الأمم المتحدة : بغداد لم تعترف بكل شيء

فريق التفتيش الدولى يقدم تقريره آخر الأسبوع

واشنطن – نيويورك – وكالات الأنباء

اعلنت الادارة الأمريكية انها تدرس بعناية الوثيقة التى بعث بها العراق للامم المتحدة وتتضمن تفاصيل قدراته النووية .

قالت مارجريت تاتوايلر متحدثة الخارجية الامريكية أن حكومة صدام حسين اعترفت لأول مرة في الوثيقة بأنها تملك برنامجا لصناعة الاسلحة النووية يتضمن خطة لتخصيب اليورانيوم .

وقالت الحكومة العراقية فى وثيقتها انها اخفت هذه المعلومات سابقا لانها خشيت قيام أمريكا بعملية عسكرية ضد مواقعها النووية .

وأعربت توتوايلر عن أمل الولايات المتحدة فى ان يتعاون العراق اكثر من ذى قبل مع هيئة التفتيش الدولى على منشآته النووية .

وقالت مصادر الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية غير مقتنعة بأن العراق كشف كل شيء .

وقال مارلين فيتزووتر متحدث البيت الإبيض الأمريكى ان الوثيقة العراقية المكونة من ٢٩ صفحة لاتقلل من الحاجة الى اجراء التفتيش الشامل بالعراق وسنحكم على صدام حسين ووعوده من تصرفاته وممارسات حكومته لا من خلال الكلمات .

وقالت مارجريت توتوايلر متحدثة الخارجية ان هناك ٣ فرق تفتيش دولية موجودة بالعراق .. ويتالف الفريق الواحد من ٣٧ رجلا وستقدم هذه الفرق تقريرها للامم المتحدة نهاية الاسبوع الحالى .. ونحن فى أمريكا لن نرضى إلا عندما نطلع على ما نريد الاطلاع عليه أو نعتقد انه موجود .. والوثيقة العراقية لن تقلل من احتمالات العواقب الوخيمة لرفض العراق تسهيل مهمة الفريق

من جهة اخرى وافقت الحكومة اليابانية على المساهمة بمبلغ اضافى قدره ٥٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات حرب الخليج واغاثة اللاجئين الاكراد واعادة تعمير ماخربته الحرب .

ترحيب أمريكى متحفظ بكشف العراق عن قدراته النووية

العراق نجح فى تخصيب يورانيوم يكفى لصنع قنبلة نووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ رحبت الولايات المتحدة امس باعتراف العراق بإمتلاكه قدرات نووية متقدمة ، وذلك فى الرسالة التى بعث بها للامم المتحدة والتى تضمنت قائمة مفصلة بالمواد والاجهزة النووية التى يمتلكها .

الا ان الادارة الامريكية أعربت عن تحفظها إزاء إعلان العراق ، حيث اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الخبراء الامريكيين سيدرسون رسالة العراق بعناية ، كما ان اعلان العراق لا يغنى عن انتظار تقرير فريق المراقبين الدوليين الذى يقوم حاليا بتفقد المنشآت النووية فى العراق .

وبالرغم من أن العراق اكد فى رسالة لوزير خارجيته احمد حسين ارفقت بقائمة المواد النووية التى ارسلت للامم المتحدة ـ ان برنامج العراق النووى ليس له اى اغراض عسكرية ، فان المتحدث باسم البيت الابيض قال ان الادارة الامريكية تعتبر قائمة العراق النووية اعترافا من بغداد بتبنى برنامج للاسلحة النووية .

واضاف المتحدث ان اعلان العراق يعد اعترافا بانه لم يلتزم بجميع قرارات مجلس الامن الصادرة بشان تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل .

ومن جانبه طلب ديمترى بريكوس رئيس وفد المراقبين الدوليين ـ وهو يونانى الجنسية ـ من السلطات العراقية ضرورة اخراج عدد من المعدات التى تستخدم فى تخصيب مادة اليورانيوم والتى تضمنتها قائمة العراق الاخيرة والتى دفنت تحت الانقاض بسبب القصف العنيف لطائرات الدول المتحالفة :

وذكر بيان للامم المتحدة ان رسالة العراق الاخيرة كشفت عن قيام بغداد بتنفيذ ثلاثة برامج تخصيب بشكل متواز لتخصيب اليورانيوم ، وان العراق نجح سرا فى تخصيب كمية من اليورانيوم تكفى لصنع قنبلة نووية واحدة على الاقل ، تلك التى تحتاج الى ٥٥ رطلا من اليورانيوم المخصب .

وبالرغم من اعتراف العراق وكشفه لقدراته النووية فان مسئولى الادارة الامريكية يرون ان ذلك الاعتراف يعكس تجاوباً من الرئيس صدام حسين وذلك فى الوقت الذى لايجد فيه اية خيارات اخرى فقط مشيرين بذلك الى ان الاستجابة جاءت خوفاً من تهديد امريكا بعملية عسكرية اخرى ضد العراق .

وكان وزير خارجية العراق احمد حسين قد اكد فى رسالته للامم المتحدة ان بغداد رأت أنه من الافضل الاعلان عن برنامجها النووى للاغراض السلمية ، مؤكدا ان البرنامج يتفق واحكام معاهدة انتشار الاسلحة النووية .

وقال ان احتفاظ العراق بهذا البرنامج كان يستهدف حماية امنه حتى يتم التوصل الى ظروف سياسية مناسبة لانهاء التوتر فى المنطقة وبحيث لا يكون هدف البرنامج تدمير اى دولة من الدول .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩١

العراق يتهم واشنطن بالاعداد لحرب اخرى

بغداد - رويتر . اتهمت صحف عراقية الولايات المتحدة بشن حملة دعائية ضد بغداد لتهيئة العالم لحرب اخرى ضد العراق تحت ستار اتهامات امريكية للعراق باخفاء برنامج خاص باسلحة نووية .. وكان مسئولون امريكيون قد اشاروا الى ان واشنطن قد تقوم بضربة جوية ضد اهداف نووية فى العراق

ومن ناحية اخرى قال محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى ان تجميد الارصدة العراقية بالخارج يحول دون استيراد مواد غذائية ودوائية ضرورية



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

مجلس الأمن يبحث قائمة العراق بقدراته النووية

بوش يبحث موقف صدام مع عدد من قادة الدول

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش انه بدا امس سلسلة من المشاورات مع قادة الدول وتشاور معهم حول القدرات النووية العراقية بعد رسالة وزير خارجية العراق التى اعترف فيها بامتلاك العراق مواد نووية .

وقال بوش انه من ناحيته يعتقد ان صدام حسين يحاول ان يخفى معلومات وفى نفس الوقت يشعر بالارتياح لان العراق أعلن عن امتلاك هذه المواد النووية . وقال بوش انه عندما يناقش القادة امتلاك دولة من الدول لأسلحة نووية فانهم يشعرون بالانزعاج ولاشك ان الجميع سوف يؤيدون انهاء امتلاك العراق لمثل هذه الأسلحة ذات الدمار الشامل فى الوقت الذى أعلن فيه ديمترى بيريكوس رئيس فريق المراقبين الدوليين الذى يقوم حاليا بتفقد وتفتيش المنشآت النووية العراقية انه لأول مرة تبدو السلطات العراقية متعاونة جدا مع فريق المراقبين وذلك بعد ساعات من رسالة العراق الأخيرة للأمم المتحدة والتى كشف خلالها عن تفاصيل برنامجه النووى .

وقال بيريكوس أن العراقيين يفتحون ابواب منشآتهم النووية ويكشفون عن اى شىء يطلبه المراقبون ، مشيراً إلى انه تم العثور خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على العديد من المواد والمعدات التى تطابق ما جاء فى القائمة العراقية الأخيرة .

جاءت تصريحات رئيس فريق المراقبين الدوليين فى الوقت الذى ، سيعقد فيه مجلس الأمن خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة جلسة مغلقة لبحث رسالة العراق الاخيرة للامم المتحدة ، وأشارت مصادر بالمجلس إلى أن عدداً من الدول الاعضاء يتجه إلى إصدار قرار يندد بإخفاء بغداد معلومات عن منشأتها النووية ، فى حين يوجد مشروع قرار يقضى بتعزيز اطقم فريق المراقبة الدولى فى العراق .

ومن جانبه أكد عبدالأمير الانبارى سفير العراق لدى الأمم المتحدة أن التقرير الذى سيقدمه فريق المراقبين الدوليين ، سيؤكد صحة المعلومات المقدمة من العراق اخيراً بشأن منشآته النووية .

وحول تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية الأخيرة والتى اتهمت فيها العراق بالاستمرار فى إخفاء المزيد من المعلومات ، قال الانبارى ان هناك العديد من الدول والافراد التى تعلق على امور ربما لا يفهمونها .



بوش وميجور بحثا اجراءات جديدة لازالة القدرات النووية للعراق

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ
اعلن مسئول كبير فى الحكومة البريطانية ان الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور بحثا فى اتصال هاتفى امس اتخاذ اجراء آخر ضد العراق لازالة القدرات النووية لهذا البلد .. وقال إن ميجور مصمم على عدم السماح للرئيس العراقى صدام حسين بامتلاك اى قدرة نووية مرة اخرى مهما كانت الوسيلة اللازمة لذلك .

وذكرت المصادر الامريكية ان فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة العاملة فى العراق ، وجدت ان العراق يمتلك كميات من اليورانيوم المخصب تكفى لصنع ما بين ٢٠ و٤٠ سلاحا نوويا خلال السنوات العشر القادمة .

وذكرت صحيفة ايفننج ستاندارد البريطانية امس ان الولايات المتحدة توشك على قصف ١٠ موقع عراقى بها امكانات نووية حاليا .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩١

تصاعد مفاجئ للموقف بالخليج

انفجار القيادة الأمريكية بالكويت

.. وتأهب لضرب العراق



تدمير مخزن الذخيرة واصابة ٥٠ جندياً

٢٠ طائرة تستعد لضرب منشأت العراق النووية

الكويت – واشنطن – وكالات الانباء

تأزم الوضع فى الخليج فجأة .. وقع انفجار هائل امس بمقر القيادة الامريكية بالكويت .. وتضاربت الانباء حول اسباب الانفجار وان كان بعضها يشير الى عمل تخريبى .

فى نفس الوقت « ذكرت شبكة تليفزيون » سى .أن .أن » الامريكية ان ٣ حاملات طائرات امريكية تبحر الآن فى مياه الخليج وان ٢٠ طائرة مقاتلة قاذفة تقف فى حالة تأهب فوق هذه الحاملات انتظارا لتعليمات محتملة بضرب المنشأت النووية العراقية .

أعلنت القيادة العسكرية الامريكية ان حوالى ٤٤ جنديا امريكيا و ٦ بريطانيين اصيبوا فى انفجار كبير بمخزن الذخيرة الرئيسى بمقر القيادة الامريكية بالكويت ولم تعرف بعد اسباب الانفجار ومازال الحريق مشتعلا .

فقال مسئولون امريكيون ان سبب الحادث ربما يكون انفجار سيارة محملة بالذخيرة داخل المقر .

واوضح مسئول آخر ان انفجار الذخيرة هو سبب الحادث ولكن المعتقدان سيارة محملة بالذخيرة وراء الحادث .

وأشار مسئول امريكى ثالث الى ان سيارة مجهولة اشتعلت فيها النار داخل المقر وأحدثت سلسلة انفجارات استمرت ساعة .

وقالت بعض التقارير ان الحادث وقع نتيجة انفجار قنبلة .. ولم يتضح بعد اذا كان الحادث قد ادى لمصرع اى شخص .

المعروف ان هناك ٣٥٠٠ جندى امريكى مازالوا فى الكويت .

وقالت وزارة النفط الكويتية من جانب اخر انه تمت السيطرة على حرائق ٢٠٠ بئر بترول بالكويت .



٢٠ طائرة مستعدة لضرب المنشأت النووية العراقية

سى.ان.ان

٣ حاملات طائرات أمريكية عملاقة تبحر فى الخليج

العراق يطلب السماح ببيع بترول بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار

واشنطن – وكالات الأنباء :

ذكرت شبكة التليفزيون الأمريكية سى . إن . إن . أن الرئيس الأمريكى جورج بوش ينظر فى إمكانية شن ضربة عسكرية ضد المنشـآت العراقية النووية فى العراق .

وقالت الشبكة ان السلطات العسكرية حددت ١٠٠ هدف لقصفها بما فى ذلك أهداف لم يتم قصفها أثناء حرب الخليج للاعتقاد بأنها لاتنطوى على أى أهمية من الناحية العسكرية .

وأضافت الشبكة ان ٣ حاملات طائرات أمريكية عملاقة هى (ميوسى » و «كورسال» و «لينكولن» تبحر حالياً فى مياه



الخليج بينما تستعد ٢٠ طائرة حديثة تستطيع التخلص من شبكات الرادار لشن غارات على العراق إنطلاقاً من الأراضى السعودية .

من ناحية أخرى، طلب العراق من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة السماح له ببيع بترول بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار للتخفيف من حدة النقص فى المواد الغذائية والامدادات الطبية .

وقال وزير الخارجية العراقى أحمد حسين أن ٦ آلاف طفل عراقى لقوا حتفهم بسبب نقص الغذاء والأدوية بعد حرب الخليج . وأن ١٧٠ ألف طفل آخر يمكن أن يو اجهوا نفس المصير حتى نهاية العام .

وذكر فريق من الأطباء العرب الأمريكيين زار العراق أخيراً أن أوضاع الأطفال العراقيين تمثل (كارثة طبية) واقترح أعضاء الفريق خطة لانهاء تجميد بعض الاموال العراقية الحكومية لتوفير الأغذية والأدوية .

وذكر تيموثى بن النائب الأمريكى عن ولاية مينسوتا أنه سيعرض هذا الاقتراح على البيت الأبيض ويبحثه مع الرئيس الأمريكى جورج بوش .

وبموجب الخطة التى اقترحها أعضاء الفريق تفرج الأمم المتحدة عن ٨ مليارات دولار قيمة أصول مجمدة تمتلكها الحكومة العراقية لصالح صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة (اليونيسيف) ليقوم بشراء الأغذية والأدوية وتوزيعها على الأطفال فى العراق .

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة (الثورة) العراقية أمس أن قادة جبهة كردستان الكردية قد وصلوا إلى بغداد لعقد جولة من المباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول سبل تنفيذ إتفاق الحكم الذاتى للأكراد فى شمال العراق .

وتفيد مصادر مطلعة فى بغداد أن الاتفاق أصبح وشيكاً بعد أن تم الاتفاق على مشروع قانون الحكم الذاتى لكردستان وعلى موضوع الديمقراطية والاجراءات المتعلقة بالأخوة بين الأكراد والعرب العراقيين وتطبيع العلاقات بينهما بعد السلبيات التى حدثت خلال السنوات الماضية .

وتضيف هذه المصادر أن هناك اتجاها قويا لتوقيع هذا الاتفاق قبل الاحتفالات بذكرى ثورة ١٧ يوليو القادم .

وفى تطور جديد ، لقى ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٦٠ آخرون أمس فى مسلسل المصادمات بين قوات الأمن التركية والانفصاليين من حزب العمل الكردستانى .

ووقعت مصادمات عنيفة فى منطقة «دياربكر» فى تركيا أثناء جنازة أحد الأكراد السياسيين البارزين ويدعى «فيدات ايدين» الذى اختطف الاسبوع الماضى على يد رجال ادعوا أنهم من الشرطة السريين .

وتفيد الأنباء أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم عندما اطلقت قوات الأمن النار على جانب من الحشد المشارك فى الجنازة والذى بلغ ٣٠ ألف شخص كان بعضهم يقوم برشق قوات الأمن بالحجارة وترديد شعارات مؤيدة لحزب العمل الكردستانى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩١

بوش بحث مع ميجور توجيه ضربة عسكرية لقدرات العراق النووية

« البنتاجون » استكمل خطط قصف المواقع العراقية بعد تصويرها بالأقمار الصناعية

لندن . واشنطن ـ وكالات الانباء .

أجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش إتصالا هاتفيا مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني تركز حول القيام بعمل عسكري جديد ضد العراق للقضاء على قدراته النووية . وأكدت مصادر بريطانية أن الزعيمين سوف يستكملان مناقشة هذا الموضوع على هامش إجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في لندن بعد غد الأحد . وذكرت صحيفة « إيفننج ستاندرد » البريطانية أن الولايات المتحدة تعد لقصف مائة موقع يعتقد بأنها تحتوي على مواد نووية في العراق .

وأضافت الصحيفة نقلا عن مسئولين في البيت الأبيض الأمريكي أن البنتاجون يعد اللمسات الأخيرة للضربة الجوية التي سيتخذ قرار تنفيذها خلال الأيام السبعة القادمة .

وفي واشنطن أكد مسئول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية أن الرئيس بوش يدرس حاليا توجيه الضربة العسكرية المحتملة ضد العراق للقضاء على ما تبقى من برنامجه النووي . وقال المسئول الامريكي ـ الذي رفض الكشف عن اسمه ـ في تصريح اذاعته شبكة التليفزيون الأمريكية « إن ـ بي ـ سي » أن الولايات المتحدة تقوم حاليا بدراسة وتحليل صور التقطتها الأقمار الصناعية لأكثر من ١٠٠ هدف محتمل جديد يعتقد بأن العراقيين أخفوا فيها مواد نووية خلال حرب الخليج .

ونقلت الشبكة عن مصادر أمريكية اخرى قولها أن وزارة الدفاع الأمريكية تستكمل حاليا خططا لضرب ما تبقى من البرنامج النووي إلا أنه ليس هناك هجوم عسكري « وشيك » .

وصرح روبرت جالوس نائب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل بالعراق أن مجلس الأمن سيعقد جلسة خاصة يوم الاثنين القادم لدراسة التقرير الذي أعدته اللجنة حول قدرات العراق النووية ونتائج التفتيش الذي قامت به مؤخرا بالعراق . وأشار جالوس إلى أن أعضاء اللجنة يعتقدون أن العراق يمتلك كميات من اليورانيوم المخصب تكفي لصناعة عشرات القنابل النووية .

وفي نفس الوقت أوضح مسئولون بالادارة الأمريكية أن هذه الكمية من اليورانيوم المخصب تكفي لانتاج ما بين ٢٠ إلى ٤٠ قنبلة نووية . وصرح مصدر أمريكي مسئول بأن حجم البرنامج النووي العراقي يفوق كثيرا ما قدره المسئولون الأمريكيون عند اعدادهم لقائمة الأهداف التي يتعين ضربها قبل حرب الخليج .

وفي بغداد هاجم المسئولون العراقيون الرئيس الأمريكي بوش ، بعد تزايد مخاطر توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق . وصف حامد يوسف حمادي وزير الاعلام العراقي « بوش » ، بأنه شخص كذاب وشرير وخبيث ، بسبب تزعمه لحملة جديدة ضد ما أسماه بالبرنامج النووي السلمي للعراق . كما هاجم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بوش ، وقال أن الرئيس الأمريكي يستخدم لغة سوقية في الحوار .



بوش وافق على خطة لقصف ٢٠ هدفا نوويا عراقيا

الرئيس الأمريكي يتصل بقادة دول التحالف

وإسرائيل تتخذ احتياطات طوارىء لاحتمال تعرضها للقصف بالصواريخ العراقية

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ أجرى الرئيس الأمريكى جورج بوش سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع قادة دول التحالف المناهض للعراق فى الوقت الذى تستعد فيه الولايات المتحدة لقصف مراكز القيادة والمراقبة العراقية ما لم يمتثل العراق بالكامل لقرارات الأمم المتحدة ويكشف عن هذه المواقع ومحتوياتها . جاء ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه المصادر الأمريكية عن ان الرئيس الأمريكى وافق على قائمة بها ٢٠ هدفا لقصفها بالطائرات اذا تم اتخاذ قرار بذلك .



وقد شملت المباحثات الهاتفية للرئيس الامريكي كلا من الرئيس حسني مبارك وقادة دول الخليج العربية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا واكد الرئيس الامريكي في هذه المحادثات ضرورة الا يترك التحالف الدولى للعراق الفرصة مرة اخرى لانتاج اسلحة نووية .

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان بوش اكد ان الولايات المتحدة تتوقع انصياع العراق التام لقرارات الامم المتحدة وان يسمح لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بالقيام بمهامها على اكمل وجه .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي الامريكي بان ما يفعله العراق غير محتمل . وقال انه يعتقد ان من المهم ان يعود العراق الى الانصياع التام لقرارات الامم المتحدة التى تقضى بنزع اسلحة الدمار الشامل التى يملكها . وقال مسئولون امريكيون اخرون ان العمل العسكرى ضد العراق قد يكون ضروريا في مرحلة من المراحل ولكن هؤلاء المسئولين اعربوا عن املهم في ان يحمل التهديد العسكرى الرئيس العراقي صدام حسين على التعاون الكامل مع مفتشى الامم المتحدة

وفي نفس الوقت بدات بلدية تل ابيب اتخاذ احتياطات طوارىء لاحتمال ان توجه الولايات المتحدة ضربة جوية ضد العراق وشملت هذه الاحتياطات التفتيش على المخابىء المضادة للغارات في المدينة للتاكد من استعدادها الكامل " وكانت " تل " ابيب قد تعرضت لمعظم صواريخ سكود التى اطلقها العراق على اسرائيل خلال حرب الخليج

وكان الرئيس الامريكي قد بحث في واشنطن امس الاول مع ادوارد بسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الأزمة الراهنة مع العراق الى جانب عملية السلام في الشرق الأوسط ثم دارت مباحثات حول نفس القضايا بين بسمرتنيخ ووزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر على مدى اليومين الماضيين . وصرح بيكر بانهما اتفقا على ضرورة تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الصادرة ضد العراق .

وكان بيكر قد اجتمع مع السفير المصرى في واشنطن عبد الرؤوف الريدى والسفير السعودى الامير بندر بن سلطان . وتناولت المباحثات الجهود المبذولة لمنع العراق من حيازة امكانات صنع اسلحة نووية وعملية السلام في الشرق الاوسط .

وسوف يجتمع بيكر مع وزير الخارجية عمرو موسى في اثينا يوم السبت القادم لبحث قضايا المنطقة بعد اختتام قمة الدول الصناعية لمباحثاتها في لندن . كما تكون قد انتهت مباحثات الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف مع قادة الدول الصناعية السبع الذين يحضرون القمة .

وكان الرئيس الامريكي قد صرح في مؤتمر صحفي بالبيت الابيض بانه يعلم ان صدام يعرف ان الولايات المتحدة لا تمزح فيما يتعلق بموضوع السلاح النووى . وقال اننا نامل ان يفهم رسالتنا لاننا جادون الى درجة الموت

واضاف بوش ان دول التحالف دمرت جزءا كبيرا من القدرات النووية العراقية مما جعلها تعود الى الوراء كثيرا جدا جدا .

وفي بغداد رفض طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي تصريحات الرئيس الأمريكي ووصفها بانها فظة وغير منطقية واتهم يوسف حمادى وزير الاعلام العراقي الولايات المتحدة بشن حملة تضليل ضد البرنامج النووى السلمي للعراق وقال ان كل شخص يعرف ان اليورانيوم المخصب وحده لا يكفي لصنع سلاح نووى . واضاف ان بوش والمسئولين في ادارته يكذبون لتبرير استمرار العدوان والحصار المفروض على العراق .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

بوش يعتمد قائمة تضم ٢٠ هدفا عراقيا في اطار خطة الضربة العسكرية

نيويورك من ثناء يوسف :

صرح المسئولون بوزارة الدفاع الامريكية ان الرئيس بوش قد وافق على قائمة تضم « ٢٠ » من مواقع القيادة والتوجيه العسكرية فى العراق باعتبارها اهدافا يمكن قذفها اذا مارفضت بغداد الامتثال للمطالب الدولية بتدمير ماتمتلكه من تكنولوجيا نووية .

وذكرت جريدة النيويورك تايمز ان المسئولين الامريكيين يرون ان حزب القيادات العراقية سيلحق اضرارا بصدام حسين ذات اثر اكثر فاعليه من قذف المواقع التى تخفى السلطات العراقية فيها المعدات والمواد النووية التى تستخدم لتصنيع الاسلحة النووية . ولكن المسئولين الامريكيين استدركوا بتأكيد ان قذف المواقع العراقية ليس أمرا واردا فى المرحلة الحالية .

ومن المعروف أن الولايات المتحدة لديها عدة أسراب من الطائرات المقاتلة والقاذفة بالسعودية وان من بين هذه الطائرات عشرين طائرة من طراز ف ـ ١٦ التى لايرصدها الرادار

وقد جاء الاعلان الامريكى بتحديد الاهداف العراقية كوسيلة جديدة للضغط على العراق لاجباره على الامتثال لقرارات الامم المتحدة التى تنص على ازالة وتدمير كافة الاسلحة البيولوجية والكيماوية والمواد النووية التى يمتلكها العراق . كما ان تحديد هذه الاهداف يعكس تطورا جديدا فى تفكير القيادات الامريكية التى أوضح بعض افرادها منذ ايام قليلة صعوبة قذف الاسلحة والمواد المشار اليها والتى يمكن ازالة اغلبها بسهولة .

واشارت المصادر المطلعة ان الرئيس بوش قد اتفق مع رئيس وزراء بريطانيا اثناء اتصال تليفونى على ان العراق قد خالف قرارات مجلس الامن التى تفرض على بغداد تقديم قائمة تفصيلية واضحة بما لديها من اسلحة الدمار الشامل .

وذكرت مصادر الادارة الامريكية ان بعض مفتشى الامم المتحدة المتخصصين قد أجمعوا على ان العراق يمتلك كمية من اليورانيوم الخام الذى يصلح لتصنيع من ٢٠ الى ٤٠ قنبلة نووية اذا استمر العمل فى تنشيط هذا اليورانيوم دون توقف .

ومن المعروف ان العراق قد اقر بامتلاكه لمائه رطل من اليورانيوم الذى يصلح لتصنع القنبلة النووية وان هذه الكمية موضوعة تحت اشراف وكالة الطاقة النووية . ولكن المسئولين الامريكيين أعربوا عن الاعتقاد بأن السلطات العراقية قد هربت جزءا من هذا اليورانيوم لتصنيع قنبلة نووية حيث ان ٥٥ رطلا كافية لتصنيع قنبلة واحدة . ولكن عددا من الخبرات الامريكيين اكدوا ان العراق يمتلك حاليا عدة ارطال من اليورانيوم المنشط الذى لايكفى لتصنيع القنبلة .

ومن الجدير بالذكر ان القوات الامريكية وقوات التحالف الغربية ستنسحب يوم الاثنين القادم من شمال العراق ، وان الاتفاق تم على تشكيل قوة للردع السريع من الفى جندى يكون مركزها جنوب شرقى تركيا وذلك لحماية الاكراد عند اللزوم من احتمالات قيام القوات العراقية المركزية بالانتقام منهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

إنذار من «الخمسة الكبار» لإرغام العراق

على قبول تفتيش منشآته النووية

منح بغداد مهلة حتى ٢٥ يوليو للامتثال او مواجهة «عواقب وخيمة»

نيويورك ، انقرة ـ وكالات الانباء : طلبت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولى من العراق تزويدها بمعلومات وافية عن قدراته النووية فى غضون الايام العشرة القادمة . وحذرته من مواجهة « عواقب وخيمة » اذا لم يمتثل بالكامل لقرارات المجلس السابقة فى هذا الشأن وينفذ ما ترتب عليه من التزامات نتيجة موافقته على تلك القرارات .

ورد ذلك فى مذكرة جماعية تسلمها عبدالله الامير الانبارى المندوب العراقى لدى الامم المتحدة من مندوبى الدول الخمس الذين اجتمعوا به لهذا الغرض فى مقر المنظمة الدولية . وتضمنت المذكرة تحديد مهلة للعراق حتى ٢٥ يوليو الحالى لكى يستجيب للطلب .

ورغم قول السفير البريطانى ديفيد هاناى ان المذكرة لا تحتوى على انذار رسمى فقد ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان التحذير الوارد فى المذكرة يرقى الى مستوى انذار فعلى وان كان غير نهائى بشأن مراوغات القيادة العراقية للتحايل على تطبيق القرارات الدولية .

وامتنع هاناى عن تحديد طبيعة « العواقب الوخيمة » او الخطوات التى ستتخذ ضد العراق فى حالة عدم امتثاله للمهلة . وقال دبلوماسى امريكى ان ممثلى الدول الخمس ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين وفرنسا وبريطانيا ـ طلبوا من الانبارى ابلاغ حكومته بأنها ستواجه عواقب وخيمة مالم تسمح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش وفحص جميع المنشآت والمعدات التى لها علاقة



عبدالامير الانبارى

بأسلحة الدمار الشامل فى اى مكان من العراق دون محاولة عرقلة مهمتهم او اخفاء معدات ومواد نووية بالذات .

ولكن الانبارى ذكر بعد الاجتماع ان بلاده قدمت مالديها من معلومات فى هذا الصدد ضمن القائمة التى بعثت بها الى الامم المتحدة يوم الاثنين الماضى واذا كان هناك من يرى غير ذلك فليقدم الدليل ومع هذا اكد حرص حكومته على عدم اعطاء القوى الاجنبية اى ذريعة للهجوم على العراق .

وكانت الولايات المتحدة قد وصفت القائمة التى تناولت البرنامج النووى العراقى ومعداته بأنها غير كاملة وذكرت مصادر رسمية أمريكية انه تم اعداد خطة لتدمير القدرات النووية العراقية بضربة عسكرية جديدة .

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان الدول الخمس تدرس طرح مشروع قرار على مجلس الامن يوفر غطاء من القانون الدولى لضربة من هذا القبيل استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ومن المتوقع ان يستمع المجلس مساء غد « الاثنين » الى تقرير عن الوضع السكانى فى العراق بالاضافة الى ما تم من اجراءات التفتيش .

وقال موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى فى تصريح اذاعه راديو اسرائيل أمس ان حكومته تتابع عن كثب تطورات الموقف فيما يتعلق بالقدرات النووية العراقية وأن الجيش الاسرائيلى مازالت لديه خطط عملية لمواجهة ماسماه التهديد العسكرى والنووى العراقى رغم ان احتمالات قيام العراق مرة أخرى باطلاق صواريخ ارض ـ ارض من طراز « سكود » باتجاه اسرائيل ضئيلة للغاية .

وحذرت ليبيا تركيا من استخدام اراضيها كنقطة انطلاق لهجوم جديد على العراق وفى رسالة الى الرئيس التركى تورجوت اوزال بثها التليفزيون الليبى قال العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان الغرب يريد ان تكون تركيا مساعدا فى سياسة ارهابية تستهدف اخضاع الشعوب العربية لاسرائيل الكبرى وان اى هجوم على العراق من اراض تركية سينسف جسور العلاقات بين ليبيا وتركيا لان اى هجوم جديد على العراق سيكون بلا مبرر وظلما صارخا .

من ناحية اخرى بدأت القوات الغربية المتحالفة فى الانسحاب من شمالى العراق حيث كانت متمركزة داخل منطقة حماية الاكراد ويقدر عدد هذه القوات بحوالى ٣ الاف جندى بينهم ١٤٥٥ أمريكيا . ومن المقرر ان تنتهى عملية الانسحاب بحلول مساء غد .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

طبول الحرب تدق .. فى الخليج

الدول الخمس الكبرى توجه انذارا نهائيا إلى صدام حسين

مطلوب قائمة شاملة بالمعدات والمنشآت النووية قبل ٢٥ «يوليو»



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يبحث مشروع قرار جديد ضد العراق استعدادا لعمل عسكرى محتمل

نيويورك ـ وكالات الانباء : وجهت الدول الخمس الكبرى امس ، إنذارا نهائيا إلى العراق . دعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ، السلطات العراقية إلى اعلان قائمة شاملة بالمنشآت والمعدات النووية العراقية قبل ٢٥ «يوليو» الحالى . حذرت الدول الخمس العراق ، من تجاهل هذا الموعد ، وهددت بعواقب وخيمة . وجهت الدول الكبرى انذارها في مذكرة إلى عبدالأمير الانباري سفير العراق لدي الأمم المتحدة . كما اعد مندوبو الدول الخمس مشروع قرار جديد ضد العراق ، تمهيدا لعرضه على مجلس الامن . طالبت الدول الخمس ، العراق السماح لفرق التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة ، بالسفر في اى مكان ، واى وقت داخل العراق . حذر مندوبو الدول الخمس ، «الانبارى» من حدوث عواقب خطيرة في حالة وفاء العراق بتعهداته والالتزام بالقرارات الدولية . ومن المنتظر ان يناقش مجلس الامن ، مشروع القرار الجديد غدا ، عقب بحث تقرير سرى وضعه خبراء في نزع الاسلحة ، حول اسلحة الدمار الشامل لدى العراق . وتوقعت مصادر دبلوماسية ، طرح المشروع رسميا على المجلس خلال الاسبوع الحالى . اكد «الانبارى» تقديم العراق قائمة كاملة بمنشآته ومعداته النووية إلى الامم المتحدة خلال الاسبوع الماضى . كما اكد حرص العراق على عدم إعطاء القوات الاجنبية ، مبررات لتجديد الهجوم عليه . وصفت مصادر دبلوماسية ، الانذار بانه بداية الاستعداد لعمل عسكرى جديد ضد العراق . وكان الرئيس الامريكى جورج بوش ، قد وافق امس الاول على خطة لقصف ٢٠ هدفا نوويا عراقيا ، في حالة عدم التزام العراق الكامل لقرارات الامم المتحدة ، وخاصة القرار رقم ٦٨٧ الذى يحدد شروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج .



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أقوال الصحف

اقمار التجسس الامريكية تكشف البرنامج النووى العراقى

ان مسئولين فى حكومة الرئيس بوش لهم اطلاع على تقارير المخابرات .

صرحوا بان احد اقمار التجسس التقط صورا للعراقيين وهم يدفنون فى الاسبوع الماضى معدات تستخدم فى انتاج اليورانيوم المخصب فى قاعدة عسكرية سرية ، بالقرب من بغداد . وقد وصفت مارجريت ناتوايلر المستخدمة باسم الخارجية الامريكية الرسالة التى بعث بها العراق للامم المتحدة حول برنامجه النووى بانها تحتوى على نواقص ، وبها الكثير من الحذف عما تعرفه الولايات المتحدة عن القدرات النووية العراقية من خلال تحليل اجهزة المخابرات . فقد التقط قمر التجسس الامريكى صورا لعملية دفن عدد من الاسطوانات المغناطيسية الضخمة التى تستخدم فى اجهزة الكاليترون ، لفصل الطاقة النووية ، وهى على مايبدو جزء من المعدات التى حال الجنود العراقيون فى ٢٨ من الشهر الماضى دون وصول المفتشين الدوليين إليها ، بالقرب من قاعدة الفالوجا العسكرية وهى قاعدة حصينة للحرس الجمهورى بالقرب من بغداد ...

ويبحث مفتشو الامم المتحدة وهم يستعينون بتقارير المخابرات الامريكية عن ملجأ سرى تحت الارض بالقرب من بغداد ، يمكن ان يكون به اربعمائة صاروخ موجه مخبأة من صواريخ سكود وهناك تقدير امريكى بان بحوزة العراق الف صاروخ موجه قصير المدى بينما تدعى العراق بانه لايمتلك فى حوزته سوى خمسين صاروخا .

« واشنطن تايمز »



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ يوليـــو ١٩٩١

بــوش وميتــران يهـددان بمعـاودة ضرب العـراق

الطائرات الأمريكية على أهبة الاستعداد لقصف موقع إقامة صدام

باريس ـ واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ حـذر الرئيسـان الامريكى جورج بـوش والفرنسى فرانسوا ميتران الرئيس العراقى صدام حسين بمعاودة ضرب قوات التحـالف للعراق اذا اصر عـلى محاولاته لانتاج اسلحة نووية او اذا عاد الى ملاحقة الاكراد .. وجاء ذلك فى مؤتمر صحفى مشترك بباريس امس .

وقال الرئيس الامريكى بعد ساعة من المحادثات مع ميتران انه من المهم جدا لأمن المنطقة والعالم الا يستمر صدام حسين فى برنامجه النووى كما صرح الرئيس ميتران بان سلامة الاكراد فى شمال العراق امر يهم قوات التحالف ايضا .

كما صرح ميتران قبيل اجتماعه مع بوش بان معاودة الهجوم على العراق ستكون مبررة اذا كانت هناك حاجة لمنع تعرض الشعب العراقى للقمع او منع صدام من حيازة الاسلحة النووية .

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة « صنداى اكسبريس » البريطانية امس ان عملية قصف مواقع العراق النووية والتى حددتها الولايات المتحدة لانهاء التهديد العراقى النووى كلية قد قاربت مراحل التنفيذ وذلك فى الوقت الذى يضع فيه الرئيس الامريكى جورج بوش مجلس الحرب الامريكى فى حالة انعقاد مستمر .

وقالت الصحيفة انه فى الوقت الذى يواصل فيه الرئيس الامريكى رغبته فى النيل من صدام حسين شخصيا وقصف موقع إقامته فإن عددا من طائرات السلاح الجوى الامريكى قد وضعت على اهبة الاستعداد خاصة من طرازات



« ١١٧ ايه » الشبح وطائرات اف ١٥ واف ١٧ فى احدى القواعد فى المملكة العربية السعودية لتنفيذ هذه المهمة فقط وهى قصف موقع صدام حسين .

واشارت « الصنداى اكسبريس » الى تحرك حاملة الطائرات الامريكية « فوريستال » فى اتجاه شاطىء البحر المتوسط الشرقى وعلى متنها طائرات مقاتلة وقاذفة اضافة الى صواريخ كروز الموجهة الى مواقع بعينها بكل الدقة فى التصويب

واضافت ان الطائرات القاذفة المقاتلة الامريكية فى قاعدة « انسرليك » بجنوبى تركيا قد وضعت على اهبة الاستعداد لهذه الضربة الجوية بينما تتقدم الان فى الخليج العربى الى ناحية الشمال حاملة الطائرات « ابراهام لنكولن » فى مقدمة عدد من القطع البحرية الاخرى فى تشكيل حرب .

وقد سلم العراق الى فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة قائمة جديدة عن منشآته النووية وهى القائمة الثالثة منذ ان سلم العراق قائمته الاولى فى يوم ٢٧ ابريل الماضى .

وقد تقدم بيريكوس بطلبه الجديد للحصول على معلومات أشمل عن البرنامج النووى العراقى لأعطاء العراق فرصة أخرى للكشف بالكامل عن برامجه النووية وذلك فى نفس الوقت الذى حدد فيه الأعضاء الدائمون فى مجلس الأمن للعراق مهلة حتى يوم ٢٥ يوليو الحالى للكشف بالكامل عن برنامجه النووى .

وكان فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة قد قام يوم الخميس الماضى بزيارة لموقع نووى قرب مدينة الموصل بشمال العراق أعلن العراق فجأة عن وجوده ولم يكن ضمن المواقع المحددة فى القائمتين الأولى والثانية .

وقد فوجىء فريق التفتيش بأن العراقيين دمروا المعدات النووية الموجودة فيه حديثا . كما فوجئوا بأن هذه المعدات متطورة للغاية وأنها صناعة عراقية وليست أجنبية .

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

واشنطن أعدت خطة لتدمير ٦٥ موقعا عراقيا

عملية انتحارية وراء الانفجارات الهائلة فى مقر القيادة الأمريكية بالكويت

٢٧ خبيراً أمريكيا وصلوا الى الكويت للبحث عن مرتكبى الانفجارات

كتب محمود بكرى:

عاد الإرهابى جورج بوش يهدد بالعدوان على العراق من جديد، وفى الوقت الذى اجتمع فيه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى فى الكويت أمس بهدف بحث مسألة الترتيبات الأمنية فى المنطقة وسط معارضة إيرانية متزايدة على مشاركة مصر، تخطط واشنطن للتخلص مما تبقى من قوات العراق تحت زعم إخفاء معداته النووية كى يتسنى لها الانفراد بالترتيبات الأمنية والهيمنة بشكل كامل على المنطقة.

وقد بدأت الولايات المتحدة استعداداتها لوضع اللمسات الأخيرة لخطة ضرب العراق، حيث أشارت المعلومات إلى أن خطة العدوان ستعتمد على الطائرات المقاتلة الحديثة والقاذفات الاستراتيجية بالاضافة إلى الطائرات حاملة الصواريخ عميقة المدى.

وفى هذا السياق أعدت وزارة الدفاع الأمريكية خطة لتدمير حوالى (٦٥) موقعاً عراقياً جرى تحديد (٢٠) موقعاً منها من قبل الرئيس بوش، وقد تم إعداد رسوم كروكية حول سير الطائرات الأمريكية، وكيفية الوصول إلى الأهداف العراقية التى تزعم واشنطن أنها مخبأة تحت الأرض.

وفق المعلومات المتوافرة فإن ما يسمى بقوات التحالف سوف تشارك بقاذفاتها وطائراتها فى العدوان المرتقب، وطالبت وزارة الدفاع الأمريكية الاعتماد على عنصرى السرعة والإرتداد المناسب للتأكد من المهمة الموكوله إلى الطيارين. وتقضى الخطة الأمريكية باستخدام بعض أراضى الدول العربية وتركيا كمحاور ارتكازية وكنقاط انطلاق وعودة عند استئناف العدوان على العراق.

وفى الوقت الذى تتصاعد فيه حدة التهديدات الأمريكية للعراق – خاصة بعد الإنذار الأخير الذى وجهته الدول الخمس دائمة العضوية لمندوب العراق بالأمم المتحدة استمرت الخلافات بشأن الترتيبات الأمنية فى منطقة الخليج، حيث أبلغت ايران دول مجلس التعاون الخليجى معارضتها لإعلان دمشق واجتماع الوزراء الثمانية الذى بدأ انعقاده أمس، وقدمت إيران مبرراتها على النحو التالى:–

١– تجاهل الاعلان لدورها الأساسى والمباشر فى ترتيبات الأمن فى الخليج.

٢– اشتراك دول غير خليجية ولاتطل على الخليج فى ترتيبات الأمن .

٣– تعتبر إيران تلك الترتيبات وعلى هذا النحو مهددة لأمنها القومى .

٤– تعتبر ايران أن اعلان دمشق لم

يراع الطبيعة الجغرافية والاستراتيجية لمنطقة الخليج.. ولذا فإن إيران تنظر إلى هذا الإعلان على أنه سيقيم ترتيبات أمن هشة.

٥- ترى ايران ان هذه الاعتراضات لاتمس العلاقات الايرانية السورية أو العلاقات الايرانية الخليجية.. ولذا ستسعى الى تطوير علاقاتها مع سوريا ودول مجلس التعاون الخليجى حتي لوكانت هناك اختلافات بينها فى وجهات النظر حول ترتيبات الأمن.

٦- ترفض ايران ان يكون اعلان دمشق بوابة للتدخل فى شئون المنطقة داخلياً وخارجياً

وقد طالبت ايران بدعوتها فى أية اجتماعات تخص ترتيبات الأمن فى المنطقة محذرة من تجاهلها.

وفى السياق ذاته كثفت المملكة السعودية فى الأيام الماضية من اتصالاتها مع الحكومة الايرانية لاحتواء الخلافات بين مصر وايران، وقد أبلغت طهران السعودية ان مشاركة مصر فى الترتيبات الأمنية سيكون مبررا لاشتراك كل الدول الأجنبية الأخرى فى ترتيبات الامن.. الأمر الذى سيترتب عليه أن تتحول منطقة الخليج فى المستقبل إلى منطقة نفوذ للعديد من الدول الأجنبية.

وأكدت ايران فى مذكرة بعثت بها للحكومة السعودية أن العلاقات العسكرية الحميمة بين مصر والولايات المتحدة هى مثار شكوك لديها، وأشارت المذكرة إلى رفض ايران القاطع لما تردد من بعض المسئولين المصريين حول وجود أغراض لها بشأن المشاركة فى الترتيبات

وكانت الكويت قد شهدت يوم الخميس الماضى انفجارات هائلة دمرت بشكل كامل مقر القيادة الأمريكية والبريطانية وأوقعت خسائر كبيرة فى الأرواح والمعدات، وتشير المعلومات إلى أن وفداً يضم (٢٧) خبيرا أمريكياً وصل إلى الكويت الجمعة الماضى وبرفقتهم عدد من الأجهزة ذات التقنية التكنولوجية العالية حيث كلفوا بمهام سرية للغاية لم يتم الكشف عنها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء الخبراء من عناصر المخابرات وأشارت إلى أنهم طلبوا من بعض البلدان العربية تقديم المعونة والتقصى حول دوافع وأبعاد هذه العملية، خاصة بعد أن أشارت المعلومات الأولية إلى أن فرقة انتحارية عراقية هى التى نفذت العملية إنتقاماً من عمليات التدمير الواسعة التى حاقت بالعراق ورداً على التهديدات المتكررة بإعادة العدوان على العراق من جديد.

ومن المنتظر ان يتلقى الرئيس الأمريكى جورج بوش تقريراً مفصلاً عن تلك العملية فى غضون اسبوع.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

الولايات المتحدة والعراق .. سيناريوهات المواجهة القادمة

في عودة بالمنطقة الى اجواء عاصفة الصحراء صعدت الولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية من لهجتها بشأن القدرات النووية العراقية ، ووصل الامر الى حد الاعلان عن موافقة الرئيس الامريكي بوش على خطة لقصف ٢٠ هدفا نوويا عراقيا اذا استمر العراق على موقفه الرافض للكشف عن كل ما يملكه من قدرات نووية .

وأمام الضغوط الأمريكية يواصل النظام العراقي تشبثه بموقفه الرافض للكشف الكامل عن برنامجه النووي ، مما يهدد بأن تشهد المنطقة حربا ثانية بعد شهور قليلة من انتهاء حرب الخليج .

والسؤال الذي يفرض نفسه بالحاح على الساحة الآن هو : هل تقدم الولايات المتحدة بالفعل على القضاء على قدرات العراق النووية من خلال ضربة عسكرية ؟

بعيدا عن الخطط التي تسربها المخابرات الامريكية والتي تعطي انطباعا بأن قرارا باستخدام القوة قد اتخذ بالفعل وانه في انتظار التوقيت المناسب ، يمكن القول انه من الواضح ان القيادة الأمريكية لن تتوانى عن اتخاذ قرار بقصف الاهداف النووية العراقية إذا لم يستسلم صدام حسين استسلاما كاملا . ويدعم من ذلك أن الظروف الدولية الحالية اكثر مواتاة عنها خلال ما قبل عاصفة الصحراء .

فمن ناحية .. وعلى عكس ما كان متوقعا لعملية عاصفة الصحراء من خسائر كبيرة فإن اى عملية لقصف الاهداف النووية العراقية حاليا قد لا تمثل خسائر ذات قيمة للجانب الامريكي بعد ان تم القضاء على الجانب الأكبر من القوات العراقية خلال حرب الخليج ، وتم انهاك البقية الباقية منها في مواجهة تمرد الأكراد والشيعة . الى جانب ذلك فإن الولايات المتحدة تتمتع بتاييد دولي كبير خاصة من جانب اعضاء مجلس الأمن بعد ان تم ترويضه خلال ازمة الخليج ، بحيث لم يعد من الصعوبة بمكان على الولايات المتحدة ان تستصدر اى قرار تريده من المجلس وبأى صيغة تطرحها . وبهذا الخصوص تتشاور الدول الاعضاء في مجلس الامن حاليا بشأن مشروع قرار جديد ضد العراق يتضمن التهديد غير المباشر باستعمال القوة .

ورغم ما سبق فقد تفلت الامور من ايدي الولايات المتحدة لتجد نفسها امام حرب قد يتسع مداها ، وليس امام ضربة عسكرية سريعة ، كما تتوقع إذ ان المواد النووية التي يتهم العراق باخفائها تم نشرها في انحاء عديدة من المدن العراقية وخاصة في بغداد وما حولها ، وهو ما قد يؤدي الى تورط الولايات المتحدة في عمليات شبيهة لتلك العملية التي تم خلالها قصف مخبأ مدني عراقي خلال حرب الخليج ، راح ضحيته المئات والتي اثارت سخط جهات عديدة حتى من الرأى العام الغربي نفسه .

الى جانب ذلك فان احتمال قيام العراق بقصف اسرائيل ، في حالة توجيه ضربة عسكرية له ، مازال قائما ، وعلى هذا الاساس بدأت اسرائيل تتخذ احتياطاتها لمثل ذلك الأمر . وفي لهجة استفزازية وجه وزير دفاعها تهديدا بضرب العراق ، وهو ما قد يمثل فرصة لاسرائيل للانتقام من القصف العراقي لها . واذا كانت الولايات المتحدة قد نجحت في تحييد اسرائيل في المرة الأولى خلال عاصفة الصحراء حفاظا على التحالف المناهض للعراق الذي كان يضم دولا عربية فقد تفشل هذه المرة ، بل انها قد تعمد الى ترك اسرائيل تنفرد بالعراق في ظل غياب التعاطف العربي مع صدام حتى على مستوى الجماهير العربية التي كانت تؤيده خلال الأزمة .

ورغم التهديدات الامريكية مازال النظام العراقي مستمرا في حساباته الخاطئة متصورا ان الامر لن يتعدى مجرد التهديد ، ورافضا للكشف عن كل ما يملكه من قدرات نووية ، ومحاولا التهرب من الضغوط التي يواجهها بمناورات لا تلبث ان يفتضح أمرها .

وإذا كان للموقف الأمريكي الأخير من دلالة ، فهو إنما يؤكد ما ذكره البعض - وتناولناه تفصيلا في موضوع سابق - من ان هدف الولايات المتحدة من حرب الخليج لم يكن تحرير الكويت فقط ، وانما أيضا القضاء على البرنامج النووي العراقي ، والا فبماذا نفسر هذا الصخب الذي تثيره الولايات المتحدة على العراق وقد تحقق الهدف الأساسي - المفترض انه كذلك - الا وهو تحرير الكويت !.

وتشير الامور الى ان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها للقضاء على اى امكانية عراقية لانتاج اسلحة نووية ولو في المستقبل القريب ، وهو ما يمثل رغم اخطاء النظام العراقي خصما من القوة العربية في مواجهة اسرائيل . فالقوة العراقية - تقليدية ام نووية - تمثل في التحليل الأخير اضافة للأمن القومي العربي في سعيه لتحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي في علاقات القوى مع اسرائيل . ولكن النظام العراقي اضاع هذه القوة في مغامرة فاشلة .

مصطفى عبدالرازق



قمة الدول الصناعية تجمع على ضرورة التخلص من البرنامج النووي العراقي

لندن - واشنطن - بغداد - وكالات الانباء - وحمدى فؤاد - اجمع زعماء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى على ضرورة التخلص من البرنامج النووى العراقى وصرح مارلين فيتز ووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض بأن الرئيس بوش اجرى مباحثات حول هذه المسالة مع زعماء الدول السبع وانهم اجمعوا على ضرورة إنهاء وإزالة البرنامج النووى العراقى وقد إنضمت بريطانيا الى قائمة الدول التى اعلنت عن استعدادها لاستخدام القوة ضد العراق لمنعه من تطوير برنامجه النووى وانتاج اسلحة نووية وقال دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا إننا على إستعداد لكى نلعب دورنا حتى نتاكد من ان العراق لن يصبح قوة نووية

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اطلع امس قادة الدول الصناعية الكبرى على المعلومات التى توافرت لدى الولايات المتحدة عن البرنامج النووى العراقى .

وقد صرح الرئيس الأمريكي - الذى يؤكد استعداد بلاده لشن ضربة جوية ضد المواقع الاستراتيجية العراقية - بأن هناك مشاورات مستمرة بين القيادة العسكرية لدول التحالف ورؤساء اركان جيوش هذه الدول وقال إن المشاورات تشمل ايضا تبادل المعلومات .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى تؤكد فيه الولايات المتحدة استمرار العراق فى تطوير برامجه النووية وتشكل المعلومات المتوافرة لدى الولايات المتحدة حول البرنامج النووى العراقى الاساس الذى يقوم عليه التدخل العسكرى .

وكان بوش قد صرح امس الأول فى مؤتمر صحفى بباريس بأن اى عمل عسكرى جديد لقوات التحالف لن يكون موجها ضد العراق بل ضد صدام حسين نفسه .

ولكن بريماكوف مستشار الرئيس السوفيتى لشئون الشرق الأوسط صرح بأن القيام بعمل عسكرى لضرب الاهداف العراقية سيؤدى الى زيادة تعقيد الموقف

وكان العراق قد سلم امس الأول فريق التفتيش الدولى قائمة جديدة بالمواد والمعدات النووية التى بحوزته وذكرت المصادر القريبة من الفريق ان القائمة الجديدة تحتوى فيما يبدو على المعلومات التى طلبها الفريق عن القدرات النووية العراقية .

وصرح ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى بأن الفريق يحتاج الى المزيد من الوقت لتقييم القائمة الجديدة . وقال انه قرأ المعلومات الواردة فيها ولكنه لا يستطيع ان يتبين الجديد لأن بصره فى حالة إرهاق !

وفى نفس الوقت اتهم سعدون حمادى رئيس وزراء العراق الولايات المتحدة امس بالرغبة فى تدمير العراق .

واكد حمادى ان العراق قبل قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ بكامل نصوصه وهو مصمم على تنفيذ متطلبات هذا القرار ولاتراجع عنه وأشار فى مؤتمر صحفى الى ان التعليمات التى اصدرتها السلطات العراقية لفريق التفتيش الدولى ليس لها سابقة من حيث السهولة حيث انه يستطيع تفتيش السيارة التى تسير فى الشارع



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يوليـــو ١٩٩١

حاملتا طائرات امريكيتان مستعدتان لضرب العراق اذا اصدر بوش قرارا

ابو ظبى - ا . ب - صرح ايد باركر المتحدث باسم البحرية الامريكية بأن هناك حاملتى طائرات امريكيتين فى منطقة الخليج فى الوقت الراهن يمكن استخدامهما فى توجيه ضربة جوية للعراق اذا ما اتخذ قرار بذلك هما : ابراهام لينكولن ونيميتز وتحمل كل منهما ما بين ٨٠ الى ٩٠ طائرة

شكوك فى الأمم المتحدة حول المعلومات العراقية بشأن منشآته النووية

البرنامج العراقى تكلف ٨ مليارات دولار

اكتشاف مصنع جديد لتخصيب اليورانيوم شمال بغداد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

نيويورك - «رويتر» . أعلن خبراء فريق التفتيش التابع للامم المتحدة عن تشككهم فى أن يكون العراق قد كشف عن كل شىء فى برنامجه النووى . الا انهم لم يؤكدوا قيام العراق باخفاء معلومات هامة عنهم . واعرب الخبراء عن اتفاقهم مع واشنطون بان برنامج العراق النووى هائل وسرى ولم يكن باية حال مصمما لانتاج الطاقة النووية . وقال أحد الخبراء ان البرنامج تكلف حوالى ٨ مليارات دولار ويمكن مقارنته باجزاء من مشروع ماتهاتن الذى انتج القنبلة النووية التى القيت على هيروشيما . ولكن معظم الخبراء يعتقدون بان العراق لم يكن قد بدأ بعد فى انتاج قنبلة نووية وكان لايزال أمامه سنوات لانتاج هذه القنبلة .

فى الوقت نفسه ، قال خبراء نزع السلاح التابعين للامم المتحدة انهم اكتشفوا مصنعا ضخما غير مكتمل لتخصيب اليورانيوم شمال بغداد لم تكشف عنه من قبل السلطات العراقية . وقال هانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان هذا الكشف دليل على وجود تناقضات فيما اعلنه العراق عن المواد النووية التى يمتلكها .

وكان البروفيسور موريزيو زيفريرو الذى يراس فرق التفتيش النووى فى العراق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد صرح للصحفيين امس الاول بعد ان القى كلمة امام مجلس الامن بان هذه المنشاة الخفية التي تقع بالقرب من قرية الشرقاط الواقعة بين الموصل وتكريت كانت ستصبح قادرة على الانتاج بعد مرور ١٨ شهرا .

وقال ان ذلك المصنع يماثل المصنع الذى اعلن العراق عن وجوده فى طرمية بالقرب من بغداد لتخصيب اليورانيوم من خلال استخدام نظام مغناطيسى كهربائى . ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب لتصنيع قنبلة نووية .

وقال البروفيسور زيفريرو ان فرق المفتشين عليها ان تفتش على ٥٠ «موقع دفن» دمر فيها العراقيون مكونات الكالوترون . وقال بليكس ان العراق قام حتى الآن «بالكشف عن قدر كبير» وانه يتعاون حاليا مع المفتشين فى هذا المجال .

وكان العراق قد منع فرق الامم المتحدة ثلاث مرات من التفتيش على المواقع وقوافل كانت تحمل معدات بل فتح النيران مرة فوق رؤوس اعضاء فريق تفتيش . وكانت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن قد ابلغت مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبدالأمير الانبارى يوم الجمعة الماضى ان على بغداد ان تسلم للامم المتحدة كل المعلومات ذات الصلة باسلحة الدمار الشامل قبل ٢٥ يوليو الحالى أو تواجه عواقب وخيمة .

ومن المتوقع ان تضمن الرسالة التى وجهت الى الانبارى فى قرار صاغته بريطانيا سيطرح على اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر فى وقت لاحق من الاسبوع الحالى . ويتوقف الامر على صياغة مشروع القرار لتعتبر هذه المهلة النهائية بمثابة اعطاء الامم المتحدة موافقتها على قيام واشنطون بأى عمل عسكرى .

الا ان الدبلوماسيين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين يصرون على ان المجلس فى حالة موافقته على مشروع القرار لن يصدر مثل هذا التهديد السافر باللجوء لعمل عسكرى . ويقولون ان الهدف الاساسى من مشروع القرار هو اعطاء اللجنة الخاصة المزيد من الحقوق القانونية للتحقيق دون تردد والتفتيش على الاسلحة العراقية

من ناحية أخرى ، قدم العراق للامم المتحدة قائمة جديدة تضم معلومات نووية سرية وصفها مسئولون امريكيون على الفور بانها غير كاملة . وقد وصلت القائمة الى المنظمة الدولية اول امس بينما كان مجلس الامن منعقدا فى جلسة مغلقة وهو لايزال يتشكك فى ان المعلومات العراقية تكشف جميع ما لديه من معدات ومواد نووية .

واستمع المجلس الى تقييم للقدرات النووية العراقية من رولف ايكوس رئيس الفريق الخاص التابع للامم المتحدة والمسئول عن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وهانز بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وقد تم تسليم القائمة الجديدة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

رسالة الأمم المتحدة : ثناء يوسف

هل تحدث حرب خاطفة ضد العراق ؟

● الانذار الأخير : بعد تسجيل صور الاقمار الصناعية الامريكية

هل تشن قوات التحالف حربا جديدة ضد العراق ؟ وهل سيقوم بوش وميتران بتنفيذ تهديداتهما بضرب اماكن تخزين وإنتاج الأسلحة النووية التى يخفيها صدام حسين عن اللجنة التى شكلها مجلس الامن للتفتيش على الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والمواد النووية ؟

وكيف سجلت الأقمار الصناعية اكثر من ستين سيارة نقل كبيرة محملة بمعدات ومواد تاكد انها مخالفة لقرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذى يلزم العراق بتقديم قائمة تفصيلية بما لديها من سلاح كيماوى ومواد نووية ؟

وهل تقوم القيامة مرة اخرى فى الخليج بعد انتهاء المهلة الأخيرة فى ٢٥ يوليو الحالى ؟ وهل يتعرض العراق لحرب خاطفة اخرى من امريكا وحلفائها بتوجيه ضربات جوية إليه ؟

لقد اكد الرئيس جورج بوش فى اكثر من مناسبة ان واشنطون لن تستبعد اى خيار لاجبار صدام حسين على الالتزام بما ورد من شروط فى قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ وبصفة خاصة ما يتعلق بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق وفى مقدمتها المعدات والمهمات الخاصة بتصنيع السلاح النووى أيا كان حجمه او شكله او امكانياته ..

ولم يات التهديد الامريكى بقذف مراكز القيادة العسكرية العراقية مرة أخرى من فراغ .. إنما جاء نتيجة لأسلوب التضليل والخداع الذى اتبعه العراق فى تعامله مع المجتمع الدولى ..

ومتابعة ما يدور بين العراق والأمم المتحدة فى الأسابيع الأخيرة هو فى الواقع متابعة ماساة شعب حكم عليه ان يتعرض لأهوال الحرب من اجل حاكم صور له غروره انه يستطيع ان يقف أمام العالم .. وعندما هزم واصبح عليه قبول شروط التسليم بهزيمته لم يتخل عن احلام السيطرة ..

شاحنات نقل كبيرة

ووفقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ كان على العراق ان يقدم قائمة تفصيلية بما لديه من سلاح كيماوى وبيولوجى ونووى .. وماطلت بغداد فى الامتثال بذلك وعندما قامت اللجنة الرفيعة المستوى التى شكلها مجلس الامن ببدء مهمة التفتيش تعرضت فى الايام الأخيرة من شهر يونية الماضى لمواقف عدائية من قبل القوات العراقية الى حد اطلاق النار فى الهواء لمنع اللجنة من التفتيش ..

وفى نفس الوقت كانت الأقمار الصناعية الامريكية ترصد نقل معدات ومواد من الشاحنات التى تجاوز عددها ٦٠ سيارة نقل كبيرة.. واحتج مجلس الامن على اسلوب العراق فى التعامل مع لجنة التفتيش وسرعان ما اعتذر الجانب العراقى واعلن صدام حسين فى رسالة الى بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة التزام العراق بالوفاء بما ورد من قرار مجلس الامن من شروط واكد انه سيكفل للجنة الاطلاع السريع والميسر على المواقع والاصناف المعنية للتفتيش ..

واوضحت الرسالة ان الجانب العراقى سيقدم قائمة بالمعلومات التى تطلبها اللجنة . وعندما دعيت اللجنة للتفتيش فى « فلوجة » يومى ١و٢ يوليو لم تكن المواقع تحتوى على نفس المعدات والاجسام التى كانت اللجنة قد لاحظت وجودها من قبل عندما منعت من الاقتراب منها ..

واوضح الجانب العراقى ان بعض المعدات والمواد التابعة لهيئة الطاقة الذرية قد نقلت الى وزارة الدفاع بغرض تدمير ما يتنافى منها واحكام قرار مجلس الامن وإعادة توزيع المواد الأخرى

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

التى يمكن استخدامها فى برنامج التعمير الميدانى فى العراق ..

ووعد رئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية بانه سوف يعد قائمة بكافة المواد التى تم تدميرها .. وفى صباح ٣ يوليو التقيت اللجنة برفقة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى موقع للتدمير وعرض على الخبراء بعض المعدات المدمرة . وكانت القطع الكبيرة من المعدات كما اشارت اللجنة فى تقريرها تتصل بالبحوث النووية ولم يعط العراق اى تفسير مقنع للسبب الذى دعا الى تدميرها ..

واكد رئيس هيئة الطاقة النووية العراقية بشكل قاطع لاعضاء اللجنة انه لم يكن هناك ولا يوجد فى الوقت الحالى لدى الهيئة اى برنامج لاخصاب اليورانيوم فى العراق . واكد نائب رئيس وزراء العراق للجنة ان حكومة بغداد ليس لديها إلا برنامج نووى واحد وان اخصاب اليورانيوم لتصنيع السلاح لا يدخل فى هذا البرنامج ..

رفع العقوبات الاقتصادية

وكان العراق قد اقر من قبل ان لديه مائة رطل من اليورانيوم لاستخدامه فى الاغراض السلمية وان هذه الكمية تخضع لضمانات وكالة الطاقة الدولية ..

وفى نفس الوقت تقدمت العراق بطلب لرفع العقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الامن واوضح الطلب بصورة محددة رغبة حكومة العراق فى بيع ما قيمته مليار دولار من البترول الخام لشراء اغذية وادوية للشعب العراقى ..

وعندما اجتمعت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن لبحث الطلب العراقى اثارت بعض الدول الغربية قيام العراق بانتهاك الحقوق الانسانية لالاف من الشيعة العراقيين المحتجزين تحت ظروف قاسية فى منطقة المستنقعات والاحراش جنوب العراق ..

وكان المنطق ان تخفيف العقوبات على العراق يجب ان يرتبط بالتزامه بمراعاة مصالح وحقوق كافة افراد الشعب العراقى من جانب والتزامه بالامتثال لكافة قرارات مجلس الامن وتعاونه مع اللجنة المشرفة على تدمير اسلحة الدمار الشامل ..

وفى الوقت الذى تواردت فيه تقارير عن امتلاك العراق لكمية من اليورانيوم المخصب الذى يصلح لتصنيع اكثر من قنبلة نووية هدد الرئيس الامريكى باستخدام القوة لتدمير ما يمتلكه العراق من معدات ومهمات خاصة بتصنيع السلاح النووى ..

ولم يمض على هذا التهديد ٢٤ ساعة حتى بادر العراق بإرسال قائمة طويلة بالبرامج النووية النشطة .. وكان من المثير للسخرية أن هذه القائمة التى وردت فى اكثر من ٢٠ صفحة قد اوضحت ان كل ما يمتلكه العراق من اليورانيوم المخصب لا يتعدى رطلا واحدا .. ومن المعروف ان القنبلة النووية تحتاج الى حوالى ٥٠ رطلا لتصنيعها ..

واكد احمد حسين وزير خارجية العراق فى خطاب الى سكرتير عام الامم المتحدة ان بلاده قد التزمت دائما بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وباتفاقية نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة .. وان عدم اعلان العراق عن برنامجه النووى فى الماضى تتصل باسباب تتعلق بامنه القومى ..

واوضح ان ابرز هذه الاسباب خشية بغداد من التضخيم والاساءة والعدوان ..

وذكر ان العراق كان يامل ان تنشا فى المنطقة ظروف سياسية دولية مواتية تضمن امنها واستقرارها وتصبح بالتالى استخدامات التكنولوجيا النووية فى مقدمة عوامل الاستقرار ..

واشار وزير الخارجية الى ان العراق ليس لديه فى الوقت الحالى اى مواد بخلاف ما ورد فى جداول المعدات والمواد النووية التى ارفقت بالخطاب والتى وردت فى ١٩ صفحة وان المذكرة التفسيرية قد تناولت البرنامج العراقى بالتفصيل ..

وبصفة عامة قال الوزير ان اخر كلام هو ان المعدات النووية غير موجودة لانها دمرت اثناء قذف العراق وان بغداد قد قامت بتدمير ما تبقى بعد ذلك حتى لا تضطر وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٧٠ الى دفع تكاليف باهظة لتدميرها بمعرفة المجتمع الدولى ..

أرصدة العراق المجمدة

وعلى صعيد آخر قامت الامم المتحدة بإرسال بعثة برئاسة الأمير صدر الدين اغاخان الى العراق لتنظيم عودة الشيعة إلى مدنهم فى الجنوب وتأمين عدم تعرضهم لبطش الجيش العراقى .. وكان الامير صدر الدين اغاخان الممثل التنفيذى للبرامج الانسانية فى العراق قد صحب معه وفدا يتضمن بعض الشخصيات الأمريكية منها اليوت ريتشارد سون النائب العام الامريكى السابق ورئيس اللجنة الأمريكية للامم المتحدة .. وقد استغل وزير الدفاع العراقى وجود ريتشارد سون ليسلمه رسالة الى الرئيس الامريكى يطلب فيها بدء صفحة جديدة ..

وعلى الرغم من ان محتويات الرسالة لم تعلن إلا ان المصادر المطلعة اكدت ان العراق قد اعرب عن الرغبة فى انهاء الخلافات بينه وبين الولايات المتحدة ..

ومن جهة اخرى اعرب صدر الدين خان عن اقتناعه بان العراق مستعد للتعاون فى مجال الحقوق الانسانية فى مقابل قيام مجلس الامن من تمكين بغداد من بيع البترول العراقى . واشار الى انه سيطلب من مجلس الامن السماح للعراق بالحصول على بعض أرصدتها المجمدة فى الخارج .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

ولكن الادارة الامريكية استقبلت تقييم الامير صدر الدين للموقف العراقي ببرود شديد واوضحت ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لن تتخذ قرارا قبل ان يعلن العراق صراحه عن ارصدة العملة الصعبة وكميات الذهب الموجودة داخل البلاد ..

واعلنت مصادر الادارة الامريكية ان العراق يسعى الى ترويج فكرة تجويع الشعب العراقي كوسيلة لكسب الراى العام العالمي وان العراق قد حصل منذ ٢٢ مارس الماضي عندما سمح المجلس بتخفيف العقوبات عن العراق على اكثر من ١,١ طن من الاغذية اى بمعدل طن من الغذاء لكل ١٨ من افراد الشعب العراقي ..

واما عن قوائم المعدات والمواد النووية التى قدمتها الحكومة العراقية فقد استقبلت فى الامم المتحدة وفى واشنطون بحذر واعتبرت خطوة على الطريق الصحيح وإن كانت الحقيقة الكاملة مازالت غير معلنة ..

بوش يهدد العراق

وكرر الرئيس بوش اثناء مؤتمره الصحفي لاعلان رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا تهديده للعراق وتحذيره بضرورة اعلان الحقيقة الكاملة .. واصبح من الواضح ان العراق اصبح كالمتهم الذى لا يريد ان يعترف بجريمته إلا تحت تهديد السلاح .. وصرح المسئولون بوزارة الدفاع الامريكية ان الرئيس بوش قد وافق على قائمة تضم عشرين من مواقع القيادة والتوجيه العسكرية فى العراق باعتبارها إهداف يمكن قذفها وتدميرها اذا ما رفضت بغداد الامتثال للمطالب الدولية بتدمير ما تمتلكه من تكنولوجيا نووية ..

واوضح المسئولون الامريكيون ان حزب القيادات العراقية سيلحق اضرارا بصدام حسين ذات اثر اكثر فاعلية من قذف المواقع التى تخفى السلطات العراقية فيها المعدات والمواد النووية التى يمكن ان تستخدم فى تصنيع السلاح النووى ، ولكنهم استدركوا بتاكيد ان قذف المواقع العراقية ليس امرا واردا فى المرحلة الحالية ..

وفى نفس الوقت عقد ممثلو الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن اجتماع البحث تطور الموقف بعد ان اصبح من الواضح ان كافة البيانات العراقية لا تعبر عن الحقيقة الكاملة . وبدلا من ان يدعى مجلس الامن لاتخاذ موقف بشان هذا التضليل قررت الدول الخمس استدعاء المندوب العرقى لدى الامم المتحدة وتحذيره بشدة من العواقب الوخيمة لتلاعب العراق وعدم امتثاله للمطالب الدولية وطلبوا منه ان يبلغ بغداد ان مجلس الامن يريد قائمة كاملة وصحيحة قبل ٢٥ يولية الحالى ..

وعلى ضوء هذه التطورات وفى اطارها اثيرت مناقشات عديدة حول فاعلية التعاون مع صدام حسين . وتناول المعلقون جدوى الحلول والأساليب الدبلوماسية فى التعامل مع صدام حسين ، واعلنوا ان ادارة بوش لابد وانها تدرك فى هذه المرحلة الخطا الذى ارتكبه فى عدم القضاء على صدام حسين ..

وإذا كانت الحروب لا تنتهى مع استمرار حكم القائد المهزوم وإذا كانت الادارة الأمريكية قد اختارت واعربت عند انتهاء حرب الخليج عن استعدادها للتعامل مرة اخرى مع صدام حسين فقد اصبح من الواضح ان واشنطون ستعيد النظر فى هذا المنطق ..

ان التحذير الاخير بضرب صدام حسين اكده الرئيسان بوش وميتران بعد اجتماعهما الاخير فى باريس .. لقد حذر الرئيسان بوش وميتران الرئيس العراقي صدام حسين بمعاودة ضرب قوات التحالف للعراق اذا اصر على محاولاته لانتاج اسلحة نووية .. او إذا عاد الى ملاحقة الاكراد ..

وقال بوش : انه من المهم جدا لأمن المنطقة والعالم الا يستمر صدام حسين فى برنامجه النووى ..وقال ميتران : بان معاودة الهجوم على العراق ستكون مبررة اذا كانت هناك حاجة لمنع تعرض الشعب العراقى للقمع او منع صدام من حيازة الاسلحة النووية ..

وذكرت مؤخرا صحيفة صنداى اكسبريس البريطانية ان عملية قصف مواقع العراق النووية التى حددتها الولايات المتحدة لإنهاء التهديد العراقى النووى كلية قد قاربت مراحل التنفيذ ذلك فى الوقت الذى يوضع فيه المجلس الامريكى فى حالة انعقاد دائم .. والمعروف ان الرئيس حسني مبارك كان قد صرح مؤخرا بان مصر ليست على استعداد للمشاركة فى ضربة عسكرية جديدة ضد العراق لان القوات المصرية ذهبت الى الخليج للمساهمة فى تحرير الكويت وليس للتخلص من الرئيس صدام حسين ..

واشنطن تتهم بغداد بإخفاء أسلحة كيماوية وصواريخ بعيدة المدى

مجلس الأمن يبحث فتح المجال الجوى العراقى أمام مفتشى الأمم المتحدة

لندن ـ الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء : اكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه سيعمل على الازالة الكاملة لبرامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ العراقية بعيدة المدى .

وقال بوش فى رسالة الى الكونجرس الأمريكى ، أن اهتمام الولايات المتحدة منصب على فتح المنشآت النووية العراقية أمام لجان التفتيش الدولية والاصرار على تدميرها وكشف بوش أن العراق أخفى اسلحة كيماوية وصواريخ بعيدة المدى ، ورفض الاعتراف بمحاولة تطوير أسلحة بيولوجية .

وفى الوقت نفسه ، صرح جوهان مولاندر عضو لجنة الأمم المتحدة لإزالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بأن مفتشى الأمم المتحدة يشتبهون فى ان العراق ربما يخفى كميات أخرى من اليورانيوم المخصب الذى يمكن استخدامه فى صناعة القنبلة النووية ، غير الكميات التى اعلنها أخيراً .

وقال المصدر انه ليس هناك دليل قاطع على هذا الاتهام . وأوضح انه رغم أن العراق كشف عن منشآته ومعداته النووية ، الا ان كميات اليورانيوم التى أعلن عنها ضئيلة . وأوضح المصدر أن كمية اليورانيوم المعلن عنها لدى العراق ، وهى ٢٨ كيلوجراما ، لا تكفى لصنع قنبلة نووية واحدة .

وفند المسئول الدولى اعلان العراق ان برامجه النووية مخصصة لاغراض سلمية ، حيث أن العراق ليست لديه مفاعلات نووية ، لذلك ليس منطقياً أن ينفق مليارات الدولارات لانتاج الوقود . يأتى ذلك وسط ترقب لأن يستكمل فريق التفتيش النووى بالعراق أعماله قريبا .

● جورج بوش

وكانت مجموعة من كبار الخبراء فى اسلحة الدمار الشامل قد قدموا ايضاحات لمجلس الأمن وللصحافة قبل يومين حول القدرات النووية العراقية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان رولف ايكوس مدير لجنة الأمم المتحدة الخاصة المسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل بالعراق طلب من مجلس الأمن تقديم ضمانات تسمح لفرق التفتيش بحرية الوصول الى أى مكان بالعراق لتفتيشه ، وامكانية الطيران الى أى مكان فى العراق . وأضافت هذه المصادر أنه تتم حاليا دراسة قرار يطالب العراق بالسماح للمفتشين بالطيران عبر ارجاء العراق .

العـــراق قـــدم تعهـــدا بانه كشف كل أسراره النووية

بغداد - وكالات الانباء - صرح رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة بان العراق قدم تعهدا مكتوبا بانه كشف عن كافة اسراره النووية وقال ان مهمته حققت تقدما كافيا وانه حصل على المعلومات الكافية لتكوين صورة واضحة عن البرامج النووى العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩١

تعاون عراقى كامل فى كشف المنشآت النووية

بوش: أشك فى كل قائمة جديدة تقدمها بغداد

دى كويار يوصى برفع الحظر جزئياً عن البترول العراقى

لندن – باريس وكالات الانباء

صرح مسئولو لجنة الامم المتحدة لازالة أسلحة التدمير الشامل لدى العراق بانهم يحظون الآن بالتعاون التام من الحكومة العراقية وان المعلومات عن المنشآت النووية العراقية اخذت تتدفق عليهم .

وذكر راديو لندن ان رئيس اللجنة ديمتري باريكوس أعرب عن بعض الحظر عما اذا كانت السلطات العراقية قد كشفت النقاب عن كل مايجب معرفته عن برامجها النووية ..

وكان مجلس الامن الدولى قد حدد الخامس والعشرين من الشهر الحالى موعداً نهائياً لإمتثال الحكومة العراقية لطلبه إعلان تفاصيل منشآته .

وفى نيويورك أعلنت مصادر الامم المتحدة ان السلطات العراقية اضافت منشأة « الشرقة » النووية إلى قائمة المنشآت التى قدمتها يوم الاحد الماضى إلى الخبراء الدوليين .

وأضافت نفس المصادر ان هذا الايضاح نقل شفويا إلى خبراء الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية . ويقع هذا المصنع الذى لا يزال فى طور البناء على بعد ٣٠٠ كيلو متر شمال بغداد .

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد نبه العراق مرة أخرى إلى ضرورة الكشف التام عن قدرته النووية .

فقد صرح فى لندن أمس الاول فى ختام مؤتمر القمة الاقتصادى بأنه يشك فى كل قائمة جديدة بالموا د النووية التى تقدمها بغداد .

وقال الرئيس بوش انه اذا واصل العراق الكذب واخفاء المعدات المستخدمة فى صنع أسلحة نووية فان الدول المتحالفة على استعداد لاستخدام القوة .

وعلى صعيد اخر ، ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية أمس أن فرنسا وبريطانيا ستقومان بمساعدة الوكالة الدولية للطاقة النووية لاسترجاع اليورانيوم المخصب الموجود فى العراق لاعادة معالجته .

واوضحت الصحيفة ان اليورانيوم سيخفف بالماء تصل نسبة تخصيبية إلى أقل من عشرين فى المائة ويصبح عديم الجدوى فيما يتعلق بصنع السلاح النووى ، الا انه يمكن استخدام هذا اليورانيوم فى بحوث استخدام الذرة من أجل السلام .



٣٣ كيلو جراماً

واوضحت الصحيفة ان الاتفاق بين الدولتين الاوروبيتين والوكالة تضمن اعادة معالجة نحو احد عشر كيلو جراماً من اليورانيوم المخصب (٩٣٪) الذى كانت فرنسا قد سلمته للعراق فى عام ١٩٨٠ لاستخدامه فى المفاعل النووى تموز ٢ وكذلك اثنين وعشرين كيلو جراما من اليورانيوم المخصب (٨٠٪) وهو سوفيتى ومخصص لاحد المفاعلات النووية التى قام الاتحاد السوفيتى ببنائها لحساب العراق .

أوصى الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار برفع جزئى للحظر المفروض على بيع البترول العراقى لكى يتمكن العراق من تسديد تعويضات الحرب وتكاليف تدمير الاسلحة الثقيلة .

وقال « دى كويلار » انه سوف يتم ايداع حصيلة عائدات بيع البترول فى صندوق خاص فى الامم المتحدة بعد تحديد مقدار ما سيدفعه العراق لتسوية حساباته . كما سيخضع إنتاج البترول العراقى وبيعه لاشراف دولى .

كما دعا الامير « صدر الدين اغاخان » مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة للشئون الانسانية فى تقرير له الى سيطرة الامم المتحدة على عائدات النفط العراقية حتى يتمكن من شراء وتوزيع الاغذية على ملايين العراقيين

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الــــــوفد
التاريخ : ٢٠ يوليــو ١٩٩١

شكوك دولية بشأن الأسرار النووية العراقية

العراق يعترف بامتلاك المدفع العملاق

«شينى» يهدد بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق فى حالة عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : اعترف امس العراق بانه يمتلك مدفعا صخما ، يطلق عليه «المدفع العملاق» . يبلغ طوله ٥٣ مترا . ويصل مدى قذائفه الى ١٥٠ كيلومترا . كشف مندوب العراق بالأمم المتحدة فى رسالة وجهها أمس الى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن عن موقع المدفع . وأكد إخفاءه فى منطقة جبال حصرين . كما أكد العراق أمس إرسال خطاب إلى الأمم المتحدة يتضمن رسالة وملحقين . تشمل معلومات مهمة وتفاصيل كثيرة عن اعداد ومواقع المنشآت النووية والكيماوية والبيولوجية . اعزبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة عن تشككها فى قيام العراق بكشف جميع أسراره النووية . واعلن ديك شينى وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة جادة فيما يتعلق بنزع السلاح النووى العراقى . هدد «شينى» بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق فى حالة عدم التزامه بقرارات الأمم المتحدة والتى تلزم العراق بتقديم تقرير كامل بشان الجهود التى بذلها لتطوير اسلحة الدمار الشامل النووية والكيمائية والبيولوجية .

واوضح ان الولايات المتحدة لن تحمل فكرة امتلاك الرئيس العراقي صدام حسين للسلاح النووى اشار تشيني الى امتلاك التحالف ضد العراق امكانية استعمال العقوبة القصوى في حالة عدم تجاوب بغداد مع قرارات الامم المتحدة . كما اشار الى ان التحالف لايزال يملك قدرات لا باس بها في المنطقة واكد وجود حاملتى طائرات على مقربة من العراق وهما «فوريستال» في البحر المتوسط «وابراهام لينكولن» في الخليج . كما اكد وجود وحدتين برمائيتين من رجال البحرية ووحدة تدخل يجرى تشكيلها في تركيا . كما اكد بيتى ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان المشاورات مازالت جارية بين مسئولى دول التحالف حول تشكيل هذه القوة . واشار الى ان الشروط اللازمة لتدخل هذه القوة قد تم ابلاغها بوضوح للعراقيين . كما حذر مسئولون في الحكومة الامريكية واعضاء من الكونجرس الأمريكى العراق من ان الولايات المتحدة لن تتساهل حيال اى محاولة من جانبه لاخفاء برنامجه لصنع اسلحة نووية او الابقاء على هذا البرنامج . وصف توماس بيكرنج السفير الأمريكى في الامم المتحدة التصرفات العراقية بانها تحد طائش . ودعا العراق الى عدم الخطا في الحساب مرة أخرى من حيث اختبار قدرة الحلفاء على استخدام القوة . واعرب اعضاء الكونجرس عن نفاد صبرهم بالنسبة لتحدى العراق قرارات الأمم المتحدة وتوقع النائب الجمهورى دوج بيراتير حدوث مجابهة عسكرية بسبب الأسلحة النووية العراقية واعرب عن اعتقاده بانه من الافضل التعجيل بالمواجهة . على الجانب الآخر اكدت بغداد ان الرسالة التى سيقوم ممثل العراق الدائم في نيويورك بتسليمها الى رولف ايكيوس رئيس اللجنة المكلف بالتفتيش عن الاسلحة العراقية ، تعبر تعبيرا علميا عن حسن النية ، واشار مصدر عراقى الى ان الرسالة تتضمن تنفيذا كاملا للتعهدات التى التزم بها العراق للتعاون مع اللجنة الخاصة وفرق التفتيش الدولية . كما تؤكد الرسالة الاستعداد الكامل للاجابة عن اية ايضاحات اخرى يتقدم بها رئيس




شينى   صدام

اللجنة ، من خلال اجتماع مشترك بين الخبراء العراقيين وخبراء اللجنة ، او من خلال اى صيغة اخرى يراها رئيس اللجنة . وتعهدت الرسالة بمواصلة البحث للحصول على اية معلومات اضافية يمكن ان تكون ذات اهمية للجنة ، وابلاغ رئيس اللجنة بها خلال الأسبوعين القادمين . في الوقت نفسه اكدت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ان التاكد من حقيقة البرنامج النووى العراقي مازال يتطلب تحليلا دقيقا للمعلومات والمعدات فضلا عن ضرورة التفتيش المستمر للمواقع المحددة . واشارت انه لايزال هناك الكثير مما يجب عمله قبل التوصل الى استنتاجات نهائية بشان المعدات او المواد النووية التى تتسلمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ، كما اشارت الى وجود بعض المرافق فشل العراق عن بعضها في البداية . واكدت اللجنة عدم ثقتها في البيانات العراقية بشان كميات البورانيوم المخصبة تخصيبا عاليا . كما نددت وكالة الطاقة الذرية بالعراق لاخفائه قدراته النووية . اكد مدير الوكالة انه لا يعرف ما إذا كلن العراق قد كشف جميع اسراره النووية لمفتشى الامم المتحدة حتى وان كانت لجنة الطاقة الذرية العراقية تصر على انها فعلت ذلك . واشار الى ان العراق لم يعد قادرا على انتاج يورانيوم مخصب الا اذا تم اكتشاف مواقع جديدة لانتاج هذه المادة ، لم تعلن عنها السلطات العراقية ؟

لجنة التفتيش الدولية:

العراق يحتفظ بيورانيوم مخصب

أزمة فى امريكا بسبب شهادة جلاسبى

نيويورك - بغداد - عواصم العالم - وكالات الانباء :

اعلنت اللجنة الخاصة التى شكلتها الامم المتحدة لتجريد العراق من اسلحته امس انه من الجائز ان الرئيس العراقى صدام حسين مازال يحتفظ بكميات لا بأس بها من اليورانيوم المخصب الذى يمكن استخدامه فى صنع اسلحة نووية غير ان اللجنة لاتعرف مقدار هذه الكمية على وجه التحديد . واشارت اللجنة الى صعوبة التأكد من حقيقة البرنامج النووى العراقى الآن . واوضح مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى الامم المتحدة ان هذا الاعلان يتناقض مع ما قاله رئيس فريق التفتيش الدولى ديمترى تريكوف فى بغداد امس حيث اكد ان التقارير المتعلقة بأن العراق يمتلك قدرة تصنيع اسلحة نووية هى تقارير غير دقيقة . واشاد بتعاون السلطات العراقية معهم . واتهمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية حكومة بغداد بانتهاك معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية من خلال احتفاظه باسرار برنامج تخصيب اليورانيوم .. وقال مدير الوكالة ان العراق لم يعد قادرا الآن على انتاج اليورانيوم المخصب .

وفى واشنطن اكدت نتائج دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية بواشنطن .. التى استغرقت ٦ شهور .. اكدت اعتماد امريكا سياسيا وعلميا على اصدقائها وحلفائها على الرغم من هيمنتها وتفوقها العسكرى ، كما ان التكنولوجيا المتقدمة لاتغنى عن المقاتلين الاكفاء .

وتصاعدت الضجة حول شهادة ابريل جلاسبى سفيرة امريكا السابقة بعد اعلان لجنة الشئون الخارجية ارجاء مثولها للشهادة واصرارها على استدعاء جلاسبى وحدها .

واكدت المصادر السياسية الامريكية ان شهادة جلاسبى توشك ان تتحول الى ازمة لم يسبق لها مثيل بين ادارة بوش والكونجرس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

تقارير سرية تدعى نقل ترسانة العراق النووية إلى الجزائر

رغم تاكد وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الفرنسية ولجنة التحقق من الانتشار النووى فى جنيف من وجود كل الاستعدادات لدى العراق لانتاج اول قنابله النووية خلال عامين .. فقد اختفت الأجهزة والمواد النووية التي كانت مخصصة للمفاعل النووى العراقى .

تبحث اجهزة امن بعدة دول غربية فى سرية تامه معلومات وردت اليها من عملائها بالشرق الاوسط تؤكد ان هذه الأجهزة والمواد النووية تم نقلها الى الجزائر بالطائرات بعد ايام قليلة من صدور اول قرار لمجلس الامن فى ٤ اغسطس الماضى بفرض حصار بحرى وبرى على العراق .

كانت واشنطن قد اصيبت بخيبة امل كبيرة عندما تسلمت تقريرا من اللجنة التى ارسلتها الامم المتحدة الى بغداد لحصر ممتلكات العراق من الأسلحة غير التقليدية تمهيدا لاتلافها . اثبت التقرير اختفاء كل ما يتعلق بالجانب النووى العراقى من مراكز ابحاث تقول معلومات ال « سى . آى . ايه » انها اربعة على الاقل اثنان منها قرب العاصمة بغداد بينما يصر العراقيون على ان لديهم مركزا واحدا دمر اثناء الغارات الجوية المكثفة عليه .

وقد زاد يقين الامريكيين بان العراقيين هربوا بالفعل ترسانتهم النووية وكميات كبيرة من صواريخ سكود وطائرات سوخوى المتطورة الى دول عربية .. وتقول معلومات ان العلماء والخبراء العراقيين العاملين فى المشاريع النووية انتقلوا الى الجزائر ايضا وانهم يقيمون هناك .

اضافت المعلومات ان العراق قام بتخزين ٤٠٠ صاروخ سكود .. فى اليمن والسودان بينما اخذ الجزائريون على عاتقهم تخزين الجانب النووى .. وربما يكون هذا وراء قرار الولايات المتحدة بتعيين مارى آن كيسى وهى خبيرة فى شئون المخابرات والابحاث سفيرة لواشنطن فى الجزائر خلفا لسفيرها هناك كريستوفر روسى الذى نقل الى العاصمة الامريكية .

□ قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة للعراق :

واشنطن تجدد اتهاماتها لبغداد باخفاء تفاصيل برنامجها النووى

فرار الآلاف من العراقيين للأردن خوفاً من التعرض لضربة جديدة

واشنطن - رويتر - قبل ساعات من المهلة التى حددها مجلس الامن للعراق كى يكشف كل ما لديه من اسلحة ومواد نووية والتى تنتهى غداً جددت الادارة الامريكية اتهاماتها للعراق بانه لم يكشف كل شىء عن برنامجه النووى .

وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان العراق قد قدم المزيد من المعلومات عن برنامجه النووى الا انه لم يفصح عن كل شىء وقال ان العراق ليس نظيفاً تماماً فى هذا الصدد .

وقد رفض المتحدث الأمريكى الرد على سؤال حول ما اذا كانت المقاتلات الأمريكية سوف تقصف المنشآت النووية العراقية بعد انتهاء المهلة .

وعن الوضع فى جنوب العراق اكد بوتشر ان السلطات العراقية رفضت السماح لمراقبى الامم المتحدة وموظفى الاغاثة الدولية بتفقد اوضاع المدنيين فى الجنوب الامر الذى يظهر عدم احترام العراق لالتزاماته بموجب اتفاق وقف النار ومذكرة التفاهم التى وقعتها حكومته فى هذا الصدد واضاف ان هذا الموقف يمثل انتهاكاً لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ الذى يطالب العراق بالسماح لمنظمات الاغاثة الدولية بالوصول الى مناطق التجمعات المدنية .

دى كويار

وتأتى تصريحات المسئول الأمريكى فى اعقاب ادانة مجلس محافظى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم التزام النظام العراقى بتعهداته تجاه الوكالة .

واشار تقرير قدمه هانزبليكس مدير الوكالة الى خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الى ان العراق لم يحترم التعهدات المنصوص عليها بموجب اتفاق الضمانات المعقودة بين العراق والوكالة الدولية وطالب التقرير النظام العراقى بالعدول عن مواقفه المتعنتة ومخالفاته المستمرة بشأن ما يمتلكه من اسلحة نووية او مواد اولية تساعده على انتاج تلك الاسلحة .

ومع اقتراب المهلة التى حددها مجلس الأمن للعراق من الانتهاء ذكر راديو صوت امريكا ان الاف العراقيين الذين يخشون من ان تستأنف قوات التحالف قصف العراق بدأوا يفرون الى الاردن بينما يقوم اخرون بتخزين المواد الغذائية والمياه والوقود .

واشار الراديو الى ان الحكومة العراقية بدأت فى نصب المدافع المضادة للطائرات فوق اسطح المبانى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

قضايا سياسية

خياران بعد إنتهاء مهلة التحالف للعراق:

مراوغة صدام .. أم هجوم بوش!

قوات الحرس الجمهورى تستطيع حسم المشكلة

اليوم تنتهى المهلة التى اعطاها الرئيس الامريكى جورج بوش وزعماء قوات التحالف الغربية للرئيس العراقى صدام حسين للتخلص من امتلاكه او قدرته على انتاج اسلحة الدمار الشامل . هذا فى مقابل وقف كل العمليات العدائية المتخذة ضده . ويبقى على ذلك احتمالان اثنان لاثالث لهما امام العراق طبقا لرؤيتنا للموقف .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاول ان يتمادى صدام حسين علنا فى البحث عن كل حيلة لانتاج خامات نووية وغازات سامة واسلحة جرثومية . وصواريخ لتركيبها عليها . الثانى ان يقوم باعطاء بيانات كافية لتثبيط همة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وامثالها عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة والعقوبات المتخذة ضده بما فيها الاقدام على عمل عسكرى مرة اخرى . . . .

احتمـــالان آخـــران

وإذا ماقام صدام حسين باعلان الحقيقة على الرأى العام العالمى ستتوقف ضده حملة التهديدات التى يتعرض لها حاليا . وإذا لم يفعل وأصر على الاحتفاظ ببعض المواد الخام النووية او البكتيرية التى من الممكن ان تهدد بعضا من جيرانه فان هذا سيؤدى الى احتمالين اولهما ان يقبل الرئيس بوش هذه البداية المشجعة لما تم الافصاح عنه ويؤخر الموعد النهائى الذى ضربه لفترة ثانية ثانيهما ان يقدم على ما اقدم عليه سابقا يحدد موعدا نهائيا آخر لشن حرب جوية وبرية على الرئيس العراقى . لضرب المواقع والمنشآت المشكوك فيها .

ولو احجم او ارجأ بوش ذلك بحجة انه لم يعرف بعد اين يشن غاراته تحديدا فانه سيخسر حرب الاعصاب بينه وبين الرئيس العراقى وربما يلقى معارضة ديمقراطية مناوئة تطالبه فى النهاية بانهاء المهمة او التخلص من العملية برمتها . حتى اذا ما استمر بوش فى التلويح بتهديداته سيفضى ذلك الى احتمالين .

ضربـــات اجهاضيــــة

سيجرب الاول ضربات اجهاضية تستهدف بعض المواقع والمنشآت العسكرية المعروفة لديهم جيدا وتكون انتقامية فى ذات الوقت ولكنها لن تطيح بصدام حسين من على السلطة او تعمل على التخلص من اسلحة «الانتقام» الشامل التى بحوزته .

الثانى شن هجمات جوية على جحافل الحرس الجمهورى ذراع الرئيس العراقى اليمنى الذى يربو عدده على الـ ٥٠,٠٠٠ مقاتل بحوزتهم ٣٠٠٠ دبابة و٧٠٠ سفينة حربية .

ولن تخطىء الولايات المتحدة هذه المرة ما أخطأته سابقا فى ٢٦ مارس الماضى حين قرر الرئيس الامريكى ان اقلية طائفية تحت حكم الديكتاتور العراقى تحتكر السلطة افضل من تعددية طائفية تضم السنة والشيعة والاكراد تتقاسمها . لان هذا الخطأ قد قاد الى صدام حسين مرة اخرى . او مايمكن ان نطلق عليه «صدام رقم ٢» ودون ان يعطى مجالا لاى لبس ، وبصراحة تامة . ادخل الرئيس الامريكى فى روع الكل انه يريد مجلسا سياسيا يعقب الاطاحة بصدام حسين ويبسط يده على ثلاثة ارباع العراق الاخرى مع مراعاة ان يكون هذا المجلس «سنيا» .

صــــدام رقـــم ٢

وعلانية وتكرارا وعد بوقف العقوبات الاقتصادية المتخذة ضد العراق من قبل مجلس الامن ، فقط لو تمكن الجيش العراقى من احلال اخر محل صدام حسين . حتى لو كان من اعضاء مجلس قيادة الثورة وحتى لو اصبح صدام حسين رقم ٢ .

ولهذا وطوال مدة ثلاث شهور قضاها الرئيس الامريكى فى البحث عن رجل قوى آخر «سنى» يحل محل صدام حسين وطالب من وكالة المخابرات الامريكية C.I.A. بذل كل مافى وسعها لتهيئة المسرح هناك لانقلاب يطيح بالديكتاتور العراقى والاقتراب من هذا الهدف لكنها انتهت الى لاشىء . أما الضغط على العراق بالعقوبات الاقتصادية فلم تستحثه اى «صدام حسين» على الانسحاب من الكويت سلميا . ولن تستحث قادة جيشه او تغريهم بالاطاحة به من فوق كرسى السلطة . لان العقوبات تسرى على الشعب العراقى المقهور وحده وليس عليهم جميعا .

ابتــــزاز آخـــر

والآن فان الرئيس الامريكى على بينة بحقائق الموقف الداخلى فى بغداد ولو اهتز من نتائج العقوبات المفروضة على العراق لعام واحد فقط وسمح لمفتشى الامم المتحدة بمساومة العراق على عملية التفتيش ذاتها . سيتمكن صدام حسين من صنع سلاح نووى يتمكن من تهريبه الى بعض المدن الحدودية ويستطيع بذلك ابتزاز الدول المجاورة مرة اخرى .

الا سبيل الى تحذير آخر ؟ لاتعتقد ذلك فالرجل الذى يحرق اكثر من نصف آبار البترول فى الكويت الذى يلقى بالغازات السامة على مواطنيه من الاكراد . الذى يرضى بتدمير نصف جيشه لن يتردد فى ايقاع ملايين من الغرب فى موارد الخطر . حتى لوكانت شهوته للانتقام ستعرض بلده كلها لاخطار محدقة من كل مكان . وهذا مايوجب على قادة قوات التحالف الرئيسية «بوش - ميجور - ميتران» فى الضرب بقوة على يدى صدام حسين للانصياع للقرارات الامم المتحدة فورا . ولن يجدى الاغارة على بعض المواقع والمنشآت المشكوك فى احتوائها على اسلحة الدمار الشامل . ولكن مايجب التركيز عليه هو قوات الحرس الجمهورى وقواعده عتاده لان ذلك سيغرى النخبة العسكرية المهددة تهديدا مباشرا بالتآمر ضد الديكتاتور العراقى وقتله .

الحقيقـــة والحــــل

وأخيرا انفتحت العيون على قوة صدام حسين التى يعتمد عليها «الحرس الجمهورى» وهذا مفاد ماتوصل اليه المحللون فى واشنطن ويجب ان تبقى عيون بوش مفتوحة على الايجىء صدام آخر مثل صدام الموجود حاليا رحمة بالشعب العراقى والشعوب الامة العربية المحيطة به على الاقل . ويجب ايضا على الولايات المتحدة تشجيع الديمقراطية هناك بتقسم السلطة بين الطوائف العراقية الثلاث من خلال حركة تعدد سياسى لانه من الحماقة ان تجىء بوجه جديد يمشى على درب الديكتاتور الحالى . ولو اصرت على رجل قوى» فأول ماسيبحث عنه هو تجاوز سياسة سلفه وهذا يفتح الطريق امام احتمالين ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

السياسة الأمريكية ونزع السلاح في الشرق الأوسط



د . عبد الجواد سيد عمارة

قبل ان تقع حرب الخليج بعدة شهور وفي اعقاب تصريح العراق بانه يمتلك الاسلحة البيولوجية والكيميائية وانه يستطيع استخدامها ـ شنت مؤسسات الغرب وصحافته حملة من التهديد والتنديد واعتبار الامر يمثل تهديدا للامن والاستقرار بالمنطقة .

ومع تصاعد حدة الازمة وتعدد اطراف المواجهة على المستوى الاقليمي والعالمي اعلن الرئيس حسني مبارك عن مبادرته لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

والحق ان هذا الاعلان ياتي متسقا مع النهج الذي اتبعته مصر في معالجتها لقضية امتلاك اسلحة الدمار الشامل في المنطقة خاصة الاسلحة النووية ـ هذا النهج الذي يعتمد اساسا على ممارسة الضغوط الدبلوماسية والسعي من خلال المؤسسات والاتفاقات الدولية لوضع حد لسباق التسلح في المنطقة ومواجهة القدرات النووية الاسرائيلية على وجه الخصوص .

ولعل هذا السعي المصري يمثل خيارا استراتيجيا تبنته مصر منذ بدايات الصراع العربي الاسرائيلي وتطوره عبر السنين فمن المعروف ان الجهود المصرية في هذا الشان لم تتوقف ـ ففي اطار سعي منظمة الامم المتحدة لانشاء مناطق منزوعة السلاح عالميا شاركت مصر عام ١٩٧٤ في تقديم اقتراح بانشاء منطقة منزوعة السلاح في الشرق الاوسط .

كذلك فان مصر ـ في اطار رغبتها في الحصول على التكنولوجيا النووية والاستفادة منها في الاغراض السلمية ـ بادرت بالموافقة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (NPT) ـ وبينما قامت مصر بالتصديق على المعاهدة المذكورة في اكتوبر عام ١٩٨١ فان اسرائيل قد امتنعت عن الانضمام الى المعاهدة او التصديق عليها .

وبالنظر الى الوضع في الشرق الاوسط فان الجانب العربي لا يمتلك السلاح النووي ولا القدرة على انتاجه ـ بينما وفي نفس الوقت فان امتلاك اسرائيل للسلاح النووي قد اصبح امرا يقينيا ـ ليس هذا فقط بل ان اسرائيل تسعى لتاكيد انفرادها بالتفوق النووي في المنطقة ومنع اي دولة عربية من تحقيق اي انجاز في هذا المجال ـ الامر الذي يخل بموازين القوى في المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي

هذه هي الخلفية التي كانت تعيشها منطقة الشرق الاوسط فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة النووية ومع نهاية حرب الخليج وتعرض العراق لهجمات مكثفة من قوات التحالف وبعد صدور قرار مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار الذي ينص بوضوح ان وقف اطلاق النار مشروط بنزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية للعراق وكذا السيطرة على القدرة العراقية في مجال النشاطات النووية وما يرتبط بها من توافر المواد القابلة للانشطار والتفجير ـ نقول مع نهاية حرب الخليج تاكدت السيطرة المطلقة والتفوق النوعي لاسرائيل في مجال اسلحة الدمار الشامل واصبح الجانب العربي يقف متمسكا بالمواثيق والمعاهدات الدولية

وفي ذلك الوقت اظهرت الولايات المتحدة اهتماما بمسالة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وواصلت سياستها نحو الدعوة الى الفكرة والاعداد لها على المستوى المحلي والدولي ففي ٣٠ مايو اعلن الرئيس بوش عن خطته الرامية الى تخليص المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ـ وبالنظر الى هذه المبادرة والى ما نشرته الصحافة حولها فانه يتولد لدى القارىء قناعة مؤداها ان الولايات المتحدة انما تواصل سياستها الرامية الى تجريد العرب حاليا ومستقبلا من اية امكانية لامتلاك اسلحة الدمار الشامل ـ هذه السياسة التي مارستها قبل واثناء وبعد حرب الخليج ـ ذلك ان الولايات المتحدة وهي تدعو الى نزع السلاح تتجاهل او تغض الطرف عن وجود مخزون ضخم من اسلحة الدمار الشامل لدى اسرائيل خاصة الاسلحة النووية والتي يشير كثير من التقارير الى توافر ما يزيد على ١٠٠ راس نووي لدى اسرائيل بالاضافة الى توافر وسائل النقل والايصال . ولعل هذا يبدو واضحا من تفاصيل الخطة الامريكية والتي تدعو ـ الى التخلي عن



تصنيع او استيراد المواد التى يمكن ان تستخدم فى تصنيع الاسلحة النووية دون الاشارة الى المخزون المتوافر حاليا لدى اسرائيل

ايضا فان الخطة الامريكية لا تتحدث بشكل مباشر عن ازالة اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط وانما تتحدث عن تجميد انتاج هذه الاسلحة وعن منع اختبارها الامر الذى يسمح - فى ضوء موازين القوى الحالية - بان تنفرد اسرائيل بما لديها من مخزون اسلحة الدمار الشامل - بينما لا يسمح للجانب العربى بتطوير قدراته او عناصر القوة لديه -

ولقد كان من الممكن ان نتصور ان الخطة الامريكية يمكن تطويرها من خلال المباحثات وتبادل وجهات النظر الا ان ما يثير الدهشة هو ما يعلنه بعض المسئولين الامريكين من ان اسرائيل لم تعلن ابدا عن انها تمتلك السلاح النووى وبذلك فان الحديث عن الاسلحة النووية الاسرائيلية امر غير وارد ان هذه النقطة ذات اهمية بالغة ذلك ان تجاهل المخزون الاسرائيلى من اسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة النووية يصيب الخطة الامريكية فى مقتل ويجعلها غير ذات جدوى ولا يمكن ان تحقق الغرض منها

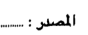
هذا بعض ما ورد من افكار فى المبادرة الامريكية فاذا نظرنا الى الممارسات الفعلية للولايات المتحدة فيما يتعلق بقضايا التسلح فى المنطقة لوجدنا ان هذه الممارسات تتناقض مع ما تشير اليه الخطة الامريكية من ضرورة تقييد صادرات الاسلحة من الدبابات والطائرات والصواريخ والاسلحة التقليدية الاخرى - فقد جاء على لسان وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى بان الولايات المتحدة تقوم بتنفيذ اتفاق مع اسرائيل لتخزين مواد واسلحة فى الاراضى الاسرائيلية التى سبق ان شيدت لها مخازن ومستودعات كانت قد تركتها خالية بسبب الاضطرابات السياسية التى شهدتها منطقة الخليج مؤخرا . ليس هذا فقط بل ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بعشر طائرات قتال هجومية كما انها ستقوم بدفع ٧٢ ٪ من تكاليف برنامج انتاج الصاروخ الاسرائيلى المضاد للصواريخ من طراز « ارو »

هذه هى طبيعة الحوار الدائر الان فى المنطقة والذى يشير الى ان السياسة الامريكية لا تلتزم بمبدا واحد بالنسبة لجميع الاطراف وانها تكيل بمكيالين فى معالجتها لقضية نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط خاصة الاسلحة النووية .

والحق اننا وقد ساندنا الموقف الامريكى المتدثر بالشرعية الدولية اثناء ازمة الخليج كما اننا قد التزمنا بالمعاهدات والمواثيق الدولية بشان اسلحة الدمار الشامل ونسعى جاهدين لتحقيق السلام فى المنطقة - فاننا ندعو الولايات المتحدة الى اثبات مصداقيتها وحسن نواياها والتزامها بالنسبة لجميع الاطراف .

اننا نؤمن بان قضية نزع اسلحة الدمار الشامل فى المنطقة لا تنفصل عن قضية تحقيق السلام وانه لا يمكن انجازها او تحقيق التقدم فيها الا فى اطار عملية شاملة للسلام تستند الى مبادىء الحق والعدل وقواعد السلوك والقيم الانسانية فى مجتمعنا الدولى الجديد .



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩١

طبول الحرب تدق مرة ثانية فى الخليج



لانعرف ماذا نقول .. على هذا المصير الرهيب الذى وصل اليه العراق والذى اوصله اليه حاكمه بعد ان زج بشعبه فى حرب طاحنة تلك .. الحرب التى سوف تظل محفورة فى ذاكرة العرب .. هذه الحرب التى لم يكن لها مدلول او مفهوم او منطق الا لكى يقوم صدام حسين باستعراض القوى لفرض هيمنة زائفة، هذه الشخصية التى تحمل فى ثناياها دهاء الخداع وعبقرية التآمر يخطط لكارثة جديدة تحل بشعب العراق كانه يستكثر على هذا الشعب المسكين ان يعيش ولو لفترة قصيرة فى هدوء وسلام بعد ان طحنته ٨ سنوات حرب مع ايران، وها هو يريد افتعال كارثة ويفجر بركانا جديدا للقضاء على البقية الباقية فى العراق اذا كانت هناك بقية

بقلم :

لواء اركان حرب

عبدالرحمن سرى

لقد بدانا جميعا نشعر ببداية ظهور مناخ يذكرنا الى حد كبير بذلك الوقت الذى كنا نعيش فيه قبل شن الحرب الجوية ضد العراق حيث من الصعب على احد ان يتصور تكرار المصيبة التى حلت بنا جميعا كعرب بصفة عامة، وبالشعب العراقى بصفة خاصة واصبح العالم كله حاليا يتحدث عن الخطر النووى الذى يمثله استمرار صدام بالاعيبه فى الحكم، وعن ضرورة وضع حد لهذا الخطر قبل ان يستفحل مرة اخرى.

وفى الوقت الذى ابلغ فيه مجلس الامن انذارا الى العراق بتحديد موعد نهائى للعراق للاعلان عن كل نشاطاته النووية، والا واجه عواقب وخيمة، نجد بجانب ذلك تصريحات رسمية من رؤساء الدول العظمى والكبرى تؤكد على ضرورة القيام بضربة قوية اخرى ضد العراق، مما يزيد من شحنات التوتر، ويزيد من مخاوفنا من ان يتحمل الشعب العراقى فوق كل ما تحمله وخصوصا ان هذا الشعب يقف الان على حافة مجاعة حقيقية، لقد تاكد الرئيس الامريكى بوش ببراهين ثابتة ان صدام حسين بدا يطور قواته المسلحة لكى تصبح قوة هجومية مرة اخرى كما ثبت له ان العراق مازال يخفى الكثير من صواريخ «سكود» وكذا من منشاته النووية، ولقد اكتشفت الادارة الامريكية

اخيرا ان العراق كان لديه برنامجان لانتاج الاسلحة النووية:

- برنامج شبه سرى وقد دمر اثناء حرب الخليج.
- برنامج محاط بسرية بالغة ويتم تطويره حاليا ولم تستطع قوات التحالف ان تلحق به اى ضرر.

ولقد اصبح واضحا الان امام الرئيس الامريكى انه لولا حرب الخليج لاستطاع صدام ان يمتلك قنبلته النووية خلال عام واحد من تاريخ بداية هذه الحرب ولقد اكد هذه الحقيقة احد كبار العلماء العراقيين الذى كان يعمل لتطوير برنامج العراق النووى، ثم هرب ولجا الى امريكا اخيرا، ولذلك نجد ان صدام حسين قبل اندلاع حرب الخليج، استخدم كل انواع الخداع والتسويف والتضليل والتهليل والتهويل بعظمة جيشه، وما يمتلكه من

اسلحة فتاكة وخطط عبقرية والتهديد بان ارض العراق ستتحول الى بحور من الدم لكل من يتجرا ان تطا قدمه اراضيه، وعلى القوات المعتدية ان تجهز الاف النعوش لشحن موتاهم فيها... كل ذلك على امل ان يؤجل قيام الحرب، ولما بدات الحرب الجوية يوم ١٧ يناير اراد اطالة مدتها اكبر فترة ممكنة من الوقت وذلك بالاستمرار باطلاق اكاذيبه، وتهديداته حتى لاتتم الحرب البرية لتحرير الكويت حتى يحل شهر مارس الذى من بدايته سيصبح القتال مستحيلا وشن الهجوم البرى ضربا من الخيال نتيجة هبوب العواصف الرملية الرهيبة وسقوط الامطار الغزيرة التى تبدا فى اليوم الاول من مارس، ثم يحل فى منتصفه شهر رمضان، بعده ياتى قيظ الصيف القاتل، ثم يبدا موسم الحج، الذى لايعقل ان يتم تحت اصوات هدير الصواريخ وازيز



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات وانفجارات المدفعية، وطبقا لما كان يدور فى ذهن صدام حسين انه لو نجح فى تأجيل شن الحرب البرية ومر شهر فبراير دون قيامها فلن تكون هناك حرب برية لتحرير الكويت هذا العام ويتم تأجيلها الى الشتاء القادم حتى يكون قد تم له استكمال برنامج العراق النووى وامتلاكه للقنبلة النووية.

ونتيجة للمعلومات الخطيرة التى ادلى بها هذا العالم النووى العراقى واكتشاف قدرات العراق فى "مجال اسلحة التدمير الشامل والصواريخ الحاملة لها وضع الرئيس الامريكى خطة ترمى الى:

١ - حظر امتلاك اسلحة الدمار الشامل كيماوية وبيولوجية ونووية فى منطقة الشرق الاوسط.

٢ - حظر امتلاك الصواريخ القادرة على حملها.

٣ - تجميد استيراد وانتاج واجراء التجارب على صواريخ ارض- ارض المتوسطة والبعيدة المدى توطئة لازالتها تماما من المنطقة.

٤ - تنازل دول المنطقة نهائيا عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية التى لديها.

٥ - اقامة منطقة خالية من السلاح النووى تمتد من ايران الى المغرب.

٦ - ان تقوم العراق بتقديم قائمة بكل ما تمتلكه من اسلحة الدمار الشامل.

٧ - السماح لخبراء من هيئة الامم المتحدة بالسفر الى العراق للتفتيش عما لديها من هذه الاسلحة. وبناء على خطة الرئيس الامريكى واقتراحات الولايات المتحدة الامريكية والقرارات التى اتخذتها هيئة الامم تم تشكيل فريق من الخبراء التابع لمنظمة الامم المتحدة وسافر الى العراق فعلا. وقام المسئولون العراقيون بتسليم اعضاء هذه اللجنة وثيقة فى ٢٩ صفحة بما تمتلكه العراق من مواد نووية واماكن تواجد هذه المواد. وقد اعترف العراق فى هذه الوثيقة بالاتى:

١ - ان برنامج العراق النووى ليس له اى اغراض عسكرية!

٢ - ان العراق يمتلك الوقود النووى وينتج اليورانيوم من خام الفوسفات !!

٣ - ان العراق يباشر فعلا برنامجا نوويا متطورا ويمتلك قدرات نووية متقدمة.

٤ - ان الغرض من برنامج العراق النووى هو انتاج المواد المشعة للاغراض الطبية والصناعية.

٥ - يوجد بالعراق ثمانية مواقع نووية محددة فى منطقة بغداد.

٦ - يمتلك العراق ٣٠ جهازا ومعدة كاملة التى تستخدم فى تخصيب مادة اليورانيوم موزعة على منشآت نووية فى مناطق مختلفة من العراق ولكن معظم هذه الاجهزة والمعدات دفنت تحت الانقاض بسبب القصف الجوى العنيف بطائرات دول التحالف الدولى.

٧ - ان احتفاظ العراق بهذا البرنامج النووى يتفق واحكام معاهدة انتشار الاسلحة النووية.

٨ - ان الهدف من احتفاظ العراق بهذا البرنامج النووى هو حماية امنه حتى يتم التوصل الى ظروف سياسية مناسبة لانهاء التوتر فى المنطقة وبحيث لايكون هدف البرنامج تدمير اى دولة من الدول !!

٩ - ان سبب التكتيم والتعتيم على الكثير من البرنامج النووى العراقى يرجع الى قيام اسرائيل سابقا بتدمير مفاعله النووى عام ١٩٨١ وخوفا من هجمة اسرائيلية مماثلة فى المستقبل، وكان رد الفعل نتيجة تقديم العراق هذه الوثيقة الاتى:

اولا : اصدرت الامم المتحدة بيانا ذكرت فيه ان وثيقة العراق كشفت عن:

١ - قيام بغداد بتنفيذ ثلاثة برامج تسير بشكل متواز لتخصيب اليورانيوم.

٢ - ان العراق نجح سرا فى تخصيب كمية من اليورانيوم تكفى لصنع قنبلة نووية واحدة على الاقل، حيث ان هذه القنبلة تحتاج الى ٥٥ رطلا من اليورانيوم المخصب.

ثانيا : درس المسئولون فى الادارة الامريكية هذه الوثيقة بعناية وخرجوا منها بالنتائج الاتية:

١ - تعتبر وثيقة العراق النووية اعترافا من بغداد بتبنى برنامج للاسلحة النووية.

٢ - اعلان العراق هذه الوثيقة يعد اعترافا رسميا منه بانه لم يلتزم بجميع قرارات مجلس الامن الصادرة بشأن تدمير جميع اسلحة التدمير الشامل.

٣ - اصبحت الادارة الامريكية تعتقد اعتقادا راسخا، ان صدام حسين مازال يراوغ فى عدم الكشف عن كل ما لديه من اسلحة الدمار الشامل. لذلك رات هذه الادارة ان تتعمد فى عدم الكشف عما لديها من تفاصيل حول قدرات العراق النووية للتعتيم على صدام حسين بشأن المواقع النووية التى لم تستطع امريكا رصدها حتى الان لدفع صدام حسين تحت الضغوط والتهديدات لكشف المزيد عما لديه.

ولقد رفضت الولايات المتحدة قبول هذه الوثيقة التى ترى انها لاتكشف عن الممتلكات النووية العراقية كلها خاصة اليورانيوم المخصب الذى يمكن استخدامه فى تصنيع القنبلة النووية، ولذلك تصاعد الموقف تصاعدا خطيرا بعد ان هددت امريكا بضرب الاهداف النووية العراقية، اذا لم يسارع العراق بالكشف عن جميع منشآته ومعداته النووية.. وقد ازدادت هذه التهديدات بعد الاعلان عن ان الرئيس بوش قد وافق بالفعل على خطة تضم عشرين هدفا عراقيا سيتم قصفها فى الوقت الذى ابلغ فيه مجلس الامن الحكومة العراقية لمنحها مهلة حتى ٢٥ يوليو للاعلان الكامل عن المواد النووية التى تمتلكها وان عدم الاستجابة لهذا الطلب سيعرض العراق لعواقب وخيمة.

وعلى الرغم من ان العراق بناء على هذه التهديدات سارع بتسليم مفتشى الامم المتحدة قائمة جديدة تعتبر القائمة الثالثة من نوعها التى يقدمها العراق بخصوص المواقع والمعدات النووية الا ان الولايات المتحدة تعتبر ان هذه القائمة ليست كافية ولا تشتمل على كل ما لدى العراق من مواد نووية لان احدا لم يعد يصدق ما تعلنه بغداد. ولقد عادت لجنة الامم المتحدة من العراق وقالت فى بيان اصدرته ان امامها مهمة طويلة وان التقارير التى قدمتها بغداد اثناء تواجدها فى العراق غير دقيقة. وبناء على هذا اعلنت وزارة الدفاع الامريكية بيانا جاء فيه.

١ - ان العراق مازال يخفى اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها وان الاسلحة التى يخفيها ليست مقصورة على القدرات النووية ذات الاغراض العسكرية وانما تشمل ايضا اسلحة كيماوية وبيولوجية وصواريخ.

٢ - ان حكومة العراق لم تف بالتزامها بالاعلان الكامل عن اهداف البرنامج النووى العراقى، ومدى التطور الذى تم ادخاله عليه.

٣ - ان العراق مازال يمتلك اعدادا كبيرة من الصواريخ خاصة صواريخ سكود الطويلة المدى.

٤ - ان كل الدلائل تؤكد عدم الثقة بالرئيس العراقى صدام حسين لادلائه بمعلومات كاذبة ومنع مساعديه من ابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة بالمعلومات الصحيحة.

٥ - ان العراق يمتلك عكس مزاعمه- مئات الاطنان من الغازات الحربية وخاصة غاز الاعصاب ومما هو جدير بالذكر ان لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة التى غادرت بغداد منذ ايام قد ورطت صدام حسين فلقد اعلنت هذه اللجنة بمجرد عودتها انها حصلت على تعهد كتابى رسمى من العراق بانه كشف

عن كامل اسراره النووية،. وبناء على كل ما حدث بدات التهديدات الامريكية تتفجر وقام الرئيس الامريكى بوش بالاتصال بالدول الاعضاء فى التحالف ضد العراق، فى محاولة لكسب التابيد للضربة الامريكية المتوقعة. وتقضى خطة وزارة الدفاع الامريكية الى جانب ضرب الاهداف النووية العراقية بقصف المبانى التى كان يعتقد انه ليس لها اهمية خلال عملية عاصفة الصحراء، وايضا مراكز قيادة واتصالات عراقية كنوع من العقاب.

ومن دراستى وتحليلى للموقف اؤكد ان واشنطن جادة فى مواجهة صدام حسين وانها ستقوم بتوجيه ضربتها الى العراق يوم ٢ اغسطس بمناسبة ذكرى اجتياح صدام حسين للكويت وخاصة بعد ان شعرت امريكا ان صدام حسين بدا يستعيد بعض الثقة فى نفسه كما بدأت تصرفاته تشير الى طموحاته المتجددة بعد ان تمكن من اعادة قبضته على الامور فى بغداد وهى طموحات ظهرت واضحة فى الاعيبه مع بعثة الامم المتحدة التى كانت مكلفة بالتفتيش على كل منشاته النووية فلا نهاية للاخطاء التى يرتكبها صدام حسين فى حساباته فرغم كل ما سببته هذه الاخطاء من ماس رهيبة يتحملها الشعب العراقى، وكل المصائب التى ستعانى منها الامة العربية لعدة أجيال فمازال صدام حسين يناور ويخادع ويعتقد ان بامكانه اخفاء قدراته النووية رغم تحذيرات الرئيس الامريكى بوش، واذا لم ينتبه صدام حسين الى خطورة الـ حـ ويعى جديته فان القنابل الامريكية لن تنهال على بقية منشاته النووية فقط ولكن على ٢٠ مركزا من مراكز القيادة والاتصالات مع ما فى ذلك من كوارث جديدة للشعب العراقى والهدف هذه المرة سيكون تصفية صدام حسين نفسه الذى لم يتعلم من درس حرب الخليج شيئا. لذلك اصبحنا الان نسمع اجراس الخطر تدوى وطبول الحرب تدق ولم يبق من الزمن الا القليل على يوم ٢ اغسطس يوم نهاية صدام حسين الذى بدا يحفر قبره بيده.



فريق التفتيش الدولى يواصل اتهاماته للعراق بإخفاء برنامجه النووى

الطالبانى : الأمريكيون يفتشون عن ذريعة للتدخل فى العراق

واشنطون ـ اسطنبول ـ وكالات الأنباء : اتهم فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة العراق بتعمده إخفاء معلومات عن برنامجه النووى . واكد راديو صوت امريكا نقلا عن فريق التفتيش الذى زار العراق مؤخرا اكتشاف مصنع لتغليف البلاستيك منشأ كمعمل لتخصيب اليورانيوم .

واتهم جلال الطالبانى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى الولايات المتحدة بانها تفتش الان عن ذريعة للتدخل فى العراق وقال . ان الامريكيين ندموا الان لانهم لم يطيحوا بنظام الرئيس العراقى صدام حسين بعد حرب الخليج واشار الى احتمال حدوث تدخل بعد مشاركة الجيش الامريكى فى القوة متعددة الجنسيات المتمركزة على الحدود الجنوبية لتركيا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

تحفظ سوفيتى تركى تجاه ضرب العراق
تايم: ٤٠٪ من الاسلحة الكيماوية لم يكشف عنها
فريق التفتيش الدولى يرحب بتعاون العراق

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

ذكرت انباء صحفية نشرتها الصحف الفرنسية امس أن وزارة الدفاع الامريكية ابلغت فرنسا وبريطانيا بأن اذا تقرر قصف المواقع النووية العراقية فإن هذا القصف سيمتد الى مقار السلطة الحاكمة بالعراق بما فيها مكان تواجد صدام حسين نفسه .

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش أن صدام حسين سيرتكب خطأ فادحا اذا لم يكشف عن جمع امكاناته النووية ..

بينما ذكرت معلومات نشرت فى واشنطن امس أن الاتحاد السوفيتى وتركيا يبديان تحفظهما ازاء القيام بعمل عسكرى لارغام النظام العراقى على كشف ماتبقى لديه من قدرات نووية .

اكدت مجلة « تايم » الامريكية أن العراق يخفى بكتريا الحجرة الرئوية القاتلة و٤٠٪ من الاسلحة الكيماوية .. وكشفت عن مصادر المخابرات الامريكية أن قوات التحالف امتنعت عمدا عن تدمير مخزون اسلحة العراق البيولوجية خشية انتشار اوبئة جماعية من شأنها أن تؤدى بحياة الملايين .

فى الوقت الذى واصل الفريق الدولى للتفتيش مهمته واشاد بتعاون الجانب العراقى الذى اطلعه على معلومات جيدة .

وافادت الانباء الواردة من مناطق الحدود الايرانية العراقية بتوافد عشرات الالاف من الاكراد العراقيين .. وصرح مسئول تابع للامم المتحدة بأنه لايزال متوقعا وصول اعداد جديدة بحلول فصل الشتاء مما يتطلب زيادة امدادات الاغاثة وخاصة الخيام .

وأعلن محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية أن بلاده قادرة على تصدير مليون برميل يوميا اذا رفع الحظر على صادراته .. وقال عقب لقائه فى جاركاتا والرئيس الاندونيسى سوهارتو أن معظم المعدات التى تحطمت خلال حرب الخليج اعيد تشغيلها مرة أخرى .



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

شـــــئون عربيـــــة

صحيفة لبنانية : مبارك رفض طلبا امريكيا بالمشاركة فى هجوم جديد ضد المنشآت النووية العراقية

بيروت ، نيويورك ، لندن ـ وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الولايات المتحدة طلبت من مصر المشاركة فى عملية عسكرية ضد المنشآت النووية العراقية وهو الامر الذى عارضه الرئيس مبارك واضافت الصحيفة ان هذا الطلب الامريكى جاء اثناء مكالمة تليفونية من الرئيس الامريكى جورج بوش الى الرئيس مبارك منذ يومين . واشارت الى ان الرئيس مبارك اعرب عن معارضته لاية عملية عسكرية جديدة ضد العراق وطالب الرئيس بوش بالعمل على التخلص من اسلحة الدمار الشامل التى تمتلكها اسرائيل ايضا .

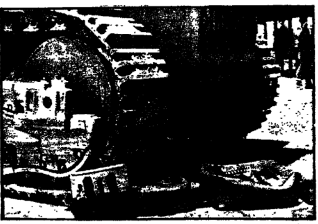


المصدر : المصـــور
التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصعوبات تواجه الاصرار الأمريكى على ضرب العراق من جديد

كتبت : هالة حلمى

●● مع انتهاء مهلة الـ ٢٥ يولية التى منحها مجلس الأمن للعراق للكشف الكامل عن منشآته وقدراته النووية ، وصل الى العراق فى بداية هذا الاسبوع فريق رابع من خبراء التفتيش النووى لزيارة المواقع والبرامج التى لم يستطع الفريق الثالث زيارتها ، خاصة تلك المتعلقة بتخصيب اليورانيوم اللازم لصنع قنابل نووية ●●



بلدوزر الامم المتحدة يدمر أجهزة التحكم فى اطلاق الصواريخ العراقية .

● وطبقا لما اعلنه فريقا التفتيش الثالث والرابع فإن العراق اتجه فى الفترة الأخيرة الى مد خبراء التفتيش بسيل وافر من المعلومات المفصلة عن برنامجه النووى ، حتى إنهم قاموا باستخراج بعض الأجهزة التى كانت مدفونة فى الصحراء وقاموا بعرضها على الفريق ، وكشفوا عن احد المشاريع السرية لتخصيب اليورانيوم فى قرية الشرقات فى شمال العراق .

وعلى الرغم من ذلك مازالت الولايات المتحدة تشكك فى صدق مايعلن عنه العراق ، ونتيجة لهذا الاحساس مازال



التهديد بضرب منشاته النووية مستمرا .

وفى المقابل يمارس صدام حسين لعبة القط والفار مع الولايات المتحدة الأمريكية ، فهو فى اللحظة الأخيرة يسارع بتقديم المعلومات عن برنامجه النووى بالقدر الذى يجنبه ضربة جديدة ، وإن كان بعض المراقبين يتوقعون أن يتوقف صدام عند حد معين حفاظا على أقل قدر ممكن من المواد التى تمكنه من صنع قنبلة نووية واحدة ، وحينئذ من المحتمل جدا أن تبدأ الضربة الجديدة !

وحتى الآن لم يعلن العراق عن برامجه الخاصة بالأسلحة الكيمياوية والبيولوجية ، على الرغم من رغبة الولايات المتحدة الأكيدة - كما هو واضح - لضرب العراق من جديد للقضاء على المنشات النووية وعلى صدام حسين فى المقام الأول .

والواضح أن العملية الجديدة لن تكون سهلة ، فالولايات المتحدة تجد صعوبة فى الحصول على موافقة جميع دول التحالف على الضربة الجديدة ، فقد أعرب الرئيس حسنى مبارك عن قلقه إزاء الهجوم الجديد ضد العراق وأعلنت تركيا أنها لن تسمح للولايات المتحدة بشن أية غارات جوية من أراضيها ضد العراق ، كما أن الاتحاد السوفييتى لم يعلن حتى الآن عن موافقته الرسمية تجاه هذا التحرك .

ومع انعقاد القمة السوفييتية الأمريكية هذه الأيام فى موسكو يصبح من غير المتوقع أن تقدم الولايات المتحدة على الهجوم فى الوقت الحالى . كما إن عملية القضاء على كل القدرات النووية العراقية لن تكون بالعملية السهلة ، فمن الواضح أن الرئيس العراقى قد حرص على توزيع ممتلكاته النووية فى أماكن متفرقة وسرية مثل دفنها فى الصحراء ، وحتى لو نجحت الولايات المتحدة بتكنولوجيتها المتطورة والمعقدة فى تدمير قدرة العراق النووية تماما ، فإنه مادام بقى صدام حسين فى منصبه فإن محاولاته لصنع قنبلة نووية لن تتوقف ، ولهذا أصبح القضاء على صدام حسين فى نظر أمريكا ضرورة .

وإذا كان الهجوم على العراق ، واستمرار فرض الحظر الاقتصادى قد يؤدى الى النهاية التى تتمناها الولايات المتحدة ، فهى حريصة على تدعيم ذلك بالكثير من التحركات الأخرى مثل المهام السرية للمخابرات الأمريكية وإمداد معارضى صدام بالمال والسلاح .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩١

خلافات بين أطراف التحالف حول ضرب العراق

يواجه الموقف الأمريكى الداعى إلى استخدام القوة العسكرية ضد العراق لتدمير منشآته وبرامجه النووية ردود فعل دولية متباينة فبينما ابدت بريطانيا استعداداً كبيراً لمشاركة الولايات المتحدة فى شن هجوم عسكرى جديد ضد العراق لتدمير برامجه النووية .

ابدت فرنسا بعض التحفظات فى هذا الشأن ورفضت الحكومة الفرنسية القيام باتخاذ قرار حاسم فى هذا الشأن فى الوقت الحالى وطالبت « واشنطن » بضرورة الانتظار حتى تتضح نتائج زيارة تلك البعثة الدولية الخامسة التى وصلت إلى العراق وما إذا كانت الحكومة العراقية سوف تستجيب لمطالب المجتمع الدولى بالكشف بصراحة عن جميع جوانب وتفاصيل برنامجها النووى واسلحتها الكميائية والبيولوجية .

كما اعلنت تركيا رفضها أيضاً حيث كان رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ قد صرح مؤخراً، بعد انقضاء المهلة المحددة للعراق فى ٢٥ يونيو ، أن حكومته لن تسمح لقوات التحالف الدولى باستخدام قاعدة « إنكرليك » الجوية التركية كنقطة انطلاق لعمل عسكرى جديد ضد العراق ويقول المراقبون السياسيون إن الموقف التركى يعكس بوضوح القلق الشديد الذى يسود حالياً بين صفوف التحالف الدولى بشأن تزايد الاحتمالات لقيام هجوم عسكرى جديد ضد العراق وما قد يسفر عنه من خسائر كبيرة واسعة النطاق .

فمن جهة اخرى طالبت المملكة العربية السعودية « واشنطن » بالقيام باعادة نشر صواريخ « باترويت » الامريكية مرة أخرى فى المنطقة لحماية المدن والقواعد العسكرية فى السعودية تحسباً لاى هجوم عسكرى انتقامى من جانب العراق ضد السعودية فى حالة قيام دول التحالف الدولى بعمل عسكرى جديد ضد العراق لتدمير منشآته النووية كما طالبت اسرائيل من واشنطن بامدادها بمعلومات كافية عن اى عمل عسكرى دولى جديد ضد العراق قبل حدوثه بـ ٧٢ ساعة على الاقل حتى تقوم باتخاذ الإجراءات الدفاعية اللازمة تحسباً لأى هجوم انتقامى عراقى جديد ضد اسرائيل كما طالبت الحكومة الاسرائيلية واشنطن بان تقوم باعادة تشغيل الخط الساخن للاتصالات السرية بين اسرائيل ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) والذى كان قد توقف فى اوائل العام الحالى كما

اعلن الاتحاد السوفيتى تحفظاته ايضاً ففى حديث صحفى ادلى به « الكسندر بيلونوجوف » نائب وزير الخارجية السوفيتى ، فى اوائل الاسبوع الحالى ، قال المسئول السوفيتى ان موسكو ترى ضرورة ايجاد قرار دولى جديد وخاص من جانب مجلس الأمن الدولى يسمح بعمل عسكرى دولى جديد ضد العراق لتدمير منشآته النووية وان موسكو تعتبر إيجاد هذا القرار الدولى الجديد كشرط اساسى لمشاركتها وتاييدها للهجوم العسكرى الجديد ضد العراق

ويأتى ذلك الموقف السوفيتى مخالفاً لموقف واشنطن فى هذا الشأن حيث ترى الولايات المتحدة ان قيام عمل عسكرى دولى جديد ضد العراق لايحتاج إلى العراق قرار دولى جديد من جانب الأمم المتحدة لأن القرار رقم ٦٨٧ الذى أصدره مجلس الأمن الدولى والذى وافق عليه العراق والذى تم بمقتضاه وقف إطلاق النار فى حرب الخليج ، كان يقضى أيضاً بضرورة قيام العراق بتدمير جميع برامجه وأسلحته النووية والكيمياوية والبيولوجية كشرط اساسى لوقف إطلاق النار وعلى ذلك ، كما تقول واشنطن فإن ذلك القرار رقم ٦٨٧ يجيز العودة إلى استئناف الهجمات العسكرية الدولية ضد العراق إذا رفض تنفيذ ما يتضمنه القرار من تدمير جميع أسلحته المذكورة فيه .



العراق يعترف بتجربة أسلحة جرثومية

وأمريكا تجدد تحذيراتها بضرب أهداف عراقية

بغداد - وكالات الانباء - اعترف العراق امس ، وللمرة الاولى بانه اجرى تجارب على الحرب الجرثومية البيولوجية وبان لديه معملا لهذا الغرض ، وقال إن هذا المشروع توقف فى الخريف الماضى بعد بداية ازمة الخليج بقليل ، خوفا من تعرضه لهجوم من جانب قوات التحالف الدولى ويأتى هذا الاعتراف تحت تأثير التهديدات الامريكية بضرب العراق من جديد مالم يكشف بالكامل ، عن كل قدراته النووية والكيماوية ، والبيولوجية ، تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية فى تصريح نشرته امس ، صحيفة « الثورة » الناطقه باسم حزب البعث الحاكم ، ان العراق ابلغ فريق المفتشين الدوليين بانه يوجد لديه معمل للأبحاث البيولوجية للاغراض العسكرية

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية ان فريق التفتيش الدولى زار المركز وان الجانب العراقى قدم كل المعلومات اللازمة وتعاون بالكامل مع الفريق الدولى لتيسير مهمته .

وكان العراق قد انكر فى ١٤ مايو الماضى فى اعلان رسمى ابلغه للامم المتحدة ، انه لا يحوز اى اسلحة بيولوجية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠/٩ اغسطس ١٩٩١

مبيعات البترول العراقى تسمح بشراء أغذية وأدوية بمليار دولار

العراق يسلم فريق التفتيش الدولى ٨ كيلوجرامات من اليورانيوم المشع

صدام حسين

نيويورك ـ رويتر : اكد مصدر مسئول بمجلس الامن ان مشروع القرار الذى يسمح للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من البترول خلال ٦ اشهر سيسمح لبغداد بشراء ما تزيد قميته على مليار دولار من الاغذية والادوية . وقال المصدر : ان باقى العائدات سيستخدم فى دفع تعويضات الحرب وتغطية تكاليف تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ودفع نصف تكاليف لجنة الامم المتحدة التى ترسم خط الحدود بين العراق والكويت ودفع تكاليف اشراف الامم المتحدة على اعادة الممتلكات الكويتية المنهوبة .

واوضح المصدر ان جميع اموال مبيعات البترول العراقى لن يذهب منه شيئا للحكومة العراقية ، مشيرا الى ان مشترى هذه الكميات سيودع ثمنها فى حساب خاص باسم الامم المتحدة .

وقال المصدر . ان نسخ مشروع القرار تم توزيعها على الاعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الامن . وقالت مصادر بالمجلس : انه من المتوقع صدور القرار بعد بحثه وتعديله يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين .

فى الوقت نفسه ، اطلع العراق مفتشين تابعين للامم المتحدة على ثمانية كيلوجرامات من اليورانيوم المشع بعد ان سلم بانه عمد الى نقلها من مكان لآخر على ظهر شاحنات طيلة اربعة اشهر لاخفائها عن فرق تفتيش نووية سابقة . وقال ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الرابع ان اليورانيوم كان اول مرحلة فى عملية لانتاج البلوتونيوم الذى عادة ما يستخدم فى صنع رؤوس حربية نووية .

ولكنه اضاف قوله : انه عند تخصيب تلك الكمية من اليورانيوم فى مفاعل نووى فانها لا تنتج سوى ما يتراوح ما بين اربعة وخمسة جرامات من البلوتونيوم وهى كمية ضئيلة فيما يتعلق بصنع الاسلحة . وقال كاى للصحفيين : «ان العراقيين سلموا بانها كانت لديهم ولكنهم لم يبلغونا الا اليوم بقصة نقلها من كان لاخر فى شاحنات» .

وقال كاى . ان العراقيين اخفوا اليورانيوم فى برميل وقاموا بنقله على شاحنة حتى لا يمكن العثور عليه . وظلوا ينقلونه من مكان لاخر لأربعة اشهر . واضاف قوله . ان السلطات العراقية سلمت بامتلاك اليورانيوم المشع فى ٢٨ يوليو الماضى بعد وقت قصير من وصول فريق المفتشين الذى يرأسه للبحث عن ادلة على برنامج للاسلحة النووية . وقال كاى . ان فريق المفتشين احتجز المادة رسميا لديه تمهيدا لازالتها .

العراق يسمح بتصوير منشآته النووية

واشنطن - وكالات الانباء :

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان العراق وافق على السماح للطائرات التابعة للأمم المتحدة بأن تحلق على ارتفاعات عالية لفحص منشآت الاسلحة النووية والكيماوية المحتملة فى أراضيه وذلك بهدف الاسراع فى عملية التحقق من قدراته النووية . وذكرت مصادر امريكية مسئولة ان هذه العملية تستهدف مراقبة المنشآت « المشتبه فيها » فى العراق وتوفير المعلومات بشكل مستمر .

فريق التفتيش لم ينجح فى العراق..!

بغداد - وكالات الانباء :

أعلن ديفيد كى رئيس الفريق الدولى للتفتيش على المنشآت والمواد النووية العراقية أن الفريق لم يحصل على أجوبة حول بعض المعلومات التى طلبها رغم انه لقى كل تعاون من العراق .

وقال أن بعثته انهت مهمتها دون أن توفر لها الحكومة العراقية جميع خيوط النجاح .



اتهام بريطانيا بتصدير مواد كيمائية للعراق

اثارت فضيحة تورط بريطانيا فى تصدير الاسلحة والمواد الكيمائية ومعدات التجسس للعراق ردود فعل دولية عنيفة .

وكان حزب العمال البريطانى المعارض بزعامة « نيل كينوك » قد اتهم حزب المحافظين بالتستر على تصدير بعض الشركات البريطانية لاسلحة كيميائية ونووية ومعدات التجسس للعراق وحتى ثلاثة ايام فقط قبل غزوه للكويت فى العام الماضى .

وتقوم حالياً لجنة خاصة للتجارة والصناعة تابعة لمجلس العموم باجراء التحقيقات حول هذه الفضيحة . وقد احتوى التقرير الذى قدم للجنة تفاصيل وكميات المواد التى استخدمت فى الاسلحة الكيميائية التى صدرت للعراق من الفترة من يناير ١٩٨٧ وحتى ١٥ اغسطس ١٩٩٠ وضم التقرير بعض قطع البلوتونيوم وبنادق واسلحة خفيفة كانت مدرجة فى القوائم الممنوع تصديرها للعراق وحاول التقرير التقليل من اهمية كمية اليورانيوم الذى وافقت الحكومة البريطانية على تصديره للعراق وقد تم شحنة فى انابيب لاستخراج البترول .

ويتهم حزب العمال حكومة جون ميجور بالتورط ايضاً فى بيع المواد الكيمائية ومواد اشعاعية استخدمها العراق فى انتاج الاسلحة النووية .

وطالب « جوزدون براون » من حزب العمال باجراء تحقيق رسمى بشأن الدور الذى لعبته كل من الوزارات البريطانية المعنية التى شاركت فى اصدار التصريحات الخاصة بتصدير المواد الخطرة الى العراق واجراء تحقيق اخر بشأن كيفية استخدام العراق المواد الخطرة التى صدرتها بريطانيا

وكان فريق التفتيش الدولى الخامس الذى وصل العراق قد اكتشف وجود مصنع لغاز (الـ فى . اكس) وهو اخطر غازات الاعصاب على الاطلاق وذلك باستخدام بعض المواد الكيمائية التى استوردتها العراق من بريطانيا خلال العامين الاخيرين قبل نشوب ازمة الخليج . وصدقت عليها وكالة الضرائب والرسوم الجمركية .

وتشير التقارير الى ان بريطانيا صدرت ما قيمته ٢٨٣ الف جنيه استرلينى من المواد الكيمائية الخطرة لذلك المصنع الذى يعد من اخطر المصانع فى العالم .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

صنداى تلجراف :

بريطانيا وافقت على تصدير أجزاء لقمر صناعى عراقى

لندن - رويتر : كشفت صحيفة صنداى تلجراف البريطانية امس عن موافقة الحكومة البريطانية على تصدير اجزاء لصنع قمر صناعى عراقى ، اكدت الصحيفة ان مثل هذا القمر كان من شانه أن يمكن العراق من التجسس على القوات المتحالفة خلال حرب الخليج .

من ناحية اخرى ، قالت صحيفة الاوبزفر البريطانية امس ان شركة بريطانية ربما تكون قد حسنت قدرة العراق على شن حرب كيماوية بتزويد الجيش العراقى بالعقاقير المضادة لغاز الاعصاب على مدى عقدين .

وكانت صحيفة صنداى تايمز قد قالت منذ اسبوع ان ٨,٦ طن من اليورانيوم المستنزف شحنت الى العراق بين عامى ٨٨ - ١٩٩٠ . وقالت تقارير اخرى ان السلطات البريطانية ظلت تمنح اذونا لتصدير مواد حساسة الى العراق حتى مابعد الغزو العراقى للكويت بثلاثة ايام .

ونفى وزير التجارة والصناعة بيتر ليلى وقوع اى مخالفات ورفض ميجور دعوى حزب العمال المعارض الى اجراء تحقيق علنى فى المزاعم .



صحف بريطانيا: الحكومة صدرت قمر تجسس للعراق!

المفتشون الدوليون يتشككون فى معلومات بغداد

الكويت تطالب بالضغط لإطلاق سراح الأسرى

لندن – واشنطن – أنقرة – وكالات الانباء :

كشفت الصحف البريطانية الصادرة امس معلومات عن موافقة حكومة بريطانيا على تزويد العراق بعناصر مساعدة فى صناعة اقمار التجسس والاسلحة الكيماوية خلال حرب الخليج !

قالت صحيفة « صنداى تليجراف » ان الحكومة وافقت على تصدير مكونات لازمة لتصنيع قمر صناعى للاستطلاع يمكن العراق من التجسس على الحلفاء خلال الحرب .



واشارت «الاوبزرفر» الى احتمال قيام شركة بريطانية بتزويد الجيش العراقى بعقاقير مضادة لغاز الاعصاب على مدى عقدين .

وكانت « صنداى تايمز » قد ذكرت ان ٨,٦ طن يورانيوم شحنت للعراق بين عامى ٨٨ و ١٩٩٠ ، وان السلطات ظلت تمنح اذونا لتصدير مواد حساسة للعراق حتى مابعد الغزو العراقى للكويت بثلاثة ايام .

وعلى صعيد اخر اذاع راديو صوت امريكا امس ان اعضاء الفريق الرابع من مفتشى الامم المتحدة حملوا قبل مغادرتهم لبغداد عشرات من العينات وكميات هائلة من الوثائق غير انه مازالت تساورهم الشكوك فى انهم عثروا على كل شىء !

واوضح ديفيد كاسى رئيس الفريق انه سيعرض على الوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة جديدة بالمواد النووية تقول بغداد انها استوردتها من اوروبا مؤكدا انه غير واثق من ان القائمة كاملة ومشيرا الى ان حجم المواد التى انتجها العراق غير واضح حتى الان !

وفى تطور اخر دعت الكويت المجتمع الدولى لممارسة مزيد من الضغوط على العراق لاطلاق سراح حوالى ٢٥٠٠ كويتياً وعدد من رعايا الدول الاخرى كانوا قد اعتقلوا وتم ترحيلهم من الكويت اثناء الاحتلال العراقى .

وأوضح رئيس اللجنة التى شكلتها الحكومة الكويتية لمتابعة المشكلة ان السلطات العراقية قامت بضرب وتعذيب المعتقلين وانها تنقلهم من مكان لاخر لتضليل الصليب الاحمر ومن جهة اخرى اعترض رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ على انتقادات المانيا والاتحاد السوفييتى ودول اخرى لقيام القوات التركية بمواجهة الانفصاليين الاكراد فى شمال العراق وقال ان لبلاده الحق فى الدفاع عن نفسها وردع من قتل مدنيين وجنوداً اتراك .

واضاف ان معسكرات المسلمين الاكراد فى شمال العراق محاطة بالقوات الخاصة التركية وستنسحب تلك القوات اذا اتخذت الاجراءات الامنية الضرورية فى المنطقة .

وصرح د. صاحب حكيم سكرتير منظمة حقوق الانسان العراقية ان حوالى ١٥ عراقيا معارضا يقتلون يوميا بدون محاكمة .

وقال فى حديث اذاعى ان هناك تنسيقا كاملا بين حركتى المعارضة داخلياً وخارجيا .

صدام يقوم بتخصيب اليورانيوم في مصنع لانتاج لبن الاطفال



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

واشنطن - كونا

اعلن فريق المفتشين الدوليين الذى يزور العراق الان بحثا عن المنشات النووية عن اكتشاف مصنع لانتاج لبن الاطفال فى منطقة صقل العراقية يقوم بتخصيب اليورانيوم اللازم لانتاج الاسلحة النووية !!

وصرح مسئول امريكى كبير فى تصريح للصحفيين ان هذا المصنع يعد دليلا جديدا على ان النظام العراقى يقوم بالتغطية السرية للمضى فى انتاج الاسلحة النووية ..

واعرب المسئول عن دهشته لان المصنع يحتوى على احدث المعدات المتطورة وقال انه لم يكن معروفا للمخابرات الامريكية او وكالة الطاقة النووية المسئولة عن انتشار الاسلحة النووية والتفتيش عليها .

طائرة تجسس أمريكية تبدأ تصوير مواقع أسلحة الدمار بالعراق

الامم المتحدة - ر - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان طائرة تجسس امريكية من طراز يو - ٢ قامت باولى طلعاتها فوق العراق بناء على طلب من لجنة الامم المتحدة التى تشرف على التخلص من اسلحة الدمار الشامل لدى بغداد .

وكانت اللجنة قد طلبت تزويدها بهذه الطائرة لتحديد المواقع الواجب تفتيشها وضمان عدم قيام العراق بنقل معدات او مواد دون تصريح .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

عرض المدفع العراقى العملاق على الفريق الدولى لتدميره

بغداد - ر - صرح وولنجانج باتلر رئيس فريق الامم المتحدة الخاص بتدمير الأسلحة العراقية بعيدة المدى بان الفريق شاهد المدفع العملاق الموجود لدى العراق . وذلك فى الجبال الواقعة بشمال بغداد امس الاول .

واوضح ان المدفع تم تجميعه الا انه لايعمل ، ويبلغ طول ماسورته ٥٢,٢ متر وعياره ٣٥٠ مليمترا . وقال المسئول الدولى ان العراق متعاون للغاية مع فريقه . وقد كشف العراق عن هذا المدفع الذى سيتم تدميره وفقا لقرار مجلس الأمن الخاص بوقف اطلاق النار ، وهو القرار الذى يفرض على العراق اعلان وتدمير كافة اسلحة الدمار الشامل لديه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

طائرة تجسس أمريكية فى سماء العراق لمعرفة مواقع الأسلحة غير التقليدية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان طائرة تجسس امريكية ستبدأ فى نهاية الاسبوع القادم مهمة فى سماء العراق لتزويد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بمعلومات عن مواقع الأسلحة غير التقليدية .

واوضح المتحدث أن اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ترى ضرورة القيام بمراقبة جوية فى سماء العراق طبقا للقرار ٦٨٧ الذى ينص على تدمير او ابطال مفعول كافة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والذرية والصواريخ التى قد تكون بحوزة العراق .

وترى مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة ان قرار اختيار الولايات المتحدة للقيام بمهمة مراقبة الاراضى العراقية جاء نتيجة لمحاولات بغداد المتكررة إخفاء طابع وحجم برنامجها الخاص بالتسلح غير التقليدى .



□ رئيس فريق التفتيش الدولى على اسلحة العراق :

عدم اكتشاف صواريخ عراقية جديدة

بعثة تفتيش دولية أخرى تزور العراق قريبا

بغداد - ا . ش . ا - اعلن وولف باتلر رئيس الفريق الدولى للتفتيش على الصواريخ العراقية ان الفريق لم يجد اى صواريخ عراقية اضافية خلال مهمته الثانية فى العراق التى استغرقت اسبوعا .

وقال باتلر ان الفريق زار اثنى عشر موقعا عراقيا خلال هذه المهمة من بينها خمسة مواقع لم يكن العراق قد اعلن عنها من قبل .. ولكنه استدرك قائلا انه مازالت هناك بعض المناطق خاصة فى غربى العراق ينبغى التفتيش عليها .

واضاف باتلر فى تصريحات ادلى بها مساء امس للمراسلين الاجانب ومراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى بغداد ان المعدات التى وجدها الفريق فى المواقع العراقية كانت معدات انتاج .

وتحدث المسئول الدولى عن المدفع العراقى العملاق فاكتفى بالقول بأن فريق التفتيش التالى الى العراق سيفتش موقع هذا المدفع مشيرا الى انه سيكتب تقريرا لرئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة حول نتائج المهمة التى قام بها الفريق فى العراق لتقرير ما اذا كانت تلك النتائج متطابقة مع قرارات مجلس الأمن ام غير متطابقة معها . وقد اشاد باتلر بتعاون السلطات العراقية مع الفريق وقال انه كان ممتازا .

وقال باتلر ان فريقا دوليا آخر سيزور بغداد استكمالا لمهمة التفتيش الا انه لم يحدد تاريخا للزيارة .

الجدير بالذكر أن فريق التفتيش الدولى الأول كان قد دمر اثنين وستين صاروخا عراقيا من طراز الحسين خلال مهمته فى شهر يوليو الماضى .

هذا وسيغادر الفريق الدولى للتفتيش بغداد اليوم الخميس الى البحرين فى طريق عودته الى نيويورك .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

بدء التفتيش بالعراق على مواقع الاسلحة الكيماوية

بغداد - ا . ش . ا - بدأ الفريق الدولى للتفتيش على المواقع الكيماوية والمحتمل قيامها بانتاج اسلحة كيماوية مهمته أمس برئاسة السيد جان بول برون . وكان رئيس الفريق قد صرح بأنه قام بجولة استطلاعية لاحد هذه المواقع بالقرب من « عرابانيا » لأخذ فكرة عن الصعوبات التى تواجههم ليتمكنوا من التفتيش عليه . كما عقد الفريق اجتماعا فى بغداد الليلة الماضية وتناول الاجتماع المسائل المتعلقة بعمل الفريق خلال زيارته الحالية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩١

تفقد قاعدة جوية عراقية بها ٢٠٠ قنبلة كيماوية

بغداد ـ غادر بغداد امس الى مدينة الحبانية غربى بغداد الفريق الدولى للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية برئاسة جان بول بروز لمواصلة مهامه . وصرح رئيس الفريق لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى بغداد بانه يوجد بالقرب من مدينة الحبانية قاعدة جوية كبيرة بها مائتا قنبلة مملوءة بغاز الخردل .

وقال ان الهدف من هذا التفتيش هو التحقق من امرين الاول هو عدد هذه القنابل وعما اذا كان مطابقا لما كشف عنه العراق واما الامر الثانى فهو معرفة ما إذا كان من الممكن نقل هذه القنابل الى موقع كيماوى فى محافظة المثنى التى تبعد عن بغداد أكثر من ٢٥٠ كيلو مترا

الأمم المتحدة تنشر أول صور للمدفع العراقى العملاق

الأمم المتحدة - ا . ب - سمح المسئولون بالأمم المتحدة امس بنشر اول صور للمدفع العراقى العملاق الذى حاول العراق بناءه واجرى تجارب عليه وقال الخبراء انهم يعتزمون اجراء مزيد من الدراسة على المدفع ووضع خطط للتخلص منه .

وكان العراق قد اعترف لمفتشى الامم المتحدة بحيازته لمدفع طوله ٥١ مترا وقطر ماسورته ٣٥. سنتيمترا « ١٤ بوصة » ، كما اعترف بحيازته لانابيب صلب من بينها واحدة كان يعتزم استخدامها كجزء من مدفع اخر قطر ماسورته متر « ١٠٠ سم » ، ولو كان قد تم تجميعه لاصبح اضخم مدفع فى العالم .

ويقول مسئولو المخابرات الغربية ان المدفع الاصغر كان من الممكن ان يصل مدى قصفه الى ١٦٠٠ كيلو متر اى الى تل ابيب وطهران .



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

خلال اجتماع الهيئة العربية للطاقة الذرية

ليبيا تقترح تسليم العراق مختبراته النووية الى مصر

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ كشفت مصادر عربية عليمة في تونس لـ «الحياة» ان ليبيا اقترحت امام المؤتمر العام الثالث للهيئة العربية للطاقة الذرية، الذي عقد في تونس اخيراً ان يسلم العراق مختبراته النووية الى دولة عربية اخرى بدلاً من تدميرها «لانها ثروة باهظة الثمن ولا تقدر بسعر». ولم يذكر السيد نوري الفيتوري المدني امين (وزير) اللجنة الشعبية للبحث العلمي والطاقة في ليبيا اسم مصر، ولكن كان واضحاً انها هي المقصودة بالاقتراح. وايد مندوب سورية في المؤتمر اقتراح الوفد الليبي، وقال ان المختبرات العراقية التي تقدر قيمتها ببليوني دولار، تعتبر ثروة قومية ويجب العمل على عدم اتلافها.

ولم يعارض رئيس الوفد المصري السيد فوزي حسين حماد، الذي مثل مصر في اجتماعات الهيئة للمرة الاولى منذ انشائها في العام ١٩٨٨، الاقتراح لكنه اشار الى ان المسألة تخرج عن نطاق الهيئة العربية للطاقة الذرية ويجب ان تطرح على مجلس الجامعة العربية، وهي تحتاج - بعد اتخاذها ابعاداً دولية - الى الحصول على موافقة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والجهات الدولية الاخرى التي تتابع الموضوع.

واضافت المصادر ان المؤتمر ناقش اقتراحاً آخر بانشاء مركز عربي للنظائر المشعة في تونس. واعلن رئيس الوفد التونسي السيد طاهر الحاج علي وضع مقر المركز الوطني للبحث العلمي جنوب العاصمة تونس في تصرف مركز النظائر المشعة ليكون مقراً له، وقال ان بلاده تساهم بـ ٢٠٠ الف دولار في المشروع.

واقترح مندوب مصر توزيع المؤسسات النووية العربية بين المشرق والمغرب، وما دام ان مقر الهيئة العربية للطاقة الذرية هو تونس، فان مصر رشحت نفسها لاحتضان المركز الجديد.

وبعد مناقشة الاقتراحين توصل المجتمعون الى حل وسط يتمثل في انشاء مركز النظائر المشعة في مصر، والتفكير في انشاء مركز عربي للبحوث النووية يكون مقره في تونس. وتألفت لجنة لدراسة الفكرة ستجتمع في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

من جهة اخرى، اوضحت المصادر نفسها ان المؤتمر ناقش مشروعاً اقليمياً لتحلية المياه بالطاقة النووية، وهو في الاصل مشروع ليبي لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبنته وحولته مشروعاً اقليمياً تشارك فيه دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل. واعترضت بعض الدول العربية، خصوصاً سورية وليبيا، على استمرار المشاركة في المشروع واقترحتا مشروعاً آخر خاصاً بالدول العربية ترعاه الهيئة العربية للطاقة الذرية. الا ان المؤتمر لم يجز الاقتراح مخافة الازدواجية بين مؤسسات متطابقة واهدار امكانات مادية ضخمة من دون مبرر، علماً ان الدول القادرة مثل المملكة العربية السعودية لن تكون معنية بالمشروع لانها تستخدم النفط في تحلية المياه.

وعلى صعيد آخر، علمت «الحياة» ان المؤتمر الثالث للهيئة كان مناسبة لتوقيع اتفاق المقر الذي تكون تونس بموجبه مقراً دائماً للهيئة التي تضم في عضويتها كلاً من الاردن وتونس والمملكة العربية السعودية وسورية والعراق والسودان وفلسطين ولبنان والكويت وليبيا ومصر (انضمت في تموز (يوليو) العام الماضي)، بالاضافة الى مراقبين هما اليمن وموريتانيا.

وكان الدكتور علي عطية عبدالله (عراقي) المدير العام للهيئة قدم في بدء المؤتمر تقويماً لمسيرتها خلال الاعوام الثلاثة الماضية، واكد انها تهدف الى بناء قاعدة علمية وتقنية عربية لاغراض سلمية ومن اجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

المحروسة
المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

الأسلحة الكيماوية العراقية بـدء تدميرهـا قريبـاً

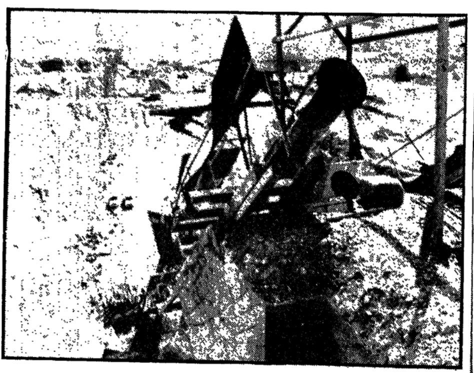
• الأمم المتحدة ـ خاص للاهرام ـ ذكرت مصادر الأمم المتحدة أن البعثة الخاصة بتدمير الأسلحة الكيماوية العراقية ستبدأ قريباً في تدمير تلك الأسلحة ، وكانت البعثة قد امضت خمسة أيام في العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المدفع العملاق الذى اعترف العراق لمفتشى الأمم المتحدة بحيازته . حيث يبلغ طوله ٥١ مترا وقطر ماسورته ٣٥ سنتيمترا . ويقول مسئولو المخابرات الغربية ان هذا المدفع كان من الممكن ان يصل مدى قصفه الى ١٦٠٠ كيلو متر اى الى تل أبيب أو طهران . وقد سمحت الأمم المتحدة بنشر اول صور للمدفع العراقى أمس الاول . ويعتزم خبراء الأمم المتحدة وضع خطط للتخلص من المدفع العملاق . وكانت شروط وقف اطلاق النار بين العراق وقوات التحالف تتضمن ان يكشف العراق عن هذا المدفع .

[صورة للاهرام من ا . ب]

شكوك جديدة حول اخفاء العراق لمواد كيمائية

بغداد - وكالات الانباء - اعرب جون سلتتون رئيس الفريق الاول المكلف بالتفتيش على المواقع الكيماوية بالعراق امس عن شكوكه إزاء ماأعلنته الحكومة العراقية عن قدراتها الكيماوية والاشياء التى اكتشفها فريقه المكون من ٢٦ خبيرا. والذى يغادر بغداد اليوم بعد انتهاء مهمته التى استغرقت اسبوعا .

وذكر سلتتون ان فريقه زار بعض المواقع التى لم يعلن العراق عن وجودها كمراكز لتخزين اسلحة نووية . وقال انه على الرغم من عدم العثور على اسلحة كيماوية بالمواقع الاانه تم اكتشاف بعض الأشيا التى ينبغى مناقشتها مع رئيس اللجنة الخاصةللامم المتحدة والذى ارسل البعثة للعراق .

وقال المسئول انه لايفضل التحدث للصحافة عن طبيعة ماوجده قبل مناقشته مع ارئيس اللجنة الدولية . واضاف انه يتطلع كذلك باهتمام الى مناقشة الموضوع مع الجانب العراقى

تشكيك في كشف بغداد كل الاسلحة الكيماوية

خبراء الامم المتحدة يتفقدون مواقع الصواريخ الباليستية في العراق

■ بغداد ، القدس المحتلة - ا ف ب، رويتر - شكك فريق خبراء تابع للامم المتحدة في كشف العراق كل اسلحته الكيماوية، فيما كان متوقعاً امس ان يباشر فريق اخر متخصص في الصواريخ الباليستية تفقد مواقع لاطلاق الصواريخ غرب العراق.

وقال السويدي جوهان سانتيسون رئيس الفريق الاول مساء الجمعة ان الخبراء عثروا على شيء ربما اخفته بغداد عن اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق.

ورفض اعطاء توضيح مؤكداً ان عليه اولاً التوجه الى رولف ايكوس رئيس اللجنة الذي «سيطلع على تقريري وليس على تقرير الصحف، واتمنى ان يكون العراق اعلن كل ما يملكه» في مجال الاسلحة الكيماوية.

واشار الى ان فريقه المؤلف من ٢٦ خبيراً سيغادر العراق اليوم بعد ان امضى تسعة ايام في «التحقيق مما اعلنه العراق في شان ذخائره الكيماوية». وزاد ان الفريق زار «ستة او سبعة مواقع».

وهناك فريق آخر مكلف التحقق من الاسلحة الكيماوية ويراسه الكندي جيمس ناب كان وصل الى العراق يوم وصول فريق سانتيسون، وغادر بغداد الخميس الماضي بعدما اشرف على تدمير ذخائر كانت معدة لتزود مواد سامة.

الصواريخ

ووصل الى العراق اول من امس فريق جديد من خبراء متخصصين في الصواريخ الباليستية، في مهمة تستغرق اسبوعاً.

وصرح رئيس الفريق توم بروك ان الخبراء سيزورون «المواقع الثابتة لاطلاق الصواريخ في المنطقة الغربية» في العراق والتي اطلق منها خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخاً من طراز «سكود» في اتجاه اسرائيل.

واوضح ان فريقه المؤلف من ١٧ خبيراً «سيبدأ السبت (امس) زياراته التفقدية». ولم يذكر هل سيتفقد «المدفع العملاق».

وتأتي زيارة هذا الفريق بعد شهرين من تدمير ١٦ صاروخاً اعلنها العراق ومنها صاروخ «سكود» واحد، باشراف خبراء تابعين للامم المتحدة.

دعوة اسرائيلية

الى ذلك قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد ايفري امس ان العراق سيواصل بذل جهود لامتلاك اسلحة نووية.

واضاف في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان «حكومة صدام حسين ستسعى الى ذلك لتعزيز موقعها السياسي في العالم العربي».

واعرب عن امله بان تواصل الولايات المتحدة والمجموعة الدولية الرقابة على التسلح العراقي غير التقليدي.

الحظر ومبيعات النفط

على صعيد آخر تعهد العراق انفاق كل عائدات كمية من النفط اقترح الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار السماح ببيعها، على الأغذية والحاجات الانسانية الاخرى للمدنيين العراقيين.

وقال وزير النقل والمواصلات السيد عبد الستار المعيني ان الكمية التي اقترحها بيريز ديكويار وقيمتها ٢,٤ بلايين دولار لا تكفي لتلك الاحتياجات. وزاد في حديث الى وكالة «رويتر»: «نريد استخدام عائدات صفقات النفط بموجب الأولويات التي تحددها زعامة العراق، وستكون الغذاء والدواء والاحتياجات الانسانية ولن تشمل اي متطلبات عسكرية».

واكد وزير النفط العراقي السيد اسامة الهيتي في مقابلة نشرتها امس صحيفة «بابل» ان بلاده مستعدة الآن لانتاج وتصدير اكثر من مليون برميل نفط يومياً اذا رفعت العقوبات الدولية.

«تخاذل»

ودانت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية امس ما وصفته بـ «تخاذل» الدول العربية حيال استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من سنة اثر اجتياحه الكويت.

وكتبت ان «الصمت العربي ازاء جريمة استمرار الحصار الاقتصادي للعراق يشكل تغاضياً متعمداً عن هذه الجريمة». واكدت ان «شعب العراق يطالب بخطوة ايجابية تعبر عن الشجاعة والجرأة من اجل رفع الحصار».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعداد لتدمير الأسلحة الكيماوية العراقية بأمان
فرق جديدة للتفتيش للكشف عن مواد غامضة

بغداد - ا ش ا - صرح جوهان سانتسون رئيس الفريق الدولى الرابع للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية بان الفريق قام بالتفتيش على عدد من المواقع للتاكد مما أعلنه العراق بشأن امتلاكه للاسلحة الكيماوية صحيحا ، واحصاء الرؤوس الكيماوية الحربية والتاكد من انها ايضا متفقة مع ما اعلنه العراق

كما تضمنت المهمة أخذ عينات من الذخيرة الكيماوية لتحليلها فى المعامل المختلفة بهدف معرفة كيفية تدمير الاسلحة الكيماوية بأمان وقال انه توصل الى انه يمكن نقل الرؤوس الكيماوية لصواريخ « الحسين » البعيدة المدى ، الى موقع « المثنى » القريب من بغداد ، لتدميرها بأمان

واشار سانتسون الى ان فريقه قام بالتفتيش على سبعة او ثمانية مواقع مختلفة واضاف أن فريقه فتش ثلاثة مواقع خاصة بالذخائر الكيماوية العراقية ، وانه وجد أن عدد الذخائر بها مطابق لما اعلنه العراق .

وكشف المسئول الدولى أنه ستصل فرق اخرى للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية ، وذكر أن فريقه لم يتمكن من استكمال التفتيش على ما أعلنه العراق لعدم وجود بعض الاشياء ، ولم يحدد تلك الاشياء التى وصفها بأنها كانت لازمة لاستكمال فريق التفتيش مهامه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

رئيس فريق التفتيش عن الأسلحة الكيماوية

لم نتمكن من اكمال مهمتنا فى العراق لعدم وجود بعض الأشياء

الفريق تفقد ٨ مواقع وأخذ عينات من الذخائر لتحليلها

بغداد ـ أ ش أ: غادر بغداد صباح امس الى البحرين جوهان سانتسون رئيس الفريق الدولي الرابع للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية والفريق المرافق له المؤلف من (٢٦) عضوا.

وصرح سانتسون قبل سفره لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد بانه سيقضي في البحرين بضعة ايام لكتابة تقريره عن مهمته في العراق وبعد ذلك يسافر الى نيويورك لتقديم تقريره الى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة. وردا على سؤال عن الاجتماع الذى عقده والفريق المرافق له امس الاول مع الجانب العراقي قال ان هذا الاجتماع تناول بحث بعض النقاط النهائية التى يحتاجها الفريق لكتابة هذا التقرير.

وردا على سؤال اخر بشان ما اذا كان سيصل الى بغداد فريق اخر للتفتيش على المواقع الكيماوية قال انه ستصل فرق اخرى للتفتيش وانه لايعرف حتى الآن الموعد الذى سيصل فيه فريق التفتيش القادم اذ ان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة هو الذى يحدد موعد وصول هذه الفرق.

واستطرد سانتسون في تصريحه قائلا ان فريقه لم يتمكن من استكمال التفتيش على ما اعلنه العراق «ولعدم وجود بعض الاشياء» الا انه لم يحدد هذه الاشياء التى قال عنها انها كانت لازمة لاستكمال فريق التفتيش لمهامه، مشيرا الى ان فريقه قام بالتفتيش على سبعة او ثمانية مواقع مختلفة.

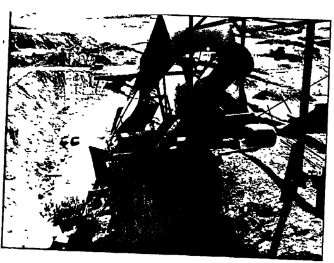
وكان سانتسون قد صرح من قبل بأن فريقه وجد «بعض الاشياء» التي لم يحددها ايضا واكتفي بالقول انه سيناقش «هذه الاشياء» مع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة «يونيسكوم».. وتحدث عن مهمة فريقه فقال انها تضمنت التفتيش على عدد من المواقع للتاكد من حقيقة ما اعلنه العراق بشان امتلاكه للاسلحة الكيماوية واحصاء عدد الرءوس الكيماوية الحربية والتاكد من انها ايضا متفقة مع ما اعلنه العراق.. كما تضمنت هذه المهمة اخذ عينات من الذخيرة الحية الكيماوية لتحليلها في المعامل المختلفة وذلك بهدف معرفة كيفية تدمير الاسلحة الكيماوية بامان، مشيرا الى انه وجد انه يمكن نقل الرءوس الكيماوية لصواريخ «الحسين» الى موقع المثنى لتدميرها بامان.

عنصران من قوة المراقبين الدوليين في المنطقة العازلة بين الكويت والعراق يقيمان الاسلاك الشائكة حول مركز للمراقبة. «رويتر»

وكان من المقرر ان يغادر بغداد امس الاول جوهان سانتسون وفريقه بعد انتهاء مهمته ولكن مغادرته تاخرت حتى امس بسبب عطل اصاب الطائرة التى تقلهم، ومما يذكر ان الفريق وصل الى بغداد يوم ٣١ اغسطس الماضي.

والمعروف ان جيمس ناب رئيس الفريق الدولى للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية كان قد غادر بغداد والفريق المرافق له يوم الخميس الماضي بعد ان راقب عمليات تدمير القنابل والقذائف الكيماوية الفارغة كما قام بمزيد من عمليات التفتيش على «موقع المثنى» الذى يقع جنوب غرب بغداد حيث سيتم فيه تدمير الأسلحة الكيماوية.





المدفع العملاق

اخيرا وصل فريق الامم المتحدة الذي يفتش عن اسلحة العراق الخاضعة للمراقبة الدولية الى المدفع العملاق، الذي نفت السلطات العراقية وجوده في العام الماضي، وقالت ان القطع التي ضبطت في الدول الغربية هي قطع لخط انابيب يتم انشاؤه لامدادات النفط.

غير ان الحقيقة كانت ان العراق كان على وشك اكمال بناء مدفع يصل طوله الى ٥١ مترا يستطيع اطلاق قذائف كيميائية او نووية تصل الى بعد ١٦٠٠ كيلومتر.

المدفع الذي اقيم في منطقة تبعد حوالي ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من بغداد يبلغ قطره ٣٥ سنتيمتيرا. وقامت القوات العراقية باجراء تجارب عليه قبل حرب الخليج، ووجد فريق الامم المتحدة ٤٤ من قطعه المعدنية، سيتم اتلافها تحت اشراف الفريق الدولي الموجود في العراق.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتجاجا على العراقيل العراقية:

لجنة تدمير الصواريخ توقف عملها

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الانباء: اكدت لجان التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل ان العراق لا يلتزم بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بتدميرها، ويضع العراقيل امام اللجان، ولذلك قررت اللجنة الخاصة بتدمير الصواريخ وقف مهمتها، بسبب رفض بغداد السماح لها باستخدام طائراتها العمودية، بينما لايزال اعضاؤها يحاولون الكشف عن صواريخ «سكود» التى يمتلكها العراقيون.

وقالت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان حظرا جويا قد يفرض على العراق تمنع بموجبه طائراته من استخدام مجاله الجوى.

وكشفت مصادر دولية النقاب عن ضعف اجراءات الامان المتوافرة فى منشآت العراق الخاصة بانتاج الاسلحة الكيميائية.

وقالت ان جنديا اصيب من جراء انفجار صاروخ كيميائى عراقي من عيار ١٢٢ ملم مزود بغاز الاعصاب فى موقع المثنى لتدمير الاسلحة الكيميائية.

ففى مؤتمر صحفى عقده ببغداد قال رئيس فريق الامم المتحدة لتفقد انظمة الصواريخ العراقية الذاتية الدفع ان مهمته يعرقلها نزاع بشان استخدام الطائرات العمودية واضاف ان مهمة الفريق متوقفة لحين حل مشكلة الطائرات.

ومن جانبه قال رولف ايسكيز رئيس اللجنة المعنية بتدمير اسلحة الدمار الشامل انه يعتقد ان العراقيين لم يكشفوا بعد عن صواريخ «سكود» التى يمتلكونها.

وقالت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان حظرا قد يفرض على المجال الجوى العراقى، تمنع بموجبه الطائرات العراقية نفسها من استخدامه، وذلك ردا على رفض نظام بغداد تحليق الطائرات الخاصة بفريق التفتيش الدولى على اسلحة الدمار الشامل فوق اراضيه.

واعربت فرنسا، الرئيس الحالى لمجلس الامن، عن قلقها من الموقف العراقى، وقال مندوبها الدائم بالمجلس ان المشاورات مستمرة بين الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن حول انتهاك العراق للقرارات الدولية وسبل اجباره على عدم وضع العراقيل امام خبراء الامم المتحدة لاداء مهامهم المختلفة.

ومن جهة اخرى قال رئيس فريق التفتيش الدولى عن اسلحة العراق الكيميائية، ان معايير الامان التى يطبقها النظام العراقى على منشآته ضعيفة للغاية، وتثير شكوكا حول مشاركته فى تدميز ترسانته الكيميائية، وهى العملية التى قد تستغرق سنوات.

واضاف رئيس الفريق جوهان سانتسون ان جنديا عراقيا نقل الى المستشفى الاسبوع الماضى بعدما انفجر صاروخ من عيار ١٢٢ ملم مزود بغاز للاعصاب فى موقع المثنى لتدمير الاسلحة الكيميائية.

وقال ان اجتماعا سيعقد فى الامم المتحدة الاسبوع الحالى لمناقشة التوصيات الخاصة بكيفية التخلص من الاسلحة الكيميائية العراقية.

العراق يعترض على طيران طائرات الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - صرح مسئولون بالأمم المتحدة بأن العراق رفض السماح لفريق الأمم المتحدة الخاص بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل بالطيران فى مجاله الجوى باستخدام ٣ طائرات قدمتها المانيا للفريق ، وانه عرض تقديم طائرات لنقل الفريق بدلا من الطائرات الالمانية ووصف مصدر بالأمم المتحدة ذلك بأنه بادرة لوقوع مواجهة بين العراق وبين مجلس الأمن الذى أصدر قرارا فى هذا الشأن .



واشنطن تتهم بغداد باخفاء اسلحة نووية ومشاورات قد تمهد لضربة "محدودة"

■ بغداد، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ب، رويتر - اعلنت واشنطن ان العراق ما زال يخفي اسلحة كيماوية وجرثومية واجزاء من برنامجه النووي، فيما اكد ديبلوماسي في الامم المتحدة ان مشاورات تجري لدرس خيارات بينها عملية عسكرية محدودة داخل العراق الذي اصر على رفض السماح لخبراء التفتيش الدولي باستخدام «مروحيات اجنبية» للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل.

واتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر العراق ليل الخميس بانه يخفي اجزاء من برامج اسلحته الكيماوية والجرثومية والنووية. واضاف ان بغداد «حاولت بطرق مختلفة تعطيل عمل فرق الامم المتحدة وخبراء وكالة الطاقة الذرية، من خلال نقل المعدات من مواقع الى اخرى، واخفاء بعضها، ومنع فرق التفتيش من استخدام طائراتها الخاصة لتنفيذ مهمتها».

ورفض باوتشر تحديد الخطوات التي يمكن ان تتخذها الولايات المتحدة لاجبار العراق على التزام القرارات الدولية. التي لا تستبعد استخدام القوة مجدداً لارغامه على تنفيذ تعهداته بعد حرب الخليج.

وقال ديبلوماسيون غربيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيطلب من رئيسه الحالي السفير الفرنسي جان برنار ميريميه ابلاغ المندوب العراقي لدى المنظمة الدولية السفير عبدالامير الانباري تحذيراً شديداً في شان منع الخبراء الدوليين من استخدام طائرات هليكوبتر المانية.

ولم يستبعدوا ان يتخذ المجلس قراراً باستخدام القوة ضد العراق. واوضحوا ان الخيارات المطروحة تشمل «عملية عسكرية محدودة او تشديد العقوبات على العراق بما في ذلك اغلاق مجاله الجوي».

وكان فريق دولي للتفتيش عن انظمة الصواريخ العراقية البعيدة المدى غادر بغداد امس بعد ان جمد مهمته بسبب رفض العراق استخدام الخبراء مروحيات المانية تابعة للامم المتحدة.

وشدد توم بروك رئيس الفريق التابع للامم المتحدة قبل مغادرته البحرين، المقر الرئيسي لخبراء التفتيش، على ضرورة استكمال المهمة في المنطقة الغربية من العراق التي اطلقت منها صواريخ من طراز «سكود» باتجاه اسرائيل خلال حرب الخليج.

وذكّر بتعليمات الامم المتحدة التي تقضي باستخدام الخبراء طائرات تابعة لها. وسئل هل يعتقد ان العراقيين يخفون شيئاً فاجاب: «هذا مجرد تخمين ولا اعتقد ذلك».



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

فريق الأمم المتحدة يغادر بغداد :

مهمة المفتشين الدوليين فشلت بسبب ...ف حول استخدام الطائرات الهليكوبتر

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ غادر فريق التفتيش الدولي على الصواريخ العراقية بعيدة المدى ـ بغداد امس عائدا الى نيويورك بعد رفض السلطات العراقية السماح للفريق الدولي باستخدام طائرات هليكوبتر تابعة للأمم المتحدة في اعمال التفتيش على المنشآت العراقية .

وذكر تيم بروك أحد اعضاء فريق التفتيش الدولي ان المسئولين العراقيين رفضوا استخدام الفريق لطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة لكن المفاوضات مستمرة للحصول على موافقة بغداد في هذا الشأن .

واوضح ان الفريق الدولي كان يعتزم التفتيش على مواقع الصواريخ في غربي العراق في اطار بعثات التفتيش التي يقوم بها خبراء تابعون للأمم المتحدة لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق . واشار الى ان الفريق كان يخطط لزيارة ٢٨ موقعا لمنصات ثابتة لاطلاق الصواريخ حددها العراق رسميا .

وقال ان الطائرات الهليكوبتر الثلاث التي كان مقررا استخدامها بعد الحصول عليها من المانيا موجودة حاليا في تركيا واشار الى ان الهدف من استخدام هذه الطائرات الخاصة هو الاسراع في عمليات التفتيش على الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ بعيدة المدى التي يمتلكها العراق .

واضاف ان العراق عرض توفير طائرات هليكوبتر عسكرية من طراز «ميج ـ ١٧» يقودها طيارون عراقيون ووضعها تحت تصرف فريق التفتيش الدولي .

وذكر ان التعليمات التي تلقاها الفريق من الامم المتحدة تقضي برفض مثل هذا العرض ووقف اعمال التفتيش في حالة اصرار بغداد على موقفها .

في الوقت نفسه بدأ فريق التفتيش الدولي الخامس على الاسلحة النووية في العراق مهمته بزيارة معهد ابحاث قرب بغداد . وقال رئيس الفريق ليسلي ثورن ان الفريق سيزور احد المراكز النووية في العراق خلال مهمته الحالية التي تستغرق اسبوعا .

وكان العراق قد شن هجوما حادا على تقرير جون كاي رئيس الفريق الدولي الرابع ووصفه بانه تقرير غير كامل او موضوعي . وذكرت وسائل الاعلام العراقية ان الفريق الدولي الرابع كان ذا دوافع سياسية وليس فنية .

من جهة اخرى اعلن احمد حسين وزير الخارجية العراقي ان العراق طالب بادانة دولية لاستخدام القوات الامريكية الدبابات والكاسحات لدفن الجنود العراقيين احياء في مخابئهم خلال حرب الخليج .

وذكر حسين في حديث نقلته وكالة الانباء العراقية ان هذا التصرف الامريكي يعد عملا اجراميا واشار الى ان العراق يستعد لمطالبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة الامريكية بتقديم معلومات كاملة ومفصلة عن المواقع العسكرية التي وقعت فيها هذه الحوادث .

واشار الى ان وزارة الخارجية العراقية ستطالب ايضا مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز والمنظمات الدولية الأخرى بادانة هذه الجريمة . واكد ان بلاده متمسكة بحقها في استرداد رفات هؤلاء الجنود العراقيين .

في انقرة ذكر جلال الطالباني زعيم حزب اتحاد الشعب الكردستاني ان محادثات منح الأكراد حق الحكم الذاتي في العراق تحرز تقدما ملحوظا .



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

□ بوش يدرس امكانية استخدام القوة ضد العراق

بدء مهمة فريق التفتيش الخامس للأمم المتحدة عن المنشآت النووية

ية عميقة
وسكو يعنيها

...اقية للمحافل الدولية احتجاجاً على دفن آلاف الجنود العراقيين أحياء خلال الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قالت مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الصادر امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يدرس امكانية استخدام القوة العسكرية اذا لم يتراجع الرئيس صدام حسين عن رفضه السماح لخبراء الامم المتحدة في استخدام الطائرات الهليكوبتر للبحث عن المنشات النووية واضافت المجلة ان الادارة الامريكية تستعد لتوجيه انذار لصدام حسين في كل لحظة .

وقالت المجلة ان عناد الرئيس العراقي حول هذا الموضوع اثار سخط الرئيس بوش الذى يعتبر تصرف صدام حسين الأخير كالقشة التي تقصم ظهر البعير وأوضحت المجلة نقلا عن مصادر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي اجرى مؤخراً مشاورات من اجل القيام بعملية عسكرية محدودة ضد العراق بدعم من الامم المتحدة .

وقال برانت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي انه لايستبعد لجوء الولايات المتحدة لاستخدام القوة ضد العراق اذا لم يسمح لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة باستخدام الطائرات االهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة في مراقبة ترتيبات وقف اطلاق النار والبحث عن الصواريخ

وقد بدأ فريق التفتيش الخامس الذى يتألف من ١٤ عضواً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهمة تفتيش جديدة على المنشآت النووية العراقية امس . وقد توجه الفريق الى معهد للابحاث لم يكشف عن مكانه قرب بغداد .

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر دولى في بغداد امس ان ١٣ شخصاً قتلوا وجرح ١٧ آخرون على الاقل يوم الخميس الماضى اثر انفجار عارض في خزان للوقود في بلدة رانيه في شمال العراق



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

من ناحية اخرى قالت وكالة الأنباء العراقية أن احمد حسن خضير وزير خارجية العراق سيوجه مذكرات عاجلة الى العديد من المحافل الدولية تمهيداً للحصول على ادانة ماوصف بالجريمة البشعة التى ارتكبها الجيش الأمريكى الذى سحق أثناء حرب الخليج . ودفن الآلاف من الجنود العراقيين احياء فى رمال الصحراء .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

نيوزويك: بوش يستعد لضرب العراق
إنذار لصدام بين لحظة وأخرى

عواصم العالم.- وكالات الانباء

ذكرت مجلة نيوزويك فى عددها الصادر امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش يبحث امكان استخدام القوة العسكرية اذا استمر الرئيس العراقى فى اصراره على عدم السماح لخبراء التفتيش التابعين للامم المتحدة باستخدام طائرات الهليكوبتر فى البحث عن المنشات النووية العراقية .

واضافت ان الادارة الامريكية تستعد لتوجيه انذار لصدام حسين بين لحظة واخرى مشيرة إلى ان هذا الموضوع قد اثار غضب الرئيس بوش .

ولم يستبعد سكروكروفت مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى إمكانية التدخل العسكرى فى العراق اذا مااستمرت بغداد فى التمسك بموقفها . واشار إلى ان العراق يتجاهل مرة اخرى تفويض الامم المتحدة وان عليه ان يتقيد بقرار وقف اطلاق النار .

وقد بدأ فريق مكون من أربعة عشر عضوا فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس مهمة تفتيش جديدة على المنشأة النوية العراقية وقد توجه الفريق إلى معهد للبحوث النووية لم يكشف عن مكانه قرب بغداد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٦

الخوف من اغتيال صدام وراء تقييد حركة طائرات الأمم المتحدة بالعراق

مباحثات جديدة لحل مشكلة التفتيش الجوى على أسلحة الدمار الشامل

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ كشفت مصادر دبلوماسية ان الخوف من تعرض الرئيس العراقى لهجوم بالصواريخ فى احد مقاره ببغداد ، وراء الشروط التى وضعها العراق للسماح لطائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة بالتحليق فى الاجواء العراقية بحثا عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق .

فقد قدم عبد الله الانبارى مندوب العراق فى الامم المتحدة تاكيدات لجان برنار ميرميه رئيس مجلس الامن حول قبول العراق لشروط وقف اطلاق النار والسماح لفرق الامم المتحدة بقيادة طائراتها فوق الاجواء العراقية .

وقالت مصادر مسئولة بالأمم المتحدة ان العراق اشترط أن يتم ذلك دون السماح لتلك الطائرات بالتحليق بحرية فوق اجزاء من بغداد ومناطق أخرى لاسباب امنية ، وان تستمر الطلعات لمدة اسبوعين ، وأن يكون خبراء عراقيون على متن تلك الطائرات كما اشترط عدم التصوير الجوى .

وذكر المتحدث باسم اللجنة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، انه سبقت الموافقة على السماح لعراقيين بمرافقة الطائرات على ان يكون لهم دور متعلق بأمان تلك الطائرات خاصة فوق بغداد ، حيث تكثر الرحلات الجوية .

واعلن رئيس مجلس الأمن أن الرد العراقى ليس سلبيا كلية ، وليس مرضيا كلية . واضاف انه سيجرى مشاورات مع الدول الاعضاء بمجلس الأمن من قبل اعلان تصريحات جديدة حول الموضوع . ووصف توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة فى الامم المتحدة الرد العراقى بانه ليس سلبيا تماما ، لكن الشروط المرفقة به تتعارض مع مجلس الأمن الذى لا يقبل التطبيق المشروط لقراره . واعرب عن امله فى ان يقبل العراق القرار دون شروط ، وكان مجلس الأمن قد قرر السماح لفرق التفتيش بتسيير طائراتها بحرية فوق العراق بحثا عن اسلحة الدمار الشامل .

وقال مسئولون بالامم المتحدة ان الرد العراقى يتضمن شروطا غير مقبولة ، الا انه اساس لمباحثات جديدة قد تنهى الخلاف بين بغداد ومجلس الأمن .

وكان العراق قد أصر ، حتى يوم الخميس الماضى ـ على ان طائرات الهليكوبتر العراقية وطواقمها هى التى ستحلق فوق العراق ، فى حين أصرت الأمم المتحدة وفرق التفتيش الخاصة بها على ان تطير طائراتها بطواقمها لاجراء عمليات تفتيش على مواقع معينة .

وكشفت مصادر من الأمم المتحدة أن وفدا من لجنة التفتيش عن الاسلحة من الامم المتحدة قد يزور بغداد خلال ايام لتاكيد قلق مجلس الأمن تجاه درجة التعاون العراقى مع فرق التفتيش .

ومن جانب آخر ، ذكرت مصادر عراقية ان العراق طلب من الامم المتحدة التحقيق فى الانباء الخاصة بأن الدبابات الامريكية دفنت المئات من الجنود العراقيين احياء فى خنادقهم اثناء حرب الخليج .

واضافت هذه المصادر انه تم تسليم رسالة لبيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة أمس الاول ، تطلب منه ارسال فريق للتحقيق الى العراق ، حول هذا الموضوع . وتتضمن الرسالة ان الحادث يعد عملا ينتهك اتفاقية جنيف وجريمة وفقا للقانون الدولى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :



مواقف غامضة

توالت على مدى يقل عن شهر اتهامات للعراق بإستئناف نشاطه العسكرى على اكثر من جبهة فتارة هو يهاجم الحدود الكويتية عند بعض المخافر ، وتارة هو يهاجم جزيرة بوبيان ، ومرة هو يهاجم الشيعة فى الجنوب بمنطقة الاهواز ، واخرى هو يهاجم معسكرا للاجئين الاكراد قرب كركوك .

وتعددت الاتهامات بشأن الأسلحة المستخدمة فالعراق يستخدم زوارق الانزال المسلحة وهو يستخدم المشاة فى عدوانه الحدودى وهو يلجأ الى طائرات الهليكوبتر ايضا فى قصف الشيعة والاكراد وهو فى كل هذه الاحوال يتبنى صحوة عدوانية جديدة تستهدف استئناف النشاط الحربى بكل قوة ممكنة .

اعقب بعد ذلك بالطبع ردود فعل من العراق فهو تارة ينفى وتارة يسكت وتارة يرفع نفيه إلى المؤسسة الاقليمية وهى الجامعة العربية وتارة يتنصل علنا او فى الأمم المتحدة واخرى يلتزم الصمت تماما وكأنه يقر ويعترف أو كأنه على الأقل لايستطيع ملاحقة كل الاتهامات .

وبغض النظر عن وجه الحقيقة الصرف فى كل ذلك وهو امر محل نزاع مستمر من الاطراف المعنية وحتى من الأمم المتحدة فإن الدلالة الوحيدة التى يحملها هذا ، الهم ، الجديد هى ان هناك تنبيها مستمرا من كل الجوانب ومنها العراق نفسه على ان المنطقة لاتزال مضطربة داخليا وخارجيا باحتمالات الفتن وامكانات الاشتعال وان وجودها على هذه الصورة من التوتر والاضطراب لابد ان تستمر فى الاذهان بل وان الأمر كله يكاد يستصرخ من أجل التدخل مع اختلاف الاهداف مما هو مرجو من هذا التدخل وهذا يحتمل أمرين : إما ان التخوف من العداء الصدامى لايزال متمكنا فى اكثر الجهات لاسيما من تلك الجهات التى لاقت الأمرين من النظام سواء فى الداخل او الخارج وإما ان الحقائق فعلا تغلب الأوهام وان المسألة ليست تخوفا ولكنها وقائع ثابتة تثير من الصدمة والقلق والتوتر الحقيقى اكثر مما قد تثيره النزعات العصابية ورغبات الانتقام المكبوتة .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

بدء التفتيش في موقع «التوينة» النووي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطالب بفرض عقوبات جديدة على العراق

جنيف ـ بغداد ـ وكالات الانباء: أدان خبراء الطاقة الذرية في مؤتمرهم العام بفيينا النظام العراقي بعدم التزامه بتعهداته الرقابية ولمماطلته في التعاون مع الخبراء الدوليين المكلفين بالاشراف على اتلاف أسلحة الدمار الشامل العراقية، وطالبوا بفرض عقوبات اضافية على بغداد.

واشار مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في افتتاح المؤتمر العام للوكالة امس الاول الى ان زيارات فرق التفتيش للعراق كشفت عن ان العراق كان يعمل على تطوير برنامج نووي لاغراض عسكرية.

وقال مندوب استراليا ان الادلة التي توافرت لدى الوكالة تؤكد بما لايقبل الجدل ان العراق يمارس عملية تضليل مستمرة فيما يتعلق بتعهداته بموجب اتفاقات الضمانات والتعهدات الرقابية المعقودة معه.

وطالب مندوب اليابان بفرض عقوبات اضافية على العراق من قبل الوكالة في حالة استمراره في عدم الامتثال لتعهداته الرقابية وتنفيذ جميع القرارات الخاصة بهذا الشأن.

كما طالب المندوب السعودي بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تطالب اسرائيل بوضع منشآتها ومرافقها النووية تحت ضمانات الوكالة، كما نادى بمواصلة المشاورات مع الدول المعنية في منطقة الشرق الاوسط، سعيا الى تطبيق نظام ضمانات الوكالة على جميع المنشآت النووية بالمنطقة دون تمييز.

من جهة اخرى صرح ليسلي ثورن، رئيس الفريق الدولي للتفتيش على المواقع النووية العراقية بان مهمة فريقه الحالية في العراق تتركز على التفتيش على موقع «التوينة» النووي.

وقال ثورن انه توجد في هذا الموقع مختبرات ومعامل ومنشآت تصنيع نووية وثلاثة مفاعلات نووية، مشيرا الى ان هذا الموقع كبير «جدا جدا» وتم اعداده بصورة جيدة للغاية.

واضاف انه كان قد تم التفتيش من قبل على هذا الموقع الذي تم قصفه خلال حرب الخليج، وهو يبعد حوالي نصف ساعة بالسيارة عن بغداد.

ويعتبر هذا الفريق الذي يضم ١١ عضوا الخامس من نوعه الذي يزور العراق، وكان قد وصل الى بغداد يوم السبت الماضي في مهمة تستغرق اسبوعا.

خطة عسكرية أمريكية من ٤ نقاط

لاجبار العراق على الاذعان لقرارات مجلس الأمن

واشنطن ـ حمدى فؤاد :

اصدرت القيادة المشتركة للقوات الامريكية اوامرها للوحدات الجوية داخل الولايات المتحدة واوروبا بالاستعداد لتنفيذ خطة عسكرية جديدة لارغام العراق على الانصياع الكامل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتفتيش على مواقع اسلحة الدمار الشامل وذكرت محطة تليفزيون « ان بى سى » ان التعليمات صدرت بالفعل الى الاف من القوات الجوية الامريكية بالاستعداد للتوجه الى قواعد بالسعودية .

وقالت المحطة ان هذه الخطة سيبدا تنفيذها خلال ٤٨ ساعة وتتمثل المرحلة الاولى فى نقل اعداد من المقاتلات والطائرات الهليكوبتر بالولايات المتحدة واوروبا بالاضافة لصواريخ باتريوت الى السعودية وفى المرحلة الثانية تبدأ الطائرات الامريكية عمليات جوية ودوريات مستمرة توفر فيها المقاتلات غطاء جويا للطائرات الهليكوبتر التى تقل المفتشين التابعين للأمم المتحدة للتفتيش على حوالى ٤٥ موقعا مختلفا لانتاج اسلحة الدمار الشامل وذلك دون الحصول على اذن مسبق من العراق .

وتنص المرحلة الثالثة على انه اذا قام العراق بعمل معاد او لم يتعاون مع المفتشين الدوليين تنسحب هذه القوات والطائرات من العراق ثم تبدأ المرحلة الرابعة بشن هجمات جوية مكثفة لطائرات التحالف على المواقع التى يرفض العراق السماح بتفتيشها .

إعلان حالة التأهب فى واشنطن لاستئناف العمليات العسكرية ضد العراق

قوات جوية أمريكية تتوجه للسعودية لاجبار صدام على قبول قرارات الأمم المتحدة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة سترسل قوة دعم جوية للسعودية لزيادة الضغوط على الرئيس العراقى صدام حسين لاجباره على الالتزام التام بقرارات الامم المتحدة .

وصرح مسئول امريكى بارز بان وحدات من القوات الجوية الامريكية سوف تتحرك الى السعودية لاجبار العراق على الانصياع لقرارات الامم المتحدة وقال المسئول الامريكى الذى رفض ذكر اسمه ، ان الحلفاء الغربيين اتفقوا على هذه العملية واشار الى ان بعض الوحدات سوف تتحرك خلال ساعات .

واوضح المسئول الامريكى ان النقاش مستمر حاليا مع مندوب العراق فى الامم المتحدة لضمان التزام العراق بقرار الامم المتحدة الذى يسمح لمفتشى الامم المتحدة باستخدام طائرات الهليكوبتر الخاصة بهم للطيران من مكان إلى آخر فى العراق لاجراء التفتيش اللازم .

وذكرت شبكة التليفزيون الامريكية « ان . بى . سى » ان الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف الهجوم على العراق اذا لم يوافق الرئيس العراقى صدام على اجراء تفتيش شامل وكامل لمواقع الاسلحة العراقية وقالت الشبكة ان آلافا من القوات الامريكية قد وضعت فى حالة تأهب استعدادا للسفر الى السعودية لتكون جاهزة للهجوم على العراق وقد رفض الرئيس الامريكى جورج بوش صباح امس الاجابة عن سؤال للصحفيين حول ارسال قوات للسعودية .

وكان بوش على متن طائرة هليكوبتر فى رحلة الى غرب الولايات المتحدة وقالت الشبكة ان البنتاجون امر الوحدات العسكرية الامريكية بالاستعداد للذهاب الى السعودية خلال الأيام القليلة القادمة .

ونقلت الشبكة عن مصادر فى البنتاجون قولها ان كل وحدة مهمة فى القوات الجوية الامريكية وضعت فى حالة تأهب منذ عدة ايام .

واعرب قائد قوات الحلفاء فى اوروبا الجنرال الامريكى جون جالفن عن اعتقاده بانه من الممكن ان يكون هناك استئناف للعمليات العسكرية فى الخليج وقال ان ذلك ممكن واضاف ان كل شىء يعتمد على صدام .

واعرب عن امله فى ان يستمع صدام حسين جيدا الى هذه الانباء .

وذكرت « ان . بى . سى » انه تم ابلاغ الجنرال تشارلز هورنر الذى كان مسئولا عن الحرب الجوية فى الخليج فى بداية العام الحالى ، بالاستعداد لقيادة مهمة هذه القوات فى السعودية .

وقالت الشبكة ان الشىء الوحيد الذى يمكن ان يوقف الخطة هو استسلام كامل من جانب العراق يسمح بالتفتيش الكامل غير المشروط لمنشآته العسكرية .

وقد جاءت هذه التطورات الهامة بعد خلاف شديد بشأن مطلب الامم المتحدة بالسماح لطائراتها الهليكوبتر بالتفتيش على المنشآت العراقية ومحاولات بغداد لعدم اتمام هذه العملية .



أنباء عن تحرك عسكري أمريكي جديد ضد العراق
أوامر لوحدات عسكرية بالاستعداد للتوجه الى الخليج
واشنطن ترفض شروط بغداد حول عمل المراقبين الدوليين

واشنطن - رويتر :

اكد مسئول امريكي كبير أن وحدات من سلاح الجو الأمريكي ستتوجه الى الخليج خلال ساعات لارغام العراق على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل .. وقال المسئول الذى كان يرافق الرئيس الأمريكي جورج بوش في رحلة داخلية بالطائرة ، أن الحلفاء الغربيين وافقوا على التحرك الأمريكي الجديد . واضاف المسئول الذى طلب عدم ذكر إسمه ، أن الاتصالات ستستمر مع مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ، لتنفيذ التزام العراق بقرار المنظمة الدولية بالسماح لفريق الأمم المتحدة باستخدام طائرات الهليكوبتر للتفتيش على الأسلحة العراقية .

وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، « البنتاجون » حالة التأهب في عدد من الوحدات العسكرية ، استعدادا للتوجه الى منطقة الخليج . وقالت شبكة تليفزيون « إن . بي . سي » الامريكية ، نقلا من مصادر البنتاجون ، أن جميع قادة سلاح الجو الأمريكي تلقوا أوامر بالاستعداد لاحتمالات توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق لارغامه على كشف جميع اسلحته النووية والبيولوجية والكيماوية ، وكافة اسلحة الدمار الشامل .

ونقلت الشبكة الأمريكية عن الجنرال جون جالفين قائد القوات الأمريكية في أوربا ، تأكيده على احتمال تنفيذ عملية عسكرية جديدة في الخليج .

وكانت واشنطن قد رفضت الشروط العراقية حول استخدام المراقبين الدوليين لطائرات الهليكوبتر ، للتفتيش على القدرات النووية العراقية واسلحة الدمار الشامل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

بوش يستبعد توجيه ضربة عاجلة للعراق رغم تأهب القوات الامريكية

مجلس الأمن يبحث استخدام طائرات حربية لحماية عملية التفتيش الدولى بالعراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان الرئيس العراق صدام حسين رجل فاته القطار ولكنه لابد ان يلتزم بقرارات مجلس الامن وان يسمح لفريق التفتيش الدولى باستخدام طائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة من اجل البحث عن مواقع اسلحة الدمار الشامل التى لاتزال بحوزة العراق

وقال بوش تعليقا على قراره بوضع القوات الامريكية حول العالم فى حالة استعداد قصوى وارسال قوات جوية وبرية الى المملكة العربية السعودية فيما يشبه الاستعداد لتوجيه ضربة اخرى للعراق : اننى لا اهدد ولكننى اؤكد تصميمى على الزام العراق بالامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن . ومع ذلك فقد استبعد الرئيس بوش توجيه ضربة عسكرية عاجلة الى العراق ولم يحدد موعدا نهائيا لالتزام العراق بالقرارات الدولية قائلا انه مازال امامنا المزيد من الوقت .

وفى الوقت نفسه اعلن السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار ان مجلس الامن . يبحث امكان استخدام طائرات حربية لحماية طائرات الاستطلاع الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة فى العراق . وقال دى كويار ان فى وسع الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية للعراق دون الرجوع الى مجلس الامن استنادا الى مواد الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة المشار اليه فى قرار وقف اطلاق النار الخاص بمنطقة الخليج .

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد بعث اول امس بخطاب الى الكونجرس ابلغه فيه عزمه على اتخاذ هذه الخطوة من اجل تحذير العراق من مغبة الاستمرار فى عدم الانصياع لقرارات مجلس الامن .

وقد وصف راديو لندن هذا الاجراء بانه يعد اقوى تحذير امريكي حتى الان للرئيس العراقى صدام حسين .

وقد اعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية ان العراق سيواجه نتائج خطيرة اذا لم يلتزم بكل بنود قرار وقف اطلاق النار فى الخليج واعلن المتحدث تاييده للاجراء الامريكي دون ان يوضح ما اذا كانت بريطانيا سترسل هى الاخرى قوات الى المنطقة

وقد رجحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان تكون الضربة القادمة للعراق فى حالة حدوثها ضربة جوية « ثقيلة » .

وتقف حاليا حاملتا الطائرات الامريكيتان « فورستال » و « ابراهام لينكولن » على اهبة الاستعداد فى المياه القريبة من الخليج .

ومن ناحية اخرى اطلق مسئولون عسكريون على العملية التى يحتمل تنفيذها ضد العراق اسما شفريا، هو « عملية الاصرار على تنفيذ القرارات » وقد استخدم الجنرال جون جالفين قائد قوات حلف شمال الاطلنطى فى اوروبا هذا الاسم .. وقال فى مقابلة اجرتها معه محطة التليفزيون الامريكية « ان . بى . سى » انه يامل ان يكتفى صدام لما يطلب منه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩١

القوات الأمريكية تعود للخليج

أوامر مباشرة للقيادات العامة بالاستعداد لعملية «الحل الحاسم»

خطة من أربع مراحل لضرب العراق فى حالة رفضه تنفيذ قرار مجلس الأمن

واشنطون ـ وكالات الانباء : اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي وجود خطط امريكية للقيام بعمل عسكرى لارغام العراق على السماح لخبراء الامم المتحدة بالتفتيش على مواقع اسلحة الدمار الشامل. اوضح مسئول رفيع المستوى بالادارة الامريكية ان الاوامر قد صدرت لبعض وحدات السلاح الجوى الامريكي بالتاهب للانتقال الى منطقة الخليج. اضاف المسئول الذى كان يرافق الرئيس الامريكي ان بوش اجرى اتصالا هاتفيا مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية حول هذا الموضوع



اكد المسئول ان الوحدات الامريكية ستبدأ فى التحرك خلال الساعات القليلة القادمة مشيرا الى ان مشاورات مكثفة قد تمت مع حلفاء الولايات المتحدة الغربيين وانهم وافقوا على العملية التى اطلق عليها اسم «الحل الحاسم». نفى المسئول الامريكى ان تكون التحركات ذات طابع هجومى مشيرا الى ان ما تقرر حتى الان هو نقل هذه القوات الى مواقعها حتى تكون جاهزة لضرب العراق اذا ما فشلت جهود تسوية النزاع. كما نفى المسئول ان تكون هذه الخطوة انذارا نهائيا للعراق مشيرا الى انها خطوة وقائية. اوضح مارلين فايتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه يجرى حاليا دراسات الخيارات المتاحة وحذر من تفسير الخطوة الامريكية على انها هجوم وشيك على العراق. اشار المتحدث الى المشاورات التى تدور فى الامم المتحدة لاقناع السفير العراقى عبدالامير الانبارى بانصياع العراق لقرارات الامم المتحدة. وكشفت شبكة التليفزيون الامريكية «ان. بى. سى» التى اذاعت نبا وضع القوات الامريكية فى حالة التاهب ان وزارة الدفاع الامريكية تضع الترتيبات الاخيرة للخطة المتضمنة اربع مراحل. تقضى المرحلة الاولى نقل اعداد من الطائرات المقاتلة والعمودية من قواعدها بالولايات المتحدة واوروبا وصواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ لتاخذ اماكنها فى الخليج.

وتتضمن المرحلة الثانية قيام الطائرات الامريكية عند صدور الاوامر اليها، بعمليات جوية هجومية ودوريات جوية لتوفير الحماية للطائرات العمودية، التى تقل خبراء التفتيش التابعين للامم المتحدة لفحص ٤٥ موقعا حددتها المخابرات الامريكية ما بين منصات لاطلاق الصواريخ طويلة المدى، ومواقع انتاج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، وتقضى المرحلة الثالثة من الخطة بسحب القوات والطائرات الإمريكية اذا قام العراق بعمل معاد واستفزازى، وفى المرحلة الرابعة يتم شن غارات جوية على المواقع التى يرفض العراق السماح بتفتيشها. ذكر مسئولون عسكريون امريكيون انه فى حالة وقوع قتال فان عمليات القصف لن تقتصر على مواقع انتاج اسلحة الدمار الشامل، بل ستمتد لتشمل مراكز الإتصالات وكافة الاهداف العسكرية. وكشف المسئولون عن التعليمات التى صدرت للجنرال «تشارلز هورنر» الذى قاد الحملة الجوية للحلفاء خلال حرب الخليج، بالاستعداد للتوجه الى الخليج لقيادة العمليات الجوية اذا اقتضى الامر. كان العراق قد رفض السماح لخبراء الامم المتحدة بالتحليق فوق اراضيه باستخدام الطائرات الهليوكبتر التى قدمتها المانيا خوفا من ان يتم قصف مقر الرئيس صدام حسين، اشترط العراق ان تصطحب الطائرات مسئولين عراقيين وعدم التقاط صور فوتوغرافية ولايستمر عملها لاكثر من اسبوعين وتحريم تحليقها فوق مناطق معينة داخل العراق.

واستبعد الرئيس الامريكى جورج بوش قيام بلاده باى عمل عسكرى ضد العراق، وانه اعطى اوامره للقوات الامريكية بحراسة فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة لتقوم بتنفيذ وقف اطلاق النار فى حرب الخليج.

لإرغام بغداد على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة

القوات الأمريكية تتأهب لعملية ضد العراق

واشنطن - لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط» من نديم نحاس ومحمد صادق وخليل مطر ووكالات الانباء

اكد مسؤولون امريكيون امس ان الطائرات الحربية الامريكية
وضعت في حالة تأهب وصدرت اوامر الى وحدات عسكرية
للاستعداد للتوجه الى منطقة الخليج خلال ايام تحسباً لامكانية شن
عملية ضد العراق اذا واصلت حكومة الرئيس صدام حسين رفضها
الالتزام بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحتها النووية
والبيولوجية والكيماوية وأصرت على عرقلة عمل فرق التفتيش
الدولية.

وتحدث وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني وجود خطط
للقيام بعمل عسكري لارغام العراق على السماح لفرق التفتيش
الدولية بمواصلة عملها لتدمير أسلحة الدمار الشامل.

وقال تشيني للصحافيين: «اننا كنا قلقين من ان العراق استمر
في رفض الامتثال لقرارات مجلس الامن التي سبق ووافق عليها
بشأن السماح لفرق التفتيش بالعمل وتدمير أسلحة الدمار
الشامل». وأكد أن البنتاجون لديها خطط مستمرة لحالات الطوارئ.

ونقل عن مسؤول في الادارة الامريكية، كان يرافق الرئيس
جورج بوش امس في رحلة داخلية الى ولاية اريزونا، قوله ان
وحدات من القوات الجوية الامريكية ستنتقل الى منطقة الخليج
خلال ايام «لإجبار العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان دول التحالف
وافقت على العملية التي ستنفذ ضد العراق اذا لم يتجاوب فوراً مع
قرارات مجلس الامن التي التزم بتطبيقها.

وفي لندن قال مسؤولون بريطانيون ان الحكومة البريطانية تؤيد
تماما الخطط الامريكية الخاصة بارسال وحدات من القوات الجوية
الى منطقة الخليج.

ولكن المسؤولين قالوا انه بينما يرجح عدم انضمام طائرات
حربية بريطانية الى الوحدات الامريكية حاليا فان الطائرات
البريطانية المرابضة في تركيا لحماية اللاجئين الاكراد في شمال
العراق يمكن اعادة نشرها بسهولة اذا لزم الامر.

وقال المسؤولون ان الحكومة الامريكية على اتصال وثيق
بالحكومة البريطانية بهذا الصدد.

ونقلت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية عن مصادر
في «البنتاجون» امس قولها ان الادارة الامريكية بدأت بالفعل
اجراءات لتنفيذ عملية محدودة ضد العراق اذا لم يلتزم بقرارات
مجلس الامن وان قطاعات من القوات الامريكية في الولايات
المتحدة وأوروبا والخليج وضعت في حال استنفار

وقالت مصادر امريكية ان دول التحالف ضاقت ذرعاً بعرقلة
العراق لعمل فريق التفتيش التابع للامم المتحدة خارقاً بذلك
قرارات الامم المتحدة التي قبلها ووافق عليها والتي تنص على
تدمير واتلاف ما تبقى من أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكانت أخر عرقلة قام بها العراق منعه فريق التفتيش الدولي
من استخدام طائرات الهليكوبتر الخاصة به للتحليق والتفتيش عن
مواقع الصواريخ وغيرها من مواقع يحتمل انها لمنشآت نووية،
واصراره على ان يستخدم الفريق طائرات عراقية. ورغم ان
العراق عاد وتراجع ووافق على استخدام الطائرات الخاصة بفريق
التفتيش، فإنه اشترط ان يكون على متنها مسؤولون عراقيون.

وذكر مسؤولون امريكيون ان وضع القوات الامريكية الجوية
في حالة تأهب يعتبر «اجراء احترازياً» وليس انذاراً، ولكنه يشير
الى تصميم الادارة الامريكية ودول التحالف الاخرى على اجبار
العراق على الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن

وذكرت شبكة «ان. بي. سي» ان اللفتنانت جنرال تشارلز
هورنر الذي كان مسؤولاً عن الحرب الجوية خلال حرب الخليج
تلقى تعليمات لكي يستعد لتولي مسؤولية العملية الجديدة التي قد
تنفذ ضد العراق لإجباره على تنفيذ القرارات الدولية وتدمير
اسلحته النووية والبيولوجية والكيماوية.

وتجدر الاشارة هنا الى انه لاتزال هناك اسراب من الطائرات
الامريكية في المنطقة مؤلفة في معظمها من المقاتلات القاذفة من
طراز «اف. ١٥ - إي» ومقاتلات «اف - ١٦ فالكون» التي تشكل في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 19 سبتمبر 1991

الواقع عماد السلاح الجوي الامريكي الضارب، كما انه من المتوقع اعادة سرب واحد او سربين على الاكثر من المقاتلات الخفية «اف ـ ١١٧» التي ابلت بلاء حسناً في حرب الخليج الاخيرة.

ومن المعلوم ان لبريطانيا حالياً سرباً من مقاتلات «جاكوار» التكتيكية يرابط حالياً على الحدود العراقية ـ التركية ليؤمن غطاء جوياً لفرق الامم المتحدة التي تساعد الاكراد في «مناطقهم الآمنة».

ولم تكشف «ان. بي. سي» التلفزيونية نقلاً عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية، عما اذا كان سيتم ارسال تعزيزات من طائرات الهليكوبتر «أباتشي» الى الخليج والمصممة اصلاً لمقاومة الدبابات وقصف بعض الاهداف البرية المحددة.

ومن المعلوم انه لاتزال وحدات من هذه الطائرات ترابط في المنطقة مع ٣٦ الف جندي وبحري امريكي يتوزعون بين القطع البحرية والقواعد البرية.

واستبعدت مصادر وزارة الدفاع ارسال قاذفات «بي ـ ٥٢» الاستراتيجية في هذه المرحلة، وان تركت الباب مفتوحاً امام اي احتمالات جديدة.

اما على صعيد القطاعات البحرية فما زالت هناك حاملة الطائرات «لنكولن» في مياه الخليج وحاملة الطائرات النووية «فورستال» في البحر الابيض المتوسط، وان كانت خارج نطاق العمليات العسكرية.

كذلك يوجد طراد امريكي في مياه الخليج حالياً مسلح بصواريخ «تاماهوك» التي احدثت ثورة في المفاهيم العسكرية بعد نجاحها المنقطع النظير في ضرب اهداف عسكرية مختارة بدقة بالغة من مسافة الاف الكيلومترات.

ومن المعلوم ايضاً، ان البحرية الامريكية تحتفظ دائماً بغواصة نووية بشكل دائم في مياه البحر الابيض المتوسط حيث تظل تحركاتها محاطة بستار كثيف من السرية.وذكر تلفزيون «ان. بي. سي» انه سيتم نقل صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي حققت شهرة في عمليات «عاصفة الصحراء»، وذلك تحسباً لاحتمالات ان يكون العراق مايزال لديه بعض من صواريخه مثل «سكود».

وعاشت الامم المتحدة امس جواً متوتراً شبيها بأجواء ما قبل ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي قبيل بدء عملية تحرير الكويت. فبمجرد وصوله الى مبنى الامم المتحدة، ادلى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار بتصريح اكد فيه وجود خطط بشن غارات جوية على المنشآت النووية العراقية.

وقال دي كويلار ان الولايات المتحدة لا ترى ضرورة للجوء الى مجلس الامن لطلب اذن رسمي، وتعتبر ان اية عملية جديدة مشمولة في التفويض العام حسب الفصل السابع من الميثاق والذي اشير اليه في قرارات مجلس الامن.

وتناقلت الاوساط الدبلوماسية امس اجواء الوضع بينما كانت تنتظر رسالة عراقية الى مجلس الامن تقبل بالشروط الدولية وتحليق طائرات الهليكوبتر التابعة لفريق التفتيش الدولي فوق العراق.

وكان مجلس الامن الدولي قد شهد مناقشات اخيراً وذلك في ضوء الرفض العراقي المستمر للالتزام فورياً بقرارات مجلس الامن واجراءات تنفيذها ثم العودة عن هذا الرفض بمجرد ملاحظة جدية المجلس ووصول رسائل الى بغداد تحذر من مغبة الرفض.

ويعالج اعضاء المجلس، خاصة الخمسة الدائمين منهم، هذه الايام مسألتين قد يتم البت فيهما في وقت لاحق هذا الاسبوع، الاولى هي معالجة رفض العراق السماح لطائرات الهليكوبتر التابعة لفريق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، والثانية هي رفض العراق لقرار المجلس حول السماح ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار من النفط لشراء وتوزيع مواد غذائية وطبية. ثم اقتراح الامين العام للامم المتحدة برفع هذه النسبة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، على الرغم من استمرار الرفض العراقي لآلية البيع وتسلم الاموال وشراء وتوزيع المواد الغذائية.

بالنسبة للمسألة الاولى، فقد بدأت المشاكل قبل اسبوعين عندما رفض العراق السماح لطائرات الهليكوبتر التي قدمتها المانيا لفريق التفتيش، بالطيران في الاجواء العراقية، معتبراً ذلك «خرقاً لسيادة العراق». وعرض المسؤولون العراقيون حينذاك بديلا هو استخدام طائرات هليكوبتر عراقية، مع اطقمها. لكن فريق التفتيش رفض ذلك لانه يحد من حرية وتوقيت رحلات التفتيش.

وانتقلت القضية الى أروقة مجلس الامن ومشاوراته غير الرسمية حتى تقدم المندوب العراقي الى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، قبل أيام، الى رئيس المجلس بقبول العراق للرحلات ولكن لفترة اسبوعين فقط على ان تتم فوق المنطقة الغربية من العراق، اضافة الى عدم قيام الفريق بأخذ صور فوتوغرافية للمناطق التي سيحلق فوقها.

لكن رئيس المجلس لهذا الشهر، وهو مندوب فرنسا جان برنارد ميريميه رفض هذا العرض وحذر المندوب العراقي من مغبة الاستمرار في الرفض.

حينذاك كان مندوبو الدول الدائمة العضوية في المجلس قد بدأوا البحث في كيفية ايجاد اجراء يلزم العراق القبول باستخدام طائرات الهليكوبتر الالمانية وعرضت فكرة اصدار قرار من مجلس الامن بهذا المعنى. لكن الآراء اتفقت على ان اصدار هذا القرار يفقد القرارات السابقة قيمتها وصرامتها، ولذلك فانه لا بد من أجراءات أخرى.

وبدأ مندوبو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في بحث فكرة توفير مرافقة جوية لطائرات الهليكوبتر وانطلاقها من خارج الاراضي العراقية ـ او من الشمال العراقي ـ وفرض التفتيش بالقوة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال مسؤولون في نيويورك ان مباحثات تجري مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة من اجل الالتزام بقرار للمنظمة الدولية يسمح لمفتشي المنظمة باستخدام طائراتهم الهليكوبتر الخاصة بهم في الطيران من موقع لموقع داخل العراق.

وقال المسؤول انه لم يتحدد اجل نهائي للعراق لكي يلتزم بقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن ويسمح بتفتيش مواقع اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية.

وقد ظلت الادارة الامريكية لعدة اشهر تنتقد محاولات الرئيس العراقي صدام حسين اخفاء مواقع اسلحة عن طريق نقل المكونات بين مواقع مختلفة وقصر تحركات مفتشي الامم المتحدة في العراق على مواقع تحدد سلفاً.

وأضاف المسؤول «هناك اجراءات احتياطية معينة تتخذ في ما يتعلق بالخلاف مع العراق بشأن استخدام طائرات الامم المتحدة الهليكوبتر وهذا هو ما يجري».

وربطت بعض المصادر بين التحركات العسكرية الاخيرة وبين اقالة رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي قبل ايام المعروف باتجاهاته نحو تطبيع العلاقات مع الغرب. وتساءلت هذه المصادر عما اذا كان تعنت العراق في عدم سماحه لفرق التفتيش الدولية بممارسة اعمالها بشكل طبيعي يعني بروز اتجاه متشدد جديد من قبل النظام العراقي.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

القوات الأمريكية تستعد لتوجيه «ضربة جوية ثقيلة» ضد العراق

بوش يرسل تعزيزات برية وجوية وصواريخ «باتريوت» الى السعودية

الهجوم الأمريكي سينفذ اذا اعترض العراق الطائرات الحليفة المرافقة لفرق التفتيش

جراند كانيون (ولاية أريزونا) ـ هدى توفيق ووكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش الليلة الماضية انه أذن لقوات عسكرية امريكية بحراسة فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التى تقوم بتنفيذ شروط وقف اطلاق النار. الا انه اضاف انه لايتوقع عملا عسكريا وشيكا ضد العراق. وكان بوش يتحدث بعد اعلان مسئولين امريكيين ان حالة التاهب اعلنت فى صفوف القوات الامريكية، وان آلاف الجنود والطائرات سيعودون الى السعودية خلال يومين استعدادا لاحتمال توجيه ضربة جوية الى العراق، ولمرافقة طائرات التفتيش التابعة للامم المتحدة، اذا لم يستجب النظام العراقى ويسمح للطائرات بالتفتيش وتدمير اسلحته النووية والكيماوية وصواريخه الموجهة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الضربة الجوية ستكون «ثقيلة»، وان هذه الخطوة ستكون الاخيرة في خطة من اربع مراحل اذا لم يرضخ النظام العراقي، وان واشنطن تعمل مع الحلفاء ومجلس الأمن في هذا الاتجاه. كما اجرى الرئيس الامريكي اتصالا هاتفيا مع الملك فهد بهذا الشأن.

وقال بوش انه ليس هناك أى مهلة للعراق كي يلتزم بالقرارات الدولية «ولكنني اتطلع الى ان أرى التزاما بارادة المجتمع الدولي»، واضاف انه «ضاق ذرعا بالصعوبات التي يضعها صدام.

واكد بوش حتمية تنفيذ قرارات وارادة المجتمع الدولي، وقرر ارسال صواريخ «باتريوت» للسعودية فورا لدعم قدراتها الدفاعية، واعلن ان الولايات المتحدة ليست في وضع تهديد للعراق، ولكن لفرض تنفيذ القرارات.

وقال: «لا اعتقد ان العراق يريد معركة».

واكد مستشار الامن القومي ان الاستعدادات العسكرية قد تم اتخاذها.

واعلنت الخارجية الامريكية أمس ان الرسالة الامريكية التي تم ابلاغها الى حكومة العراق، حذرت بان عدم التزام العراق سوف تترتب عليه نتائج بالغة الخطورة.

وقد تم تسليم التحذير الامريكي مباشرة الى رئيس وفد العراق لدى الامم المتحدة بواسطة رئيس الوفد الامريكي توماس بيكرنج.

وصرح مسئول امريكي كبير «للاتحاد» بان الولايات المتحدة سوف تستخدم طائراتها الهليكوبتر للتحليق فوق المواقع النووية العراقية، لتصاحب فريق التفتيش الدولي اذا رفض العراق الالتزام بالسماح للفريق النووي للأمم المتحدة باستخدام الهليكوبتر دون شروط أو عراقيل.

وأعلن الناطق باسم الخارجية ان المطلوب من العراق الآن هو:

○ أولا: موافقة عاجلة غير مشروطة من العراق على حرية تنقل وعمل فريق التفتيش الدولي، دون شروط.

○ ثانيا: ان يكشف العراق فورا وبالكامل عن كل أبعاد النشاط النووي، ويعترف بالمعلومات التي تعمد اخفاءها عن فرق التفتيش الدولية.

○ ثالثا: ان يقدم كل المساعدات لفرق التفتيش.

وقالت مصادر مطلعة في بغداد «لرويتر» الليلة الماضية ان العراق قد ابلغ للتو ان بعثة مؤلفة من ٤٥ عضوا وهي اكبر فريق تفتيش للامم المتحدة حتى الآن ستصل يوم السبت القادم، ولم يعرف تشكيل البعثة ولكن المصادر قالت انها ستضم عددا من الخبراء في مجال الاسلحة النووية.

وكان فريق تفتيش تابع للامم المتحدة يبحث عما لدى العراق من صواريخ، قد اضطر للتخلي عن مهمته الاسبوع الماضي، قائلا ان الحظر الذي فرضته بغداد على استخدام طائرات الهليوكبتر التابعة للامم المتحدة يجعل اجراء التفتيش امرا مستحيلا، وقد اشترطت بغداد ان يرافق مسئولون عراقيون الفريق في جولاته.

وقد عثر المفتشون في وقت سابق من الاسبوع الحالي على العديد من منصات اطلاق صواريخ «سكود» التي تم اصلاحها بعد اتلافها تحت اشراف الامم المتحدة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

وقال وزير الدفاع الامريكي ديك شيني ان وزارته تبحث في الخيارات المتاحة، ولكنه حذر من تفسير قرار نقل بعض الوحدات الجوية الامريكية الى السعودية، على انه يعني ان هجوما عسكريا على العراق اصبح وشيكا.

وامتنع عن ان يناقش تفاصيل الخطط التي تدرسها وزارته، ولكنه قال انها ستكون بمثابة تحذير الى صدام بانه يتعين عليه ان يدمر اسلحة الدمار الشامل.

وقال شيني «من المهم جدا ان يفهم انه ليس امامه من خيار سوى الانصياع لتلك القرارات» قرارات الامم المتحدة.

وقال مسئول امريكي انه لا يزال هناك ٣٣ الف جندي امريكي في منطقة الخليج منهم خمسة آلاف من القوات الجوية.

وتحدثت تقارير صحفية امريكية الليلة الماضية، عن تحرك حاملة طائرات امريكية الى مواقع اقرب في سواحل الخليج، عن استعداد لنقل صواريخ «باتريوت» الى هناك استعدادا لضربة عسكرية وشيكة ضد العراق.

وترجح مصادر البنتاجون ان تكون الضربة القادمة جوية «ثقيلة».

وتقف حاليا حاملتا الطائرات «فورستال» و«ابراهام لنكولن» على اهبة الاستعداد في المياه القريبة من الخليج.

وقال مسئول رفيع المستوى رافق بوش الى ولاية اريزونا في بداية جولة بالولايات الغربية ان وحدات من القوات الجوية الامريكية ستنتقل الى السعودية لاجبار العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة خلال الايام المقبلة.

وقال مسئولون بالحكومة الامريكية ان الطائرات الحربية وضعت في حالة تاهب لامكان دخولها في عمليات ضد العراق، اذا رفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة بتدمير اسلحته النووية والبيولوجية والكيماوية.

واكد مسئول كبير في البيت الابيض امس ان الادارة اعدت هذه الخطة بالفعل ولكنه وصفها بانها «اجراء احتياطي» وليست انذارا نهائيا للعراق. كما اكد مسئول ان عددا من بطاريات صواريخ «باتريوت» واطقمها في اوروبا وعددا يتراوح ما بين ٥٠ و٧٠ طائرة مقاتلة في الولايات المتحدة قد وضعت في حالة تاهب واستعداد للتوجه الى السعودية خلال ٤٨ ساعة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين، ان بوش اجرى اتصالا هاتفيا مع العاهل السعودي الملك فهد بشان قرار ارسال الوحدات.

وقال فيتزوتر للصحفيين المسافرين مع بوش في طائرة الرئاسة الى ولاية اريزونا «لا اعتقد أن للعملية طبيعة هجومية. ولست متاكدا بشان ما اذا كان قد تم اتخاذ قرار للقيام باي شيء ولكن لمجرد الوجود في المكان».

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد اجتمع مع السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان في القاهرة امس الاربعاء قبل ان يتوجه الى دمشق. وقال مسئول امريكي رفيع ان بيكر والامير بندر بحثا الوضع في العراق.

وقال مسئول امريكي ان مباحثات تجرى مع مندوب العراق لدى الامم المحدة من اجل الالتزام بقرار للمنظمة الدولية يسمح لمفتشي المنظمة باستخدام طائراتهم الهليكوبتر الخاصة بهم في الطيران من موقع لموقع داخل العراق.

وقد ظلت الحكومة الامريكية لعدة اشهر تنتقد محاولات رئيس النظام العراقي صدام حسين اخفاء مواقع اسلحة عن طريق نقل المكونات بين مواقع مختلفة، وقصر تحركات مفتشي الامم المتحدة في العراق على مواقع تحدد سلفا.

وقال المسئول: «نريد ان يقبلوا استخدام الامم المتحدة لطائراتها الهليكوبتر الخاصة بها.. والقبول معناه عدم اتخاذ اجراء عدواني».

واكد المسئول ان الوحدات سترسل اساسا من القوات الجوية، وامتنع عن بحث كيفية استخدام وحدات القوات الجوية في دعم تفتيش الامم المتحدة وقال: «لا اريد ان اوضح اي خطط طوارىء».

واضاف انه يجري تنفيذ العملية بعد مباحثات مع الحلفاء الغربيين وانها مجهود يقوم به الحلفاء.

وسئل المسئول «كم عدد الطائرات الامريكية التي ستشترك في العملية؟» فرد قائلا انه لا يستطيع ان يوضح ذلك.

وتنتظر الامم المتحدة رد سفير العراق بترك الحرية للطائرات للقيام بمهامها بموجب قرارات الأمم المتحدة.

وقالت شبكة التليفزيون الأمريكية «ان بي.سي» ان الليفتنانت جنرال تشارلز هورنر الذي كان مسئولا عن الحرب الجوية في الخليج، قد صدرت له تعليمات ليستعد لتولي مسئولية القوات المشتركة في السعودية.

وقالت ان العملية قد تفرض على صدام السماح لفرق تفتيش من الولايات المتحدة والامم المتحدة، بحرية القيام بزيارات مفاجئة لجميع المواقع النووية والبيولوجية والكيماوية.

وأطلق مسئولون عسكريون على العملية التي يحتمل تنفيذها ضد العراق اسما شفريا هو «عملية الاصرار على تنفيذ القرارات». وقد استخدم الجنرال جون جالفين قائد قوات حلف شمال الاطلنطي في اوروبا «الناتو» هذا الاسم، وقال في مقابلة أجرتها معه محطة التليفزيون الأمريكية «ان.بي.سي» انه يامل ان يصغي صدام حسين هذه المرة لما يطلب منه، وان يستجيب لمطالب الامم المتحدة. ولكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل عن الخطة العسكرية الجديدة.

وأكد جالفن ان الولايات المتحدة والدول الحليفة قررت اعادة النظر في سحب عدد من القوات الأمريكية الموجودة حاليا في تركيا، والتي كانت تشارك في عملية حماية الاكراد في شمال العراق.

وقال فريد فرانسيس مراسل محطة تليفزيون «ان.بي.سي» في وزارة الدفاع «البنتاجون» ان الخطة التي يجري وضع اللمسات الأخيرة عليها تشتمل على أربع مراحل:

— المرحلة الأولى: نقل أعداد من الطائرات المقاتلة والعمودية من قواعدها في الولايات المتحدة وأوروبا بالاضافة الى صواريخ



«بـاتـريـوت» المضـادة للصـواريخ الى السعودية.

ـ المرحلة الثانية: عند صدور الأوامر بتنفيذ الخطة تبدأ الطائرات الامريكية بعمليات جوية هجومية ودوريات جوية توفر فيها المقاتلات غطاء جويا للطائرات العمودية التي تقل المفتشين التابعين للأمم المتحدة للتفتيش على حوالي ٤٥ موقعا مختلفا لانتاج أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية ومواقع صواريخ «سكود».

ـ المرحلة الثالثة: اذا قام العراق بعمل معاد أو استفزازي تسحب هذه القوات والطائرات من العراق.

ـ المرحلة الرابعة: تشن غارات جوية على المواقع التي يرفض العراق السماح بتفتيشها.

وذكر المراسل في تقريره، ان القيادة العسكرية العليا في «البنتاجون» سوف تصدر الاوامر بتنفيذ هذه الخطة التي مازالت في مرحلة الاستعداد والتاهب خلال بضعة أيام ما لم تمتثل الحكومة العراقية لبنود قرار مجلس الامن ٧٠٧ الخاص بالتفتيش.

وأشار المراسل الى ان الحكومة العراقية قد غيرت موقفها بعض الشيء ازاء السماح لطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة بتفتيش هذه المواقع. الا انه ذكر ان ادارة الرئيس بوش حصلت على أدلة جديدة تؤكد ان حكومة صدام مازالت تراوغ وترفض تفتيش هذه المواقع.. كما ذكر ان القوات العراقية تنقل الاجهزة الخاصة بتجهيز مادة «اليورانيوم» المشبع من موقع الى آخر.

ومن جانب آخر أكد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة، ان مجلس الأمن يبحث امكان استخدام طائرات حربية لحماية طائرات الاستطلاع التابعة للأمم المتحدة في العراق، وقال ان الأمم المتحدة ستنفذ هذا الامر اذا قرر مجلس الامن ذلك.

وفيما يتعلق بتفكير الادارة الامريكية في اتخاذ اجراء عسكري محدود لالزام العراق بالامتثال لقرار مجلس الامن الخاص باستخدام الطائرات الهليوكبتر التابعة للأمم المتحدة، قال الأمين العام.. «ليس لدى عناصر كافية لأقول ما اذا كان هذا الاجراء ضروريا أم غير ضروري، ولكنه قرار اتخذته الولايات المتحدة. ولا أعتقد انهم سيذهبون الى مجلس الامن للحصول على تفويض رسمي، وفي وسعهم اعتبار ان هذا الاجراء متضمن في التفويض العام بموجب الفصل السابع المشار اليه في قرار مجلس الأمن».

وأضاف انه لم يبلغ بالقرار الامريكي، ولكنه اطلع على التقارير الصحفية، وانه لايعتقد ان هناك ضرورة لاخباره بذلك.

وعن احتمال موافقة الامم المتحدة على توفير حراسة جوية لمفتشيها قال دي كويلار: «هذا شيء يدرسه مجلس الأمن، واذا قرر هذا فان الأمم المتحدة ستفعله بالتاكيد».

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد قال خلال استقباله عائلات الجنود البريطانيين الذين قتلوا في حرب الخليج «كلنا يعرف ان العراق لايزال يتحدى الامم المتحدة فيما يتعلق بالالتزام بقرارات مجلس الأمن. ولايزال علينا أن نفعل الكثير كي لا يعود العراق مصدر تهديد للسلام مرة اخرى، لكن يمكننا ان نفخر بكل ما حققناه معا حتى الآن».

وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين وقفتا معا في الحرب العالمية الثانية «تقفان معا مرة اخرى مع بزوغ فجر نظام عالمي جديد تعمل فيه الأمم معا من اجل السلام».

وقد قتل في حرب الخليج ٤٧ بريطانيا اصيب تسعة منهم «بنيران صديقة» أمريكية حين هاجمت طائرات أمريكية من طراز «أي - ١٠» بطريق الخطا عربتين مدرعتين داخل العراق يوم ٢٧ فبراير، وهو آخر يوم في الحرب البرية ضد القوات العراقية.

وقال بوش: «أريد أن أعرب باسم الشعب الامريكي عن أسفنا وتقديرنا الشخصي للتضحيات التي قدمها أحباؤكم في الخليج. قلوبنا معكم وصلواتنا من أجلكم».

ولم يسمح للصحفيين بحضور المقابلة التي جرت في البيت الأبيض. ونقل المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر للصحفيين نصا لتصريحات بوش في وقت لاحق.

وأشار بوش في رسالة الى قادة الكونجرس ان العراق يرفض احترام قرار مجلس الأمن رقم ٧٠٧ الذي ينص على قيام مروحيات الأمم المتحدة بطلعات استكشافية فوق أراضيه، وقال ان «الولايات المتحدة لن تسمح باستمرار هذا الوضع، وستتخذ اجراءات اذا تطلب الأمر» لكي تنصاع بغداد للقرار.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــــــــرام
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

تحذير أمريكى لصدام باستخدام القوة لاعتراضه مهمة التفتيش الدولى على منشآت أسلحة الدمار

دى كويار : مجلس الأمن وضع خططا لارسال طائرات مقاتلة لحماية فرق التفتيش الدولى

السعودية تنفى إرسال قوات أمريكية الى أراضيها واجتماع طارىء فى بغداد لبحث الموقف

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ حذر الرئيس الأمريكى جورج بوش الرئيس العراقى صدام حسين من ان العراق سيواجه الطائرات الحربية الأمريكية مرة أخرى اذا اعترض طائرات الهليكوبتر التى تستخدمها فرق التفتيش الدولية فى رصد مواقع ومنشآت اسلحة الدمار الشامل.

اعلن بوش ذلك بعد قليل من اعلان مسئول امريكى كبير عن ان الحلفاء الغربيين وافقوا على ارسال وحدات جوية امريكية الى المنطقة خلال ايام للضغط على العراق واعلان حالة التأهب بين وحدات السلاح الجوى الأمريكى فى اوروبا وأمريكا.

واعلن بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ان مجلس الامن وضع خططا لارسال طائرات مقاتلة لحماية طائرات التفتيش الدولية اذا اقتضى الامر وقال انه لايتوقع ان تطلب الولايات المتحدة تفويضا من المجلس باستخدام القوة ضد العراق لانه منصوص عليه فى الميثاق وقرارات المجلس .

فقد اعلن الرئيس بوش انه قد ضاق به الكيل من مراوغة صدام حسين وتهربه من تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تطالب بازالة قدرات العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل .

واكد الرئيس الامريكي للصحفيين اعتزامه العمل على تنفيذ هذه القرارات وقال انه يعتقد ان صدام حسين لايريد استئناف النزاع المسلح .

وقال بوش ان المجتمع الدولى يريد ان ينفذ صدام حسين قرارات الامم المتحدة ، واكد ان الاستعدادات العسكرية لمواجهة اى احتمال لاتمثل تهديدا من جانب امريكا ولكنها تعبر عن تصميم الحكومة الامريكية واصرارها على تنفيذ هذه القرارات . واذا قررت امريكا استخدام القوة فان ذلك سيكون تنفيذا لقرار مجلس الامن وسيلقى تاييدا دوليا .

واضاف الرئيس الامريكي انه كان على اتصال بعدد محدود من قادة الدول للتشاور معهم ولكن الوضع لم يصل الى حد اتخاذ قرارات مفاجئة .

واعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش بعث الى قيادة الكونجرس تقريرا عن موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الامن خاصة قرار ازالة اسلحة الدمار والصواريخ البلاستيكية يعلن فيها ان حكومة بغداد لم تكشف عن كل برامجها النووية ولجات الى اسلوب الخداع واخفاء المعلومات ومنعت فرق التفتيش من تحديد مواقع الاسلحة والمعدات التى يجب تدميرها ولم تسمح لطائرات الهليكوبتر بالتفتيش او التحليق .

واكد بوش فى تقريره رفض واشنطن استمرار تهرب العراق من تنفيذ قرارات مجلس الامن وقال انه اذا استمر الوضع على ذلك فان الولايات المتحدة ستمارس مسئولياتها فى حالة الضرورة لضمان التنفيذ الكامل لهذه القرارات وحماية الامن والاستقرار فى الخليج .

وقال مسئولون امريكيون ان بوش لديه خطة جاهزة لارسال طائرات هليكوبتر مسلحة لحراسة طائرات الهليكوبتر التى يستخدمها فريق الامم المتحدة ، وكذلك طائرات اخرى اذا تطلب الامر .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تعتقد ان العراق لايزال لديه عدة مئات من صواريخ « سكود » مثل التى استخدمت فى قصف السعودية واسرائيل فى حرب الخليج .

واضاف المتحدث ان الرئيس وافق على طلب السعودية ارسال صواريخ « باتريوت » مضادة للصواريخ للدفاع عنها ضد اى عدوان عراقى محتمل .

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان عدد القوات الامريكية فى الخليج بلغ ٣٣ الف جندى وسوف تنضم اسراب من الطائرات الحربية الى حاملتى الطائرات الموجودتين فى المنطقة .

وصرح مسئول امريكي يرافق الرئيس بوش بان الحلفاء الغربيين وافقوا على ارسال وحدات جوية امريكية الى المنطقة خلال الايام القليلة القادمة للضغط على العراق .

وقالت مصادر الادارة الامريكية ان امرا بحالة التاهب قد صدر الى وحدات السلاح الجوى الامريكي فى اوروبا والولايات المتحدة بما فيها طائرات « الشبح » و اف ١٥ الهجومية وطائرات تزويد الطائرات بالوقود فى الجو .

وقد نفت وكالة الانباء السعودية ماذكر من ان الافا من القوات الامريكية يستعدون للتوجه الى قواعد فى السعودية خلال ٤٨ ساعة .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

ووصفت الوكالة النبا الذى اذاعه راديو صنعاء بانه مختلق تماما .

فى الوقت نفسه قالت مصادر مطلعة فى بغداد انه تم استدعاء اعضاء الحكومة العراقية لعقد اجتماع طارىء امس لبحث التهديدات الامريكية فى الوقت الذى اتهمت فيه وسائل الاعلام العراقية الولايات المتحدة بدق طبول العدوان وقالت ان هذا الجدل مختلق لان العراق وافق من قبل على استخدام طائرات الهليكوبتر اذا لم يهدد ذلك امن العراق وفرق التفتيش معا .

وصرح بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بانه لايتوقع ان تطلب ادارة الرئيس بوش تفويضا رسميا من مجلس الامن لاستخدام القوة ضد العراق لان الولايات المتحدة ترى ان هذا الاجراء منصوص عليه فى المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة وفى قرارات مجلس الامن . وقال دى كويلار ان العراق يبدى استعداده للتعاون ولكنه لايبدى مرونة كافية للعدول عن موقفه السابق .

وكشف دى كويلار عن ان مجلس الامن لديه خطط لارسال طائرات مقاتلة لحماية طائرات التفتيش اذا اقتضى الامر .

وقد اجرى مجلس الامن مشاورات على مدى اليومين الماضيين لبحث انتهاكات العراق لقرارات الامم المتحدة بعرقلة عمل فريق الامم المتحدة الخاص بالتفتيش على مواقع اسلحة الدمار الشامل وتدميرها وطالب الحكومة العراقية بالتعاون الكامل مع الخبراء الدوليين .

وعلق السفير الامريكى توماس بيكرنج على ذلك بقوله انه يتعين الا نلتزم بوقف اطلاق النار فى الخليج اذا لم يتعاون العراق واصر على انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار .

اما السفير العراقى عبد الامير الانبارى فقد وصف المشكلة بانها زوبعة فى فنجان ولكنه اعرب عن قلقه ازاء احتمال وقوع ضربة عسكرية ضد العراق . وقال الانبارى ان العراق يتعاون تماما مع الامم المتحدة وكان يحاول مجرد عمل ترتيبات لكى يؤدى المفتشون عملهم دون انتهاك السيادة الوطنية للعراق .

وقال السفير الفرنسى جان برنار ميرميه الرئيس الحالى لمجلس الامن ان المجلس فى انتظار رد العراق على طلبه بالالتزام غير المشروط بقراراته .

وقالت مصادر الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدرس الان خطة لتوفير حماية عسكرية جوية لفرق التفتيش الدولية اذا رفض العراق السماح لها للعمل بحرية .

وقال السفير السوفيتى يولى فورنتسوف ان هذا الاحتمال وارد لكنه يتمنى الا يصل الامر الى هذا الحد .

واعلن السناتور الديمقراطى ادوارد كيندى ان الولايات المتحدة ارسلت طائرات حربية لمنطقة الخليج للتعاون مع السعودية اذا اقتضت الظروف . كما اعلن السناتور لس اسبن ان الرسالة الموجهة الى صدام حسين هذه المرة هى رسالة سياسية واضحة وعليه ان يفهمها . وقال السناتور الفونس داماتو انه اذا تدخلت الولايات المتحدة هذه المرة فان الهدف سيكون الاطاحة بصدام .

وقد ايد اعضاء الكونجرس الجهود السياسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة من جانب الحكومة الامريكية لاجبار العراق على تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

واعلن توم كينج وزير الدفاع البريطانى ان بريطانيا ستصر على ان يسمح العراق بتدمير اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها لكنه رفض القول ما اذا كان حلفاء حرب الخليج سيستخدمون القوة اذا اعاقت بغداد العملية .

وقد ايدت الحكومة البريطانية تماما خطط الولايات المتحدة لارسال وحدات عسكرية جوية للسعودية لاجبار صدام حسين على الالتزام بشروط وقف اطلاق النار .



أمريكا تواصل الاستعدادات لضرب العراق

واشنطن ، الامم المتحدة ـ ثناء يوسف ووكالات الانباء :

واصلت الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية لشن هجوم جديد ضد العراق لاجباره على الامتثال لقرارات مجلس الامن . قال الرئيس جورج بوش انه لابدان يكون واضحا امام الرئيس العراقي ان بلاده ستواجه المقاتلات الامريكية والحليفة ما لم يسمح للفريق الدولي بالتفتيش على منشاته النووية والكيماوية والبيولوجية . اكد بوش عزمه على تزويد السعودية بصواريخ « باتريوت » المضادة لصواريخ « سكود » للدفاع عنها ضد اية هجمات عراقية محتملة بناء على طلب الملك فهد بن عبدالعزيز

جاء ذلك في الوقت الذى اعلنت فيه وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » عن خطة عسكرية جديدة اطلق عليها « عملية القرار الحاسم » وتشترك فيها مقاتلات من الدول الحليفة في حرب الخليج لمرافقة طائرات الهليكوبتر الخاصة بفريق التفتيش التابع للامم المتحدة . وفي بغداد ، عقد مجلس الوزراء العراقي اجتماعا طارئا لبحث الموقف في ضوء التحركات الامريكية الجديدة .

وفي نيويورك ، اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن ينتظر ردا من الحكومة العراقية في وقت لاحق حول ما اذا كانت ستلتزم بالقرارات الدولية . وطلب رئيس المجلس من العراق تقديم التزام رسمي مكتوب في اقرب وقت ممكن وبدون شروط يوضح قبوله للسماح بالطائرات الخاصة بفريق التفتيش بأداء مهمته .

في الوقت نفسه ، اتهم عبدالامير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة واشنطن بدق طبول الحرب .

مفتشو الأمم المتحـــدة عثروا على ٦٠٠٠ صندوق بها مواد كيماوية بالعراق

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكر ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس أن مفتشى الأمم المتحدة عثروا فى العراق على ٦٠٠٠ صندوق تحتوى على مواد كيماوية حاول العراق اخفاءها عنهم ، وأشار الى أن هذه الصناديق اكتشفت فى معمل عراقى واحد فقط ..

وكان الفريق الدولى للتفتيش عن الأسلحة البيولوجية برئاسة ديف هوكسول قد بدأ مهمته أمس فى العراق .



المصدر : الحياة (لندنية)

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السامرائي يسلم اليوم مجلس الأمن موقف العراق من تحليق المروحيات

■ نيويورك (الامم المتحدة)، واشنطن، موسكو، استنبول، فيينا، بغداد - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اكد رئيس مجلس الامن مندوب فرنسا السفير جان برنار ميريميه ان وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي سيسلمه اليوم الاحد في نيويورك رد العراق على طلب المجلس السماح بتحليق طائرات مروحية لخبراء الامم المتحدة فوق اراضيه.

وكان المجلس طلب من العراق موافقة غير مشروطة على تطبيق القرار الرقم ٧٠٧ الذي يقضي بالسماح للخبراء بالتنقل بحرية متى وحيث يشاؤون وبوسائلهم الخاصة من اجل التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعترض العراق معتبراً ان تحليق تلك المروحيات يمس بسيادته ما دفع الرئيس جورج بوش الى التهديد باستخدام القوة.

واعلن ميريميه بعد اجتماع لمجلس الامن اول من امس انه تلقى «ما يفيد» بانه سيجتمع مع وزير الخارجية العراقي صباح الاحد وقال ان «السبب هو تسليم رد» الحكومة العراقية على طلب المجلس. ويزور السامرائي نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي موسكو اعلن وزير الدفاع السوفياتي يفغيني شابوشنيكوف ان بلاده لن تعترض اي محاولة من الامم المتحدة لاجازة استخدام القوة لحمل العراق على التزام شروط وقف النار. لكنه قال ان موسكو «تفضل عدم تصعيد التوتر في المنطقة». وقال: «لا بد من تنفيذ قرارات مجلس الامن وبالتالي موقفنا لم يتغير، لكننا نعارض التصعيد مبدئياً».

لكن يفغيني بريماكوف الموفد الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قال امس ان الاتحاد السوفياتي «ضد اي تدخل للحلفاء في شمال العراق».

وأكد قبل مغادرته تركيا: «اننا ضد اي تدخل للتحالف (في العراق) لكن على بغداد ان تحترم حرفياً كل قرارات» مجلس الامن.

وفي فيينا قال هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان خبراء الامم المتحدة يريدون كشف تفاصيل البرنامج النووي العراقي و«التاكد من انهم (العراقيين) لن يتمكنوا من معاودة انشطتهم» في هذا المجال. واوضح ان احدى مهمات الخبراء هي كشف مصادر المعدات والتقنية التي يستخدمها العراق في تخصيب اليورانيوم، واكد انهم مهتمون بالاطلاع على ما يمتلكه العراق «وازالة اي شيء يمكن استخدامه في المستقبل لاحياء هذا البرنامج». واشار الى «ثغرات واسئلة لا نملك اجابات عنها». واضاف ان خبراء التفتيش ما زالوا يسعون الى «ادلة اخرى على صنع اسلحة. فالعراق ينفي وكان انكر في الماضي ولهذا فان صدقيته موضع شك».

في واشنطن، اظهرت نتائج استطلاع للراي ان معظم الاميركيين يؤيد سياسة بوش في شان التهديد باستخدام القوة ضد العراق. واظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية ونشرت نتيجته الجمعة ان ٦٩ في المئة ممن شملهم يؤيدون بوش، فيما ايد ٧٤ في المئة ارسال مقاتلات اميركية الى المنطقة لاجبار العراق على عدم عرقلة خبراء التفتيش الدولي.

وفي بغداد، دانت الصحف العراقية التهديدات الاميركية واعتبرت ان بوش «غير مؤهل عقلياً لان يكون في البيت الابيض». وكتبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع ان «الشاغل الوحيد لبوش هو كيفية تدمير العراق بالكامل». واعتبرت صحيفة «الجمهورية» ان دخول بوش المستشفى في وقت سابق من هذه السنة بسبب تسارع نبضات قلبه «يظهر ضعف تحكمه في اعصابه وانه يمكن ان يتخذ قرارات متسرعة».



العراق يطرد فريق التفتيش من مبنى فى بغداد

ويمنع الفريق من الخروج بوثائق تؤكد مشروعه النووى

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ افرج العراق بعد ظهر امس عن فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة والذى كان جنود عراقيون قد احتجزوه بعد عثوره على وثائق داخل مبنى فى العاصمة بغداد . وذكر مسئول بوزارة الخارجية الامريكية ان الفريق الدولى قد طرد بالقوة من المبنى بعد ان رفض المسئولون العراقيون السماح له بالخروج بالوثائق التى تحمل ادلة وجود مشروع عراقى لانتاج الاسلحة النووية . واضاف ان المسئولين العراقيين وعدوا بانهم سيسمحون للفريق بالاطلاع على الوثائق اليوم الثلاثاء .

وكان جان برنار ميرميه رئيس مجلس الامن قد اتصل برئيس وزراء العراق وطلب منه الافراج فورا عن اعضاء الفريق الدولى . واكد ميرميه انه سيجرى مفاوضات لمناقشة هذه الازمة . كما اكد رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة بالتفتيش على اسلحة العراق فى مؤتمر صحفى عقده بالامم المتحدة انه بناء على تعليماته فإن الوثائق لابد من تسليمها الى فريق التفتيش الدولى .

ومن جهة اخرى اعلن رئيس مجلس الامن انه تلقى ردا شفويا وليس كتابيا من العراق حول التفتيش باستخدام طائرات الهليكوبتر ووصف الرد العراقى بأنه اقل من المطلوب .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

بوش يقلل من احتمال ضربة . . . والبيت الابيض يكشف سعياً الى توجيه انذار نهائي

فيينا : وكالة الطاقة الذرية تتهم العراق باخفاء الوثائق "الأكثر أهمية" عن برنامجه النووي



المصدر : الأنباء (الكويتية)

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بغداد، نيويورك (الامم المتحدة)، فيينا - ا ف ب، رويتر، ا ب - اعلن العراق امس انه اعاد الى خبراء الامم المتحدة الوثائق التي صادرها اول من امس في غارة مفاجئة على مبنى اتحاد النقابات العراقية في بغداد. لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتهمت بغداد باخفاء الوثائق «الاكثر حساسية» المتعلقة ببرنامجه النووي.

وفيما توقع رئيس الوزراء العراقي الجديد السيد محمد حمزة الزبيدي «عدواناً اميركياً جديداً»، خفف الرئيس جورج بوش من احتمال توجيه ضربة عسكرية قريبا الى العراق لرفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن. وقال انه يجب معرفة تفاصيل الحادث بين الجنود العراقيين وخبراء التفتيش قبل اتخاذ اي قرار. لكن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر كشف ان الولايات المتحدة تسعى لدى مجلس الامن الى توجيه انذار نهائي الى العراقي مدته ٤٨ ساعة، وقال مسؤول اميركي لم يكشف اسمه ان واشنطن لا تحتاج موافقة من مجلس الامن على اي خطة تعتزم القيام بها ضد العراق.

تسليم الوثائق

في بغداد، اعلن مسؤولون عراقيون امس ان بغداد سلمت الى فريق التفتيش الدولي كل الوثائق التي طلبها. واوضح ان تسليم الوثائق التي كانت ضمن سبعة صناديق تم ليل الاثنين - الثلثاء في فندق فلسطين (ميريديان سابقاً) في بغداد حيث يقيم اعضاء بعثة الخبراء النوويين. واشار الى ان رئيس الفريق ديفيد كاي هو الذي تسلم هذه الوثائق.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اعلن ليل اول من امس ان السلطات العراقية استعادت الوثائق من فريق التفتيش الدولي لان الاخير رفض توقيع «محضر استلام وتسليم».

واكد ان «السلطات العراقية المختصة لم تمنع فريق التفتيش من حيازة الوثائق المطلوبة وانما طلبت تنظيم محضر تسليم واستلام». لكن الفريق رفض ذلك. واضاف ان «العراق يؤكد ان الوثائق التي طلبها فريق التفتيش موجودة في البناية (مقر اتحاد النقابات) ويمكن للفريق ان ياخذ ما يريد منها بعد تنظيم محضر تسليم واستلام يوقعه فريق التفتيش والجانب العراقي المختص». واوضح ان الفريق الدولي رفض توقيع المحضر على رغم ان ذلك «اجراء اتفق عليه اصلا مع فرق التفتيش كافة».

وذكر ان «السلطات العراقية طلبت تنظيم المحضر لتلافي احتمال ان تدس وثائق او اوراق مغشوشة ثم تنسب الى العراق ضمن الوثائق الماخوذة من قبل فريق التفتيش».

لكن رئيس فريق المفتشين ديفيد كاي اعلن في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان السلطات العراقية استخدمت القوة لاستعادة «كمية كبيرة من الوثائق» التي صادرها فريقه اول من امس. واضاف «في نهاية التفتيش (الذي تولاه الخبراء) استعيدت الوثائق بالقوة وسط احتجاجات قوية» من الفريق الدولي. واشار الى ان سيارتين عراقيتين اغلقتا مدخل مقر اتحاد النقابات في وقت كان عدد كبير من الضباط العراقيين وجنودهم يعترضون الفريق الذي كان يريد اخراج الوثائق من المبنى. ووصف التصرف العراقي بـ «المؤسف جدا» مؤكدا ان الفريق حاول من دون جدوى خلال اكثر من خمس ساعات اخراج الوثائق من المبنى.

وقال ان فريقه لم يتمكن من قراءة قدر كبير من الوثائق لكنه قوّم صفحات منفصلة «وكان هناك بالتاكيد بعض المفاجات في ما يتعلق بنظام البرنامج النووي العراقي».

وغادر الفريق الدولي الفندق الذي ينزل فيه في بغداد فجر امس ورفض مسؤولو الامم المتحدة الافصاح عن وجهته. ولم يعد الفريق الى موقع مواجهة الامس وهو مبنى من عشرة طوابق يقع في مواجهة الفندق الذي يستخدمه الصحافيون الاجانب. وشوهدت الانوار مضاءة في المبنى طوال ليل الاثنين - الثلثاء.

ويقع مبنى النقابات في المنطقة نفسها التي يقع فيها مقر وزارة الصناعة والتصنيع الحربي اضافة الى قصر المؤتمرات. وهذان المبنيان دمرهما قصف الحلفاء خلال حرب الخليج في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) ١٩٩١.

وقال رئيس الوزراء العراقي في مقابلة نشرتها امس صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين، ان واشنطن تستغل الخلاف المتعلق باستخدام مروحيات الامم المتحدة ذريعة لاستمرار العقوبات وغيرها من الاعمال غير الانسانية ضد الشعب العراقي ولارتكاب عمل عدواني. واضاف ان بغداد تتوقع مثل هذا العمل العدواني.

وسئل الزبيدي هل يعني بذلك هجوما جديدا، فاجاب ان على العراق ان يكون متيقظا على الدوام.

جواب خطي

في نيويورك (الامم المتحدة) اعلن رئيس مجلس الامن مندوب فرنسا السفير جان برنار ميريميه ان وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير السامرائي «وعد بجواب خطي من حكومته».

وقال ان هذا الجواب الخطي من العراق في شان موافقته على السماح غير المشروط بتحليق مروحيات الامم المتحدة فوق اراضيه يشكل بحد ذاته «خطوة ايجابية».

وكان ميريميه اجتمع ليل الاحد مع الوزير العراقي الذي اعلمه بوضوح انه لن يكون هناك جواب خطي من العراق. ورفض السفير الفرنسي التكهن بمضمون الجواب العراقي الا انه اعرب عن ارتياحه لتبدل موقف العراق.

وقالت مصادر قريبة من الوفد العراقي ان بغداد سلمت اول من امس الى رئيس مجلس الامن مسودة رسالة جوابية لا تزال تحتاج الى موافقة السلطات العراقية.

واعلن ميريميه انه طلب من رئيس البعثة الخاصة للامم المتحدة المسؤولة عن الخبراء رولف ايكوس رفع تقرير كامل عن الحادث الذي وقع في بغداد بين السلطات العراقية وخبراء الامم المتحدة.

واعلن مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة توماس بيكرينغ ان الوثائق التي تسلمها الخبراء النوويون الدوليون في العراق تتضمن معلومات عن البرنامج النووي العراقي السري لانتاج اسلحة نووية. وقال لدى مغادرته اجتماع مجلس الامن المخصص للبحث في الوضع في العراق ان «هذه الوثائق تتضمن معلومات تفيد ان العراق يواصل برنامجه السري لانتاج اسلحة نووية».

وكان السامرائي نفى في مقابلة مع «وكالة الانباء التلفزيونية» (فيزنيوز) ان تكون بغداد تحاول اخفاء اي امر متعلق باسلحتها الكيماوية او النووية عن خبراء الامم المتحدة. ونفى ايضا ان يكون الجنود العراقيون احتجزوا مفتشي الامم المتحدة موضحا ان هؤلاء الخبراء «لا يمكن ان ياخذوا وثائق اذا لم يوقعوا محضرا يثبت انهم اخذوها (...) نريد ضمان ان تكون الوثائق اصلية والا تتعرض لاي تلاعب. اصغر وثيقة يجب تصويرها».

واشار الى ان للعراق تحفظات عن إستخدام طائرات الهليكوبتر الاجنبية في مجاله الجوي. وقال: «هم احرار في استخدام طائرات هليكوبتر عراقية



المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

واجنبية شرط الاتفاق على مبادئ معينة لحماية الامن الوطني العراقي».

واضاف «لا تنسوا ان النقطة الاساسية هي اننا وضعنا طائرات الهليكوبتر العراقية تحت تصرفهم لاستخدامها في الوقت والمكان وكيف يريدون من دون شروط. نحن في حوار مع مجلس الامن في شأن طريقة استخدام طائرات الهليكوبتر الاجنبية».وانتقد تهديدات الولايات المتحدة. وقال «نعتقد ان كون دولة ما قوة عظمى او دولة قوية (وضع) يفرض عدم التهديد باستخدام القوة ضد دولة صغيرة في كل شأن سواء كان مهما او غير مهم».

بوش

في غضون ذلك، اعلن الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تشرع في اي عمل ضد العراق ما لم تتضح حقيقة ما حدث لفريق الخبراء في بغداد.وقال بوش في بداية اجتماع مع الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميللو على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة «نحاول القاء الضوء على الموقف ومعرفة الوقائع. لن نفعل شيئا طالما لا نفهم الوقائع». واضاف «لقد اعتزمنا العمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل (...) لن يكون هناك قرار في شأن عمل ما تقوم به الولايات المتحدة ما لم نعرف المزيد من المعلومات».

وفيما كان فيتزووتر يعلن ان الولايات المتحدة تريد من مجلس الامن البحث في اصدار انذار نهائي للعراق مدته ٢٤ ساعة، قال مسؤول اميركي لم يكشف اسمه ان الولايات المتحدة لا ترى انها في حاجة الى موافقة من مجلس الامن على اي خطة تقوم بها. واضاف «نرى انه لدينا سلطة قائمة بموجب قرارات (الامم المتحدة) السارية ولذا فإننا لسنا في حاجة الى التوجه الى مجلس الامن».

وقال فيتزووتر انه في حال تجاهل العراق الانذار النهائي فإن الولايات المتحدة سترسل طائرات لمرافقة مروحيات للامم المتحدة في مهام التفتيش.

ولم يتضح متى سيبدأ سريان الانذار النهائي. ولكن فيتزووتر اكد ان حلفاء واشنطن في مجلس الامن يبحثون في الاقتراح حاليا.

وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين «لا يبدو انه ادرك خطورة الموقف (...) وان المشكلة الاساسية هي انه لا يريد تقديم معلومات عن برنامجه لانتاج اسلحة نووية ولا يريد تدميرها».

واشار الى ان الولايات المتحدة تريد تحديد هل يريد اعضاء مجلس الامن اتخاذ اجراء منسق لاجبار العراق على التزام قرارات الامم المتحدة.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بمجلس الامن طلبت عدم نشر اسمائها انها تعتقد ان بريطانيا وفرنسا تؤيدان اصدار الانذار ولكن لم يستطع اي مصدر ان يحدد متى سيبدأ سريانه.

واضافت المصادر انه يوجد قدر من عدم الوضوح في رؤية واشنطن وان وزارة الدفاع لم تضع بعد خططا لمرافقة طائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة.

وكالة الطاقة

في فيينا قال الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس فريدريتش مبير ان الجنود العراقيين اعادوا الوثائق الى مفتشي الامم المتحدة لكن معلومات اساسية عن برنامج العراق النووي فقدت منها، واضاف «نتوقع ان يكونوا (العراقيين) ابقوا لديهم (الوثائق) الاكثر اهمية». واشار الى ان الجنود العراقيين اتوا قبل طلوع الفجر امس الى الفندق الذي ينزل فيه الخبراء وسلموهم صناديق ممتلئة بوثائق «ولكن نحن نقول ان هذه ليست كل الوثائق التي كانت بين ايدينا (...) انها ليست الكمية نفسها التي صادروها منا، ونشتبه بان وثائق مهمة لم تتم اعادتها الينا».

واكد ناطق آخر باسم وكالة الطاقة معلومات زميله. وقال: «ان الوثائق الاكثر سرية» لم تسلم الى الخبراء وبعضها «يتعلق بالتكنولوجيا النووية العراقية». ورأى ان البرنامج النووي العسكري العراقي كان سابقا للحرب في الخليج ولم يستأنف منذ ذلك الحين.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت في بيان اول من امس ان عملية التفتيش المفاجئة في بغداد ادت الى اكتشاف وثائق تثبت للمرة الاولى ان العراق يعمل كما كان يعتقد منذ وقت طويل على تطوير اسلحة نووية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (...)

التاريخ : [illegible]

بوش بين العبارات النارية واتخاذ القرار

معالم الخيار العسكري في المواجهة الجديدة مع بغداد حول اسلحة الدمار الشامل



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير إخباري

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من ستيفن بودیانسكي *

في قاموس الرئيس الامريكي جورج بوش تستوي عبارة «ضقت ذرعاً» بأشد العبارات وأقساها. وعندما يستخدم الرئيس الامريكي تلك العبارة، التي تعد بالنسبة له عبارة قوية للغاية، فانه يشير الى ان الولايات المتحدة قد حزمت امرها وقررت ان تضع حداً لممارسات الرئيس العراقي صدام حسين في اعاقة عمل فرق التفتيش الدولية عن أسلحة الدمار الشامل العراقية بغية تدميرها وذلك بتكليف من الامم المتحدة وتطبيقا لقرارات مجلس الامن.

وبعد سبعة اشهر فقط من هزيمته في عملية «عاصفة الصحراء» عاد الرئيس العراقي الى ممارساته وتراجع عن وعود التعددية الحزبية وما اسماه بالديمقراطية ومنع وكالات الغوث الدولية من الوصول الى الجنوب لتقديم العون للشيعة العراقيين هناك كما احبط محادثات الحكم الذاتي مع الاكراد.

ويأتي قرار الرئيس بوش بارسال طائرات مقاتلة لحماية فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ليعكس انزعاج واشنطن من طريقة المساومة والمماحكة التي يتسم بها تعامل الرئيس العراقي الذي يسير كيلومتراً في يوم ليعود ٩٠٠ متر في اليوم الذي يليه. لكن الادارة الامريكية اكتشفت أن المماحكة التي لا بداية ولا نهاية لها قد تكون اصعب من القتال المفتوح والمعلن كالذي حدث في يناير (كانون الثاني) الماضي. فالخيارات العسكرية اليوم ليست بوضوح خيارات الامس، والترتيبات السياسية اعقد من ذي قبل. والادارة نفسها مازالت تبحث الخطوة التالية.

بين المدافع والانتظار

فمستشار الامن القومي برينت سكوكروفت يحضر مدافعه في حين يرى جيمس بيكر وزير الخارجية الانتظار. وفي الوقت نفسه يبدو وزير الدفاع ديك تشيني غير متحمس للموضوع، او هكذا يقول احد مستشاري الرئيس بوش.

والمسألة الاولى التي ينبغي مواجهتها هي ان العراق يرفض السماح لفرق الامم المتحدة بالسفر والتجوال في طائراتهم الهليكوبتر الخاصة. وقبل قرابة الاسبوع، كان العراق قد رفض السماح لتلك الطائرات بدخول البلاد اصلاً وعرض على المفتشين استخدام طائرات هليكوبتر قديمة يقدمها العراق. وفي عطلة نهاية الاسبوع التي تلت ـ ١٤ ـ ١٥ سبتمبر (ايلول) اعطت الولايات المتحدة مهلة ٤٨ ساعة للسماح لطائرات الهليكوبتر بالدخول. وكان ان وافق العراق لكنه بدأ يزرع العراقيل في طريق تلك الطائرات بأن حدد فترة استخدامها بأسبوعين ومنعها من التقاط الصور الجوية.

لكن موضوع طائرات الهليكوبتر كان القشة التي قصمت ظهر البعير. فقد تعرضت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة الى مضايقات وعراقيل عديدة. وفي اثناء ذلك كان العراقيون يقدمون المعلومات قطعة قطعة، وفي نفس الوقت راحوا ينقلون المعدات بين نواحي البلاد. وفي بعض الحالات كانوا ينقلون المعدات قبل وصول فريق التفتيش اليها بدقائق معدودة.

الرئيس ضاق ذرعاً

ويصف احد مساعدي الرئيس بوش الاوضاع قائلا «ان صدام حسين يسمح لفريق التفتيش بمشاهدة ١٠ بالمائة مما ينبغي مشاهدته، وفي الزيارة الثانية يكشف ٢٠ في المائة مما هو موجود». ويبدو ان الرئيس (بوش) قد ضاق ذرعاً بهذا الوضع. وتأكدت خطورة الموقف بعد حادثة محاصرة الجنود العراقيين لفريق التفتيش داخل احد المباني في بغداد واخراجه عنوة بعد الاستيلاء على وثائق كان الفريق قد عثر عليها وتؤكد ان العراق مازال مستمرا في تصنيع اسلحة الدمار الشامل وفي تنفيذ برنامجه النووي. ولذلك يبدو ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى ارسال دوريات جوية قتالية تحلق فوق خطوط حركة طائرات فريق التفتيش الهليكوبتر. وتشمل هذه الدوريات طائرات مقاتلة لمواجهة اية طائرة عراقية قد تعترض سير الطائرات الهليكوبتر، بالاضافة الى طائرات مزودة بأجهزة التشويش على الرادار لتلغي مفعول اسلحة الطائرات العراقية المعترضة.

ويضاف الى الدورية طائرات هجوم «ارضي» تكون مهمتها ضرب مصادر النيران والدفاعات الارضية التي قد تحاول اسقاط طائرات التفتيش الهليكوبتر. وللولايات المتحدة عدد من الطائرات في تركيا وعلى متن حاملتي طائرات في المنطقة، وتستطيع اية تشكيلة من هذه الطائرات القيام بمهمة الدوريات. وباستثناء ارسال بطاريات صواريخ باتريوت الى المنطقة لحماية القواعد الجوية التي تستخدمها الطائرات الامريكية، فإن الرئيس بوش لم يتخذ اي قرار لاعادة نشر المعدات او القوات الامريكية.

ويعتقد خبراء البنتاجون، واثقين، ان تلك الدوريات تستطيع ان تسيطر على الاجواء العراقية. لكن السؤال المهم يبقى: ما الذي ستصنعه الولايات المتحدة اذا ما اختار العراق ان يصعد المواجهة. وقد اجاب احد المسؤولين في وزارة الدفاع على هذا السؤال ببساطة قائلا: «اذا أطلق العراقيون النار على طائرات الهليكوبتر او اذا اسقط العراق واحدة من تلك الطائرات، فاننا سنقصف العراق».

تحد اكبر واعقد

ولكن ما الذي ستقصفه الطائرات الامريكية؟ لقد حددت فرق تفتيش الامم المتحدة ودمرت، حتى الآن، ٦٢ صاروخا من طراز «سكود» وهي تستعد الآن لنقل نحو ٤٦ الف قنبلة وقذيفة مدفع كيماوية مع ٨٠٠ طن من العوامل الكيماوية العسكرية و٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ طن من المواد الكيماوية المستخدمة في صناعة الغازات السامة، الى موقع واحد بغية تدميرها. كما افلح المفتشون الدوليون في تحديد مواقع اجهزة تخصيب اليورانيوم وهم بسبيل تدميرها.

لكن مفتشي الامم المتحدة يواجهون اليوم تحديا اكبر واعقد يتمثل في تحديد مواقع المئات من صواريخ «سكود» التي يخفيها العراق وعليهم ايضا تفتيش المصانع الكيماوية ومواقع اخرى غير معلنة يمكن ان تكون ضالعة



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ١٤ نوفمبر

في البحوث العلمية الرامية الى صناعة اسلحة بيولوجية.

وعلى المفتشين، ايضا، ان يتأكدوا من مواقع كل المعدات التي استخدمت لصناعة الاسلحة المحظورة. وهذا يجعل المهمة المطلوبة اقرب الى التحقيق الجنائي منها الى العمل العسكري.

ويحاول المسؤولون الامريكيون، مثلا، ان يضعوا ايديهم على الوثائق المتعلقة بالبرنامج النووي العراقي التي يبدو انه عثر على بعض منها طبقا لما صرح به توماس بيكرينج المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، ولكن في المقابل فإن القصف سيعرض ذلك البحث للخطر بدلاً من ان يساهم في تقليل الخطر النووي العراقي.

ويشير خبراء البنتاجون الى ان القصف الجوي سيكون جزافياً قبل كل شيء. وستكون اهدافه هي مراكز السيطرة والقيادة العسكرية واهدافاً عسكرية اخرى. والهدف من هذا هو حسم معركة «التصميم والعزيمة» الى الأبد.

ويقول مسؤول في وزارة الدفاع «نريد ان يستمر التفتيش ولا يتوقف ونحن لا نريد لصدام حسين ان يستمر في البحوث ويحصل على المواد التي تمكنه من تصنيع اسلحة الدمار الشامل، وهو لن يستطيع القيام بأي من ذلك مادام التفتيش مستمراً».

ورغم ان مسؤولي الادارة الامريكية يريدون سحب ما تبقى من قوات امريكية في منطقة الخليج، الا انهم يرون، ايضاً، ان الطريقة المثلى لإجبار صدام حسين على السلوك القويم هو ان تكون المنطقة التي يعيش فيها خاضعة «لدوريات الشرطة» باستمرار.

والحل كما يرى احد المسؤولين في الادارة هو صورة من صور الوجود البحري. ويمكن تصنيف هذا الحل على انه خيار عسكري.



موافقة العراق على خطط التفتيش لم تخفف حدة الأزمة

نصب صواريخ باتريوت الأمريكية فى الرياض والظهران استعدادا لعمل عسكرى جديد

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ فى تطورات متلاحقة على الازمة الخطيرة الناجمة عن تشدد العراق إزاء عمليات تفتيش الامم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل التى بحوزته . قدم امس عبدالامير الانبارى سفير العراق لدى المنظمة الدولية موافقة بلاده غير المشروطة على استخدام فرق التفتيش الدولى طائرات الهليكوبتر فى اداء مهامها ، الا ان السلطات العراقية مازالت مصرة على احتجاز احد فرق التفتيش حتى يقوم بتسليم اشرطة فيديو تم تسجيل وثائق عراقية عليها تردد انها تثبت وجود برنامج تسليح نووى عراقى

وقد صرح سير ديفيد هاناى السفير البريطانى لدى الأمم المتحدة بأن الرسالة العراقية المكتوبة تعد موافقة غير مشروطة على القرارين ٦٨٧ و٧٠٧ اللذين ينصان على حق مفتشى الامم المتحدة باستخدام الطائرات الهليكوبتر .

إلا أن موافقة العراق غير المشروطة على مطالب الأمم المتحدة بتسهيل عمليات التفتيش لم تخفف من حدة الأزمة الناشبة بسبب احتجاز السلطات العراقية احد فرق التفتيش الدولية ويضم ٤٤ مفتشا برئاسة الأمريكى ديفيد كاى ، حتى يقوم بتسليم اشرطة فيديو تم تصوير وثائق عليها تردد انها تتضمن الهيكل التنظيمى لبرنامج التسليح النووى العراقى .

وقد أعلن سير ديفيد هاناى ان وضع فريق التفتيش لم يتغير حتى أمس حيث يتم احتجازه فى عربة أتوبيس امام احد المبانى التابعة لهيئة الطاقة الذرية العراقية فى بغداد

وفى تطور آخر ذكرت مصادر امريكية ان بطاريات صواريخ باتريوت التى قررت الولايات المتحدة ارسالها الى السعودية ستنصب بصورة رئيسية فى منطقتى الرياض والظهران ووصفت المصادر هذا الاجراء بانه وقائى للدفاع عن هاتين المنطقتين عند الضرورة وذلك على ضوء تأزم الموقف من جديد واحتمال اقدام الولايات المتحدة وحلفائها على توجيه ضربة عسكرية الى العراق بسبب عدم التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الامن

وكان المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » قد اعلنوا ان ٩٩ صاروخا من طراز « باتريوت » وحوالى ١٢٠٠ جندى من القوات الأمريكية الموجودة فى المانيا قد بدأ ارسالها الى السعودية وذلك بناء على اتفاق تم مؤخرا بين الحكومتين الامريكية والسعودية بهذا الصدد .

وقد اكد النائب الأمريكى « ليس اسبن » رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس النواب ان المسئولين فى البنتاجون يقومون حاليا باعداد خطط حربية تتسم بالحذر البالغ تحسبا لاحتمال توجيه ضربة عسكرية اخرى الى العراق وقال ان هذا الحذر يعود الى الرغبة فى تحقيق نتائج حاسمة دون تكبد خسائر تذكر فى القوات الامريكية .

واشار اسبن فى مقابلة أجرتها معه محطة « ان بى . سى » الأمريكية انه لهذا السبب فان المتوقع ان تكون الحملة ـ التى تقوم بها القوات الأمريكية فى حالة اللجوء الى اجراء عسكرى ـ مكلفة للغاية وقال ان ذلك يعنى استخدام قوات اكبر بكثير مما يتوقع احد واضاف ردا على سؤال فى هذا الصدد انه من المؤكد ان ترسل قوات ومعدات بكميات كبيرة الى المنطقة فى غضون أيام قليلة استعدادا لكل الاحتمالات

وتوقع اسبن رئيس لجنة الخدمات العسكرية بمجلس النواب الأمريكى ان تشمل القوات التى سترسل الى المنطقة طائرات حربية وسفنا وطائرات هليكوبتر فيما وصفه بأنه تعبئة عامة لمواجهة الاحتمالات المختلفة ولكنه ألمح فى الوقت نفسه الى ان بناء هذه القوة العسكرية لايعنى بالضرورة ان العمل العسكرى أصبح وشيكا .. وانما يهدف الى ابلاغ رسالة سياسية أولا الى الحكومة العراقية ثم ان يكون هناك استعداد كامل ثانيا فى حالة تصاعد الأزمة .

وتقول وكالة رويتر ان العراق تعاون مع معظم فرق التفتيش الدولى ، الى انه يبدو ان السلطات العراقية نفد صبرها ازاء ماتراه اعتداء متكررا من جانب عمليات التفتيش على العراق .



WASHINGTON POST

واشنطن بوست :

آداب الضيافة

فيما يعد انتهاكا لقرارات الامم المتحده ، واستخفافا بقواعد العرف الدولى ، احتجز العراق ولمدة ١٢ ساعه كاملة ٤٢ من مفتشى الامم المتحدة الذين وقعوا على مفاجأة ، وهى دليل يبرهن على انه لدى العراق مشروع برنامج نووى . ولم يكتف بذلك ، بل صادر العراق الوثائق التى عثر عليها فريق المفتشين ، وكانت تلك الوثائق دليلا على أن العراق يسعى الى تطوير قدراته النوويه فلماذا تلك العجرفه غير العادية من جانب العراق ؟ هل لان فريق التفتيش التابع للامم المتحده فشل فى إحترام الحد الادنى من اداب الضيافة كما فسر الامر وعلى نحو مضحك المسئولون العراقيون .

وفى نفس الوقت داوم صدام حسين علي وضع العراقيل التى تحد من قدرة الامم المتحدة على التفتيش ووضع شروطا تقصر على طائرات الهليكوبتر التحليق فوق مناطق معينه دون غيرها للبحث عن مواقع الاسلحة .

تلك القضيه تسبب ارتباكا وضيقا للامم المتحده وهى ترى شخصا ماتمت هزيمته فى الحرب ومازال بحوزته بعض الاسلحه يستطيع بها تهديد جيرانه مره اخرى . نقطة اخرى تشغل الرأى العام العالمى هى الشوق الى فترة مابعد الحرب البارده وقيام تعاون دولى يسمح بحالة من الوفاق ، والسلام بين كل الدول . وصدام حسين نموذج لديكتاتور يحاول التغلب على قرارات الامم المتحدة ، ومن شأن ذلك ان يخزن فى ذاكر ة الكثيرين وفى أماكن عده من العالم ليتجاهلوا دور المنظمة الدوليه . ويعلنون عصيانهم من اجل مزيد من حركات تمرد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

فريق التفتيش الدولى يحدد الدول والشركات التى تساعد العراق على تطوير برنامجه النووى

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى عن اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ان الفريق جمع معلومات عن الدول والشركات والاشخاص الذين يساعدون بغداد على تطوير اسلحة نووية .

وقال كاى فى تصريحات للتليفزيون البريطانى ان لدى معلومات شاملة وحساسة جداً عن البرنامج النووى تشمل اسماء واعداد الاشخاص الذين يعملون فيه وكذلك المعلومات المالية عن تمويل ومصادر تمويل البرنامج محلياً ودولياً بالاضافة الى منشات معينة كانت حكومة بغداد قد انكرت وجودها ولكنها تعتبر جزءاً من البرنامج النووى .

واعلنت الحكومة العراقية أن هذه الملفات خاصة بالعلماء العراقيين الذين أخشى أن تسقط فى أيدى المخابرات الأمريكية والاسرائيلية الامر الذى يهدد حياتهم .

كما أعلن ديفيد كاى أن حصار القوات العراقية لاعضاء الفريق فى أحد مبانى بغداد دخل يومه الثالث أمس دون حدوث ما يشير إلى انفراج فى الموقف .

واكد كاى فى تصريحات لراديو لندن وشبكة التليفزيون الأمريكية (يو . اس . كيبول) إن الوضع لم يتغير عما كان عليه فى اليومين الماضيين وليست هناك اى اتصالات بين الفريق وبين المسئولين العراقيين فى بغداد .

وكان العراق قد أبلغ مجلس الامن ليلة أمس الأول أن فريق التفتيش سيكون حراً فى حمل الوثائق محل النزاع إذا وقع على قائمة بها .

ويضم فريق التفتيش ٢٧ أمريكياً وخمسة كنديين وثلاثة نيوزيلانديين واثنين من كل من استراليا والمانيا وبريطانيا وواحداً من كل من مصر والمغرب وسوريا .

وقد اعلن متحدث باسم البيت الأبيض الأمريكى أن الولايات المتحدة ستبقى على كل الخيارات مفتوحة فى المواجهة مع العراق بشأن حرية عمل فريق التفتيش الدولى بما فى ذلك استخدام القوة العسكرية إذا احتاج الأمر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

عودة مهندس «عاصفة الصحراء» إلى الخليج

إعلان حالة الاستعداد القصوى في سلاح الطيران البريطاني

فريق التفتيش الدولي يكشف وثائق خطيرة عن البرنامج النووي العراقي

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :. تصاعدت امس حدة التهديدات الدولية ، لإرغام العراق على احترام قرارات مجلس الامن ، وقبول التفتيش على المنشآت النووية العراقية . اعلنت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ، عودة «تشارلز هورنر» إلى السعودية قريبا ، وهو مهندس الهجوم الجوى الذى شنته قوات الحلفاء على العراق لتحرير الكويت في يناير الماضى . ووضعت بريطانيا قواتها الجوية في حالة الاستعداد القصوى ، للمشاركة في اية عملية عسكرية تقوم بها القوات الامريكية ضد العراق . واعلنت المصادر البريطانية ، اعداد طائرات قاذفة من طراز «تورنادو» ، وطائرات استطلاع وتجسس ، للمشاركة في تنفيذ برنامج التفتيش الدولى على المنشآت النووية العراقية . وما زالت الانباء متضاربة ، حول مصير فريق التفتيش التابع للامم المتحدة ، منذ ان احتجزته السلطات العراقية . ونفى «ديفيد كاى» رئيس فريق التفتيش الافراج عن اى من اعضاء الفريق . واكد انهم جميعا ما زالوا محتجزين وذكرت بعض التقارير ان ثلثى فريق التفتيش قبلوا عرضا عراقيا لاخذ قسط من الراحة . وبدأ الآخرون في عمل جرد للوثائق النووية التى جمعوها . ويشارك بعض المسئولين العراقيين في عملية الجرد . اجرى «ديفيد كاى» رئيس فريق التفتيش اتصالا تليفونيا من بغداد مع التليفزيون البريطانى . اكد «كاى» تمكن فريق التفتيش من جمع معلومات شاملة وكاملة ، عن البرنامج النووى العراقى ، وكيفية امداده وتمويله . ووصف الوثائق التى عثر عليها الفريق ، بأنها خطيرة وبالغة الحساسية كما اكد ان الوثائق اثبتت وجود منشآت عراقية تمثل جزءا من البرنامج النووى ، رغم ان العراق نفى وجودها قبل ذلك .



بغداد تواصل حصار المفتشين الدوليين وتشترط تصوير الوثائق قبل خروجهم

نيويورك ـ بغداد: «الشرق الأوسط» من خليل مطر ووكالات الانباء

شهدت بغداد أمس فصلاً جديداً من فصول اختبار القوة بين السلطات العراقية ومجلس الأمن الدولي بشأن حرية المفتشين الدوليين الذين عثروا في أحد مباني العاصمة العراقية على وثائق تتعلق بالبرنامج النووي وردت السلطات العراقية بمحاصرتهم. وتميز اليوم الثالث من الحصار امس بتضارب في الروايات خلال ساعات النهار بدده اعلان رئيس فريق المفتشين ديفيد كاي بان عملية الاحتجاز كانت لاتزال مستمرة بعد ظهر امس. واقترحت بغداد أمس السماح للمفتشين بالمغادرة شرط تصوير الوثائق التي في حوزتهم أو تسجيلها. ويرغم رضوخ السلطات العراقية لارادة مجلس الامن الدولي بشأن استخدام المفتشين الدوليين لطائرات الهليكوبتر دون أي قيود، فان مسألة احتجاز المفتشين ادت الى ابقاء «كل الخيارات مفتوحة» على حد ما اكد مسؤولون امريكيون.

وعبرت مصادر مجلس الأمن امس عن انزعاجها البالغ من المماطلة العراقية. وتحدثت مصادر مطلعة عن تزايد احتمالات اللجوء الى القوة في حال استمرار احتجاز المفتشين. ورجحت بعض المصادر حصول تطورات عسكرية في غضون أيام وقالوا انها قد تكون في صورة غارات جوية موجعة.

وفي محاولة لتوظيف الأزمة على الصعيد الداخلي سيرت الحكومة العراقية امس مظاهرات في عدد من المدن ندد المشاركون فيها بما اسموه «تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للعراق» وحملوا صوراً للرئيس صدام حسين.

ورأى دبلوماسيون في نيويورك «ان صدام يقوم بلعبة خطيرة، فهو يعتقد انه تجاوز الخطر الداخلي وبات باستطاعته الدخول في مشاكسات مع الارادة الدولية». واضافوا: يحاول صدام حالياً العودة الى مناخ التحديات لايهام شعبه انه لم يرضخ للارادة الدولية التي يتهمها بالرغبة في تطويق العراق وتجريده من أسلحته.

ونفى ديفيد كاي مساء امس المعلومات التي ذكرت ان سلطات بغداد افرجت عن بعض المفتشين البالغ عددهم ٤٤ شخصاً.

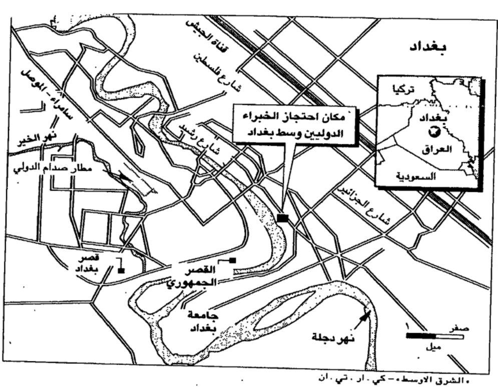
وصرح كاي الذي كان يتحدث مباشرة بالهاتف النقال عبر شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية ان «الجميع لا يزالون محتجزين. لم يتم اطلاق أي منهم». وذكر ان المفتشين يملكون «ما يكفي من الطعام والماء» سلمها اليهم زملاؤهم من منطقة بغداد.

ويحتجز الخبراء داخل مجمع سكني في بغداد منذ رفضهم الثلاثاء تسليم السلطات العراقية وثائق تثبت ان العراق وضع برنامجاً للاسلحة النووية.

واضاف كاي موضحاً ان «افراد الامن العراقيين منعونا امس من توضيب وثائق في صناديق من الكرتون». وقال: «لم نتمكن من درس الوثائق ولكنها موجودة تحت سيطرتنا».

وكان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس ماير قد أعلن سابقاً ان «عدداً من مفتشي الأمم المتحدة الذين





• الشرق الاوسط • - كي . ار . تي . ان

أزمة حكومية خطيرة اذا تعذر تفاهم الاحزاب على تشكيل حكومية ائتلافية تنهض بمسؤوليات الحكم.

فالاحزاب السياسية قليلة الخبرة في ممارسة اللعبة البرلمانية، والانهيار الاقتصادي الشامل يفرض على أي جهة تتولى السلطة اعتماد اجراءات قاسية لا تنال رضى الشارع. ولذا فان أقصى أمل الرئيس ايلييسكو في حال تمكنه من الاحتفاظ بزمام الحكم ان ينجح في توسيع قاعدة الحكومة واجتذاب كل الاحزاب الاساسية في البلاد اليها. ولكن ثمة مخاوف من رفض المعارضة دخول الحكومة طالما ظل ايلييسكو في سدة الرئاسة لأن قادة المعارضة يعتبرونه من مخلفات العهد الشيوعي ومن رجال ...يسكو

بغداد تواصل

يحتجزهم العراق رغماً عنهم في أحد الباصات تمكنوا من العودة الى فندقهم».

وأضاف ماير انه لا يستطيع ايضاح عدد المفتشين الذين اطلقوا وان الذين بقوا كانوا يحاولون «وضع جردة بالوثائق المصادرة بناء لطلب السلطات العراقية».

وقال ما ان توضع هذه الجردة فان جميع المفتشين سيكونون احراراً في المغادرة مع الوثائق. وأضاف: ان ذلك يتطلب وقتا طالما ان العراقيين يرغبون في الحصول على نسخة من جميع أفلام الفيديو من مفتشي الامم المتحدة.

وطلب العراق أمس الاول من الامم المتحدة في كتاب وجهه ارسال مبعوث الى بغداد خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة لحل هذا الخلاف.

وطلبت حكومة صدام حسين ان يكون رولف ايكوس الذي يراس بعثة خاصة مكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية هو الذي سياتي الى بغداد وفق ما ذكر دبلوماسيون من الأمم المتحدة في نيويورك.

وكانت السلطات العراقية قد اتهمت المفتشين بانهم صوروا وثائق شخصية تخص العلماء والفنيين المستخدمين في الصناعة النووية. وأكدت ان هذه المعلومات ستستخدمها اجهزة الاستخبارات الغربية.

وكانت الولايات المتحدة قد تلقت وعداً امس الأول من بغداد بان خبراء الأمم المتحدة يمكنهم استخدام مروحياتهم الخاصة لتفتيش المواقع النووية.



واشنطن لوحت بضربة جوية وباريس اعتبرتهم رهائن

ازمة محاصرة خبراء التفتيش النووي: انتهت.. لم تنته وبغداد تفرض شروطاً

■ بغداد، القدس المحتلة، فيينا، لندن، واشنطن، نيويورك (الامم المتحدة) - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - بدا امس ان ازمة محاصرة فريق التفتيش النووي في بغداد انتهت حين تردد ان السلطات العراقية سمحت لمعظم خبراء الفريق بالعودة الى مقر اقامتهم في احد الفنادق ومغادرة الباص الذي امضوا نحو ٤٨ ساعة في داخله، منذ صادروا وثائق قالوا انها تتعلق بالبرنامج النووي العراقي.

لكن ناطقاً باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعلن في فيينا ان خبراء الفريق الذي يرأسه الاميركي ديفيد كاي رفضوا العرض العراقي وقرروا البقاء معاً «الى ان يتضح الوضع». واشار الى معلومات تفيد ان الفريق بدأ تسجيل الوثائق بالاشتراك مع مسؤولين عراقيين. وقال كاي في حديث الى شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية ان الخبراء ما زالوا محتجزين...

واجرت شبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية الاميركية اتصالاً بكاي منعن ان فريقه باشر وضع قائمة بالوثائق استجابة لطلب السلطات العراقية.

وكان ناطق آخر باسم الوكالة اكد في وقت سابق ان «بعض الخبراء عاد الى فندقه والآخرون باشروا وضع قائمة بالوثائق التي صادروها». واوضح ان العراقيين «يطالبون بتسجيل كل صور افلام الفيديو التي التقطها الخبراء».

وافاد ديفيد كاي ان فريقه الذي يضم ٤٤ خبيراً «جمع معلومات مفصلة عن الدول والشركات التي تساعد العراق في تطوير اسلحة نووية». واضاف في حديث هاتفي الى التلفزيون البريطاني ليل الاربعاء اجري عبر القمر الاصطناعي ان المعلومات تشمل اسماء العاملين في البرنامج النووي العراقي وكيفية تمويل البرنامج «والموردين».

بوش - بيكر

وعلى صعيد المضاعفات الدولية لمحاصرة فريق الخبراء اجتمع الرئيس جورج بوش مع مستشاريه اول من امس لدرس القضية، فيما اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الموجود في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان «تحلي المجتمع الدولي بضبط النفس في مواجهة التحدي العراقي ليس بلا حدود»، مذكراً بالوضع عشية ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي قبيل اخراج القوات العراقية من الكويت.

وفي الوقت ذاته اكد رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال كولين باول ان هجوماً جوياً على المنشآت العراقية «قد يؤدي الى تعطيل كل التجهيزات النووية الباقية اذا قرر بوش توجيه ضربة عسكرية».

وقبيل اعلان البيت الابيض مساء اول من امس ان قضية تحليق مروحيات خبراء الامم المتحدة حلت بموافقة العراق، افاد مصدر في الادارة الاميركية ان قائد قاعدة شاو الجوية الذي كان خطط للهجوم الجوي خلال حرب الخليج الجنرال تشارلز هورنر قد يتوجه قريباً الى المنطقة اذا لم تحترم بغداد تعهدها الخطي بعدم التعرض لتلك المروحيات.

هيرد ودوما

وحذر وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الموجود في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة من «عواقب وخيمة جداً بالنسبة الى العراق» اذا امتنع عن الامتثال للقرارات الدولية وتسهيل مهمات الخبراء المكلفين بالتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان خبراء فريق كاي «يمكن اعتبارهم رهائن لانهم لا يستطيعون التحرك» في بغداد، فيما اعلن رئيس مجلس الامن سفير فرنسا جان بيار ميريميه ان تسلم رسالة من مندوب العراق السفير عبدالامير الانباري تتضمن «عناصر ايجابية». وطلب الانباري ان يتوجه رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة الى بغداد في غضون ٤٨ ساعة لتوقيع مذكرة بتسلم الوثائق التي صادرها خبراء التفتيش النووي قبل ان يحاصرهم جنود عراقيون. ومعروف ان اللجنة مكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بموجب شروط وقف النار في الخليج.

واكد ميريميه ان السلطات العراقية طلبت من الخبراء التوقيع على كشوف مناقضة لمضمون الوثائق التي صادروها الثلثاء الماضي، في حين شدد الانباري بعد اجتماعه مع ميريميه على ان حكومته «لن تسمح لاجانب بالاحتفاظ بملفات شخصية». وتؤكد بغداد ان الوثائق هي ملفات للعاملين في لجنة الطاقة الذرية العراقية.

الانباري يستبعد الضربة

واستبعد السفير العراقي ضربة عسكرية توجه ضد بغداد معتبراً ان هناك محاولة «لايجاد جو غير مؤات لرفع العقوبات» الدولية المفروضة على بلاده. وكرر وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي اول من امس اتهام فريق التفتيش النووي بالسعي الى «هدف استخباري سياسي ليقدم الى ادارة بوش ما...

تستند اليه في سعيها المحموم «للاعتداء على العراق». واتهم الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية باغتيال «علماء عراقيين وعرب متخصصين في البحوث الذرية لاهداف سلمية».

الى ذلك اكد المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» اليومية الاسرائيلية ان يوغوسلافيا والجزائر وباكستان ساعدت العراق على تطوير برنامجه النووي العسكري.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

توقعات بحل أزمة فريق التفتيش بالعراق وتعقد عملية التفتيش

مجلس الأمن يوافق على طلب بغداد بإعداد محضر تسليم للوثائق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس الأمن على طلب العراق بإعداد محضر يتم فيه تسجيل جميع الوثائق واشرطة الفيديو التى قام بتسجيلها فريق التفتيش الدولى برئاسة ديفيد كاى ـ والذى لا يزال محتجزاً امام احد مبانى العاصمة بغداد لليوم الرابع على التوالى ـ وان يوقع عليه الطرفان ، كشرط للسماح لفريق التفتيش بنقل هذه الوثائق معه ، إلا ان ذلك الاتفاق لم يخفف من تعقد عملية التفتيش الدولى عن اسلحة الدمار الشامل العراقية بإستخدام الطائرات .

وصرح سير ديفيد هاناى السفير البريطانى لدى الأمم المتحدة بأنه إذا ما كان العرض العراقى يتسم بحسن النية ، فإن مشكلة احتجاز طريق التفتيش الدولى سيتم حلها فى أسرع وقت ، إلا انه حذر من مغبة تلاعب السلطات العراقية وعدم صدقها فى العرض الذى تقدمت به مؤخراً .

وقد سلم مجلس الأمن رسالة مساء الخميس إلى عبد الأمير الانبارى سفير العراق لدى الأمم المتحدة أكد فيها موافقته على اقتراح العراق بشأن محضر التسليم ، فى حين دعت الولايات المتحدة على لسان المتحدث بأسم البيت الأبيض إلى الافراج الفورى عن فريق المفتشين ومعهم جميع الوثائق التى حصلوا عليها .

وبالرغم من التقدم الذى تم احرازه على طريق حل ازمة احتجاز فريق التفتيش ، إلا أن رئيس الفريق ديفيد كاى قال ـ فى حديث لوكالة اسوشيتدبرس عن طريق تليفون خاص متصل بالاقمار الصناعية ـ إنه ليس هناك اية بادرة لحل الأزمة .

واضاف « كاى » أن الموقف لم يتغير لليوم الرابع على التوالى ، وأن الحراسة العراقية كما هى وأن السلطات العراقية لم تحاول إجراء اى اتصالات بالفريق ، ولم يتم اعداد اى محضر لتسليم الوثائق حتى الآن ، مشيراً إلى عزمه على مواصلة مهام التفتيش عقب انتهاء هذه الأزمة .

وقد دفعت هذه التصريحات وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد إلى التشكيك فى جدية العرض العراقى ، وقال ان صدام حسين يبدو انه يحاول كسب الوقت ، إلا انه حذر من احتمالات تجدد القتال فى حالة عدم تعاون الرئيس العراقى .

وفى فيينا ـ اوضح متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ، أن المعلومات التى يتحرك على أساسها فريق التفتيش الدولى فى بغداد تم الحصول عليها من مصدر عراقى هرب إلى الغرب ، إلا أنه رفض الكشف عن مكان هذا المصدر وما إذا كان هو نفس عالم الذرة العراقى الذى سلم نفسه إلى القوات المتحالفة منذ عدة شهور .

وعلى صعيد عمليات التفتيش الدولى باستخدام الطائرات ، عاد العراق مساء الخميس فطلب من مجلس الأمن إيفاد رولف إيكيوس مدير لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية إلى بغداد فى أقرب فرصة ، لبحث ترتيبات عمليات التفتيش ، كما أتبع عبد الأمير الانبارى ذلك بخطاب مكتوب لمجلس الأمن قال فيه انه لن يمكن إتمام عمليات التفتيش بالطائرات قبل الاستجابة إلى طلبات عراقية سابقة فى هذا الشأن . وقال الانبارى أنه لن يتم السماح بعمليات تفتيش بالطائرات قبل التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن مع إيكيوس .

وقد أوضحت مصادر بمجلس الأمن ان هناك اتصالات حالية بين ايكيوس والانبارى فى هذا الصدد وذلك بالرغم من تصريحات ادلى بها ايكيوس فى وقت سابق وأكد فيها انه من المقرر البدء فى استخدام طائرات التفتيش اعتباراً من غد الأحد .

ومن جانبه أعرب الرئيس الأمريكى جورج بوش عن شكوكه إزاء احتمالات اذعان صدام حسين للقرارات الدولية ، إلا انه اكد استعداده لعمل اى شىء يجبر صدام على تنفيذ هذه القرارات .

وحول ما نشرته أمس صحيفة « نيويورك تايمز الامريكية » بشأن وقف البيت الأبيض خطة بإرسال طائرات هليكوبتر هجومية للسعودية بناء على رفض وزير الدفاع السعودى لذلك ، قال بوش : أننا لم نغير اى خطة لدينا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

بوش ينفى تغيير خطة التصدى للرئيس العراقى

تحديد قائمة بالأهداف العراقية استعدادا لضربها

واشنطون ـ بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس استعداده لاتخاذ اى اجراء ضرورى لاجبار العراق على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة . اكد بوش انه يشك فى ان الرئيس العراقى سيلتزم حقا بهذه القرارات وقال : «ايا كان ما سيحدث فان صدام سيلتزم» . وهدد بوش بارسال المقاتلات والطائرات الحربية لحراسة طائرات الهليكوبتر الدولية اذا واصل العراق اعتراضه على عملها .

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال جوزيف هورن القائد الجديد للقيادة المركزية الامريكية قد تلقى تفويضا رئاسيا بوضع قائمة بالأهداف العراقية استعدادا لصدور اوامر «بوش» بشن ضربات جوية فى حالة عدم التزام «صدام» بقرارات الامم المتحدة . ونفى الرئيس الامريكى الانباء التى ترددت بشان تغيير الخطة المتعلقة باجبار «صدام» على الالتزام بقرارات مجلس الامن .

من ناحية اخرى صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى بان صدام يعرف تماما انه سيجبر على الاذعان لقرارات الامم المتحدة . واضاف انه اذا رفض «صدام» ان يفعل ذلك واتخذ اجراءات ضد فريق التفتيش فهناك احتمال لتجدد

(البقية ص ٦)

بوش ينفى تغيير

«بقية المنشور ص ١»

الصراع . وادانت الخارجية اليابانية العراق لتدخله فى عمل المفتشين النوويين وطالبته بالالتزام بقرارات الامم المتحدة دون قيد او شرط .

يذكر ان فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة ما زال محاصرا داخل موقف للسيارات . ولم يلاحظ حول الموقع

المحتجزين فيه ما يشير الى قرب اطلاق سراحهم . كان مجلس الامن الدولى قد قبل عرضا عراقيا لاطلاق المحتجزين بعد جرد الوثائق المصادرة معهم .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩١

اليوم الرابع على احتجاز المفتشين الدوليين في بغداد

المفاوضات مستمرة والخيار العسكري لم يسقط

عواصم - «صوت الكويت» وكالات: قال رئيس بعثة التفتيش عن الأسلحة التابعة للأمم المتحدة المحتجزة في بغداد، ديفيد كاي، انه لا توجد دلائل بأن المسؤولين العراقيين يستعدون لاطلاق سراح البعثة.

وأوضح في مقابلة هاتفية مع وكالة «اسوشيتد برس» أمس، ان السلطات العراقية لم تقم بأية خطوة لحل المواجهة التي استمرت أربعة أيام، مؤكداً ان قوة الحرس هي نفسها والموقف هو نفسه، ولم يطرأ أي تحسن على الاطلاق. وأشار الى ان البعثة تستعد للحل وانها أجرت كامل العمل التمهيدي حول الوثائق المصادرة التي تتعلق ببرنامج الاسلحة النووية العراقية.

وقال موظفو الفندق الذي يقيم فيه أفراد البعثة، انه لم يعد أحد منهم حتى الآن.

وتضم البعثة ٤٤ شخصاً منهم ٢٧ اميركياً. وكانت قد تلقت امس الاول مجموعة من المواد التموينية التي حملها مرافقون من الأمم المتحدة.

وقد أعرب كاي في وقت سابق عن أمله في مغادرة الموقع بأسرع ما يمكن بعد قبول مجلس الأمن الشروط التي وضعها العراق لانهاء الأزمة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد مهّد الطريق أمام اخلاء سبيل أفراد البعثة بموافقته على اقتراح عراقي بشأن جرد وثائق مصادرة تتعلق بالبرنامج النووي للرئيس العراقي صدام حسين. وقد اتضح في الأمم المتحدة، ان حل نزاع بشأن استخدام المفتشين الدوليين لطائرات هليكوبتر في البحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية أكثر صعوبة.

ففي الوقت الذي تخطط فيه الأمم المتحدة لقيام الطائرات الهليكوبتر بأول طلعة لهذا الغرض غداً الاحد، قال مندوب العراق لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الانباري في رسالة جديدة، انه يتعين تلبية الشروط التي حددتها بغداد في وقت سابق بشأن تحليق طائرات الهليكوبتر. وكان الرئيس الأميركي جورج بوش قد أكد انه مستعد لاتخاذ أي اجراء ضروري لفرض الالتزام بقرارات الأمم المتحدة. وقال: «اذا أذعن صدام حسين فهذا سيكون أفضل»

ومن جهته، قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، ان الأمم المتحدة فازت في حرب الارادات الدائرة بينها وبين الرئيس العراقي صدام حسين لإجباره على التخلي عن طموحاته النووية، الا ان خطر نشوب صراع لا يزال قائماً.

وقالت مصادر بريطانية، ان احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق لحمله على الانصياع للقرارات الدولية لا يزال وارداً.

على صعيد اخر، قال مسؤولون في الأمم المتحدة امس الجمعة، ان فريق خبراء الاسلحة الصاروخية قد يرجىء سفره الى بغداد بسبب النزاع المتورط فيه فريق الأمم المتحدة الذي يتقصى برنامج العراق النووي.

وقال دوغلاس انغلند رئيس فريق التفتيش عن الصواريخ الذي يضم ٢١ عضواً، «ربما نرجىء سفرنا»، حيث كان من المقرر ان يتوجه الفريق الى بغداد غداً الأحد.

وقال «هناك تلك الموقف المعلق وبدلاً من ان نحاول التورط فيه فقد نفسح المجال بتأجيل سفرنا يومين او ثلاثة».

وكان مقرراً ان يمضي فريق الصواريخ سبعة أيام في العراق للاشراف على ازالة ٢٨ موقعاً ثابتاً لاطلاق صواريخ «سكود» في مناطق نائية في غرب العراق. كما سيبحث الفريق عن منصات اطلاق لم يعلن عنها وسيتأكد من ان منصات الاطلاق الخرسانية وخطوط الكهرباء الممتدة بداخلها، قد أصبحت عديمة الجدوى، وقال انغلند ان فريقه سيبحث ايضا في مسألة تدمير المدفع العملاق من عيار (٣٥٠ ملليمتراً) في موقعه في شمال العراق، كما سيدمر مكونات لصنع «مدفع يوم القيامة» من عيار ألف ملليمتر، وهذه المكونات موجودة الآن في موقف للسيارات في بلدة الاسكندرية الى الجنوب من العاصمة العراقية.

الى ذلك، ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية، ان حاملة الطائرات الأميركية «فورستال» وصلت الى مرفأ انطاليا التركي، في زيارة مجاملة تدوم حتى الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتقل هذه الحاملة التي تقوم بمناورة مع قطع بحرية أميركية اخرى في البحر الأبيض المتوسط، ثمانين طائرة مقاتلة وخمسة الاف شخص.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١



الافراج عن فريق التفتيش الدولى فى بغداد

إعداد قائمة بالوثائق والسماح للفريق بالاحتفاظ بها لدراستها

بغداد ـ وكالات الانباء ـ توصل فريق التفتيش الدولى عن الاسلحة النووية العراقية الى اتفاق مع السلطات العراقية امس تم بموجبه الافراج عن الفريق لذى ظل محتجزا فى موقف للسيارات فى بغداد لمدة ٤ ايام . وتضمن الاتفاق اعداد قائمة مشتركة بالوثائق والصور وشرائط الفيديو التى حصل عليها الفريق اثناء التفتيش المفاجىء لمقر وكالة الطاقة النووية العراقية .

وذكرت مصادر مطلعة ان الجانبين سينتهيان من اعداد القائمة خلال ساعات ثم ينقل فريق التفتيش الوثائق الى البحرين لدراستها حيث يوجد المقر المؤقت للفريق ، وقالت وكالة الانباء العراقية ان الفريق الدولى وافق على حذف بعض المعلومات من القائمة الا انه لم تؤكد اية مصادر اخرى ذلك .

وجاء هذا الاتفاق بعد ان كان العراق قد احتجز فريق التفتيش الذى يراسه الامريكى ديفيد كاى ، لحصول الفريق على وثائق تتضمن بيانات عن المشتركين فى البرنامج النووى العراقى ويخشى العراق ان تقع المعلومات الخاصة بهؤلاء الأشخاص فى ايدى وكالة المخابرات الامريكية او جهاز المخابرات الاسرائيلى «موساد» او اية جهة اخرى معادية للعراق مما يعرض حياة هؤلاء الاشخاص للخطر .

وفى الوقت نفسه صرح ديفيد كاى بأن تلك الوثائق تحتوى على معلومات خاصة بالهيكل التنظيمى للبرنامج العراقى لتطوير الاسلحة النووية العراقية وقال احد المفتشين ان الوثائق تفيد فى التفتيش عن البرنامج النووى العراقى حاليا ومراقبته مستقبلا .

وقد بدا الاجهاد على اعضاء الفريق الذى يضم ٤٤ مفتشاً منهم ٢٧ امريكيا ومصرى اثر مغادرتهم لموقف الاتوبيس والسيارات الـ ٦ الخاصة بهم وكانت الوثائق موضوعة فى الاتوبيس طوال فترة احتجازهم .

وقال احد اعضاء الفريق ان الازمة انتهت نتيجة لتصميم مجلس الامن على مساندة الفريق فى موقفه واعلن كالفين وود ، أحد اعضاء الفريق وهو امريكى انهم كانوا يشعرون اثناء الاحتجاز بأنهم مجموعة صغيرة من الاخوة الذين تجمعوا معا .

وفى تطور اخر صرح مسئولون بالامم المتحدة بان العراق رد بشكل لقى قبولا واسعا على مطالب الامم المتحدة الخاصة بالسماح لطائرات المنظمة الدولية بالتحليق دون قيود داخل العراق وقال مسئولو الامم المتحدة ان الطلعات الجوية لهذه الطائرات ستستأنف خلال ايام الا انه لم يتم بعد الاتفاق على التفاصيل .

وكان العراق قد وضع شروطا لتحليق هذه الطائرات بحيث لا يشكل ذلك تهديدا للامن الوطنى العراقى ولكنه عاد وتسلم بكل مطالب الامم المتحدة .



إنهاء احتجاز فريق التفتيش الدولى فى بغداد :

بدء إعداد وثائق البرنامج النووى مع الفريق العراقى

وزير الخارجية العراقى يتهم فريق التفتيش بإثارة التوتر

بغداد ـ وكالات الأنباء : انهت السلطات العراقية امس احتجاز فريق التفتيش الدولى الخاص بالكشف عن المنشات النووية داخل العراق ، وذلك بعد ٤ ايام من الاحتجاز داخل موقف السيارات بوسط العاصمة العراقية . وصلت بعثة التفتيش الى فندق فلسطين فى السادسة إلا ربعا صباح امس . اعلن رئيس البعثة للصحفيين انه مسرور بالعودة إلى الفندق . اكد «ديفيد كاى» رئيس البعثة ، ان السلطات العراقية سمحت لفريق التفتيش بحمل الوثائق التى صادرتها من إحدى المنشات القريبة التى قامت بتفتيشها . اشار «كاى» إلى ان الضغوط التى مارسها مجلس الامن الدولى ووسائل الاعلام تفسر انتهاء اختبار القوة مع السلطات العراقية .

كما وصف «كاى» الوثائق بانها ستفيد لاكمال معلومات الامم المتحدة عن البرنامج النووى العراقى . وكانت السلطات العراقية قد اتهمت فريق «كاى» بالتجسس لحساب وكالة المخابرات الامريكية وجهاز المخابرات الاسرائيلية . وطلب العراق ان يوقع الفريق محضرا عن الوثائق المصادرة فى الموقع قبل ان يسمح له بمغادرة المكان .

اوضح «كاى» ان رفض الفريق الاستسلام ساعد على انهاء المواجهة مع السلطات العراقية . أضاف «كاى» فى حديث بثته شبكة التليفزيون «سى.بى.اس» الامريكية ، ان العراق وافق على الشروط التى وضعها مجلس الامن الدولى ، وتم انهاء احتجازنا ومعنا وثائقنا وصورنا الفوتوغرافية والافلام .

وردا على سؤال : هل تم تقديم اى تنازلات الى العراق للوصول إلى تسوية ؟ قال «كاى» لا شىء جوهرى فالوثائق ما زالت فى حوزة فريق التفتيش هنا .

وبدات مشكلة فريق التفتيش حينما تم منعه من مغادرة موقف للسيارات فى بغداد ومعه الوثائق التى قال العراق انها سجلات افراد عاديين . لكن الفريق يقول انها مهمة فى الكشف عن جهود العراق السرية للانضمام إلى نادى الدول النووية . وقد وافق المسئولون العراقيون على الافراج عن الفريق ، بشرط إعداد قائمة لتسجيل كل المواد التى لديهم . وكان هؤلاء المسئولون قد طلبوا من قبل ان يسلمهم الفريق السجلات التى اخذها وافلام الفيديو التى تصور عمليات تفتيشه المفاجئة لمكتب لجنة الطاقة الذرية العراقية .

الوزير العراقى اثناء إلقاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وافادت الانباء الواردة من بغداد ، ان فريق التفتيش بدا فور وصوله الفندق فى الاجتماع مع وفد عراقى داخل قاعة مؤتمرات فى الفندق لاعداد قائمة لتسجيل المواد التى لديهم .

وفى اول رد فعل عراقى ، اتهم احمد حسين وزير الخارجية العراقى رئيس بعثة التفتيش فى بغداد «ديفيد كاى» بمحاولة إثارة جو من التوتر بين الامم المتحدة وبغداد للابقاء على الحظر المفروض على العراق . اكد الوزير العراقى فى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ، ان فريق التفتيش خلق اجواء من التوتر فى الوقت الذى تبدا فيه الجمعية العامة اعمالها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

بغداد : الفريق وافق على حذف كل المعلومات التي ليست على صلة بمهماته

حصار المفتشين النوويين انتهى بمحضر سجل الوثائق المصادرة

■ بغداد، المنامة - ا ف ب ، رويتر - انتهى فجر امس السبت الحصار الذي فرضه العراق على فريق التفتيش عن الأسلحة النووية التابع للامم المتحدة والذي استمر اربعة ايام، بعودة المفتشين الـ ٤٤ الى فندقهم وسط بغداد وبحوزتهم كل الوثائق التي صادروها عن البرنامج النووي العراقي وبداوا فوراً فرزها وتدوينها في محضر تسليم واستلام بحضور مسؤولين عراقيين.

وبدات ازمة فريق التفتيش عندما منع من مغادرة مبنى مجمع بغداد الاداري حيث عثر على وثائق قال انها مهمة في كشف جهود العراق السرية للانضمام الى نادي الدول النووية. لكن العراق اعلن ان الوثائق هي سجلات افراد عاديين ولا علاقة لها بجهود الامم المتحدة لكشف اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق وتدميرها.

ديفيد كاي

وقال رئيس الفريق ديفيد كاي (اميركي) لدى وصوله الى «فندق فلسطين» (ميريديان سابقاً) فجر امس: «انا مسرور بالعودة الى الفندق». واعتبر ان الضغوط التي مارسها مجلس الأمن والامم المتحدة ووسائل الاعلام هي السبب في انتهاء «اختبار القوة» مع السلطات العراقية. ووصف الوثائق التي صادرها فريقه بانها مفيدة «لاكمال معلومات الأمم المتحدة عن البرنامج النووي العراقي».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن كاي قوله قبل التوصل الى الاتفاق مع السلطات العراقية: «ان معنوياتنا ممتازة» و«نحن مصممون على الصمود ما لزم من الوقت». واضاف: «انها مسالة مبدا (...) اذا تراخينا في شان نقطة معينة فلن يعود هناك امل في التقدم في ميادين اخرى». واوضح ان الوثائق هي ملفات شخصية للعلماء والموظفين المرتبطين بالبرنامج النووي العراقي. ووعد بالتعامل مع هذه الوثائق بالسرية المطلوبة.

وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت ان فريقاً فنياً عراقياً التقى عصر الجمعة الفريق النووي الدولي وباشرا معا «تدوين المحضر المشترك لتسجيل الوثائق والافلام» التي حصل عليها فريق المفتشين. واضافت ان الفريقين غادرا الى فندق فلسطين بناء على رغبة كاي «لمواصلة تدوين المحضر». واكدت ان اللقاء بين الفريقين «لم تتخلله اي عقبات وان فريق التفتيش الدولي وافق على حذف كل المعلومات التي حصل عليها والتي ليست لها صلة بمهمات الفريق واختصاصاته».

تسوية الخلاف

وفي المنامة قال خبراء تابعون للامم المتحدة امس انهم اجلوا رحيلهم الى بغداد يومين لاتاحة الفرصة امام تسوية الخلاف المتعلق بتحليق طائرات الهليكوبتر التابعة للمنظمة الدولية.

وصرح دوغلاس انغلند وهو رئيس فريق مؤلف من ٢١ عضواً مكلف التفتيش عن الصواريخ الذاتية الدفع: «لقد غيرنا خططنا (...) سنتوجه (الى العراق) اول الشهر» تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، اي بعد غد الثلثاء. وكان مقررا ان يتوجه الفريق الى بغداد اليوم الأحد للاشراف على تدمير مواقع صواريخ سكود غرب العراق.

وقال انغلند (اميركي) ان حل النزاع بين بغداد وفريق التفتيش النووي مهد الطريق امام زيارته، ولكن لا يزال يتعين الاتفاق على التفصيلات النهائية في شان استخدام مروحيات الامم المتحدة.

وكان الفريق السابق للتفتيش عن الصواريخ الذاتية الدفع تخلى عن مهمته وغادر بغداد بعدما رفض العراق السماح له باستخدام مروحيات مستاجرة من المانيا وتتخذ من تركيا قاعدة لها.

لكن رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المسؤولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق اعلن في نيويورك اول من امس ان بغداد والمنظمة الدولية توصلا الى اتفاق في شان تحليق المروحيات التي ستتمكن من العمل انطلاقا من منطقة بغداد بدلا من مطار عسكري غرب العراق، مثلما كان يصر المسؤولون الدوليون.

وسئل انغلند عن هذا الاتفاق، فاجاب انه لم يتم بعد صياغة الخطط النهائية في شان تحليق هذه الطائرات. واضاف ان القيود التي يفرضها العراق على طرق السير فوق بغداد يجب الا تكون مشكلة رئيسية. وقال «ندرك بالتاكيد انه ستكون هناك بعض الشروط التي توضع في شان المسارات الجوية فوق بغداد».

وكان العراق اعلن انه لا يمكن لهذه الطائرات التحليق فوق مناطق معينة في العاصمة خشية ان تحدد المروحيات مكان تواجد الرئيس صدام حسين لمصلحة الاستخبارات العسكرية الاميركية.

واوضح انغلند ان فريقه يعتزم الاشراف على تدمير ٢٨ موقعاً لمنصات اطلاق ثابتة لصواريخ سكود غرب العراق خلال اقامته التي تستمر سبعة ايام.

وقالت بغداد ان اكثر من ٢٠ موقعاً لاطلاق الصواريخ دمرتها الغارات الجوية لقوات التحالف خلال الحرب، ولكن انغلند ذكر ان فريقه سيتاكد من ان المنصات الخرسانية والاسلاك الكهربائية الموجودة تحت هذه القواعد اصبحت عديمة الجدوى تماما.

واشار الى ان فريقه قد يبحث عن منصات اطلاق صواريخ لم يعلن عنها، واذا سمح الوقت فانه سيدمر ايضاً «مدفعاً عملاقاً» من عيار ٣٥٠ مليمترا (في موقع شمال بغداد ومكونات «مدفع يوم القيامة» الذي يبلغ عياره الف مليمتر والموجود في موقف للسيارات في الاسكندرية جنوب بغداد.

المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

المخابرات الأمريكية حصلت على وثائق تكشف اسرار العراق النووية

ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية امس ان الوثائق التى استولى عليها مفتشو الأمم المتحدة في بغداد تظهر ان العراق كان يحاول صنع جهاز لتفجير قنبلة نووية .

واوضحت المجلة ان الوثائق التى تكشف اسرار العراق النووية قدارسلت الى المخابرات الامريكية عبر الاقمار الصناعية ، وتتم الآن دراستها وتحليلها . واضافت ان السجلات تظهر اسماء الشركات العالمية التى قدمت المعدات للبرنامج النووى العراقى .

وكان العراق قد احتجز الفريق الدولى القائم بالتفتيش والذى افرج عنه فيما بعد ، بحجة ان الوثائق قد تنقل الى المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية ، مما يهدد حياة العاملين في البرنامج النووى العراقى .

وكشف ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة - الذى احتجزته السلطات العراقية لمدة اربعة ايام متتالية في ساحة انتظار للسيارات بالعاصمة بغداد ، عن قيام الفريق بالحصول على تسجيلات فيديو مدتها ١٩ ساعة تتضمن خمسة الاف صفحة من الوثائق .

واضاف « كاى » ان الفريق لم يفرط في اية وثيقة حصل عليها وان جانباً من هذه الوثائق في طريقها بالفعل إلى خارج العراق ، حيث انه من المقرر أن يتم نقل تلك الوثائق الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ليتم تحليلها بشكل دقيق .

وقد كشف رئيس الفريق عن تفاصيل ايام الأسر الاربعة بعد ساعات قليلة من الافراج عن اعضاء الفريق - البالغ عددهم ٤٤ - في الساعات الأولى من فجر امس .

قال « كاى » - الامريكى الجنسية من ولاية تكساس - ان الازمة بدات فجاة وبعد خمس ساعات من بدء الفريق اعمال تصوير وثائق توضح الهيكل التنظيمى لمشروع عراقى للتسليح النووى . ووصف « كاى » ما حدث بعد ذلك بما يحدث عندما يتم لمس عصب حساس ، حيث جاء رد الفعل العراقى عنيفاً ومفاجئاً .

وقال ان المسئولين العراقيين قاموا بإلقاء اجهزة التصوير خارج اماكن التصوير وطالبوا اعضاء الفريق بإعادة كل ما تم تصويره ، بدعوى أن جميع ما تم تصويره ليس سوى ملفات خاصة بالعاملين في المشروع النووى العراقى .

واضاف « كاى » ان ازمة الأيام الأربعة ادت الى خلق رباط من الصداقة المتينة بين اعضاء الفريق المكون من ٢٧ امريكيا وعدد من الاستراليين والبريطانيين والنيوزيلانديين ومصرى واحد وسورى ومغربى .

واشار الى أن الفريق قام بإعداد مائدة للطعام داخل سيارة الاتوبيس كما كانوا يمضون وقتهم في القراءة وممارسة رياضة العدو وتعلم اللغة العربية ولعب الشطرنج . وان كل عضو في الفريق اجرى اتصالاً تليفونيا مع عائلته خلال الازمة من خلال جهاز تليفون خاص مباشر مع الاقمار الصناعية .

واوضح كاى ان هذه هى المرة الأولى في حياته التى ينتهى من وضع تقرير عن مهمته قبل انتهائها ، حيث ان الفريق لم يمض سوى سبعة أيام من مهمته المقرر لها ١٢ يوماً .

إلا ان بوب جالوتشى نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش على الأسلحة العراقية وتدميرها اكد ان الفريق سيكمل مهمته في العراق .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

« نيوزويك » تؤكد :

العراق حاول سرا صنع جهاز للتفجير النووى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ بدأ الفريق الدولى السادس للتفتيش على المنشات النووية العراقية عملية تفتيش جديدة للمواقع العراقية امس فى الوقت الذى ذكرت فيه مجلة « نيوزويك » الامريكية ان الوثائق العراقية التى استولى عليها مفتشو الامم المتحدة فى بغداد اظهرت ان العراق كان يحاول سرا صنع جهاز لتفجير قنبلة نووية.

واشارت نيوزويك الى ان اجهزة المخابرات الامريكية قامت بدراسة الوثائق العراقية وتحليلها واستخلصت منها اسماء الشركات العالمية التى قدمت المعدات لبرنامج العراق النووى .

واعلن ديفيد كى رئيس الفريق الدولى الخامس للتفتيش على المنشات النووية العراقية انه قام بزيارة اربعة مواقع مختلفة فى بغداد وذكر كى ان الجانب العراقى قد ابدى تعاونا تاما مع فريقه وانه لم تحدث اية مشاكل خلال هذه الزيارات واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية من جهة ان العراق لن يعترف باى وثيقة او صورة لم يتضمنها المحضر المشترك بينه وبين فريق التفتيش الدولى حتى لاتستخدم ضد برنامج العراق النووى المخصص للاغراض السلمية .

من جهة اخرى وصل فريق فنى تابع للامم المتحدة الى الكويت للقيام بعملية مسح للحدود المتنازع عليها بين الكويت والعراق وذكر راديو لندن ان الفريق المؤلف من عشرة اعضاء سيتقدم بنتائج اعماله الى اللجنة الدولية التى شكلها خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لترسيم الحدود بين الكويت والعراق .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد العزيز خميس



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....

● من اخطر الاسرار العسكرية والتى كشف عنها النقاب مؤخراً ما يتعلق باتجاه الدكتاتور العراقى صدام حسين إلى صناعة القنبلة النووية وكان وراء تمويل صناعة القنبلة التى تبلغ قوتها قوة القنبلة التى ألقيت على هيروشيما بمئات الملايين من الدولارات بنك العمل الوطنى الامريكى ومقره مدينة اطلانطا باتفاق قيمته ٢٠٠ مليون دولار .

وظل البرنامج محوطا بالسرية وحتى على المخابرات المركزية وحتى بعد قيام حرب الخليج حينما كشف عنه عالم نووى عراقى سلم نفسه هو وزوجته واخاه إلى نقطة حراسة البحرية القريبة من مدينة داهوك على الحدود العراقية التركية طالبا اللجوء السياسى . وقد اكد العالم العراقى انه اشترك مع فريق من المهندسين النوويين العاملين فى مركز ابحاث موجود تحت الارض وسط احد جبال المنطقة بعيداً بمسافة ٦٠ كيلو مترا عن الموصل فى شمال العراق . وقال إن المركز السرى نجا من قنابل الحلفاء وانه على درجة تؤهله لإنتاج يورانيوم مخصب بكميات صالحة لصناعة قنبلة ذرية . واضاف ان المركز انتج بالفعل بعض الكيلو جرامات من اليورانيوم المخصب .

وشرح العالم العراقى الهارب الطريقة التى استخدمت لتخصيب اليورانيوم فى المركز السرى بانها تعتمد على الفصل المغناطيسى للنظائر

ويقول خبراء الطاقة الامريكيون إن هذه الطريقة بدائية جداً من الناحية الفنية لإنتاج كميات هائلة من الطاقة الكهربائية ، ولكنها رغم ذلك كفيلة بان تحقق للعراق ما يصبو إليه .. ذلك ان العراق كانت لديه الاموال اللازمة والطاقة الكهربائية الكافية وكلها توافرت نتيجة لتوفير بنك العمل الوطنى لمائتى مليون دولار مولت اعمال بناء السد الضخم لإنتاج الطاقة الهيدروليكية الضرورية لتغذية الميكنة العاملة فى فصل النظائر المشعة .

وصرح مصدر كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان هذا السد كان يهدف إلى توفير الكهرباء اللازمة لمركز الابحاث النووية الموجود بالقرب من الموصل .. وعلى كل حال فإن البرنامج النووى لصدام حسين لم يكن ممكنا بدون اموال بنك العمل الوطنى .

واكد احد المسئولين السابقين فى فرع بنك العمل الوطنى ان بناء السد العراقى استثمر الكثير من الاموال والوقت ، اما تورط البنك الإيطالى فى بناء السد فقد بدا يوم ١١ فبراير سنة ١٩٨٨ بناء على دعوة تقدم بها العراقيون لمدير فرع اطلنطا كريستوفر دروجول ونائبه بول فان فيدل لزيارة بغداد ضيفين على البنك المركزى العراقى وكان هدف هذه الزيارة توقيع اول اتفاقية من الاتفاقيات الاربع التى ابرمت خلال الفترة من ٨٨ حتى ٨٩ وكلها كانت لصالح البنك المركزى العراقى .

وبلغ إجمالى هذه الاتفاقيات ٢٠٠ مليون دولار قدمتها افرع بنك



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

العمل الوطنى بفائدة تزيد ٢/١٪ عن القروض التى يعرضها داخل اوروبا . وكان ٩٠٪ من هذه الاموال قد مولت بناء السد العراقى . وفى منتصف اغسطس ١٩٨٨ ذهب المشرف العراقى على المشروع إلى واشنطن للالتقاء بمديرى اكبر الشركات الامريكية وعرض عليهم تقدم العمل فى السد . وكان المشرف ويدعى زهير عباس وهو مهندس ماهر يجيد التحدث بالانجليزية قد تمكن من اكتشاف مشروع غاية فى السرية وهو إنتاج صاروخ كوندور ٢ ، وهو صاروخ متوسط المدى قادر على حمل الرءوس النووية .

ورغبة فى متابعة مشروع السد شخصيا من جانب دروجل وفان فيدل دعيا عباس لزيارة واشنطن للمشاركة فى لقاءات بين ممثلى الشركات الامريكية فى مكتب الملحق التجارى للسفارة العراقية .

وفى ابريل سنة ١٩٨٩ عاد مديرا فرع بنك العمل الوطنى لزيارة بغداد لتوقيع اتفاق جديد للتمويل وفى هذه المناسبة زارا الموصل للإطلاع شخصيا على مدى تطور العمل فى مشروع السد .

وفى صباح يوم الاربعاء ٢٦ ابريل اصطحب احد المديرين فى وزارة الصناعة العراقية الضيفين إلى المطار العسكرى فى بغداد حيث استقلوا طائرة حربية خاصة نقلتهم خلال نصف ساعة إلى الموصل حيث استقبلهم هناك المهندس عباس الذى توجه معهم إلى مقر العمل فى بناء السد .

وكان موقع العمل هائلا ويصل عدد العمال المشتغلين فيه حوالى ١٢ الف عامل من فيتنام وبعض المئات من الفنيين وعدد كبير من السائقين المصريين ومهندسين المان وامريكان .

وابدى الزائران دروجل وفان فيدل دهشتهما من كثافة العمل وسرعته ومن الفترة القياسية التى سوف ينتهى فيها البناء فى منتصف سنة ١٩٩٢ .

كل المعلومات التفصيلية السابقة اوردها كلوريد جاتى محرر صحيفة كوريرى ديللاسيرا الإيطالية فى موضوعه الذى كتبه عن القدرات النووية العراقية وعن استغلال الطاقة الكهربائية المنتجة من المركز الجديد .

وبالرغم من ان الجنرال نورمان شوارزكوف كان قد اعلن عن نجاحه فى تدمير البرنامج النووى العراقى إلا ان البنتاجون يعترف الآن بان قطاعا كبيرا وسريا من الابحاث النووية العراقية لا يزال غير معروف وان الصور التى التقطتها الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع فى شمال العراق اكدت وجود ما كشف عنه العالم العراقى الهارب من بطش صدام حسين .

والشىء المقطوع به الآن هو انه بإمكان العراق إنتاج اليورانيوم ٢٣٠ فى هذا المركز الذى تحدثنا عنه بدليل ما قاله جوتراس خبير المعامل النووية الامريكية ، إذ صرح بان مشروع الفصل المغناطيسى للعناصر بطىء ويتطلب طاقة هائلة ، ولكن نتائجه مضمونة .■



المصدر : ....مصــــر الفتاة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٣ سبتمبر ١٩٩١........

جيـــروزاليم بوســـت

العـــراق ســـوف يســـتمر فى برنامجــــه النــــووى

قال خبير بارز فى شئون العراق من المحتمل أن يستجيب صدام حسين للضغط الامريكى من أجل تفتيش الامم المتحدة الكامل على منشاتـه السريـة بـدلا مـن المخاطرة بمواجهة اخرى مع الحلفاء .

لكن د . أماتسيا بارام ، المحاضر فى جامعة حيفا ، يقول ان صدام سوف يسـتمر أيضا فى محاولته التغطية على تطوير العراق للاسلحة النووية و غير التقليدية .

يقول بارام انها مباراة خداع وخداع مضاد . سيحاول العراقيون الاحتفاظ باكبر قدر من قدراتهم النووية مخفيا قدر استطاعتهم ، بينما يحاولون تحـاشى مـواجهة اخرى مع الولايات المتحدة وحلفائها و اذا شعر العراقيون بان الولايات المتحـدة غير مؤكدة ، سوف يستمرون فى محاولتهم المخادعة بطريقتهم بالاعلان عن أنهـم كشفوا كل شىء .

الاكثر احتمالا ان يستجيبوا للمطالب المتعلقـة بتفتيش الامـم المتحـدة على منشات ومصانع معينة ـ فقط اذا كانوا مقتنعين ان الامريكان مستعدون لاستخدام القوة لدعم هذه المطالب .

وفى مثل هذه الظروف كلما كانت المطالب اكثر تحديدا ، كلما كانت فرصة الحصول على تنازلات عراقية أكبر .

يقول بارام انه اعتمد فى تحليله هذا على افعال صدام منذ حـرب الخليـج و على خطاب ألقاه اثناء زيارة للبصرة هذا الصيف .

رغم ان صدام حاول فى خطابه تعليل اثار الحرب والمعاناة المفروضة على العراق من قبل (الامبرياليين والصهاينة) فقد قال كذلك بوضوح تام ان العراق سـيتجنب نفس الخطأ .

وينظر هو ونظامه عامة الى تطوير الاسلحة النووية وغير التقليدية على أنه أمـر هام جدا لأمن العراق أمام ايران وتركيا ـ اكثر من اسرائيل .

وفى مقال حديث فى صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث ، تضـمن ان العـراق يحتاج الى قدرات نووية لمواجهة ايران التى يقال انها تعيد بناء جيشـها وتحـاول تطوير سلاحها النووى .

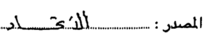
لهذه الأسباب سيستمر العراقيون فى المحاولة واخفـاء اسرارهـم ويقـدمون تفصيلات فقط حول الأمور التى يتاكدون ان الامريكان يعرفونها بالفعل .

ويضيف ان الكشف عن البرنامج النووى فى العراق ـ والذى اشارت التقـديرات الاخيرة الى انه كان بامكانه تطوير نوع من السلاح النووى بنهـاية عـام ١٩٩١ كان يجب ان يكون انذارا لاسرائيل ..

لست ادرى لماذا لم نكن واعين بهذه التطورات ولا أريد مناقشة الاتهام المـوجه للمخابرات الاسرائيلية يقول بارام . هناك شىء واضح مع ذلك هـو أننـا المهددون بذلك وليس الامريكان ..

فى هذا السياق يجب توفير الموارد الضرورية للمخابرات للتامين حتى لا نفاجا فى المستقبل ، مع الاخذ فى الاعتبار التقارير حول ان ايران والجزائر على وشك تـطوير اسلحة نووية ، مثل العراق .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

مسئول امريكى لا يستبعد استخدام القوة مجددا

اكبر منشاة نووية عراقية تخضع للتفتيش الاسبوع القادم

الفريق الدولى يتفقد مواقع جديدة ويعثر على ٢٠ مركزا نوويا



واشنطن، بغداد، باريس ـ وكالات الانب: اكد مسئول امريكي كبير ان احتمالات توجيه ضربه عسكريه جديدة للنظام العراقي لاتزال قائمه على الرغم من انتهاء احتجاز فريق التفتيش الدولي التابع للامم المتحدة والذى تفقد أمس ٤ مواقع نووية، ومن المقرر ان تبدأ الاسبوع القادم بعثة دولية تفقد اكبر منشأة عراقية للاسلحة النووية فى المثنى، وتؤكد تقارير صحفية نشرت فى واشنطن وباريس ان العراق حاول انتاج جهاز لتفجير قنبلة نووية وان الوثائق التى صودرت وارسلت محتوياتها الهامة سرا عبر الاقمار الصناعية تكشف تفاصيل جديدة، حول الدول والشركات التى ساعدت العراق فى برنامجها النووى وشبكة دولية سرية لتزويد البرنامج بالمعدات اللازمة، كما ذكرت ان الفريق عثر على ٢٠ موقعا نوويا عراقيا جديدا.

ففى تصريحات ادلى بها امس لشبكة «سى إن إن» التلفزيونية الامريكية، اكد كبير موظفى البيت الابيض ان حل الازمات التى يفتعلها النظام العراقى بين حين وآخر لا يجعل خيار استخدام القوة مستبعدا.

وقال ان تراجع بغداد فى مسالة المفتشين الدوليين يعود الى اتضاح التصميم الدولى واحتمالات حدوث مواجهة جديدة لدى النظام العراقى.

وقد قام فريق التفتيش النووى أمس بتفقد اربعة مواقع مختلفة فى بغداد، وقال رئيس الفريق أنه لم تكن هناك اية مشاكل حيث وجد الفريق تعاونا كاملا. واوضح ان الفريق سيتفقد اليوم مواقع جديدة، وحول الوثائق التى اخذها الفريق من موقع نووى فى بغداد قال انها شحنت الى خارج العراق.

وقال ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيفحصون هذه الوثائق ويحللون المعلومات التى تتضمنها.

واكد مفتشو الامم المتحدة ان الوثائق التى حصلوا عليها تقدم فرصة للاطلاع على خفايا البرنامج النووى العراقى.

وقال ديفيد كاى رئيس الفريق الدولى للتفتيش انه لاول مرة يتاح لنا القاء نظرة فاحصة على عدد من اوجه البرنامج النووى العراقى الذى لم نتمكن فى الماضى سوى من القاء نظرات عابرة متفرقة عليه.

وقال بوب جالوتشى نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان الفريق الذى وصل الى العراق منذ

اسبوع في زياره بسمر ١٢ يوما سيواصل مهمته وستتبعه فرق اخرى.

وقال فريق التفتيش ان المواد التي في حوزته ٣٠٠٠ لقطة فوتوغرافية وافلام فيديو يستمر عرضها ١٩ ساعة ووثائق تقع في ٥٠٠٠ صفحة، وقال كاي ان عملية وضع قوائم متفق عليها بين الطرفين بالوثائق «انتهت من الناحية الجوهرية».

وسئل جالوتشي وهو امريكي هل قدم العراق اى اعتراضات فقال: لقد اعترضوا، وكان الموقف النهائي اننا قررنا ما سناخذه.

واضاف قوله: وكانت ترتيبات التنفيذ متفقة تماما مع متطلبات مجلس الامن التي تقتضي ان يتولى كبير المفتشين ديفيد كاي تحديد اى الوثائق والافلام والمواد مرتبط بالبرنامج النووي ومن المشروع ادخاله في عملية التفتيش.

وقال: وهذه هي النقطة التي اختلفنا حولها يوم الثلاثاء وهي المشكلة التي ابقتنا في ساحة انتظار السيارات.

وسئل كاي ماهي الجوانب الجديدة للبرنامج النووي العراقي التي كشفت الوثائق النقاب عنها فاجاب بقوله: العلاقات المتبادلة بين المؤسسات والاجراءات المتبعة في المشتريات والجانب المتعلق بالتطوير الفعلي للاسلحة من البرنامج.

واضاف قوله: تم الحصول على قدر كبير من البيانات المتعلقة بجميع هذه الجوانب الثلاثة.

وسئل جالوتشي عن احتمال حدوث مواجهة اخرى مع السلطات العراقية فقال: اننا لا نتوقع وبالتاكيد لا نأمل بوقوع مواجهة اخرى، من المفترض ان تصبح عمليات التفتيش شيئا روتينيا بعد مرور اسهر.

وقال مسئولون في الامم المتحدة ان خبراء الامم المتحدة المكلفين بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق سيستخدمون الطائرات العمودية في مهمة جديدة لهم الاسبوع الحالي بعد الاذن لهم باستخدام قاعدة الرشيد العسكرية في بغداد.

واعلن الستير لفنجستون رئيس العمليات الميدانية للجنة الامم المتحدة ان الخبراء سيحلقون بالطائرات فوق مواقع صواريخ «سكود» في اقصى غرب العراق بحلول الاربعاء القادم.

ومن جانبها ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان الوثائق التي حصل عليها مفتشو الامم المتحدة في بغداد تظهر ان العراق كان يحاول صنع جهاز لتفجير قنبلة نووية.

وتقول المجلة في عددها الجديد الذى يصدر الاسبوع القادم ان العراقيين استخدموا «يورانيوم» مخصبا من نوعية جيدة في صنع هذه القنبلة.

واضافت ان الفريق اكتشف ان البرنامج النووي العراقي اكثر تطورا مما كان يعتقد من قبل، وان الوثائق التي حصل عليها تحدد الى اى مدى وصل العراقيون في تصميم وصنع هذا الجهاز.

وكشفت المجلة النقاب عن أن الطريق الدولى تمكن من ارسال محتويات بعض الوثائق الهامة سرا الى واشنطن عن طريق الاقمار الصناعية. وقال التقرير ان العراق تلقى مساعدات من شركات اوروبية وامريكية لازالة العقبات الفنية التي تعترض برنامجه النووي، واكد ان صدام حسين لن يستطيع متابعة هذا البرنامج طالما تابع فريق التفتيش النووي مهامه الحالية.

واضافت مجلة «نيوزويك» في تقريرها ان الوثائق كشفت عن شبكة من شركات الاسلحة مكنت العراق من شراء المعدات اللازمة لبرنامجه السرى.

وقالت المجلة ان الوثائق تكشف النقاب عن مبيعات الاسلحة في السوق السوداء الدولية.

وفي باريس نقلت صحيفة «جورنال ديمانش» الفرنسية عن مسئول فرنسي يعمل بوكالة الطاقة الذرية تاكيده اكتشاف ٢٠ موقعا نوويا في العراق فضلا عن الموقع الوحيد الذى سبق اكتشافه مما يوضح اتساع البرنامج النووي العراقي.

.. وفي تصريحات لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية، اكد مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي ان حجم البرنامج النووي العراقي يبدو اهم كثيرا مماكان متوقعا نتيجة الوثائق التي ضبطها في بغداد خبراء الامم المتحدة.

واضاف المسئول الامريكي ان هذه الوثائق تعطي فكرة جيدة عن الاهمية الشاملة للبرنامج النووي الذى طوره العراق، واوضح انه لم ير الوثائق الاخيرة التي ضبطها الخبراء النوويون التابعون للامم المتحدة، واكد برنت سكوكروفت من جهة اخرى ان صدام حسين سيواصل اختبار نية الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وتابع ان صدام حسين يختبرنا ويجب ان يكون هناك بادرة اخرى من جهته حتي وان بدا ذلك منتهيا بعد القرارات الاخيرة التي اتخذها العراق بترك مفتشي الامم المتحدة يستخدمون مروحياتهم وضبط الوثائق حول البرنامج النووي العراقي.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كندا: الأمم المتحدة ستضطر لاستخدام القوة ضد صدام

الاف الصور والوثائق عن القوة النووية العراقية يحصل عليها الفريق الدولي

بغداد، واشنطن - رويتر، أ.ف.ب: كشف فريق المفتشين الدوليين أمس، أنه حصل على الاف اللقطات الفوتوغرافية وأفلام الفيديو وصفحات الوثائق السرية عن برنامج العراق النووي الذي اخفته سلطات بغداد عنه، في حين قال مسؤول كندي كبير ان الأمم المتحدة ستضطر عاجلاً أم آجلاً الى استخدام القوة ضد العراق لمخالفته القرارات الدولية.

وأكد الفريق الدولي الذي انتهت عملية حجزه من قبل السلطات العراقية فجر أمس الأول، ان المواد التي بحوزته هي عبارة عن ثلاثة الاف لقطة فوتوغرافية وأفلام فيديو يستمر عرضها ١٩ ساعة ووثائق تقع في خمسة آلاف صفحة، وأشار الى ان عملية جرد القوائم المتفق عليها بين الفريق وممثلي الحكومة العراقية «انتهت من الناحية الجوهرية»، وان بعض الوثائق «في طريقه بالفعل الى خارج العراق».

وذكر المفتشون الدوليون أمام الصحافيين ان الوثائق التي حصلوا عليها تقدم فرصة للاطلاع على خفايا البرنامج النووي العراقي.

وقال رئيس الفريق ديفيد كاي «لأول مرة يتاح لنا القاء نظرة فاحصة على عدد من أوجه البرنامج النووي العراقي الذي لم نتمكن في الماضي سوى من القاء نظرات عابرة متفرقة عليه».

وذكر نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بوب غالوتشي ان الفريق الذي وصل الى العراق منذ اسبوع في زيارة تستمر ١٢ يوماً سيواصل مهمته وستتبعه فرق أخرى.

وقد قضى فريق التفتيش نهار أمس الأول، في وضع قوائم بالمواد التي أخذها من المبنى الذي توجد به سجلات لجنة الطاقة الذرية العراقية بالاشتراك مع مسؤولين عراقيين. وقد اقترحت بغداد هذا الاجراء وقبله مجلس الأمن لتجاوز مأزق احتجاز الفريق.

وسئل غالوتشي وهو أميركي، هل قدم العراق أي اعتراضات فقال: «لقد اعترضوا، وكان الموقف النهائي اننا قررنا ما سنأخذه». وأضاف قوله «وكانت ترتيبات التنفيذ متفقة تماماً مع متطلبات مجلس الأمن التي تقتضي ان يتولى كبير المفتشين ديفيد كاي، تحديد أي الوثائق والأفلام والمواد مرتبط بالبرنامج النووي ومن المشروع ادخاله في عملية التفتيش». وقال «وهذه هي النقطة التي اختلفنا حولها يوم الثلاثاء وهي المشكلة التي أبقتنا في ساحة انتظار السيارات».

وكان العراق قال ان الوثائق التي أخذها فريق التفتيش ملفات شخصية للعاملين في لجنة الطاقة الذرية ومن شأن أخذها أن يعرض حياتهم للخطر من قبل أجهزة الاستخبارات الأميركية والاسرائيلية.

وسئل كاي ما هي الجوانب الجديدة للبرنامج النووي العراقي التي كشفت الوثائق النقاب عنها فأجاب بقوله: «العلاقات المتبادلة بين المؤسسات» و«الاجراءات المتبعة في المشتريات» و«الجانب المتعلق بالتطوير الفعلي للأسلحة من البرنامج». وأضاف قوله: «تم الحصول على قدر كبير من البيانات المتعلقة بجميع هذه الجوانب الثلاثة».

وقال كاي وهو ايضاً أميركي، ان فريق التفتيش لم يكن قد قضى أكثر من خمس ساعات في عملية التفتيش المفاجئة في مكتب السجلات ببغداد صباح الثلاثاء الماضي، حين طلب المسؤولون العراقيون وقف العملية. واضاف قوله: «يبدو اننا لسنا وتراً

حساساً فجاء الرد مفاجئاً وغاضباً».

وقال أعضاء الفريق انهم كانوا ينامون في حافلات وعلى ورق مقوى فرشوه على الأرض وفوق السيارات.

وكان زملاء لهم من الأمم المتحدة يقومون بنقل بطانيات ومياه ووجبات جاهزة اليهم، وأوضح كاي: «صنعنا مائدة طعام بل وأقمنا حفل عيد ميلاد لأحدنا. لقد قضينا الوقت في ممارسة أنشطة رياضية، وكنت أعدو ميلا كل صباح قبل أن تشتد حرارة الجو، ويمكنني ان أقول لك ان ثماني لفات حول مربض السيارات تعادل ميلا بالضبط». وسئل غالوتشي عن احتمال حدوث مواجهة أخرى مع السلطات العراقية فقال: «اننا لا نتوقع وبالتأكيد لا نأمل بوقوع مواجهة أخرى، ومن المفترض ان تصبح عمليات التفتيش شيئاً روتينياً بعد مرور أشهر».

وقد زار العراق ١٧ فريق تفتيش تابعاً للأمم المتحدة منذ مايو (أيار) الماضي، بمقتضى شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي تأمر العراق بالاعلان عن أسلحة الدمار الشامل التي لديه وتدميرها. .

وفي واشنطن، قال رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني انه من المحتمل إن اجلا أو عاجلا ان تضطر الأمم المتحدة الى استخدام القوة لقتال العراق مرة أخرى لمخالفته السلطة الدولية. وقال مولروني في حديث مع شبكة تلفزيون «كيبل نيوز» «أتوقع أننا ان آجلا أو عاجلا سنضطر الى حسم الأمر مع صدام حسين مرة أخرى، وكل من يخرق سلطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يجب حسم الأمر معه».

وكانت كندا جزءا من التحالف الدولي الذي خاض حرب الخليج في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين لطرد القوات العراقية من الكويت.

وقال مولروني «من الواضح ان صدام لم يع الدرس الذي تلقاه من الخامس عشر من يناير»، وقد هوجم العراق في اليوم التالي بعد ان تجاهل صدام مهلة حددتها له الأمم المتحدة لمغادرة الكويت. وأضاف «اذا استمر في هذا النوع من السلوك شبه الاجرامي دولياً فانه من الواضح ان الأمم المتحدة تحتفظ بالحق في التصرف على مضض كما فعلت فيما مضى».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

فريق المفتشين اخرج «كنز الوثائق» من بغداد

واشنطن: الضربة العسكرية مازالت خيارا

واشنطن، بغداد - وكالات: اكد مسؤول اميركي كبير احتمالات توجيه ضربة عسكرية للنظام العراقي، فيما تابع فريق المفتشين الدوليين امس مهمته في البحث عن برنامج سري للتسلح النووي العراقي بعد يوم واحد من انهاء احتجازه الذي استمر ٤ ايام في ساحة لموقف سيارات في وسط بغداد

(راجع ص٥)

وقال كبير موظفي البيت الابيض جون سنونو امس ان احتمالات توجيه ضربة عسكرية لنظام صدام حسين لاتزال قائمة رغم انتهاء احتجاز المفتشين الدوليين، واضاف في مقابلة مع شبكة «سي.إن. إن» ان حل الازمات التي تفتعلها بغداد بين حين وآخر لا يجعل خيار القوة في ضوء قرارات وتفويض الامم المتحدة مستبعدا.

واعرب سنونو عن اعتقاده بأن تراجع حكومة صدام حسين في مسألة المفتشين الدوليين يعود الى وضوح التصميم الدولي ومؤشرات حدوث مواجهة جديدة مع العراق لاجباره على الانصياع بالقوة للقرارات الدولية.

الى ذلك واصل الفريق التابع للامم المتحدة للتفتيش عن الترسانة العراقية مهمته امس بعد ٢٤ ساعة على انهاء احتجازه في بغداد للبحث عن برنامج سري للتسلح النووي، وكان قد استكمل امس الاول جرد الوثائق والصور الفوتوغرافية وافلام الفيديو التي حصل عليها يوم الثلاثاء الماضي وتسببت في ازمة نتيجة اعتراض السلطات العراقية على المهمة. وصرح رئيس الفريق ديفيد كاى للصحافيين امس الاول ان بعض الوثائق في طريقها الآن الى خارج العراق وأن معظمها سيرسل الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا لتحليلها.

واعترفت بغداد بأن تلك السجلات تضم خمسة آلاف صفحة، وتسجيلات فيديو تستغرق ١٥ ساعة، ولكنها ادعت انها تحوي بيانات شخصية عن موظفي هيئة الطاقة الذرية العراقية، في حين اكد كاي انها تضم ادلة على برنامج سري للأسلحة النووية فضلا عن مصادر ذلك البرنامج.

أكد برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأميركي جورج بوش لشؤون الأمن القومي امس الأحد ان «حجم» البرنامج النووي العراقي الذي طوره العراق يبدو «أهم مما كان متوقعا» نتيجة الوثائق الخطيرة التي ضبطها في بغداد خبراء الأمم المتحدة.

وتابع ان «صدام يختبرنا» ويجب ان يكون «هناك مبادرة أخرى» من جهته حتى وان «بدأ ذلك منتهيا» بعد القرارات الأخيرة التي اتخذها العراق بترك مفتشي الأمم المتحدة يستخدمون مروحياتهم وضبط الوثائق حول البرنامج النووي العراقي.

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : [illegible]

«غارديان»

صدام عبء ثقيل على بلاده!

حول محاولة صدام حسين التمويه على بعثات التفتيش الدولية على الأسلحة النووية التي قررت الأمم المتحدة التخلص منها كتب البروفيسور بول روجرز، الأستاذ في شعبة دراسات السلام في جامعة

ما يقوم به العراق ضد فرق التفتيش النووي من منظمة الأمم المتحدة دليل على التوجه الخطير لسياسات صدام الدولية. وتبعاً لذلك قد تحدث المواجهة التي تنبىء بخطر جسيم بين واشنطن وبغداد، بينما يتضح ان لبغداد أهدافاً بعضها معروف وواضح والآخر تحاول اخفاءه. وفي الوسط بين الطرفين الموجودين تقبع بعثات التفتيش الدولي التي تضم الآن عدداً من أبرز الخبراء العسكريين في السلاح النووي والكيماوي.

ومع هذا يبقى نظام صدام حسين ماسكاً وبكل تشبث بمقاليد الحكم في بغداد، بينما يعم الخوف والاضطراب والتوتر كل أجزاء العراق. وليس بالبعيد ان تطيح ثورة داخلية بهذا النظام الباغي، لكن صدام وبطانته حريصون على اعادة بسط سلطتهم على كل أجزاء البلاد.

وقبل وقت قريب، قام العراق بثلاث محاولات على الأقل لانتهاك السيادة الكويتية باختراق الحدود. وفي واحدة منها قتلت القوات المتسللة شرطياً كويتياً في القوة التي صدتها. وهناك ما يؤكد ان صدام حسين يقصد بمثل هذه التحرشات ان يخلق وضعاً دائماً من التوتر. الى ذلك تجددت حملات السلطات العراقية على المجموعات الكردية شمالي البلاد مما يؤكد نية استئناف ومواصلة حركة الاضطهاد ضد المواطنين في الشمال من جديد خاصة مع دخول فصل الشتاء.

ومن الواضح ان بغداد تحاول بشتى السبل ان تمنع وصول بعثات التفتيش للحقيقة وتقدير ما أصابها من الخسائر العسكرية من جهة وما لا زالت تخفيه من الأسلحة والقدرات والخطط من الجهة الاخرى. ويعتقد نظام صدام - بإمعان في الغرور وسوء التقدير - أنه قادر على اعادة بناء ما فقد في المستقبل القريب! فهو يجهل ان منشآته النووية والكيماوية لم تقم بين ليلة وضحاها وانما استغرقت السنوات العديدة والكثير من التمويه والخداع والتحايل على النظم والقوانين الدولية. وان يكون من السهل ان لم يكن ضرباً من ضروب المستحيل ان يعيد التاريخ نفسه بهذه السهولة استجابة لأحلام صدام!! وهذا ما يوضح - في اعتقادي - ما دفع العراق الى الاعتقال الوقتي لفريق التفتيش الدولي وكمحاولة ايضاً للاحتجاج على خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش امام الأمم المتحدة - اليوم نفسه - ودعوته لنظام دولي جديد.

وفي رأي واشنطن، ان المهمة التي يؤديها فريق التفتيش الدولي محدودة النتائج والأثر، مما يؤكد ان خيار الضربة العسكرية للمنشآت النووية العراقية لا يزال باقياً اذا تمادى العراق في تحديه وابتزازه للارادة الدولية. وقد أثيرت بعض الشكوك عن مدى قوة الارادة والكفاءة الفنية عند البعثة الدولية الخاصة بعد ان جاء في مجلة «نيوسينتيست» على لسان الكاتب دان تشارلز ان ١٤ فريقاً دولياً تم ارسالهم للعراق منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي. وللبعثة الآن مكاتب في البحرين وفي بغداد ذاتها، حيث تحظى بخدمات القمر الاصطناعي الخاصة والاتصال المباشر برئاسة المنظمة الدولية في نيويورك. كما تضم مكاتبها عدداً من المحققين المجربين.

ومن المحتمل ان تأتي البعثة التفتيشية من بغداد بنتائج ايجابية في وقت ما. ولكن متى؟ هذا هو المحك. ولأن فريق التفتيش ربما يستغرق عامين او أكثر لإكمال مهمته، يعني هذا بقاء هذه المسالة المهمة بلا نهاية حاسمة طوال فترة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

ولا تريد الحكومة الأميركية بالذات ان تصاحبها «قضية بغداد» المعلقة بهذه الصورة وحتى ذلك الوقت. كما تكره العودة لمواجهات عسكرية متفرقة ضد صدام وفقاً لشروط يمليها هو ويوقتها لخدمة أغراضه.

ومن تحركاتها العسكرية والسياسية يبدو واضحاً ان حكومة الرئيس بوش مستعدة لكل الضرورات، سواء كانت توفير حماية عسكرية محدودة لفرق التفتيش الدولية، أو القصف الجوي المباشر للمراكز النووية والكيماوية في العراق.

ولربما تتسع الهجمات لتشمل أهدافاً اخرى كالمخابىء الأرضية لصدام. وواحدة من فوائد هذا الاتجاه الأخير هي انه يؤكد بوضوح للشعب العراقي ولحكومته على السواء ان صدام حسين ليس الا عبئاً ثقيلاً وخطراً أمنياً على بلاده وشعبه في المقام الاول، ويجدر الخلاص منه بلا تأجيل.

وعلينا جميعا ان نؤمن ان خلاص المواطنين العراقيين الأبرياء يفرض علينا ان نجعل من الانتصار الكبير في عاصفة الصحراء نصراً مقيماً لشعب العراق وللانسانية جمعاء بالفعل.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مباحثات بوش وجابر اليوم

الكويت تعرض شن هجوم جديد على العراق

كتب محمود بكرى:

ذكرت مصادر دبلوماسية «للشعب» أن أمير الكويت جابر الصباح سيطلب صراحة لدى اجتماعه والرئيس الأمريكى بوش فى واشنطن اليوم الإسراع فى القيام بعملية عسكرية لإقصاء الرئيس العراقى صدام حسين عن السلطة، وسيبدى كذلك استعداد بلاده لأن تكون مركزاً لانطلاق العمليات العسكرية ضد العراق، بعد أن برزت خلافات داخل الأسرة الحاكمة فى السعودية بشأن قبول استخدام الأراضى السعودية كمنطلق جديد للعدوان على العراق.

وأشارت المصادر إلى أن مباحثات تمهيدية كانت قد جرت فى الأيام الأخيرة بين مسئولين كويتيين وآخرين فى وزارة الخارجية الأمريكية، تم خلالها مناقشة هذه المسألة لتضمينها جدول مباحثات جابر - بوش. قالت المصادر ان لقاء اليوم سيتناول مسألة الاتفاق الأمنى الذى جرى توقيعه مؤخراً بين الولايات المتحدة والكويت، وأوضحت أن الشيخ جابر سوف يطلب تزويد بلاده بصفقة عسكرية تزيد قيمتها على (٢) مليار دولار خارج نطاق الاتفاق الأمنى، يتم تسديدها بعد فترة سماح تستمر (٥) سنوات، وتشتمل هذه الصفقة على أسلحة متطورة لتحديث الجيش الكويتى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩١

فريق التفتيش الدولى غادر بغداد بوثائق البرنامج النووى العراقى

بدء كشف مواقع الصواريخ العراقية باستخدام طائرات الهليكوبتر

المنامة - وكالات الأنباء - وصل أمس الى المنامة عاصمة البحرين فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة قادماً من بغداد ، بعد أن تقرر مساء الأحد انهاء مهمة الفرق التى كان مقرراً لها ١٢ يوماً ، وذلك بعد ان تم الافراج عن الفريق فجر أمس الأول لتنتهى بذلك الأزمة التى نجمت عن احتجاز السلطات العراقية له لمدة اربعة ايام متصلة .

وصرح ديفيد كاى رئيس الفريق الأمريكى الجنسية قبيل مغادرته بغداد بأن الفريق غادر حاملاً معه جميع الوثائق وتسجيلات الفيديو التى كانت سبباً فى قيام السلطات العراقية باحتجازهم .

وصرح مسئولون بالأمم المتحدة بأن قرار انهاء مهمة فريق « كاى » - الذى يضم ٤٤ مفتشاً - استهدفت تهدئة الأجواء مع السلطات العراقية ، تمهيداً لوصول فريق التفتيش عن الصواريخ الاستراتيجية العراقية الذى يضم ٢١ خبيراً دولياً فى هذا المجال برئاسة الأمريكى دوجلاس انجلند والمقرر أن يبدأ مهمته فى العراق اليوم .

وكان « كاى » رئيس فريق التفتيش الدولى - الذى كان محور الأزمة الأخيرة - قد قام امس الأول بتفتيش اربعة مواقع نووية عراقية جديدة ، حيث اشار الى انه لم تحدث مشاكل خلال عمليات التفتيش الأخيرة .

وأعرب « كاى » عن رضائه التام بشأن نتائج مهمة فريقه التى اسفرت عن الكشف عن معلومات جديدة وهامة حول البرنامج النووى العراقى ، مشيرا الى ان الوثائق التى حصل عليها تخضع حالياً لتحليل دقيق من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا وفى اماكن اخرى .

وحول المدى الزمنى الذى كان يفصل العراق عن تطوير سلاح نووى ، اعرب كاى عن امله فى التوصل الى معرفة الجواب على هذا السؤال بعد تحليل الوثائق التى تم العثور عليها ، الا انه اوضح أن مثل هذه التحليلات تحتاج لشهور .

ومن جانبه اكد متحدث بأسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه سيتم ابلاغ حكومات بعض الدول باشتراك بعض شركاتها فى تقديم المساعدة الفنية للحكومة العراقية لتطوير برنامجها النووى . واضاف ان الأمر بعد ذلك لحكومات هذه الدول إذا ما كانت ستعلن عن الأمر ام لا ، مشيرا الى ان مثل ذلك يعد قراراً سياسياً .

وأوضح المتحدث ان هناك عدداً محدوداً من الشركات المتخصصة التى لديها المعلومات الكافية فى هذا المجال ، الا انه قال ان العراقيين لديهم مهارة عالية فى استخدام الوسطاء للحصول على المواد والمعلومات التى كان فى حاجة اليها فى هذا المجال .



ديفيد كاى

وعلى صعيد آخر ذكرت مجلة « نيوزويك » الأمريكية ان فريق التفتيش الدولى برئاسة « كاى » نجح سراً فى إرسال محتويات الوثائق التى عثر عليها الى الولايات المتحدة ، عبر جهاز اتصال لاسلكى متصل بالأقمار الصناعية .

وقالت المجلة انه فى الوقت الذى كان يستخدم فيه ديفيد كاى جهاز اتصال تليفونى خاص للإدلاء بالاحاديث الصحفية اثناء احتجاز الفريق ، كانت مجموعة من الفريق ترسل اشارات لاسلكية بالمعلومات التى فى الوثائق الى محللى المخابرات الأمريكية .

واضافت النيوزويك ان الوثائق تكشف عن ان عدداً من المنشآت التى قالت السلطات العراقية بأنها مجرد اماكن لابحاث علمية كانت تستخدم فى تصنيع اجزاء من المشروع النووى العراقى .

ومن ناحية اخرى تصل اليوم الى بغداد طائرات هليكوبتر المانية معارة للأمم المتحدة لكى يستخدمها فريق التفتيش عن الصواريخ الاستراتيجية العراقية وخاصة فى غرب العراق ، حيث كانت قاذفات الصواريخ العراقية موجهة ضد اسرائيل .

وصرح اليستر ليفنجستون احد كبار مسئولى لجنة الأمم المتحدة المشرفة على وقف اطلاق النار فى الخليج ان العراق وافق اخيرا على السماح لفريق التفتيش الدولى عن الصواريخ باستخدام مطار الرشيد كقاعدة له خلال مهمته التى تبدأ بعد غد الخميس .

ومن المقرر ان يقوم فريق التفتيش الجديد بتفقد ٣٠ موقعا لصواريخ سكود العراقية بالاضافة الى البحث عن مدفع تجريبى عراقى عملاق لم يستخدم من قبل .

وذكرت مصادر بالأمم المتحدة أن الفريق سيبدأ مهمته بعد الاتفاق مع السلطات العراقية حول مسارات طائرات الهلوكوبتر .



المصدر : المساء

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز:

هدف واحد

هدف واحد يبطل كل الاهداف الاخرى على ساحة المواجهة بين الامم المتحدة وصدام حسين ، هو وقف برنامج العراق السرى لانتاج اسلحة نووية ، والذى يبدو اشد كثافة عما كان مشكوكاً فيه .. والمفتشون الذين احتجزوا فى بغداد وجدوا وثائق كثيرة وغاية فى الاهمية تتيح فهم المجهود المستمر الذى يبذله العراق لتنفيذ برنامجه النووى ، وتزيح النقاب عن بعض الاطراف الخارجية التى ساعدته على تطوير برنامجه النووى ..

ويمكن للمحللين من خلال تلك الوثائق تخمين مايحتاجه العراق فى المراحل التالية ، لانتاج قنابل نووية . واهمية تلك المعلومات تعود الى ما وراء المعلومات نفسها ، وتشرح العوائق التى تقابل صدام حسين فى طريقه لتنفيذ المراحل الاخيرة من برنامجه النووى .

وبعد التهديد والتحفظ ، تنوى الادارة الامريكية بالتنسيق مع حلفائها وضع الحقائق امام الرأى العام العالمى لكشف الحقيقة ..

واحتجاز ٤٤ مفتشاً من مفتشى الامم المتحدة فى ساحة انتظار للسيارات ببغداد ، كان آخر الاستفزازات وليس الاخير . فالعراق قد كذب بشأن برنامجه النووى ، وهدد فريق التفتيش التابع للامم المتحدة ، ووضع العقبات التى تحد من حرية تحليق طائرات الهليكوبتر فوق ارضه .. أرغمت تهديدات الرئيس بوش باستخدام القوة وبالتنسيق مع حلفائه العراق على التراجع .

ولكن اللجوء الى القوة يسبب خسائر فادحة ، هذا بالرغم من انه لايمكن تجاهل اللجوء اليها . ومع ذلك فمن المستحسن تجاهلها ، لان صدام حسين يقامر على نشوب الصراع مرة اخرى وان ذلك سيمنحه الفرصة لاخراج قطار السلام الذى يمضى فى طريقه عن مساره ، ويعطل بدء جلسات مؤتمر السلام المقرر لها ان تبدأ فى الشهر الحالى .

والغارات الجوية على مواقع الاسلحة السرية المشكوك فى وجودها ، ربما تؤدى وعلى نحو خاطىء الى تفتيت او محو الدلائل كلية التى يبحث عنها مفتشو الامم المتحدة . ويتبقى فى الاذهان ما حدث فى عام ١٩٨١ حين قامت اسرائيل بشن غاراتها على المفاعل النووى العراقى ، ومثل ماحدث اثناء غارات الحلفاء اثناء حرب الخليج - فقد تراجع العراق مؤقتاً ولكنه لم يوقف برنامجه النووى وعن طريق التفتيش المباشر ، والتفتيش المباشر فقط يمكن للامم المتحدة اكتشاف مواقع معامل اليورانيوم المخصب وتدميرها ،



إرسال جميع الوثائق العراقية إلى إدارة المخابرات الأمريكية

نيويورك - رويتر : أعلن ديفيد كاي رئيس فريق التفتيش الامريكي الموجود حاليا في بغداد ، انه ارسل سرا محتويات الوثائق التي حصل عليها عن الصناعات النووية للعراق ، اثناء الحصار الذي فرضه الجنود العراقيون عليهم واضاف انهم يحملون اجهزة اتصالات لبث المعلومات التي حصلوا عليها إلى قمر صناعي في إحدى القواعد السرية الموجودة في البحرين ومنها إلى جهاز المخابرات في واشنطون . اكد رئيس فريق التفتيش ان الوثائق التي تم الاستيلاء عليها تكشف عن عدد من المنشآت التي زعمت وزارة الدفاع العراقية انها تستخدم لمجرد الأبحاث ، ولكنها تستخدم في بناء أسلحة نووية .


صدام حسين

وكشف ديفيد عن إحدى هذه المنشآت واسمها «الأثير» يتم بها سرا بناء جهاز تفجير للقنبلة انشطارية . كما كشف عن الوثائق التي عثر عليها فريق التفتيش النووي. وأكد . انها عقود وعناوين لمؤسسات من مجموعات مختلفة ، من الدول العربية منها بعض الشركات الصناعية الأوروبية العملاقة والاخرى لشركات امريكية .

وفي تطور آخر، اعلن الستر ميدنسون رئيس العمليات الميدانية للجنة وقف اطلاق النار التابعة للامم المتحدة انه تم الاتفاق على ان يستخدم فريق التفتيش مطار «الرشيد» في بغداد كقاعدة له . وكان قد اعلن ان انفراجا قد حدث في المفاوضات الخاصة باستخدام فريق التفتيش لطائرات الهليكوبتر في البحث عن الأسلحة . واضاف ان الفريق قد يبدأ مهمته بعد غد «الخميس» ، بعد الاتفاق على المسارات الجوية التي تستخدم في سماء بغداد .

ويسعى فريق المفتشين إلى الكشف عما يقرب من ثلاثين موقعا لصواريخ «سكود» وتدميرها في غرب العراق بالاضافة إلى مدفع عملاق صنعه العراق ولم يستخدم من قبل . وكانت الاعتراضات العراقية المبدئية على اقتراح استخدام طائرات الهليكوبتر ، قد ادت إلى تهديد الولايات المتحدة بإرسال طائرات حربية إلى دول الخليج لحمايتها .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...

◄ «فايننشال تايمز»

التفتيش الدولي وبرامج العراق النووية

قامت السلطات العراقية بحبس رئيس بعثة الأمم المتحدة للتفتيش على مخابئ الاسلحة النووية في العراق ديفيد كاي و ٤٣ من زملائه في البعثة في احد مواقف السيارات امام مقر برامج العراق النووية ولمدة اربعة ايام. ثم اتهم العراق ديفيد كاي بانه ضابط في وكالة الاستخبارات الأميركية وهو اتهام رفضته الولايات المتحدة كما سخرت منه امانه الأمم المتحدة وعلى صفحات «فايننشال تايمز» البريطانية. تعرض برونوين مادوكس لما وقع في بغداد من نزاع بين النظام العراقي والبعثة الدولية ولأسلوب كاي في تنفيذ مسؤولياته يقول مادوكس:

ديفيد كاي في بداية الخمسينات من عمره موفور النشاط ومنتظم الهندام. وعلى الرغم من الاضواء الدولية التي تسلط عليه والاهتمام الاعلامي الاميركي الذي يرى فيه صورة نقيضة في مجملها لدب الصحراء الجنرال نورمان شوارزكوف الا ان كاي قليل الاكتراث بمظاهر الراحة الشخصية والمسائل الشكلية. مصدر القلق الأول عنده كان حجزهم عن أداء العمل ومتابعة الأدلة التي كان واثقاً منها تماماً في وصوله للاسرار العراقية خاصة بعد حصولهم على عدة وثائق وملفات عن برامج العراق النووية.

وهذه هي زيارته الخامسة للعراق منذ ان عين رئيساً لفريق التفتيش الدولي في ابريل (نيسان) الماضي. وكان التحاقه بالوكالة الدولية للطاقة النووية في ١٩٨٣ وعمل في قسم التعاون الفني عدة اعوام، متولياً التنسيق مع الدول النامية في ادارة الطاقة النووية لخدمة الأغراض السلمية وخاصة في مجالات الطب والزراعة، وعلق كاي على خبرته الواسعة في هذا الجانب متهكماً «من الأسهل لي ان اعدد دول العالم الثالث التي لم أقم بزيارتها!».

ولدى كاي في تكساس ودرس الفيزياء في الجامعة ثم حصل على الدكتوراه في القانون والادارة من جامعة كولومبيا كما عمل لفترة في باريس مع هيئة اليونسكو. وساعده التنقل الداخلي والخارجي على صقل قدراته التكنوقراطية وحسن تحمله للطوارئ وسرعة التأقلم مع الاغتراب. وهذا ما يفسر بقدر كبير اسلوبه المتفهم الهادئ والمتسامح مع فظاظة السلطات العراقية وممارساتها المعوقة لجهوده المشروعة في تنفيذ مهمة البعثة الدولية. وفي البعثات السابقة الى بغداد تعرضت فرقه لمواجهات عنيفة من جانب الجنود العراقيين الذين قاموا بتدمير معسكراتهم ودفن معداتهم وحرق ملفاتهم. ولما هموا باعتراض ركب من السيارات التي ترحل مواداً نووية في اعتقادهم من «الظارمية» شرقي بغداد قامت قوات عسكرية عراقية باطلاق النار عليهم. ولكن كاي لم يتراجع الا حرصاً على حماية الفريق من الخطر المباشر على حياتهم ثم نشط في جمع شظيات من المعدات حملها في حقيبته الخاصة الى معامل الوكالة الدولية في فيينا مما اثبت بعد التحليلات المعملية ان عدداً من الشركات الغربية ساهمت مساهمة كبيرة في تطوير برامج العراق النووية والكيماوية. هذا ووصف مايكل واينز على صفحات «نيويورك تايمز» جهود العراق في التسلح النووي بانها ضخمة وشاملة. ومن المعلومات التي نقلتها الاقمار الاصطناعية، ومما ورد من الجنود العراقيين الهاربين، وما حصلت عليه بعثات التفتيش الدولية يتضح ان برامج العراق النووية اكبر حجماً مما كان يتوقع المراقبون الدوليون. ويقدر الخبراء والعاملون العراقيون في هذا الحقل باكثر من عشرة الاف كما ابتلعت البرامج بلايين الدولارات منذ الثمانينات عندما كان العراق في خضم حرب باهظة الثمن ضد ايران. وعلى الرغم من الهزيمة القاسية التي وقعت على قوات العراق العسكرية في حرب تحرير الكويت الا ان بعض المعدات والمواد الرئيسية في برامج صدام النووية لم تصبها الغارات الجوية. كما نجا الكثيرون من الخبراء العسكريين والمهندسين النوويين وربما بدأ تجميعهم من جديد. ويقول الخبير بشؤون الشرق الاوسط والقوات العراقية احمد هاشم «ان العراق

صاحب اكبر قاعدة فنية عسكرية من حيث الحجم العضوي في الشرق الاوسط بالتأكيد». ويضيف الخبير ان بمقدور العراق في ما يبدو تفجير سلاح نووي في ١٩٩٣ او ١٩٩٤ لولا ما اصاب قوأته بعد احتلال الكويت. ويقول المراقبون ان العراق خدم اربع وسائل تقنية مختلفة بدلاً من الواحدة للوصول السريع الى صناعة اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم لانتاج القنبلة الذرية كما سعى العراق سعياً حثيثاً لتلقي المساهمة الخارجية حتى باغلى الاثمان. وكان احد العسكريين العراقيين الهاربين ارشد البعثة الدولية الى المبنى المعين في بغداد وحتى للغرفة المحددة فيه التي تحفظ الوثائق النووية السرية. ويقال ان المخبر هو واحد من ثلاثة اشخاص عراقيين لهم الالمام الدقيق المفصل بمحتويات البرنامج النووي الخاص لصدام. وبالاضافة لهذا ذكر ان العراق يهتم بانتاج اليورانيوم بأسلوب آخر يسمى «الاسهاب او الانتشار الحراري» كما استطاع العراق بالخداع وتجاوز الضوابط الدولية انتاج كمية صغيرة من البلوتونيوم في مفاعله النووي في تويثة. وعلى الرغم من ان برامج الانتاج النووي والكيماوي في العراق متوقفة تماماً الآن، لكن المسؤولين متفقون في ان السلطات العراقية راغبة وقادرة على مواصلة برامجها وتهديداتها العسكرية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

فريق الأمم المتحدة سيبدأ مهمته بتدمير ٢٨ منصة لإطلاق سكود

بوادر أزمة حول نقل معلومات عن البرنامج النووى العراقى لأمريكا

نيويورك ـ مكتب الأهرام ووكالات الانباء ـ توجه فريق الامم المتحدة الخاص بإزالة الصواريخ العراقية إلى بغداد امس لتدمير ٢٨ منصة لإطلاق الصواريخ العراقية ، سكود ، ، التى كانت قد اطلقت على إسرائيل ودول الخليج ، وسط احتمالات لان يدمر الفريق ايضاً المدفع العملاق بشمال بغداد ومدفع يوم القيامة بجنوب بغداد .

جاء ذلك فى الوقت الذى تفجرت فيه بوادر ازمة حول الأنباء الخاصة بإرسال فريق الامم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة النووية العراقية معلومات حول القدرات النووية العراقية إلى الولايات المتحدة .

فقد اعترض رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بالتفتيش وإزالة اسلحة الدمار الشامل بالعراق على إرسال معلومات للولايات المتحدة ، تردد أن ديفيد كاى رئيس اللجنة المكلفة بالتفتيش على البرنامج النووى العراقى قام بإبلاغها .

وقال ايكيوس انه إذا ثبت ارسال معلومات الى الخارجية الامريكية ، قبل إبلاغ مجلس الامن ، فإن هذا التصرف يمثل انتهاكاً لسياسة الأمم المتحدة ، لان التقارير والوثائق يجب إبلاغها إلى الأمم المتحدة ، ولا يجوز لديفيد كاى الاتصال بدولة معينة . وأشار ايكيوس الى احتمال أن يكون ديفيد كاى قد اضطر الى نقل المعلومات بعد احتجاز اعضائها فى موقف للسيارات ، مما أضطره إلى إرسالها مستخدماً وسائل النقل بسرعة مستعيناً بالامكانيات المتاحة لضمان وصول المعلومات الى جهة مأمونة . وأكد ايكيوس إن ذلك يخالف سياسة الأمم المتحدة .

وأعلن بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة انه إذا ثبت أن اللجنة قد ارسلت معلوماتها إلى واشنطن ، قبل إبلاغها لمجلس الامن ، فإن هذا التصرف سيكون مؤسفاً لان مجرد تكليف اللجنة بالعمل نيابة عن الامم المتحدة ، فإن صلاحياتها مستمدة من المنظمة الدولية بصفة عامة .

وأعرب عن تمنياته الا تكون هذه المعلومات صحيحة وصرح فرانسوا جوليانى المتحدث باسم الأمم المتحدة بأن فريق ديفيد كان يستطيع أن ينقل ملخصات للوثائق الى الخارج ، لكنه لا يستطيع نقل الوثائق كاملة لانه لا يملك جهاز فاكسيملى .

وفى الوقت نفسه قال ديفيد كاى أن منشآت الأبحاث النووية العراقية افضل من مثيلاتها فى اوروبا وأمريكا الشمالية ، وأنها لا يمكن أن تكون مخصصة للاغراض السلمية . فى حين قال رولف ايكيوس ان الوثائق التى حصل عليها فريق كاى ، كانت تضم اسماء شركات تجارية ، وقد يكون بعضها يزود العراق بمواد طلاء أو أجهزة لا ينطبق عليها قرار الحظر الدولى . واضاف ان فريق ديفيد كاى يبحث فى الوثائق ، التى حصل عليها وتضم ٢٥ الف صفحة ، عن اسم عالم كبير يكون وراء البرنامج النووى العراقى ، وعن عناصر البرنامج النووى العراقى .

واعلن ايكيوس انه سيطير إلى بغداد غداً او بعد غد بدعوة من الحكومة العراقية . واضاف ان فريقاً ، من خمسين خبيراً ، سيبدأ عمله يوم الأحد القادم لمتابعة التفتيش على مصانع وانتاج الأسلحة الكيماوية .

وفى تطور آخر ، تبدأ غداً طائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة مهامها التفتيشية على مواقع غرب العراق ، بحثاً عن منصات اطلاق صواريخ سكود التى كان يطلق منها العراق صواريخه على إسرائيل .

وقالت مصادر مطلعة أمس أنه من المتوقع أن تغادر هذه الطائرات تركيا الى العراق خلال ساعات .

وكانت الخلافات قد نشبت بين العراق والأمم المتحدة حول حرية طيران تلك الطائرات . وأصر العراق على أن تستخدم تلك الطائرات مطار الحبانية غربى العراق والا تتعداه ناحية الشرق ، إلا أنه تراجع عن شروطه . وتعتزم الأمم المتحدة أن تبدأ رحلاتها الجوية من منطقة بغداد ، وتطير فوق شتى أرجاء العراق بحثاً عن الأسلحة العراقية .

فريق دولى جديد فى العراق للتفتيش على مواقع صواريخ «سكود»

رئيس لجنة أسلحة الدمار الشامل بالأمم المتحدة يزور بغداد لتهدئة الأجواء

الامم المتحدة - بغداد - وكالات الانباء : توجه امس فريق دولى جديد تابع للامم المتحدة . مكون من ٢١ عضوا برئاسة الأمريكى «دوجلاس انجلند» الى العراق للتفتيش على مواقع اطلاق صواريخ سكود . والمقذوفات ذاتية الدفع . يأتى ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه فريق تفتيش تابع للامم المتحدة فى فحص آلاف الوثائق التى نقلت من العراق وذلك بحثا عن خطة رئيسية تجمع كافة عناصر برنامج الأسلحة النووية العراقية .

واشار «رودلف ايكوس» مدير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى احتمال اكتشاف المفتشين لاسم عالم كبير يرأس كل البرنامج . واعترف ايكوس بأن فريق التفتيش الذى انهى مهمته فى العراق امس الأول وتكون من ٤٥ عضوا برئاسة الامريكى «ديفيد كاى» نجح فى نقل موجز لبعض الوثائق بشأن البرنامج السرى العراقى للاسلحة النووية الى مسئولين تابعين للأمم المتحدة فى فيينا والبحرين والوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال «ايكوس» انه سيتوجه الى بغداد يوم الجمعة او السبت القادمين لمنع وقوع مزيد من المصادمات مع السلطات العراقية . واوضح رئيس لجنة الامم المتحدة المسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق انه سيبحث مع السلطات العراقية شروط استمرار التفتيش على الصواريخ الكيماوية والبعيدة المدى وعلى الوثائق النووية وترتيبات الالتزام فى المستقبل .

من ناحية اخرى ، اكد ديفيد كاى ان فريق التفتيش الذى كان يرأسه حصل على كميات كبيرة من المعلومات القيمة . ووصف ديفيد كاى فى تصريحات ادلى بها فى المنامة البرنامج النووى العراقى انه بالغ التعقيد وان منشآت الابحاث النووية العراقية افضل من مثيلاتها فى معظم الدول الأوروبية وامريكا الشمالية واكد ان البرنامج النووى العراقى ضخم للغاية .

الاتحاد

للمرة الأولى منذ بدء مهامها في العراق

فريق التفتيش يبدأ استخدام المروحيات للبحث عن اسلحة الدمار

نظام بغداد كان سينتج قنبلة نووية خلال ١٨ شهرا

العواصم ـ وكالات الانباء: تبدأ اليوم فرق التفتيش الدولية استخدام الطائرات العمودية فى عمليات التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية ولاول مرة بعد اذعان النظام العراقى وموافقته على تحليق المروحيات الدولية فوق اراضيه.. ووصلت امس ثلاث طائرات عمودية تابعة للامم المتحدة لمعاونة فرق التفتيش فى عمليات البحث عن مواقع اسلحة الدمار الشامل. وصرح مسئولون عسكريون المان فى المنامة امس بان ثلاث طائرات هليكوبتر المانية سيستخدمها مفتشو الامم المتحدة قد غادرت ديار بكر فى تركيا متوجهة الى العراق.

وتوقفت الطائرات الثلاث وهى من طراز «سى. اتش. ٥٣» ويبلغ عدد ملاحيها ٢٩ شخصا فى الموصل بعد الظهر قبل مواصلة الطيران الى مطار الرشيد فى بغداد، وقد وصل بالفعل فريق المانى يضم سبعة افراد الى العاصمة العراقية.

وسيستخدم هذه الطائرات فريق من مفتشى الامم المتحدة يضم ٢١ عضوا وصلوا الى العراق امس الاول وسيتولى هذا الفريق الاشراف على تدمير منصات اطلاق صواريخ سكود و «المدفع العملاق» والبحث عن اى اسلحة تكتشف بعد.

وطبقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التى انهت حرب الخليج فى فبراير الماضى

يتحتم على العراق تدمير كل مالديه من اسلحة الدمار الشامل.

وقد تاخر نشر طائرات الهليكوبتر الالمانية لعدة اسابيع عندما رفض القادة العراقيون خططا كانت على وشك الاكتمال وطالبوا باجراء مفاوضات جديدة مع رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تدمير الأسلحه.

وبعد ان يتوقف ايكيوس في المنامة، من المتوقع ان يواصل رحلته الى بغداد غدا (الجمعة) حيث سيناقش مع المسئولين العراقيين عمل المفتشين في المستقبل.

من ناحية اخرى نسبت صحيفة «الفاييننشيال تايمز» الى رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة للعراق ديفيد كاى قوله ان العراق خطا خطوات كبيرة في اتجاه انتاج الاسلحة النووية وانه كان سينتجها خلال ١٨ شهرا.

وقال ان العراق كان اذا احتاج الى بعض المواد او المعدات يطلبها من عشر شركات مختلفة في العالم في نفس الوقت.

واشار الى ان الوثائق التى بين ايديهم كشفت لهم ان العلماء العراقيين قد صمموا قنبلة نووية في شكل كروى وانه قد اجريت تجارب التفجير في مواقع مثل منطقة الاثير جنوب بغداد، واكد ان النظام العراقى يهدف الى صناعة اسلحة نووية تحملها الصواريخ اضافة الى النوع الذى يمكن حمله على الطائرات مشيرا الى ان العراق قد حصل على كمية كبيرة من اليورانيوم المخصب.

واشار الى ان النظام العراقى في انتظار ان يسأم العالم من ملاحقته ويتركه ليستمر في برامجه النووية وان الحل في نظره ان يتم التفتيش بصورة دورية.

وفي فيينا قال المتحدث الرسمي باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد كيد امس ان المنظمة لن تنشر أسماء الشركات الغربية التى ساعدت العراق على تطوير برنامجه النووى إلا بموافقة مجلس الامن الدولى.

واضاف ان المفتشين الدوليين الذين احتجزتهم السلطات العراقية عدة ايام يقومون الآن بدراسة الوثائق التى تم ضبطها عن البرنامج النووى العراقى السرى وتشمل ٢٧ الف صفحة من الورق وتسجيلات على اشرطة الفيديو لـ ٢٤ ساعة اضافة الى حوالى ٧٠٠٠ صورة، وقال ان الخبراء سيقدمون تقريرا عن البرنامج النووى العراقى الى الامم المتحدة في اواخر هذا الاسبوع فضلا عن ارسال الوثائق الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

وكان رئيس فريق التفتيش التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد كاى قد اكد ان المعلومات القيمة التى تمكن الفريق من الحصول عليها في بغداد تكشف زيف ادعاءات النظام العراقى وانكاره لتطوير اسلحة الدمار الشامل، واوضح ان المعلومات تركزت «بالنواحي الفنية لتطوير برنامج الأسلحة النووية وعمليات تخصيب اليورانيوم كما احتوت على سجلات مالية لشراء المعدات والمرافق الخاصة بالبرنامج والكادر الادارى وهيكل البرنامج والمصادر والاطراف المتورطة فيه مع النظام العراقى».

في غضون ذلك نصحت الامم المتحدة فريق المراقبين التابع لها والذى كان يقوم بمهمة التفتيش على المنشآت النووية العراقية بان يقدم تقاريره الى حكومة الولايات المتحدة مباشرة بدلا من تقديمها الى المركز الرئيسى للامم المتحدة في نيويورك.

وذكر راديو لندن ان مسئولى الامم المتحدة الذين اعلنوا ان الفريق قد غادر بغداد بالفعل كان قد قام بالفعل بارسال عدد من التقارير الى الولايات المتحدة مباشرة خلال فترة احتجازه التى استمرت اربعة ايام في بغداد. واشار مسئول بالامم المتحدة الى ان هذا الاجراء قد تمت الموافقة عليه حيث انه اجراء مناسب.

في باريس ذكرت مصادر فرنسية مطلعة امس ان برنامج الاسلحة النووية العراقية لايزال يمضى قدما بالرغم من محاولات الامم المتحدة وقفه حيث تم تحديد مواقع يصل عددها الى ثلاثين موقعا، ويتحدث الخبراء عن مركز بحوث مواد «ليس له نظير في الولايات المتحدة أو في اوروبا» ويقولون ان فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة في العراق اصابتها الدهشة لاكتشاف اجهزة حديثة للغاية لتخصيب اليورانيوم.

وسوف يتم في القريب نشر قائمة باسماء الشركات الاجنبية التي يقال انها شاركت في برنامج بغداد النووى، اما الدول التي يقال انها شاركت بصفة خاصة في توفير الاجهزة اللازمة لانتاج البلوتينيوم واجهزة التفجير الذربة فهى الارجنتين والبرازيل ثم يوغوسلافيا والصين بدرجة اقل.

وفي جنيف قالت منظمة الامم المتحدة ان عدد الحراس التابعين لها ممن يتولون حراسة الوفود الدولية ومهمات اخرى في العراق يبلغ ٥٠٠ حارس، وذكر بيان لمكتب الامير صدرالدين اغان خان المسئول عن الشئون الانسانية في الخليج ان هؤلاء الحراس ينتمون لـ ٢٧ جنسية مختلفة ويتولون مهام حراسة شخصيات ومرافق تابعة للامم المتحدة ومهمات رسمية اخرى للمنظمة.

واوضح ان هؤلاء الحراس قاموا اعتبارا من ٢٩ مايو حتى ٣١ اغسطس الماضيين بتنفيذ ٣١١ مهمة مرافقة لقوافل تابعة للامم المتحدة وبحماية قوافل اللاجئين العائدين الى منازلهم، واشار الى ان عمل حراس الامم المتحدة يغطى ما مساحته ٩٢١ و٢٣٣ كيلومترا في العراق.



لجنة التفتيش الدولية تبحث عن مدفع «يوم القيامة»

الأمم المتحدة تأسف لارسال معلومات عن البرنامج النووى إلى واشنطن قبل علمها

البحرين - «رويتر» : اكد اليستير ليفنجستون كبير عمليات لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتدمير الاسلحة العراقية ، ان مفتشين دوليين قاموا امس بالطائرات الهليكوبتر للبحث عن مواقع الصواريخ العراقية . وقد وصلت طائرات الهليكوبتر الى بغداد امس الاول قادمة من تركيا فى اعقاب قرار العراق برفع الحظر . واضاف ليفنجستون أن فريق التفتيش الدولى المكون من ٢١ فردا يبحث فى مهمته عن الصواريخ ذاتية الدفع ويستخدم طائرات هليكوبتر من طراز «سى - ستاليون» وانه توجه إلى مناطق نائية شمال غربى بغداد . بحثا عن مواقع الصواريخ . ومتابعة تفتيش المناطق النووية وكان العراق قد منع الأمم المتحدة من استخدام الطائرات الهليكوبتر فى الشهر الماضى مما اثار نزاعا ادى الى تهديدات بتوجيه ضربة جديدة من قوات التحالف الى العراق . وتعد هذه البعثة الخامسة والتى تضم ١٦ خبيرا وصلت يوم الثلاثاء الماضى الى بغداد وقامت على الفور بتفتيش العديد من المواقع وبرر دوجلاس انجلاند استخدام طائرات الهليكوبتر لاتساع االمنطقة التى يتم التفتيش فيها ، والتى تقدر بنحو ٧ الاف كيلو متر مربع . واضاف أن البعثة التى سينضم اليها اربعة او خمسة خبراء اخرين تنوى تدمير ٣٨ منصة ثابتة لاطلاق صاروخ سكود فى غرب العراق . كما تنوى تدمير مدفع عملاق «مدفع يوم القيامة» بطول ٥٢,٥ مترا قد اعلن عنه العراق فى شهر يوليو الماضى .

واكد انه تم تفتيش خمسة مواقع فى منطقة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقى صدام حسين الواقعة على بعد ١٧٠ كيلو مترا شمال بغداد ، ومن جهة اخرى اعلنت البعثة البيولوجية الثالثة التابعة للامم المتحدة مساء امس الاول ، ان مهمتها فى العراق استغرقت ١٢ يوما ، ولم يعثر خلالها على اسلحة جرثومية ، واضاف دوجلاس ان فريقه قام بثلاث عمليات تفتيشية مفاجئة للتاكد من تدمير مستودعات وقود للصواريخ نهائيا . وقد سبق عودة فريق دوجلاس الى بغداد وصول ٣٥ طياراً وفنيا المانيا يشكلون اطقم الطائرات الهليكوبتر الثلاث التى وضعتها المانيا تحت تصرف البعثة الخامسة لخبراء الامم المتحدة .

واكد رئيس الفريق الخامس للتفتيش ان ضابطا عراقيا رافق خبراء الامم المتحدة ، اثناء عمليات التفتيش .

وفى تطور اخر اعلن فرانسو جوليان المتحدث باسم الامم المتحدة امس انه من المؤسف ان يكون ديفيد كاى قائد فريق التفتيش الرابع قد ارسل الى واشنطن المعلومات التى جمعوها حول البرنامج النووى العراقى قبل ان يرسلها الى الامم المتحدة ، وكان ديفيد كاى قد ارسل بعض المعلومات عن طريق التليفون اثناء احتجازه اربعة أيام فى موقف السيارات بالعاصمة العراقية وقد اتهمته بغداد بانه عميل للمخابرات الامريكية .

مجلس الأمن يرفض رفع العقوبات المفروضة عن العراق

وعلى صعيد اخر قرر مجلس الامن الدولى فى نيويورك عدم تخفيف ، او رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق . جاء ذلك خلال جلسة المشاورات غير الرسمية التى اجراها اعضاء امس الاول .

واكد سى . ر . جريخان رئيس مجلس الامن الدولى ومندوب الهند الدائم لدى الامم المتحدة ان اعضاء المجلس لم يتفقوا على وجود الشروط الضرورية لتعديل النظام المنصوص عليه فى الفقرة ٢٠ من قرار المجلس رقم ٦٨٧ الخاص بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وجدير بالذكر ان مجلس الامن سمح للعراق فى منتصف شهر اغسطس الماضى بان يستانف مبيعات بتروله لمدة ستة اشهر بمقدار ١,٦ مليار دولار ، لتحويل مشترياته من السلع الغذائية والادوية التى يحتاج اليها . ومما يذكر ان بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة اعرب عن امله فى ان يسمح مجلس الامن للعراق ببيع مزيد من بتروله حتى لا تحدث كارثة انسانية .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩١

بعد حسم الخلاف بين بغداد والأمم المتحدة

المفتشون الدوليون يبدأون استخدام المروحيات في البحث عن مواقع الصواريخ العراقية

المنامة - بغداد - الوكالات: قال مسؤولون من الامم المتحدة في البحرين ان مفتشين دوليين يبحثون عن مواقع صواريخ عراقية انطلقوا امس في مهام بطائرات هليكوبتر لأول مرة.

وقال اليستير ليفنجستون كبير مسؤولي عمليات لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية لرويتر: اقلعت طائرات الهليكوبتر صباح اليوم في اول مهمة عملية لها في البلاد.

وكان العراق قد منع الامم المتحدة من استخدام طائرات الهليكوبتر الشهر الماضي مما أثار نزاعا وصل الى مجلس الأمن وأدى الى تهديدات بتوجيه ضربة جديدة من قوات التحالف للعراق.

وقد وصلت طائرات الهيكوبتر الى بغداد يوم الاربعاء قادمة من تركيا في أعقاب قرار العراق برفع الحظر.

وقال ليفنجستون ان فريق التفتيش الدولي على الصواريخ ذاتية الدفع المكون من ٢١ فردا يستخدم طائرات هليكوبتر من طراز سي. ستاليون وانه توجه الى مناطق نائية شمال غربي بغداد بحثا عن مواقع الصواريخ.

وقال ليفنجستون انه سيتم استخدام طائرتي هليكوبتر في كل مهمة للتفتيش على مواقع استخدمت في شن هجمات بصواريخ سكود اثناء حرب الخليج. وستظل طائرة هليكوبتر ثانية في مهبط طائرات الرشيد في بغداد كاحتياطي.

ويعتزم فريق التفتيش الطيران الى موقع صواريخ عراقيا معلنا والبحث ايضا عن مواقع اطلاق مخبأة ومتناثرة فوق آلاف الكيلومترات المربعة بالقرب من حدود العراق مع سورية.

وقد قالت بغداد أن قصف الحلفاء ادى الى تدمير اكثر من ٢٠ موقعا من المواقع المعلنة ولكن الامريكي دوجلاس انجلوند رئيس الفريق قال قبيل توجهه الى العراق ان الفريق سيعمل على ضمان عدم امكانية استخدام القواعد الخرسانية والكابلات الكهربائية الموجودة اسفلها مرة أخرى.

واذا كان هناك وقت كاف اثناء فترة اقامة الفريق التي تستمر اسبوعا فسيقوم المفتشون ايضا بتدمير مدفع عملاق عياره ٣٥٠ ملليمترا (١٤ بوصة) في موقع شمالي بغداد ومكونات مدفع يوم القيامة الذي يصل عياره الى ١٠٠٠ ملليمتر (٣٩ بوصة) وتوجد في ساحة لانتظار السيارات جنوبي العاصمة.

وقال ليفنجستون انه تم نقل اكثر من ١٦ طنا من المعدات الى بغداد لخدمة الطائرات الهليكوبتر التي ستظل في العراق بعد مغادرة فريق التفتيش على الصواريخ لكي تستخدمها فرق تفتيش دولية اخرى.

وقال ليفنجستون لم تكن طائرات الهليكوبتر الدولية مخصصة فقط لعمليات التفتيش عن الصواريخ ذاتية الدفع. وستستخدمها باقي الفرق الدولية في اغراض الدعم والانتقال وربما الاجلاء الطبي.

وذكر ان ضابط اتصال عراقيا سيشارك في كل رحلة لهذه الطائرات ولكن القيادة والملاحة في طائرات الهليكوبتر ستكون مسؤولية طاقم الماني. وقال ليفنجستون ان الممرات الجوية فوق بغداد لا تمثل مشكلة.

وقد حظر العراق استخدام هذه الممرات خوفا من معرفة مكان وجود الرئيس صدام حسين.

ومن المقرر ان يغادر بغداد فريق مفتشين دوليين امضى ١٢ يوما في البحث عن أدلة على وجود ابحاث عراقية على الحرب البيولوجية.

وتستعد مجموعة من ٥٥ مفتشا على الاسلحة الكيماوية للتوجه الى العراق يوم الاحد المقبل. وسيقيم الفريق شهرا في مجمع المثنى للاسلحة الكيماوية شمال شرقي بغداد.

فريق التفتيش الدولى يطير فوق غرب العراق بحثا عن منصات الصواريخ
بغداد كانت تحتاج لـ ١٨ شهرا فقط لانتاج القنبلة النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ بدأ فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة فى عمليات البحث عن الصواريخ الاستراتيجية العراقية ومنصات اطلاقها ، مستخدماً فى ذلك طائرات الهليكوبتر التى كانت مثار خلاف بين المنظمة الدولية والعراق فى الآونة الأخيرة .

وكان العراق قد وافق فى الاسبوع الماضى على السماح لفريق التفتيش الدولى بإستخدام طائرات الهليكوبتر بشرط عدم تحليقها فوق مقر اقامة الرئيس صدام حسين خوفاً من تعرضه لهجوم .

وذكر راديو صوت امريكا أن فريق التفتيش الدولى سيبدأ فى غضون الايام القليلة القادمة فى البحث عن منصات إطلاق الصواريخ الثابتة فى غرب العراق والتى استخدمت فى اطلاق الصواريخ العراقية على إسرائيل خلال حرب الخليج .

وأضاف الراديو أن فريق التفتيش سيتولى الإشراف على تدمير ٢٨ منصة اطلاق تأكد وجودها حتى الآن ، كما سيواصل البحث عن منصات أخرى .

ومن ناحية أخرى نقلت صحيفة « الفاينانشيال تايمز » البريطانية عن مسئولين بفريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة ، أن هناك احتمالا قويا بأن العراق لم يكن يفصله عن انتاج قنبلة نووية سوى شهور قبل إندلاع حرب الخليج الأخيرة .

وقالت الصحيفة أن فريق التفتيش الدولى ـ الذى يقوم بتحليل الوثائق التى تم العثور عليها فى بغداد مؤخراً ـ اكتشف دليلاً على أن مصانع عراقية كانت ستقوم بتسليم يورانيوم مخصب للبرنامج النووى العراقى فى خلال ١٨ شهراً قبل بداية حرب الخليج فى يناير الماضى .

ونقلت الصحيفة عن ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى أن العراق كان يمكنه انتاج قنبلة نووية فى اقل من شهرين فى حالة حصوله على اليورانيوم المخصب . وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصدر مسئول فى الامم المتحدة أن الوثائق التى تم العثور عليها مؤخراً فى بغداد تحتوى على جميع أسماء الشركات الامريكية والأوروبية المتعاونة مع العراق ، إلا أنه يتم حالياً محاولة تحديد ما إذا كانت هذه الشركات قد تعاونت مع بغداد وهى تعرف بحقيقة المشروع أم لا .

وقال المصدر المسئول فى الأمم المتحدة أن العراق اعتمد فى تصميمه لأجهزة التخصيب على تصميمات وضعها تجمع لشركات بريطانية وهولندية والمانية يحمل اسم « يورينكو » ، إلا أن الجانب الهولندى فى التجمع أكد أنه ليس هناك سبيل لمعرفة ما إذا كانت أجهزة تخصيب اليورانيوم العراقية قد اعتمدت على تصميمات هولندية أم لا .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

لجنة دولية توصى بالغاء برنامج الطاقة النووية العراقى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ أوصى خبراء لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل فى العراق امس بالغاء برنامج الطاقة النووية العراقى وحظره لضمان عدم قيام العراق باستغلال هذا البرنامج فى صنع الاسلحة النووية .

واشار الخبراء ـ فى تقرير لهم بعثوا به الى مجلس الامن الدولى ـ الى ضرورة استمرار عمليات التفتيش على المنشات والمصانع العراقية التى يشتبه فى قيامها بصنع اسلحة الدمار الشامل .

ومن المنتظر ان يوافق مجلس الامن على توصيات اللجنة الخاصة بمواصلة عمليات التفتيش على المنشات العراقية للتاكد من عدم استئناف بغداد برامجها لصنع الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية او اخفاء صواريخ « سكود » .

ومن المتوقع ايضا ان يوصى المجلس ايضا بحظر برنامج الطاقة النووية لكيلا يكون غطاء لصنع او اجراء ابحاث خاصة باسلحة الدمار الشامل .

كما طالبت اللجنة الدولية بحرمان العراق من جميع الانشطة النووية باستثناء استخدام الطاقة النووية لاغراض العلاج والاستخدامات الصناعية والابحاث الجيولوجية والبيئية .

وذكر جوهان مولاندر المتحدث باسم اللجنة ان الوثائق التى تم اكتشافها فى مقر وكالة الطاقة الذرية العراقية مؤخرا تؤكد ان العراق قد قطع شوطا طويلا فى مجال تصميم الاسلحة النووية وتكنولوجيا الكمبيوتر .

فى الوقت نفسه اكد ديفيد هوكسول رئيس فريق التفتيش الدولى على الاسلحة البيولوجية ان المفتشين لم يعثروا حتى الان على اى دليل على وجود الاسلحة البيولوجية فى العراق رغم اكتشاف برنامج للابحاث البيولوجية .

وقال « هوكسول » ان الفريق تاكد من ان المصانع العشرة التى تمت زيارتها فى العراق تستخدم فى انتاج الامصال الطبية . لكنه طالب بمراقبة بعض منشات الانتاج لضمان التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة .

واشار ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش على الاسلحة النووية فى العراق من جهته الى ان العراق يمتلك برنامجا نوويا معقدا وانه كان بحاجة الى عام واحد لصنع مكونات القنبلة النووية .

وذكر « كاى » ان برنامج الابحاث النووية فى العراق كان متقدما ومترابطا بشكل منتظم للغاية وان عمليات تخصيب اليورانيوم كانت العقبة الوحيدة امام العراق لانتاج اسلحة نووية .

من جهة اخرى اكد « رولف ايكيوس » رئيس لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل فى العراق ، ان فريق التفتيش الدولى على الاسلحة النووية العراقية الذى زار بغداد مؤخرا قد كشف عن تفاصيل وادلة جديدة للبرنامج النووى العراقى .

واشار « ايكيوس » لدى وصوله الى بغداد لاجراء محادثات تستمر يومين مع المسئولين العراقيين الى ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعكف حاليا على تحليل الادلة التى قدمها فريق التفتيش على وجود برنامج نووى عراقى .

واعرب عن امله فى ان تعترف بغداد بوجود برنامج نووى لها قبل حرب الخليج لتسهيل اعمال فرق التفتيش الدولية .

اللجنة الدولية الخاصة تطلب اعتراف العراق ببرنامجه النووى

بغداد - الامم المتحدة - وكالات الانباء :

ذكر مسئولون فى الامم المتحدة ان «رولف اكيوس» رئيس اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية والمكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية سيبحث الزام المسئولين العراقيين بالاعتراف بوجود برنامج نووى سري .

كما سيبحث اكيوس فى بغداد ماتوصلت اليه فرق التفتيش الدولية من براهين وادلة على وجود مثل هذا البرنامج وضرورة اخضاع اسلحة الدمار للتدمير

واكدت اليزابيث بونير مستشارة اللجنة ان الزيارة التي تستغرق مابين يومين إلى ثلاثة ستبدأ بتحديد الاسلحة البيولوجية والنووية والكيماوية والصواريخ طويلة المدى العراقية، وسيتم وضع نتيجة لكل نوع من هذه الاسلحة.

وفى تطور لاحق ذكر ديفيد كاى رئيس فريق الامم المتحدة ان هناك ادلة على قيام السلطات العراقية بنقل مستندات ومعدات تتعلق ببرنامج تخصيب اليورانيوم .. بينما كان فريقه محتجزا فى احد مواقف السيارات ببغداد لمدة ٤ ايام .

واضاف ان بغداد لاتزال تملك التكنولوجيا والمعدات القادرة على اعادة تشغيل برنامج تخصيب اليورانيوم لانتاج اسلحة ومواد نووية .

على صعيد آخر صدر مرسوم عراقى بتخفيض فترة التجنيد الالزامى للذكور من حاملى درجات الماجستير والدكتوراه من سنتين إلى ٤ شهور

وذكرت صحيفة القادسية الناطقة باسم الجيش العراقى ان القانون الجديد وافق عليه مجلس قيادة الثورة العراقية فى مرسوم وقع عليه الرئيس العراقى يذكر ان الخدمة العسكرية الالزامية فى العراق تبلغ ٢٦ شهرا وتطبق على كافة الرجال فوق سن ١٨



المصدر : المساء

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديفيـــد كـــاى

اسرار العراق النووية.. فى الدور التاسع

المفتشون يلعبون الاستغماية فى حوارى بغداد

ديفيد كاى صاحب الوجه الجامد ، والملامح الخالية من اى تعبير هو نوع اخر من الامريكيين فهو شديد الشبه بكل من نورمان شوارسكوف وكولين باول اللذين ادارا عمليات حرب الخليج .. فرئيس المفتشين الدوليين التابع للامم المتحدة كان على قمة الاحداث العالمية فى شهر سبتمبر الماضى ، حين احتجزه العراق و٤٣ من زملائه واتوبيسا وخمس عربات فى احدى ساحات انتظار السيارات ببغداد واتهمه طارق عزيز بأنه جاسوس يعمل لحساب المخابرات المركزية فى بغداد .

وكادت ان تنشب أزمة دولية جديدة حين أصر كاى على عدم تسليم الوثائق والملفات التى عثر عليها وتحوى معلومات على درجة عالية من السرية الى السلطات العراقية تلك المستندات تكشف بالدليل الثابت وللمره الاولى عن مشروع العراق لانتاج اسلحة نووية .

وديفيد كاى يبلغ من العمر ٥١ عاما ، وانتزع من وظيفته البيروقراطية كموظف عادى فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التى عين بها عام ١٩٨٣ ليوفد على رأس فريق المفتشين الى العراق . وحتى ابريل الماضى كان كاى مجرد رئيس قسم التعاون التكنولوجى بالوكالة الدولية ، مهمته معاونه الدول النامية فى تشغيل مفاعلاتها النووية المستخدمة فى الاغراض السلمية مثل الطب والزراعة .

ولد كاى فى ولاية تكساس على الشاطىء الشرقى للمحيط الاطلنطى ، بعد ان درس الفيزياء فى الجامعة حصل على درجة الدكتوراه التى كان موضوعها فلسفة القانون العام والحكومة فى كولومبيا بعد ان اصبح دكتورا فى القانون اكتشف ان به غرام



صبيانى وولع شديد الى دراسة اقتصاديات العلوم فتفرغ للبحث العلمى فيها وتم تعيينه فى منظمة اليونسكو. ارع باريس

لما ذهب الى العراق فى خامس مهمة لفريق التفتيش الدولى وجد كاى ما ذهب للبحث عنه فى الدور التاسع بمبنى وزارة العمل العراقية ، وخلف باب موصد توقف على امامه استقرت الوثائق التى تحمل اسماء العلماء الذين يشاركون فى ادارة المشروع النووى العراقى ، فطلب فتح الباب واستجابت له السلطات العراقية ظنا منها ان التفتيش روتينى ، لكن المفاجأة جاءت بما لم يكن فى حسبان كاى نفسه ، وثائق ومستندات تحوى تفاصيل المعدات التكنولوجية المتقدمة التى ابتاعها العراق من الشركات الغربية ، واماكن المنشآت النووية العراقية

بعد تأخر فطن العراقيون الى الخطأ ، فأحاطوا بالمبنى فى الحال وطالبوا برزم الورق التى حملها فريق التفتيش وشرائط الفيديو التى صورها ، فرفض كاى ولم يرضخ لتهديداتهم

وهكذا وجد كاى ورجاله انفسهم يلعبون لعبة الاستغماية مع الجنود العراقيين فى بغداد وبينما هم ينتظرون فك الحصار المضروب حولهم راحوا يتسلون بلعب الشطرنج بأعناق الزجاجات الفارغة

لم يتخل كاى عن رباطة جأشه والاحداث تمر مسرعه وتتسبب فى كثير من القلق والتوتر للاعضاء والاخرين وكان على يقين ان الامم المتحدة لن تتخلى عنه فكان التهديد الامريكى باستئناف ضرب العراق هو الذى اطلق سراح كاى ورفاقه بعد خمسه ايام من الاحتجاز

اسرار البرنامج النووى العراقى :

حرب الخليج أوقفت دخول العراق النادى الذرى

صدام «بعثر» الأموال العراقية على سماسرة السلاح

تسببت حماقات الرئيس العراقى صدام حسين فى ضياع فرصة نادرة لامتلاك العرب للتكنولوجيا النووية . لدرجة ان ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى وصف البرنامج النووى العراقى بأنه كان سيصبح فخرا للعالم كله لو لم يكن لاغراض حربية .

ونشرت مجلة «نيوز ويك» الأمريكية تحقيقا مطولا حول البرنامج النووى العراقى والوثائق التى عثر عليها فريق التفتيش تحت عنوان «اسرار صدام النووية» . تقول المجلة ان قبل اشتعال الحرب فى يناير الماضى قدر عملاء المخابرات الامريكية الفترة التى يحتاجها العراق لامتلاك سلاح نووى بدائى بحوالى عام واحد فقط !، وقيل وقتها أن ذلك الكلام من قبيل الترويج للحرب وتبرير للقيام بضربة نووية ضد العراق ، وان الفترة اللازمة لذلك هى ١٠ سنوات ، وبعد الحرب لم يكن لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية معلومات كافية حول قدرات العراق النووية ، فيما عدا تأكيدات العسكريين بتحطيم الاهداف النووية والمفاعلات العراقية . لكن الوثائق التى عثر عليها خبراء التفتيش تكشف ان العراق كان قد اتم بالفعل تجميع واختبار العديد من اجزاء القنبلة . وتعجب احد الخبراء النوويين من سلوك صدام ويقول : لماذا بدأ الحرب ؟! فلو انتظر عاما واحدا لاصبح يمتلك كل شىء .

«المدفع العملاق : ويبلغ طول ماسورته ١٦٢ قدم ومداه ٤٣٧ ميل وكان «صدام» يطوره لاطلاق رؤوس نووية صغيرة



العراق عضو في النادي النووي

والبرنامج النووى العراقى كان أكثر طموحا مما توقع الخبراء . وكان العراق سيصبح فى غضون شهور قليلة عضوا فى النادى النووى . ففى حديثه «الاثير» غرب بغداد كان المهندسون العراقيون يعملون على اقامة موضع لتفجير القلب الانشطارى . وهو كرة من اليورانيوم عالى التخصيب فى حجم «كرة المضرب» ويحتاج تفجيره الى مولدات كهربائية موقوتة لتفجير شحنات من المتفجرات التقليدية حول مجاله . كما عثر الخبراء فى مفاعل بجنوب شرقى بغداد على عدة جرامات من البلاتنيوم «٢٣٩» انتجت بطريقة غير شرعية فى مفاعلات «لليورانيوم» المشع ثم تم فصلها بعد ذلك بطرق كيميائية . وكشف الخبراء عن حيازة العراق لكميات صغيرة من اليورانيوم «٢٣٥» وعلى دلائل لمحاولات استخراجه من موقع للفوسفات يسمى «اخاشات» غربى العراق وهذا اليورانيوم لابد ان يخصب قبل استخدامه فى القنبلة الذرية .

اعداد : عمر عبدالرازق

ومن ضمن الاستعدادات التى قام بها العراق لصناعة القنبلة . قام باستيراد كميات كبيرة من المعادن عالية الجودة اللازمة لصناعة القنبلة حيث عثر فريق التفتيش على كميات كبيرة من مادة «H. M. X» وهى المادة التى تضغط اليورانيوم فى التفاعل الانشطارى . كما كشف الفريق عن معظم المواقع الخاصة بالبرنامج النووى العراقى مثل موضع اختبارات التفجير فى مدينة «المسيب» وموضع لمعالجة اليورانيوم فى «الجزيرة» شمال العراق ومصنع فى الفرات «للطرد المركزى» وهى طريقة لفصل اليورانيوم .

●● كيف خطط «صدام» لالقاء قنبلته ؟

اما الوسائل التى كان «صدام» سيستخدمها فى القاء قنبلته فمنها ، صواريخ «العباس» وهى نوع معدل من «اسكود - ب» السوفيتية ويبلغ مداها «٥٦٠» ميلا واثبتت عدم كفاءتها فى حرب الخليج وكان يمكن تحميلها برؤوس نووية صغيرة ، كماكان يمكن ان تحمل هذه الرؤوس على بعض طائرات صدام المهاجمة أو المقاتلات النفاثة . والمفاجأة التى كشفها فريق التفتيش هى امتلاك العراق للمدفع العملاق الذى يبلغ طول ماسورته ١٧٢ قدما . ويطلق قذائف عيارة ٣٥٠مم . ومع بعض التعديل فان هذا المدفع كان يمكنه اطلاق قذائف نووية .

وكشفت الوثائق التى عثر عليها فريق التفتيش عن الأموال الطائلة التى بعثرها النظام العراقى على عدد من الوسطاء فى تجارة السلاح فى دول اوروبا والولايات المتحدة . ويقول مسئول كبير فى الخارجية الامريكية «لقد نثر العراقيون اموالهم على الجميع بالتساوى» ويؤكد مسئول آخر فى الادارة الامريكية ان البحث فى هذه الوثائق هو بمثابة ازاحة الستار عن السوق السوداء العالمية لتجارة السلاح . لقد كان العراق بمثابة منجم للذهب لهذه الشركات . وربما تورطت حكومات هذه الشركات مع العراق ايضا .

وبعد كل هذا الذى اهدره «صدام» هل يحق لاحد ان يذرف عليه الدمع ؟! . ان الأموال التى اهدرت والطموحات العلمية التى دمرها حاكم العراق بحساباته الخاطئة ستظل شاهدا امام التاريخ انه وحده الذى اورد شعبه وجيشه موارد التهلكة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩١

سابقة دولية تخول مفتشي الأمم المتحدة حرية التجول في جميع الأراضي العراقية

وثيقة سرية لمجلس الأمن تضع الضوابط الصارمة للحيلولة دون تحول العراق الى مصدر للخطر العسكري



لندن: «الشرق الأوسط» - المنامة - ر

توجه رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد أمس سعياً للحصول على اعتراف بان الرئيس صدام حسين لديه برنامج سري لانتاج اسلحة نووية. في هذه الأثناء كشفت مصادر الأمم المتحدة عن وثيقة سرية سلمت الى الحكومة العراقية أمس وتتضمن ما وصفته بنظام لم يعرف العالم له سابقة يعتزم تطبيقه على العراق الى أجل غير مسمى، والهدف هو ضمان التزام بغداد الآن وفي المستقبل بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالنشاط النووي العراقي، وان لا تتاح للعراق الفرصة مرة أخرى للتحول الى قوة تشكل مصدر خطر عسكري في المنطقة. وهي تلك الخطة التي تخول مفتشي الأمم المتحدة سلطة التجول في أي ركن من أركان الأرض العراقية لمصادرة ما يشتبهون فيه من مواد. وفي الوقت نفسه ذكر ان الولايات المتحدة و حلفاءها سيظلون في وضع الاستعداد في أي وقت للتدخل العسكري في العراق اذا لزم الأمر.

الاستطلاع و التفتيش

وقالت هذه المصادر ان بغداد تواجه حاليا احتمال الخضوع الى أجل غير مسمى لنظام استطلاع و تفتيش على الأرض للحيلولة دون اعادة تنشيط برنامجها لأسلحة الدمار الشامل، النووية والكيماوية والبيولوجية، وذلك بعد اتمام مجلس الأمن لمهمته الراهنة المتعلقة باعدام هذه الأسلحة وقدرات انتاجها لدى العراق.

ولا يقل أهمية عن ما تقدم ان مجلس الأمن الدولي سيطالب الحكومة العراقية باستصدار التشريعات التي تجرم أي فرد أو هيئة تمارس نشاطا له صلة بأسلحة الدمار الشامل المحظورة.

ونقلت صحيفة الـ «جارديان» البريطانية عن الوثيقة السرية للأمم المتحدة قولها ان مجلس الأمن يستعد في الوقت الراهن لاقرار نظام لا سابقة له، وهو النظام الذي يتضمن جملة من قواعد واجراءات الرصد والمتابعة للتحقق من التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة القاضية بإنهاء ملكية العراق لجميع امكانات انتاج أسلحة الدمار الشامل. وأوضحت الوثيقة التي سمح لـ «جارديان» بالاطلاع عليها ان الخطة تحرص على حرمان العراق من امتلاك أي صواريخ باليستية يزيد مداها عن ٩٥ ميلا. وذكرت الوثيقة ان عمليات الرصد والمتابعة لا تقتصر على المجال العسكري بل تشمل ايضا المجالات المدنية.

المغزى الأوسع

وتشير الصحيفة البريطانية الى المغزى الأوسع لهذه الوثيقة بقولها انها تشكل السابقة الأولى التي من شأنها ان تستوجب التطبيق على دول أخرى بمعنى ان تطبيقها قد لا يظل قاصرا على العراق، بل يفتح السبيل أيضا لتمكين الأمم المتحدة من مراقبة أحكام اتفاقيات حظر الانتشار النووي والكيماوي والبيولوجي في جميع أنحاء العالم.

وأشارت الـ «جارديان» الى ان ايكيوس، الدبلوماسي السويدي، وصل الى بغداد أمس لأبلاغ الحكومة العراقية بالخطة الجديدة للأمم المتحدة. وهي الخطة التي تقع في ٣١ صفحة.

وعلق ايكيوس قائلا: سيكون لنا السبق وسنلعب الدور الطليعي في التأكد من أن العراق لن يتحول مرة أخرى الى قوة تشكل مصدر خطر عسكري في الشرق الأوسط.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، قد تقدم بالوثيقة المذكورة الى مجلس الأمن متضمنة قوائم تفصيلية بالمواد التصديرية المطلوب مراقبتها في الطريق الى العراق وخاصة المواد ثنائية التشغيل، أي تلك التي تصلح للاستخدامات المدنية والعسكرية، تلك المواد التي يقضي مجلس الأمن بشأنها ان يراقب خط سيرها من ميناء التصدير الأجنبي الى ميناء المستخدم النهائي، وذلك للتحقق من أنها لن تصل الى العراق عبر دولة أو جهة اخرى.

توصيات عاجلة

وتتضمن الوثيقة توصيات عاجلة تطلب من الدول المصدرة صياغة آلية لمراقبة الصادرات الى العراق و تزويد مجلس الأمن بالمعلومات الآنية عن المواد التي صدرت الى العراق و تدخل في طائفة المواد ثنائية الاستخدام، ومن شأنها ان تصلح للتشغيل الثنائي.

ومن شأن هذا النظام، حال وضعه موضع التنفيذ لدى العراق، ان يصبح نواة لنظام دولي للضوابط على آلية التبادل التجاري للمواد التي تمكن مستورديها من انتاج الصواريخ الباليستية و أسلحة الدمار الشامل، نووية أو بيولوجية أو كيماوية.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان ايكيوس سيجري محادثات مع السلطات العراقية بشأن النتائج التي توصلت اليها فرق التفتيش الدولية التي تتولى التحقق من كشف العراق وازالته لمثل هذه الاسلحة تمشيا مع شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وذكر روبرت جالوتشي نائب رئيس اللجنة لوكالة رويتر قبيل مغادرته البحرين مع ايكيوس في طريقهما الى العراق انهما سيضغطان على بغداد على الارجح لحملها على الاعتراف بمحاولة انتاج اسلحة نووية.

الدليل الدامغ

وقال «لدينا الدليل الدامغ وهو دليل لا يدحض على وجود برنامج لصنع اسلحة نووية».

وكان جالوتشي عضوا في فريق دولي قال الاسبوع الماضي انه وجد ادلة تثبت ان العراق يحاول صنع اسلحة نووية. وأضاف جالوتشي «لقد زعم العراق دائما انه ليس لديه برنامج اسلحة نووية ولكن هذا اصبح الآن اكذوبة مؤكدة.. وسيصبح من الملائم الآن أن يصدر العراقيون اعلانا جديدا».

عملية جرد

وأبلغت اليزابيث بونييه المستشارة السويدية لايكيوس رويتر ان الزيارة التي تستمر ما بين يومين وثلاثة ايام ستبدأ بـ «عملية جرد» شاملة للقدرات النووية الكيماوية والبيولوجية والصاروخية العراقية.

وقالت «سنجري اولا مناقشة شاملة بشأن موقفنا بالضبط من نوعيات الاسلحة الاربعة. ونحن نريد تناول كل مسألة على حدة وعرض استنتاجاتنا. نحن نبحث عن الحقائق ولا يزال ينبغي عمل الكثير في المجالات الاربعة». ويقول كثير من المفتشين الدوليين الذين يزورون العراق ان بغداد تحجب معلومات عن برامجها لانتاج الاسلحة. وذكرت بونييه ان مسؤولي الامم المتحدة الثلاثة سيشرحون خطة تفصيلية وضعتها لجنة الامم المتحدة لمراقبة قدرات الاسلحة العراقية مستقبلا. على الصعيد نفسه، نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن فريق مفتشي الامم المتحدة قوله ليلة



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] ١٩٩١

امس. انه حينما نشبت حرب الخليج لم يكن قد بقي سوى اشهر قليلة على الارجح امام العراق ليكتسب القدرة على صنع قنبلة نووية. وقالت الصحيفة ان فريق الامم المتحدة الذي يقوم بتحليل وثائق استولى عليها اثناء جولة تفتيشية في العراق عثر على ادلة على ان مصانع عراقية كانت على وشك توريدها اليورانيوم المخصب لبرنامج الاسلحة النووية. وقالت الصحيفة في تقرير اخباري يستند الى احاديث اجريت مع اعضاء الفريق في البحرين «ان بعثات الامم المتحدة وجدت مصانع اخرى يرجح انها كانت قادرة في غضون ١٨ شهرا على انتاج اليورانيوم المخصب».

ونقلت الصحيفة عن رئيس فريق التفتيش ديفيد كاي قوله انه مع وجود امداد كاف من اليورانيوم المخصب كان من المحتمل ان يتمكن العراق من صنع قنبلة نووية في اقل من شهرين من تسلم اليورانيوم.

شركات

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بالامم المتحدة لم تذكر اسمه قوله ان الوثائق التي تم الحصول عليها في العراق تحوي «اسماء كل شركة اوروبية وامريكية للالكترونيات والهندسة تقريبا». وقال المسؤول «ان جدران غرف مقر مؤسسة الطاقة الذرية في العراق كانت مغطاة بكراسات مصقولة عن كثير منها» ويحاول المحققون الآن معرفة هل تعاونت الشركات عن دراية وعلم مع البرنامج النووي للعراق ام انها لم تكن تعلم السبب الحقيقي لاستخدام منتجاتها وخبرتها.

وقال المسؤول ان تصميمات من تجمع شركات من بريطانيا وهولندا والمانيا يسمى «اورينكو» شكلت الاساس لفرازات الطرد المركزي العراقية المستخدمة لانتاج يورانيوم مخصب.

ونقلت الصحيفة عن الشركة الهولندية المشاركة في اورينكو قولها انه ليس لديها سبيل لمعرفة هل تقوم فرازات الطرد المركزي العراقية على اساس تصميماتها.

وكان فريق الامم المتحدة الذي ذهب الى العراق لمراقبة التزام بغداد بشروط الامم المتحدة بوقف اطلاق النار الذي انهى حرب الخليج قد احتجز تحت الحصار اربعة ايام في مربض للسيارات في بغداد في مواجهة بسبب الوثائق التي احتجزها مفتشو الامم المتحدة.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

٥٠ خبيراً كيماوياً يصلون اليوم

مسؤولون دوليون يسعون في بغداد الى اعتراف العراق ببرنامجه النووي

■ بغداد، المنامة (البحرين)، لندن - رويتر، ا ب - وصل امس الجمعة الى بغداد مسؤولون في الامم المتحدة سعياً الى الحصول على اعتراف من السلطات العراقية بان لديها برنامجاً سرياً لانتاج اسلحة نووية، في وقت اكد الدكتور ديفيد هكسول احد كبار مفتشي الامم المتحدة ان برنامج العراق لصنع اسلحة جرثومية لم يتوصل الى صنع اي اسلحة.

وصرح رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة الاشراف على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، لدى وصوله الى فندق الرشيد في بغداد ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين ستتناول المسائل المتعلقة بعمل فرق التفتيش. واعرب عن اعتقاده ان محادثاته ستكون «مفيدة».

وكان ايكيوس غادر البحرين امس يرافقه نائبه روبرت غالوتشي والمدير الاقليمي للعمليات الاستير ليفنغستون والمستشارة السويسرية اليزابيث بونييه.

وقال غالوتشي ان الفريق سيمارس ضغوطاً على بغداد لحملها على الاعتراف بمحاولة انتاج اسلحة نووية. وقال: «لدينا الدليل الدامغ الذي لا يدحض على وجود برنامج لصنع اسلحة نووية».

واضاف: «نفى العراق دائماً وجود برنامج اسلحة نووية ولكن هذا اصبح الآن كذبة اكيدة (...) وسيصبح من الملائم الآن ان يصدر العراقيون اعلاناً جديداً». وابلغت بونييه الى «رويتر» ان الزيارة التي تستمر ما بين يومين وثلاثة ايام ستبدأ «بعملية جرد شاملة للقدرات النووية الكيماوية والبيولوجية والصاروخية العراقية». واضافت «سنجري اولاً مناقشة شاملة في شان موقفنا من نوعيات الاسلحة الاربعة. ونريد تناول كل مسألة على حدة وعرض استنتاجاتنا. نحن نبحث عن الحقائق ولا يزال ينبغي عمل الكثير في المجالات الاربعة».

وذكرت ان مسؤولي الامم المتحدة سيشرحون خطة تفصيلية وضعتها لجنة الامم المتحدة لمراقبة قدرات الاسلحة العراقية مستقبلاً.

على صعيد آخر، قال الدكتور ديفيد هكسول احد كبار مفتشي الامم المتحدة في مجال الاسلحة البيولوجية امس ان برنامج العراق لصنع اسلحة جرثومية لم يتوصل الى صنع اي اسلحة. لكنه قال ان لدى العراق مصانع يمكنها صنع اسلحة بيولوجية ويجب مراقبتها في المستقبل. ويرأس هكسول، وهو اميركي، فريقاً يضم ٢١ عضواً للتفتيش على الاسلحة البيولوجية غادر العراق الخميس بعد اسبوعين من التفتيش على منشآت طبية قرب بغداد. وقال هكسول انه زار عشرة مواقع خلال جولته «ولم نعثر على ما يدل الى انها استخدمت في انتاج اسلحة بيولوجية». واضاف انه لا يعتقد ان بغداد وصلت الى مرحلة تمكنها من صنع اسلحة جرثومية.

واضاف: «تأكدنا ان هذه المنشآت تطابق الوصف الذي قدمته الحكومة العراقية. ولقينا تعاوناً كاملاً من السلطات وليس لدينا ما يدعونا للاعتقاد بانه تم حجب اي شيء».

وسيتوجه ٥٠ خبيراً في الاسلحة الكيماوية، وهو اكبر فريق من مفتشي الامم المتحدة حتى الآن، الى بغداد غداً الاحد للقيام بعملية تفتيش تستمر شهراً.

وفي لندن، نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن مفتشين تابعين للامم المتحدة ان العراق كان يحتاج اشهراً ليكتسب القدرة على صنع قنبلة نووية، عندما نشبت حرب الخليج. وقالت ان فريقاً للامم المتحدة يحلل وثائق صادرها اثناء جولة تفتيشية في العراق، عثر على ادلة على أن مصانع عراقية كانت قريبة من انتاج يورانيوم مخصب لبرنامج للاسلحة النووية. ونسبت الى اعضاء في فريق تفتيش دولي قولهم «وجدت بعثات الامم المتحدة مصانع ربما كان بامكانها تقديم يورانيوم مخصب للعراق خلال ١٨ شهراً».

وقال رئيس فريق التفتيش ديفيد كاي للصحيفة انه مع وجود امداد كاف من اليورانيوم المخصب كان من المحتمل ان يتمكن العراق من صنع قنبلة نووية في اقل من شهرين.

ونقلت عن مسؤول في الامم المتحدة لم تذكر اسمه ان الوثائق التي تم الحصول عليها في العراق تحوي «اسماء كل شركة اوروبية واميركية للالكترونيات والهندسة تقريباً».

وقال المسؤول ان تصميمات من تجمع شركات من بريطانيا وهولندا والمانيا يسمى «اورينكو» شكلت اساس عمليات الطرد المركزي العراقية المستخدمة لانتاج يورانيوم مخصب.

فريق التفتيش الدولى يوصى بحظر البرنامج النووى

مسئولون دوليون : لو تأخرت حرب الخليج شهرين لاستطاع العـــراق انتاج قنبلــة نوويــة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اوصت لجنة الامم المتحدة المكلفة باكتشاف وازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في تقرير قدمته الى مجلس الأمن بحظر البرنامج النووى العراقى لكى يتم التاكد من ان بغداد لن تواصل سرا ابحاث انتاج السلاح النووى. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية نقلا عن مسئولين في الامم المتحدة ان العراق كان يلزمه مدة شهرين فقط لانتاج قنبلة نووية عندما اندلعت حرب الخليج.

وقال متحدث باسم اللجنة ان التقرير اقترح اجراء عمليات تفتيش دقيقة ومستمرة عن القدرات العسكرية العراقية لضمان الا يستانف العراقيون برنامجهم لانتاج الاسلحة النووية والكيماوية او البيولوجية او اخفاء صواريخ «سكود» وشددت اللجنة على ضرورة الغاء البرنامج النووى للعراق حتى

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

لايستخدم كغطاء لاخفاء ابحاث السلاح كما فعل العراق حتى بداية حرب الخليج.

ومن المنتظر ان يقبل مجلس الامن توصيات اللجنة فيما يتعلق باستمرار عمليات التفتيش ومنع العراق من ممارسة اى انشطة نووية، باستثناء تلك المتعلقة بالعلاج الطبى والاستخدامات الصناعية وابحاث الجيولوجيا والبيئة باستخدام النظائر المشعة.

في واشنطن اكد الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة تريد صدام خارج الحكم حتى تتمكن من اقامة علاقات طيبة مع العراق، واكد بوش في مؤتمر صحفي عقده امس ان كل الدول التى يعرفها تقف الى جانب استمرار العقوبات ضد العراق الى ان يحدث التغيير، وسوف يتم الاستمرار بقرار مجلس الامن بالسماح لبيع النفط العراقى تحت الاشراف الدولى حتى تعود واردات العراق للشعب العراقى.

وفي حين اعلن رولف ايكيوس رئيس اللجنة ان البرامج العراقية لتخصيب اليورانيوم التى تقدر تكلفتها بـ ١٠ مليارات دولار كانت بوضوح جزءا من برنامج لتصميم اسلحة نووية، وقال الناطق باسم اللجنة جوهان مولاندر ان الوثائق التي صودرت من مقر لجنة الطاقة الذرية العراقية يوم ٢٣ سبتمبر تثبت ان بغداد كانت على وشك اكمال تطوير مجموعة معدات التفجير لسلاح نووى، واشار الى ان العراقيين كانوا قد قطعوا اشواطا بعيدة في مجال تصميم الاسلحة النووية وتكنولوجيا الكمبيوتر ولكنهم كانوا مقيدين بكميات اليورانيوم المخصب لديهم.

وكان ايكيوس قد وصل امس الى بغداد في مهمة تستهدف حمل السلطات العراقية على الاعتراف ببرنامجها السرى الخاص بانتاج اسلحة نووية، والموافقة على التخلص من ذلك البرنامج.

وقال نائب رئيس اللجنة روبرت جالوتشي في تصريح لوكالة «رويتر»: لقد زعم العراق دائما انه ليس لديه برنامج اسلحة نووية، ولكن هذا اصبح الان اكذوبة مؤكدة، وسيصبح من الملائم الان ان يصدر العراقيون اعلانا جديدا.

وكان جالوتشي وهو عضو في الفريق الدولى قد قال الاسبوع الماضى انه وجد ادلة تثبت ان العراق يحاول صنع اسلحة نووية وان لديه الدليل الدامغ على ذلك.

وابلغت اليزابيث بوننيه المستشارة السويدية لايكيوس «رويتر» ان الزيارة التي تستمر ما بين يومين وثلاثة ايام ستبدأ بعملية جرد شاملة للقدرات النووية الكيماوية والبيولوجية والصاروخية العراقية. وذكرت بوننيه ان مسئولى الامم المتحدة سيشرحون خطة تفصيلية وضعتها لجنة الامم المتحدة لمراقبة قدرات الاسلحة العراقية مستقبلا.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات الهليكوبتر الالمانية امس بنقل مفتشي الامم المتحدة الى الجزء الغربى من العراق في مهمة تستغرق ٣ ايام حيث سيراقب الخبراء تدمير منصات اطلاق صواريخ «سكود» والمدفع العراقي العملاق الذى تم العثور عليه في عملية سابقة. وفي لندن نقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» امس عن مسئولين في الامم المتحدة قولهم ان العراق كان يحتاج الى شهرين فقط لانتاج قنبلة نووية عندما اندلعت حرب الخليج.. واضافت الصحيفة البريطانية ان الشيء الوحيد الذى كان ينقص العراق كى يتمكن من تفجير قنبلة من الطراز الذى القي على ناجازاكى عام ١٩٤٥ هو امدادات ثابتة من اليورانيوم المخصب.

وقال احد المسئولين ردا على سؤال للصحيفة البريطانية ان الوثائق التي اكتشفتها بعثة خبراء الامم المتحدة في العراق تحمل على الاعتقاد بان بغداد تلقت مساعدة مؤسسات اجنبية في تطوير برنامجها النووى.. وقال هذا المسئول للصحيفة ان هذه الوثائق تتضمن تقريبا اسماء جميع الشركات الالكترونية والهندسية الاوروبية والامريكية، لكنه اشار الى انه من الصعب معرفة اى مؤسسات باعت عمليا خدماتها او منتجاتها الى العراق.

وقالت الصحيفة ان شركة «اورينكو» الانجليزية ـ الالمانية ـ الهولندية «كانت في قلب برامج العراقيين الاكثر تطورا».. وقال ديفيد كاى الذى رأس بعثة خبراء الامم المتحدة ان درجة تطور البرنامج العسكري النووى العراقى كانت بالفعل امرا لا يصدق، وتابعت الصحيفة ان الخبراء يعتبرون ان العراقي واصل اخفاء «معلومات مهمة» تتعلق ببرنامجه الخاص بتخصيب اليورانيوم، واضاف ان الوثائق كشفت عن ان العراقيين كانوا يجرون اختبارات لاطلاق صواريخ ارض ـ ارض يمكنها حمل رءوس نووية.

ومن جانب اخر اعلن الدكتور ديفيد هكسول رئيس الفريق التابع للامم المتحدة المكلف بالتفتيش عن الاسلحة البيولوجية في العراق ان برنامج العراق لصنع الاسلحة الجرثومية لم يتوصل الى صنع اية اسلحة حيث لم يتم العثور حتى الان على اى دليل.

ومن المقرر ان يتوجه ٥٠ خبيرا في الاسلحة الكيماوية ـ وهو اكبر فريق من مفتشي الامم المتحدة حتى الان ـ الى بغداد يوم غد الاحد للقيام بعملية تفتيش تستمر شهرا.



□ فرق التفتيش تؤكد :

تجارب عراقية لتطوير صواريخ تحمل رءوسا نووية

فينا ـ وكالات الأنباء ـ دعت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بتدمير الأسلحة العراقية غير التقليدية مجلس الأمن لفرض حظر دقيق ضد العراق لمنعه من تطوير برنامج تسليح نووى .

وقد كشف ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى ـ الذى احتجزته السلطات العراقية فى بغداد مؤخرا لمدة اربعة ايام ـ عن عثور فريقه على ادلة تثبت ان العراق كان يقوم بتطوير انظمة تفجير لاسلحة نووية بالاضافة الى صواريخ ارض ـ ارض حاملة لرءوس غير تقليدية .

واعرب كاى عن دهشته ازاء دقة التصميمات والنتائج التى توصل اليها العراقيون .



□ توصية لمجلس الأمن بفرض حظر على العراق لمنعه من تطوير برنامجه النووى :

تقرير فرق التفتيش : عام واحد كان يكفى لانتاج القنبلة النووية العراقية

البرنامج العراقى تضمن تطوير أجهزة التفجير وانتاج الصواريخ الحاملة



فيينا ـ وكالات الانباء ـ كشف تقرير لفرق التفتيش الدولى التابعة للامم المتحدة ، عن ان العراق كان يفصله عام عن إنتاج قنبلة نووية قبيل اندلاع حرب الخليج فى شهر يناير الماضى . وقال التقرير ـ الذى اعلن فى ساعة متاخرة من مساء الجمعة ـ ان العراق كان على وشك الانتاج الصناعى على مستوى كبير وواسع النطاق لاجزاء من القنبلة النووية .

ودعت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ـ والمكلفة بتدمير اسلحة العراق للدمار الشامل ـ مجلس الأمن للاستمرار فى فرض حظر دقيق لمنع العراق من تطوير برنامج تسليح نووى .

ومن جانبه اكد ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى ـ الذى احتجزته السلطات العراقية مؤخرا لمدة اربعة ايام فى بغداد ـ أن فريقه عثر على أدلة تثبت ان العراقيين كانوا يقومون بتطوير انظمة تفجير لاسلحة نووية ، بالأضافة الى اجراء تجارب على صواريخ أرض ـ ارض يمكنها حمل رؤوس غير تقليدية .

وأضاف كاى أنه دهش ازاء دقة تصميمات هذه الأنظمة والنتائج التى توصل اليها العراقيون ، واشار الى ان تجارب اطلاق الصواريخ تجاوزت المراحل النظرية ، الا انه لم يتم العثور على دليل مادى فى هذ الشأن يدعم ما تم العثور عليه فى الوثائق .

واوضح « كاى » أنه طبقا لما يقرب من خمسة آلاف صفحة تضمنتها الوثائق التى تم تسجيلها خلال مهمته ، فإن العقبة الوحيدة التى كانت تواجه العراق لانتاج القنبلة النووية كانت الحصول على كمية كافية فى اليورانيوم المخصب ، مشيرا إلى ان العراقيين استخدموا ثلاث طرق لتخصيب اليورانيوم .

وكان متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلن فى وقت سابق أن فرق التفتيش عثرت على ١٢٥٠ جزءاً من أجهزة لتخصيب اليورانيوم مدفونة فى الرمال فى مواقع مختلفة .

وفى الوقت نفسه كشف ديفيد كاى أن الوثائق التى عثر عليها توضح أن المشروع النووى العراقى ضم ٥ آلاف عامل ما بين علماء ومهندسين وغيرهم .. وأن البرنامج كان يدعمه نشاط عراقى واسع النطاق فى الخارج .

ومن جانبه أكد هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الوكالة ليست مهتمة بحماية الشركات التى ساعدت العراق وامدته بالمعلومات وبالمواد اللازمة لبرنامجه النووى ،

ودافع « بليكس » عن ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش ـ صاحب الأزمة الأخيرة مع السلطات العراقية ـ ازاء الانتقادات الحادة التى تم توجيهها إليه لنقله معلومات ووثائق للولايات المتحدة قبل تقديمها للأمم المتحدة .

وكان العراق قد اتهم « كاى » بأنه يميل للمخابرات المركزية الامريكية .

ومن ناحية اخرى قال تقرير اللجنة الخاصة للأمم المتحدة ان العراق بدأ برنامجه لتخصيب اليورانيوم منذ عام ١٩٨١ .

واشار التقرير انه بناء على الوثائق العراقية فان المسئول الفنى والادارى عن مشروع التخصيب هو عالم عراقى اسمه جعفر يحيى جعفر .

وقال التقرير أنه بالرغم من هذا الكم الكبير من الوثائق السرية فانه من الصعب الكشف عن الحجم الحقيقى للمشروع العراقى وخاصة بعد أن قامت السلطات العراقية بانتزاع بعض من الوثائق الهامة من فريق التفتيش خلال ادائه مهمته .

وفى بغداد بدأ مساء الجمعة رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية محادثات مع السلطات العراقية ، حيث اجتمع مع محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية حول تسهيل اجراءات التفتيش على الاسلحة العراقية .

كما اجتمع ايكيوس مع احمد حسين وزير الخارجية العراقى امس . وابلغ الوزير العراقى ايكيوس أن العراق يطلب الا تكون فرق التفتيش الدولية اداة فى يد دولة او مجموعة دول لها نواياها السياسية المعادية للعراق .



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩١

العراق يتهم الطائرات الامريكية بانتهاك أجوائه

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اتهم العراق أمس الطائرات الامريكية بانتهاك الاجواء العراقية فوق مدينة الموصل وضواحيها بقصد المراقبة وإثارة الرعب بين المواطنين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الطيران الامريكي قام بطلعات جوية على ارتفاع منخفض ترافقها اصوات مدوية ومفزعة وبشكل مستمر لمدة ساعة كاملة .

وانتقد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي من جهته موقف الرئيس الامريكي جورج بوش المؤيد لابقاء الحظر الاقتصادى المفروض على العراق . ووصف « عزيز » فى تصريحات صحفية موقف بوش بانه استهتار وإهانة لكل القيم والاعراف والمؤسسات الدولية ومنها مجلس الامن الدولى .

واكد ان الموقف الامريكى يتجاوز قرارات مجلس الأمن بفرض العقوبات على العراق وأهدافه المعلنة .

فى الوقت نفسه اكد « رولف إيكيوس » رئيس اللجنة الدولية لازالة أسلحة الدمار الشامل فى العراق انه على اقتناع كامل بأن بغداد لديها برنامج عسكرى نووى .

وذكر راديو صوت امريكا ان « ايكيوس ادلى بهذه التصريحات فى بغداد عقب انتهاء الجولة الاولى من محادثاته مع المسئولين العراقيين والتى حث فيها العراقيين على الاعتراف بمحاولاتهم لتطوير أسلحة نووية .

وكان « إيكيوس » قد اجتمع وأحمد حسين وزير الخارجية العراقى لبحث التسهيلات التى يقدمها العراق لفرق التفتيش الدولية وما تم تحقيقه خلال عمليات التفتيش على المنشآت والمواقع

وأكد حسين خلال الاجتماع مطالبة العراق فرق التفتيش الدولى بأداء مهامها بأسلوب محايد والا تتحول لاداة لاى دولة أو جهة ذات موقف سياسى معاد للعراق وشعبه .

وأشار « ديفيد هوكسول » رئيس الفريق الدولى للتفتيش على الاسلحة البيولوجية الى انه سيوصى لدى الامم المتحدة باستمرار فرض المراقبة الدقيقة على العراق لاجباره على عدم تطوير أى أسلحة بيولوجية فى المستقبل .

واوضح « هوكسول » انه تاكد خلال زيارته للعراق من قيام العلماء العراقيين بإجراء العديد من الابحاث لصنع الاسلحة الجرثومية المختلفة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩١

تقرير دولى جديد يكشف تخطيط العراق لاطلاق صواريخ تحمل رؤوسا نووية

المرشح لمنصب مدير المخابرات الامريكية يؤكد تزويد العراق بالمعلومات اثناء الحرب مع ايران

واشنطن . بغداد ــ وكالات الانباء :

كشف أمس تقرير دولى عن اسرار جديدة بشأن البرنامج النووى العراقي وقال التقرير الذى اعتمد على وثائق اكتشفها فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة قبل عشرة ايام ، ان العراق عمل على وضع اسلحة نووية على صواريخ ارض ــ ارض . واضاف التقرير ان فريق الامم المتحدة عثر على وثيقة تشير الى تطوير نظام لاطلاق صواريخ أرض ــ ارض . فى نفس الوقت الذى تجرى فيه عمليات تطوير برنامج الأسلحة النووية . وأوردت الوثيقة . تعليمات من وزارة الدفاع الى لجنة الطاقة الذرية العراقية بارجاء أى تجربة لحين اختبار صاروخ أرض ــ أرض .

وأشار التقرير الى محاولة العراق تصميم وتطوير قنبلة نووية بالاضافة الى انتاج اليورانيوم المخصب بوسائل مختلفة .

فى الوقت نفسه ، أكد روبرت جيتس المرشح لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بصورة علنية وللمرة الأولى ، ان المخابرات الأمريكية زودت العراق بمعلومات سرية عن ميدان القتال اثناء الحرب الايرانية العراقية . وقال جيتس فى شهادة ادلى بها امام مجلس الشيوخ ، ان نقل المعلومات والصور الفوتوغرافية عن جبهة القتال ، الى العراق . بدأ فى عام ١٩٨٤ واستمر اثناء هجوم الفاو فى الحرب الايرانية ــ العراقية عام ١٩٨٦ .

وذكرت مصادر عسكرية ان المعلومات الأمريكية التى ابلغت للقادة العراقيين كانت غير كاملة ومضللة . واشارت المصادر الى ان المخابرات الأمريكية لم تبلغ العراقيين بان تغطية الاقمار الصناعية الأمريكية لا تمتد عبر الجبهة بالكامل مما أدى الى الهجوم الايرانى المباغت شمال مدينة البصرة

مسئول كبير فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

القنبلة النووية العراقية كانت وشيكة.. مع اندلاع الحرب

تطبيق أكثر قواعد التفتيش دقة على المنشآت العراقية

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

اجتمع أحمد حسين وزير الخارجية العراقى أمس مع رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية

ذكرت مصادر الامم المتحدة ان المحادثات بين حسين وأكيوس تناولت تقارير الأمم المتحدة التى تؤكد ان العراق كان يطور رؤوسا نووية محمولة على صواريخ أرض ـ أرض ـ ركز أكيوس على ضرورة التزام العراق الكامل بالتعاون مع أعضاء التفتيش الدولي لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية تنفيذا لبنود وقف اطلاق النار فى الخليج

وصرح « جوهان مولندا » نائب رئيس اللجنة بأن نظام التفتيش الذى ترغب الأمم المتحدة فى تطبيقه على العراق سيكون واحدا من أشد النظم التفتيشية التى تفرضها المنظمة الدولية على دولة عضو فيها صرامة

وقد اعلن مسئول كبير بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق كان على وشك انتاج قنبلة ذرية عندما اندلعت حرب الخليج اوائل العام الحالى

انتاج نووى

واضاف : ان لدى مفتشى الامم المتحدة دليلا واضحا على أن العراق كان يعمل فى برنامج لانتاج الاسلحة النووية حيث اكتشفوا تفاصيل هذا البرنامج فى ٤ الف وثيقة حصلوا عليها من منشآت عراقية اثناء تفتيشها

وقد اكد المفتشون فى تقرير أعدوه لمجلس الامن الدولي ان كثيرا من الشركات الاجنبية ساعدت العراق فى برنامجه النووى .

وكان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اكد ان فرق التفتيش الدولى حصلت على وثائق تفيد قيام العراق بوضع رؤوس نووية على صواريخ أرض ـ أرض .

تعديل الاسلحة

كما افاد التقرير ان العراق عمل على تعديل تصميم اسلحة نووية تتصل بعمل لجنة الطاقة الذرية العراقية التى ابرزت الوثائق انها تلقت تعليمات من وزارة الدفاع العراقية بارجاء اى تجربة لحين اختبار صاروخ أرض ـ أرض .

وأشار التقرير إلى وثائق سرية عثر عليها يومى ٢٣ و ٢٤ من سبتمبر الماضى فى منشأتين عراقيتين تفيد ان العراق قام بجهود واسعة لتصميم وتطوير قنبلة نووية من النوع الذى ينفجر داخليا كما اكد التقرير ان وثائق اخرى تحوى أدلة على أن العراق عمل منذ عام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٨ على انتاج اليورانيوم المخصب بوسائل مختلفة وأن العراق حصل على مواد أساسية تتعلق بالاسلحة النووية من مصادر اجنبية

إلا أن التقرير شدد على أن معظم المواد التى عثر عليها اما انها كانت تستخدم فى أغراض مختلفة او ارسلت الى العراق قبل فرض الحظر الدولى على العراق .

معلومات سرية

من ناحية اخرى أكد روبرت جيتس المرشح لمنصب مدير المخابرات المركزية الامريكية بصورة علنية للمرة الاولى ان المخابرات المركزية زودت العراق بمعلومات سرية عن ميدان القتال اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية كما اكد جيتس علنا وللمرة الاولى ان الولايات المتحدة كانت تحصل على المعلومات الاستخبارية عن ايران من اسرائيل ومن خلال عملائها فى ايران .

وذكر جيتس فى شهادة ادلى بها امس الاول ان نقل المعلومات الى العراق بدأ عام ١٩٨٤ واستمر اثناء هجوم الفاو .



استعدادات عسكرية

في الوقت الذي يجري فيه نقل العتاد والصواريخ الامريكية بكثافة الى منطقة الخليج ، تهدأ الامور بالنسبة لقضية مفتشي الأمم المتحدة بعد ان انصياع النظام الصدامي لمطالب الافراج عن بعثتهم الأخيرة وقبول شروط المنظمة الدولية لاستكمال اعمال تفقد مواقع اسلحة الدمار الشامل ، واهمها تحليق طائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة فوق اراضي العراق ، باستثناء واحد هو مقر صدام .

ويبدو الأمر متناقضا لأول وهلة ، ولكن الواقع يؤكد ان عمليات نقل السلاح قد تم التخطيط لها ودخلت الى حيز التنفيذ خلال تصاعد ازمة البعثة ، مما راج معه في حينه ان العراق يوشك على التعرض لعمليات ردع عسكري اخرى . وقد كان هذا الانذار العملي هو الدافع الأول وراء استسلام النظام العراقي . ومع ذلك فان التكثيف العسكري ، بسبب طبيعة عمليات الحشد ، ظل مستمرا . والارجح ان يظل كذلك حتى يتسنى بناء قوة يعتد بها ، على ماذكر بعض المسئولين الامريكيين من قبل ، لمنع تكرار المراوغات الصدامية . وفوق ذلك ، لمنع « انسكاب » قواته مرة اخرى في اتجاه الكويت ، على نحو ماوقع من حوادث متفرقة مؤخرا .

يتم بذلك تضييق الخناق الحصاري العسكري على النظام الصدامي من الجنوب الخليجي مثلما هو مضيق عليه من الجنوب التركي ، حيث قاعدة الانطلاق الائتلافي لمساعدة الاكراد ضد اى اعتداء داخلي عليهم من جانب النظام .

وفي ظل هذه الاستعدادات العسكرية الكبيرة يواصل النظام الصدامي غطرسته من ناحيتين : فهو يعمل على فرض بطشه وسلطانه على الجماهير التي تعاني الفقر والجوع والمرض ، ويعزز مكانته في انظار مناصريه باعادة اللافتات والصور الضخمة لصدام في المواقع الحيوية ، خاصة تلك التي جرى ترميمها واصلاحها من خراب الحرب .

هناك من يعتقد ان الحملة الثانية لردع صدام قائمة ومبيتة ، وانها بدورها في انتظار امرين : تداعي نفوذ النظام في حالة هبات داخلية او ارتكابه اخطاء مدمرة بالنسبة لفرق الأمم المتحدة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩١

اكبر فريق تفتيش دولى وصل إلــى بغداد للبحث عن أسلحة كيماوية

فريــق تفتيـــش نـــووى جـــديد لفحـــص المـــواد الذريـــة العراقيـــة

بغداد - وكالات الانباء - وصل امس إلى بغداد اكبر فريق تفتيش دولى - مكون من ٥٠ عضواً - للقيام بالبحث والتفتيش على المنشآت الكيماوية العراقية ، حيث من المقرر أن تستغرق مهمته شهراً .

وصرح ماريوس فان زيلم رئيس الفريق - وهو هولندى الجنسية - بانه من المقرر أن يقيم الفريق معملاً كاملاً فى احدى المنشآت الكيماوية العراقية شمال شرقى العاصمة (بغداد) لأجراء جرد شامل للمواد الكيماوية العراقية فى هذا المجال .

ووصف « زيلم » المنشاة الكيماوية العراقية التى سيتم اقامة المعمل بها بانها فى حالة فوضى شديدة بسبب القصف العنيف من جانب الحلفاء لها خلال حرب الخليج كما وصف المكان بانه فى منتهى الخطورة .

واضاف الخبير الهولندى - الذى يرأس الفريق المكون من ٥٠ عضواً من ١٢ جنسية - ان فريقه سيقتصر على التفتيش والتسجيل ولن يقوم بعمليات تحييد المواد الكيماوية ، حيث ان هذه العملية تستغرق سنوات على حد قوله .

ومن ناحية أخرى يبدأ فريق تفتيش دولى آخر مهمته فى العراق يوم الجمعة القادم ويضم ٣٠ خبيراً برئاسة اليونانى ديميترى بيريكوس وهو فريق للتفتيش النووى .

وصرح ديفيد كاى رئيس آخر فريق تفتيش نووى زار العراق منذ أسبوعين - والذى أثار أزمة مع السلطات العراقية بسبب عثوره على وثائق تردد أنها تثبت قيام العراق ببرنامج تسليح نووى - بأن الفريق الجديد سيقوم بعمليات اختبار وقياس للمواد النووية العراقية ومطابقتها بقياسات ومواصفات الأمان المحددة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وأضاف « كاى » أنه سيتم البدء فى إزالة ونقل المواد النووية المعلنة من جانب العراق فى غضون شهرين .

ومن جانبه اكد رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية أن الأوامر الصادرة لديفيد كاى رئيس فريق التفتيش النووى صاحب الأزمة الأخيرة كانت واضحة بضرورة إبلاغ الأمم المتحدة بالمعلومات والوثائق التى يتم العثور عليها فى العراق وليس لأى جهة ثانية ، وذلك فى اشارة إلى قيام « كاى » بإبلاغ الولايات المتحدة بهذه المعلومات .

وقال ايكيوس - قبيل مغادرته بغداد امس - ان الأمم المتحدة هى الجهة الوحيدة المخولة للحصول على معلومات وتقارير فرق التفتيش الدولى وليست أية جهة ثانية ، إلا أنه اشاد بكفاءة فريق كاى فى نفس الوقت .

وأضاف المسئول الدولى أنه مازالت هناك خلافات واسعة وخطيرة تفصل بين موقفى العراق والأمم المتحدة ، حيث أن المعلومات الأولية بالرغم من عدم استكمال تحليلها تشير إلى برنامج تسليح نووى عراقى ، فى حين يصر العراق على أنه برنامج ابحاث نووى فقط .

وبالرغم من ذلك فقد اعرب ايكوس عن أمله فى أن تسفر محادثاته فى بغداد عن تسهيل مهمة بقية فرق التفتيش القادمة .

ومن جانبه اتهم طارق عزيز مجدداً الرئيس الأمريكى جورج بوش بتجاوز تطبيق قرارات الأمم المتحدة ، وذلك فى اشارة لتصريحاته يوم الجمعة والتى اكد فيها مجدداً ضرورة إقصاء الرئيس صدام حسين .

وقال عزيز عقب اجتماعه مع ايكيوس ان العراق حافظ على استقلاله وسيحافظ عليه بعزم وإصرار فى مواجهة ما أسماه بسياسات الابتزاز .

وأعرب عزيز عن شكوى بلاده من وجود العديد من الأمريكيين فى فرق التفتيش الدولية بالرغم من أن العديد منهم ليسوا متخصصين فى هذه المجالات ، كما طلب منه تحديد مدة عمل طائرات التفتيش فوق الأجواء العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ...ـرية

التاريخ : ٧ / ... / ١٩...

بحث تدمير مصانع عراقية تستخدم لأغراض عسكرية ومدنية

اكيوس: بغداد تملك حاليا برنامجا لتطوير الأسلحة النووية

نيويورك - بغداد - وكالات الانباء :

تدرس الامم المتحدة فى الوقت الحاضر عدة مقترحات لتدمير بعض مصانع الاسلحة العراقية ضمن برنامج ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية

وذكر راديو لندن ان المقترحات تتضمن تدمير منشآت انتاجية تستخدم لاغراض عسكرية ومدنية فى ان واحد بالاضافة الى تدمير المنشآت العسكرية والصناعية التى لحقها القصف اثناء حرب الخليج.. والتحكم فى معدل انتاج الصواريخ العراقية على صعيد اخر توجهت الى بغداد امس بعثة دولية تتألف من ٥٠ خبيرا فى الاسلحة الكيميائية ومن المقرر ان تمكث فى العراق شهرا لاداء مهمتها

مباحثات اكيوس

اكد رولف اكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قبل مغادرته بغداد امس ان العراق كان ومازال يملك برنامجا لتطوير الاسلحة النووية على الرغم من النفى العراقى المستمر لذلك

واشار اكيوس إلى أن فرق التفتيش الدولى حصلت على ادلة دامغة على وجود مثل هذا البرنامج والمح الى ان فريق التفتيش على صواريخ سكود العراقية الذى عاد الى بغداد امس قادما من غرب العراق حيث توجد منصات اطلاق الصواريخ توصل الى اكتشافات خطيرة حول مواد غير معلنة الاانه رفض الادلاء بالمزيد من التفاصيل .

واكد على ضرورة تعاون بغداد جديا مع فرق التفتيش الدولى للاسراع فى انهاء الحظر التجارى المفروض عليها .

من ناحية اخرى اعلنت المعارضة الكردية فى العراق ان القتال اندلع بينها وبين القوات العراقية فى مدينة كفرى جنوب كركوك .

وذكر متحدث باسم الحزب الديمقراطى الكردستانى ان الجيش العراقى قصف المدينة اثناء الاشتباكات مما اسفر عن وقوع اصابات جسيمة بين المدنيين ولم يعرف سبب اندلاع الاشتباكات بين الجانبين .

أكبر فريق تفتيش دولى يزور العراق

جرد تفصيلى لمجمع «المثنى» العراقى للأسلحة الكيماوية

«اكيوس» يؤكد اعتراف المسئولين العراقيين بوجود برنامج نووى

بغداد ـ وكالات الانباء : توجه ٥٠ خبيرا فى الاسلحة الكيماوية امس الى بغداد فى مهمة تفتيشية تستغرق ٣٠ يوما . يراس الفريق الذى يعد اكبر فريق تفتيش دولى يزور العراق ماريوس فان زيلم الهولندى الجنسية . اكد «زيلم» ان الفريق سيقيم مختبرا فى مجمع المثنى العراقى للاسلحة الكيماوية لاجراء جرد تفصيلى . وصف «زيلم» مجمع المثنى بانه مكان خطر للغاية . وتعمه الفوضى .

واشار الى انتشار المواد السامة بالمجمع بسبب تعرضه للقصف المكثف . ونفى «زيلم» امكانية البدء فى تطهير المجمع من المواد الكيماوية . واوضح ان هذه المهمة قد تستغرق اعواما . واشار الى ان فريقه يضم خبراء من ١٢ جنسية منهم ٤ أمريكيين . فى الوقت نفسه ، اكد راوؤل اكيوس رئيس اللجنة الدولية المسئولة عن نزع أسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، انه ناقش مع المسئولين العراقيين المقترحات الخاصة بالتزام العراق بعدم امتلاك اسلحة الدمار الشامل .

وصف «اكيوس» الجانب العراقى بانه «غير منفتح» بصورة مرضية فيما يتعلق بالأسلحة النووية . كما اكد وجود العديد من المشاكل حول الصواريخ العراقية . ودعا «اكيوس» العراق الى الرد على الاسئلة التى قدمتها اللجنة الدولية بشأن النشاطات النووية العراقية . واعرب عن ارتياحه للمحادثات التى اجراها مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى واحمد حسين وزير الخارجية . واشار الى انه ابلغ طارق عزيز ادانة مجلس الامن لتصرف السلطات العراقية تجاه فريق التفتيش الدولى الذى احتجز فى بغداد لمدة ٤ أيام . اكد اكيوس استمرار وجود خلافات مهمة بين العراق والامم المتحدة . واشار الى تضييق نطاق هذه الخلافات خلال مباحثاته الاخيرة فى بغداد . من جانب آخر ، نفى العراق ان الوثائق التى استولى عليها فريق التفتيش الدولى تثبت ان بغداد كانت تسعى الى صنع اسلحة نووية اكد المسئولون العراقيون ان الابحاث التى عثر عليها فريق التفتيش مخصصة للاغراض السلمية . وصف «اكيوس» تصريحات المسئولين العراقيين بانها اعتراف بوجود برنامج ابحاث نووية واشار الى ان الوثائق تعتبر دليلا واضحا على برنامج لصنع الأسلحة النووية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٧ اكتوبر ١٩٩١

■ بعد فضيحة عمالة فريق التفتيش للمخابرات الامريكية

معلومات خطيرة تضمنتها الوثائق التي تم الاستيلاء عليها من العراق

■ اشارت مصادر دبلوماسية غربية لمصر الفتاة ان الوثائق التي بعث بها الجاسوس الامريكي ديفيد كاي رئيس هيئة التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة الى الخارجية الامريكية تشمل معلومات تفصيلية عن اربعة من العلماء العرب الذين شاركوا في البرنامج النووي العراقي وكشف الوثائق ان العالم الاول الذي كان مسئولا عن كافة خطوات تطوير هذا البرنامج ليس مقيما حاليا بالعراق ورجحت الوثائق انه في احدى الدول العربية (موريتانيا - الاردن - اليمن - ليبيا) بالترتيب وان اثنين من العلماء الذين تضمنتهما الوثائق مصريين وانهما ايضا يقيمان في العراق ايضا. كما ان هذه الوثائق كشفت عن الخطوات التطويرية التي قام بها العلماء الاربعة في البرنامج النووي العراقي والذي تشير احدى وثائقه انه بدأ العمل به منذ عام ١٩٧٨ وان العالم الاول اصبح مسئولا عن هذا البرنامج ابتداء من عام ١٩٨٤ حتى الآن بعد ان جرى عزل رئيس البرنامج السابق في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ ولم تكشف المعلومات عن اية اسماء تضمنتها الوثائق الموجودة حاليا في الخارجية الامريكية.

وكان مسئول بهيئة الامم المتحدة قد رجح امكانات حدوث ان ديفيد كاي لابلاغه بهذه الوثائق الى الحكومة الامريكية قبل ابلاغ الامم المتحدة وهو ما يؤكد عمالته للمخابرات المركزية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (المدينة)

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

في مواقع انتشار السموم الفتاكة حول مجمع المثنى على مشارف بغداد

خمسون من خبراء الأسلحة الكيماوية الدوليين
يبدأون أخطر المهام التفتيشية في العراق

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد ـ المنامة ـ وكالات الانباء

وصل الى بغداد أمس نحو ٥٠ خبيرا في الاسلحة الكيماوية في مهمة تفتيشية تستمر شهرا وتختلف في تفاصيلها ومدى خطورتها أيضا عن مهمة فريق الخبراء النوويين، كما تختلف عن مهمة الخبراء في الحرب الجرثومية، لا سيما ان الفريق يرى ان تأمين مواقع الأسلحة الكيماوية قد يستغرق أعواما. وكان الفريق النووي الذي صادر عشرات الآلاف من الوثائق في وقت سابق قد أوضح في حينه ان الأمم المتحدة وضعت أيديها على أول دليل ملموس مفاده ان العراق كاد ينتج القنابل النووية، وما لم تقع حرب الخليج لانتج أولى قنابله خلال شهرين في ذلك الوقت. وكان رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل قد وصل الى بغداد ليلة أمس موضحا انه سيطلب من السلطات العراقية اعترافا رسميا بأنها كانت ضالعة في برنامج نووي عسكري، لكن بغداد، من جانبها أصرت على رفض الاعتراف، زاعمة ان الوثائق التي صادرها الخبراء الدوليون لا تؤكد شيئا من هذا القبيل.

و يعتبر فريق الخبراء الكيماويين الذي وصل الى بغداد أمس اكبر فريق تفتيش دولي يزور العراق حتى الآن بموجب شروط اتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وابلغ رئيس الفريق ماريوس فان زيلم، وهو هولندي الجنسية، وكالة «رويتر» قبيل سفره من المنامة أمس ان الفريق سيقيم مختبرا في مجمع المثنى العراقي للاسلحة الكيماوية الواقع شمال شرقي العاصمة ويجري جردا تفصيليا.

مواقع الخطر

وقال: «انه مكان به مواد سامة تعرض لقصف مكثف ولذا يمكنكم ان تتخيلوا ما سيكون عليه. ومما سمعت فانه مكان خطير للغاية تعمه الفوضى».

وذكر ان الفريق لن يبدأ في تحييد المواد الكيماوية في المثنى، وهي مهمة يقول خبراء الامم المتحدة انها قد تستغرق اعواما. وقال ان مجموعته تضم خبراء من ١٢ جنسية منهم اربعة امريكيين.

من ناحية أخرى اجتمع ايكوس مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، فيما نفت بغداد ليلة أمس ان الوثائق التي استولى عليها فريق التفتيش التابع للامم المتحدة تظهر ان بغداد كانت تسعى الى صنع اسلحة نووية.

وقال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان مسؤولين عراقيين نفوا ان يكون العراق قد سعى الى صنع سلاح نووي وقالوا ان ابحاثه مخصصة للاغراض السلمية.

ويزور ايكوس بغداد في مسعى لاقناع العراق بالتعاون مع لجنته.

وقال بعد محادثات مع طارق عزيز «هناك وجه اختلاف مهم.. اذا كنت قد فهمت الجانب العراقي فهما صحيحا فان العراقيين تحدثوا عن برنامج ابحاث».

ولكن ايكوس قال ان الوثائق التي ادت الى مواجهة بين مفتشي الامم المتحدة ومسؤولين عراقيين «يبدو أنها دليل واضح على برنامج لصنع اسلحة نووية».

واضاف قوله: «اذا كنت قد فهمت الجانب العراقي فانهم يقولون انه برنامج ابحاث».

ادانة

وقال ايكوس انه نقل الى المسؤولين العراقيين ادانة مجلس الامن لحادث احتجاز فريق مفتشي الامم المتحدة في مربض سيارات في بغداد وانه طلب منهم ان يتعاون العراق تعاونا تاما في ازالة معظم اسلحته للدمار الشامل بمقتضى شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واضاف قوله انه ناقش التفويض الممنوح للجنته في محادثاته مع عزيز ومع وزير الخارجية العراقي احمد حسين خضير السمرائي ومسؤولين آخرين بأمل الا تواجه فرق التفتيش مشكلات جديدة.

ومضى يقول للصحافيين «لا تزال هناك خلافات مهمة بين الامم المتحدة والعراق ولكني اشعر بأننا ضيقنا شقة هذه الخلافات».

ولم يوضح ايكوس ماهية الخلافات التي لا تزال باقية بين العراق والامم المتحدة. وقد انهى ايكوس محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وفي تصريح الى الصحافيين ذكر ايكوس انه عقد في المساء (أمس الأول) لقاء اخيرا مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وانه سيتوجه الى نيويورك ليقدم تقريرا الى الامم المتحدة عن زيارته الى العراق.

وفي اثناء زيارته التقى ايكوس وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد الصحاف ووزير الخارجية احمد حسين الخضير.

و كانت بغداد قد طلبت بعد خلاف مع بعثة الخبراء النوويين التابعين للامم المتحدة بقيادة الامريكي ديفيد كاي مجيء ايكوس لمناقشة تنظيم عمل بعثات الامم المتحدة في العراق

على صعيد اخر، كان العراق قد ذكر ان مبعوثا للجامعة العربية قابل «كويتيين في العراق» وتحقق من احوالهم المعيشية.

ولكن ممثلا للجنة الدولية للصليب الاحمر قال ان اللجنة ليس لديها أي معلومات عن ٢٢٤٢ شخصا تقول الكويت انهم مفقودون ولا تعرف ان كانوا أحياء أم أمواتاً.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عبد الله آدم ممثل الامين العام للجامعة العربية قوله انه زار الكويتيين في أربع مناطق في محافظة الموصل في شمال العراق على مسافة ٤٠٠ كيلومتر من بغداد.

ووصفتهم الوكالة بأنهم «كويتيون في العراق». ولم يوضح ادم ماذا سيكون مصيرهم.

وقد قدمت الكويت وهي تتهم العراق بتأخير عودة اسراها قائمة بأسماء ٢٢٤٢ شخصا مفقودين الى الصليب الاحمر الشهر الماضي. وقالت ان معظمهم اعتقلوا في الايام الاخيرة لحرب الخليج وردت بغداد بأن اتهمت الكويت بأنها تطالب باعادة اناس دون غيرهم.

وقال ارنولد ليوثولد ممثل الصليب الاحمر لوكالة «رويتر»: ان الكويت تطلب معلومات عن مجموعة من الاشخاص ليسوا مسجلين في العراق. ليس لدينا اى معلومات عنهم ولا نعرف ان كانوا احياء أم أمواتاً

ويتولى مكتب الصليب الاحمر الاشراف على اعادة أسرى حرب الخليج والمعتقلين من الجانبين كليهما

وقال ليوثولد ان ٦٤٩٨ شخصا أعيدوا من العراق الى الكويت منذ ابريل (نيسان) الماضي. ومعظم هؤلاء مواطنون كويتيون ولكن بينهم ايضا بضع مئات من البدو الذين لا يحملون جنسية والذين كانوا يعيشون في الكويت بدون جوازات سفر.

واضاف ليوثولد قوله ان نحو ٢٠٠٠ بدوي كانوا يعيشون في السابق في الكويت ولكنهم انتقلوا الى العراق وقدموا طلبات ايضا الى الصليب الاحمر في بغداد للعودة الى وطنهم.

ومضى يقول ان السلطات الكويتية تدرس طلباتهم وانها تسمح لبعض البدو الذين لهم اقارب في الكويت بالعودة لاعتبارات انسانية.

وقال ليوثولد في اتصال تليفوني مع مكتب «رويتر» في البحرين «توصلنا الى اتفاق مبدئي مع الكويت على مواصلة عرض طلبات الاشخاص الذين لا يحملون جنسية للعودة الى مكان اقامتهم وهم يدرسون هذه



المصدر: الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١

الحالات وفقا للاعتبارات الانسانية».

واضاف قوله «تلقينا موافقة على السماح بعودة ٢٠ اخرين والعملية مستمرة».

واوضح ليـــوثولد ان ٤٢٢٢ من الكويتيين الذين عادوا الى وطنهم فعلا هم جنود أسروا بعد ان غزا العراق الكويت في اغسطس (اب) عام ١٩٩٠.

وبينهم ايضا ٢١٢٤ من المدنيين اسروا ونقلوا الى بغـــداد في الايام الاخيـــرة للاحتلال العراقي للكويت و١٥٢ مدنيا كانوا يعيشون في حرية في العراق اثناء الحرب.

وفي الشـــهـر الماضي قـال الصليب الاحمر أن مـا اجماليه ٣١١ ٧٠ اسيرا عـراقـيـا عـادوا الى وطنهم وان ٠٠٠ ١٣ رفـضـوا العـودة ولا يزالون في مـخـيـمـات اقامتهم منذ الحرب

الخناق الاقتصادي

في هذه الاثناء يلاحظ المراقـبـون ان الأوضاع المعيشية في العراق تزداد تفاقما تحت وطأة الحـصـار الاقـتـصـادي القـائم بسـبب امـتناع بغـداد عن الالتـزام الكامل بقـرارات وقف اطلاق النار. و نقلت وكـالة الانباء العراقية ليلة امس عن صدام حسين مـا وصف بتأكيده على دور المرأة العراقية في مـواجـهـة نتـائج الحظر الاقـتـصـادي الدولي.

وقـال الرئيس العـراقي امـام وفـد من نساء مـحافظة الواسط في شمال بغداد ان «دور المرأة قد جاء الآن بشكل اكثر اهمية لأنها هي قـائدة البيت ولان سلاح الاعداء الآن هو الاقتصاد مشفوعا بالتأثير النفسي كالاعلام».

ودعا الرئيس العراقي المرأة العراقية الى ان «تكون قديرة في ادارة البيت وواعية في التـصـرف وحـريصـة على الفـعل الادق ومقتصدة في استخدام مفردات الحياة».

الاجرام يتصاعد

وتأتي تصـريحات الرئيس العراقي في وقت ذكـر فـيـه وزير العدل العـراقي شـبيب المالكي ان الاجرام في العراق يتزايد بسبب تدهور الوضع الاقـتـصـادي والاجـتـمـاعي نتيجة للحظر الاقتصادي الذي تفرضه منذ ١٤ شهرا الامم المتحدة على العراق

كذلك تزداد مشاكل العراق تفاقما بفعل الاشتباكات الدائرة في شمال البلاد وكان متحدث باسم الثوار الأكراد قد أوضح ليلة أمس ان الثـوار اشتبكوا مع قوات عراقية في بلدة كـفـري بشـمـال العراق وان القـتـال مستمر.

واضـــاف المتـحـدث باسم الحـــزب الديمقراطي الكردستـاني في لندن قـوله انه في الاشـتـبـاك قـصـف الجـيش العـراقي بقذائف المدفـعـية البلدة التي تبـعـد ٢٢٥ كيلومترا شـمـال شـرقي بغداد مـسـببا «خسائر فادحة في صفوف المدنيين».

ولم يكن لدى المتحدث تفاصيل اخرى عن الاشتباك او كيف بدأ

وقال المتحدث قارنا من بيان معد «لقد نشب قتال بين الجيش العراقي والقوات الكردية في بلدة كفري».

واضاف قوله «وواصل الجيش قصف البلدة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة حتى وقت متـأخـر من المسـاء. ووقـعت خـسـائر فادحة بين المدنيين».

وقال المتحدث «ان سبب القتال غير معروف في هذه المرحلة لكن قتل المدنيين وجرحهم لا ينبغي في اى حال من الاحوال تبريره او السماح به».

وقـال البيـان «وتبـذل كل الجـهـود بين جبهة كردستان والسلطات العراقية لتهدئة الموقف. ومازال القتال مستمرا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩١

عشرات الضحايا في معارك شمال العراق

تدمير اقسام من ٥ مدافع عملاقة وكمية من ذخائرها

مسئول دولي: فريق التفتيش النووي القادم سيكون مفاجأة

بغداد ـ السليمانية ـ المنامة ـ وكالات الانباء: يدور قتال عنيف بين قوات النظام العراقي والثوار الاكراد في مدينة السليمانية و٣ مدن اخرى شمال العراق، تتعرض لقصف من المدفعية والدبابات والمروحيات العراقية، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى في الاشتباكات المستمرة منذ السبت الماضي، وعلى صعيد آخر تم أمس تدمير طن من ذخيرة المدفع العراقي العملاق واجزاء مخصصة لبناء مدافع مماثلة اخرى، حيث كشف الفريق الدولي المكلف بهذه المهمة ان العراق لديه أو يعكف على تجميع ٥ مدافع من هذا الطراز، مشيرا الى ان عملية التدمير سوف تنتهي اليوم.

وقال مسئول دولي في المنامة ان فريق التفتيش على الاسلحة النووية الذي سيصل الى بغداد يوم الجمعة القادم سيكون مفاجأة للعراقيين، وكان فريق التفتيش على الأسلحة الكيماوية قد بدأ مهمته في العراق امس.

واعلن المتحدث باسم الحزب الوطني الكردستاني في لندن الليلة قبل الماضية ان القوات العراقية تقصف مدينة «كلار» في شمال العراق عقب اشتباكات مع الثوار الاكراد في مدينة «كفرى» القريبة منها على بعد ٢٢٥ كيلو مترا شرقي بغداد و١٥٠ كيلو مترا جنوبي السليمانية.

وذكر شهود عيان في المنطقة أمس ان قتالا ضاريا تدور رحاه في المدينة بعد سلسلة اشتباكات في مطلع الاسبوع، كما يدور القتال في «كالار» والمدينتان قريبتان من الحدود مع ايران، وتحدثت انباء عن سقوط اعداد كبيرة بين قتيل وجريح.

وذكرت وكالة «رويتر» ان حوالي الف كردي فروا من «كفرى» الى مخيم «سيد صادق» للاجئين في ايران بينما استمر القتال الضاري أمس وجرى نقل ٤٠ كرديا منهم ٣٥ من ثوار «البشمرجة» الى

مستشفى السليمانية بعد ان هاجمت الدبابات العراقية المدينة يوم السبت الماضي.

وقال الاكراد الذين تدفقوا على مخيم «سيد صادق» على بعد ٥٠ كيلو مترا شرقي السليمانية ان الدبابات بدأت تقصف المدينة فجاة يوم السبت ولكن لم يتضح ما اذا كانت قد دخلت المدينة الواقعة في منطقة يسيطر عليها الثوار، واضافوا انهم شاهدوا بعض الدبابات العراقية المحترقة.

وفي السليمانية قال شهود عيان اكراد ايضا ان ٧٠ جنديا عراقيا لقوا مصرعهم بعد اشتباكات على مشارف المدينة التي تعرضت لنيران مدافع الهاون وربما من دبابات عراقية تتمركز على حدود المدينة.

واضاف الشهود ان عشرات من المدنيين في السليمانية قتلوا بالرصاص او الشظايا وان ١٥ ثائرا كرديا على الاقل قتلوا في الاشتباكات، ونقل عشرات من المصابين الى مستشفى السليمانية.

وكان القتال الذي تفجر بين الثوار الاكراد والقوات العراقية في بلدة «كفرى» قد امتد الى مدينة «عرباد» امس الاثنين، وقال الشهود ان الهجمات العراقية على «عرباد» والسليمانية حدثت بدون اي استفزاز على مايبدو.

وكان الهدوء يسود السليمانية امس على الرغم من القتال المترس على مشارفها ولكن ظهرت طوابير طويلة امام محطات البنزين.

وعلى صعيد جهود الامم المتحدة للتخلص من اسلحة الدمار الشامل للعراق صرح رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بذلك بانه لاتزال هناك خلافات اساسية بين المنظمة الدولية والعراق، وقال في تصريح لوكالة «رويتر» ان العراقيين اشاروا ضمنا الى انهم سيتعاونون مع فرق التفتيش الدولية ولن يكرروا حادث الاسبوع الماضي الذي تعرض له فريق التفتيش على الاسلحة النووية.

ولدى وصوله البحرين حيث يوجد المقر الرئيسي الميداني لمفتشي الامم المتحدة امتنع ايكوس عن اعطاء تفاصيل عن جدول اعمال فريق التفتيش النووى المقرر ان يزور العراق يوم الجمعة القادم، ولكنه قال «انه سيكون مفاجاة.. للعراقيين».

واضاف ان انتاج المواد النووية داخل العراق سيتوقف مع استثناء بعض العمليات المرتبطة بانتاج الدواء او الزراعة، وستخضع مراكز الابحاث القادرة على انتاج عناصر اسلحة كيماوية او جرثومية لتفتيش دقيق.

وقال ايكوس انه قدم للسلطات العراقية في الاجتماع النهائي خطط الامم المتحدة لمراقبة المنشآت الكيماوية والجرثومية العراقية.. وان السلطات ابلغته بانها ستدرس هذه الخطط دراسة دقيقة وتقدم ردها لمجلس الامن.

وقد بدأ الفريق الدولى للتفتيش على المواقع الكيماوية العراقية برئاسة ماريوس فان زيلم مهمته أمس.

وتتركز اعمال الفريق الذي يضم خمسين شخصا على موقع واحد فقط هو منشآت الاسلحة الكيماوية في المثنى وذلك طوال الفترة التي سيقضيها الفريق في العراق وهي ثلاثين يوما.

وسيقوم الفريق بالتفتيش المفصل على هذه المنشآت والمعامل الموجودة في هذا الموقع، كما يقوم باجراء تحليلات متعددة على العوامل الكيماوية في الرءوس الكيماوية الحربية تمهيدا لتدميرها في المستقبل بحيث يتم التدمير بطريقة آمنة.

وفي بكين نفت الحكومة الصينية امس مشاركتها في البرنامج النووى العراقي، وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية أن «الصين لم تشارك مطلقا في اي برنامج نووى عراقي» وكل زعم يؤكد العكس «لا يرتكز الى اى اساس»، وقد افادت الوثائق التي صادرتها الشهر الماضي بعثة التفتيش التابعة للامم المتحدة في العراق ان الصين قدمت اجهزة «حساسة» الى العراق لاخصاب اليورانيوم ولصنع صواعق القنابل النووية.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية تم تفجير طن من الذخيرة المخصصة للمدافع العراقية العملاقة تحت اشراف الفريق الدولى المكلف بتدمير المقذوفات والصواريخ العراقية ذاتية الدفع، وقال رئيس الفريق دوجلاس انجلند انه تم ايضا تدمير اقسام مخصصة لبناء هذه المدافع وان عملية تدمير المدافع الجاهزة وقيد التجميع سوف تنتهى اليوم الثلاثاء.

واضاف انه الى جانب المدفع الذي يبلغ قطره ٣٥٠ ملم وطولها ٥٢ مترا وهذه المدافع الثلاثة الاول منها في جبل «حمرين» الذي يبعد حوالي ١٧٠ كيلو مترا من بغداد شمالا، حيث يفترض ان يكون قد تم تدميره، والثاني هو مدفع قيد التجربة والقطع الداخلة في تركيبه كاملة. اما المدفع الثالث فهو في موقع «الاسكندرية» على بعد ٧٠ كيلو مترا جنوب غربي بغداد، واجزاؤه ناقصة حيث تمت مصادرتها من قبل في بريطانيا.

وذكر ان عدد مواسير المدافع العملاقة الموجودة في العراق يبلغ ٢٦ ماسورة، واضاف انه كان في نية العراق جعل المدافع من عيار ٣٥٠ ملليمترا متنقلة لانها ذات مواسير اقل طولا، وقال انه لا يعتقد ان العراق يملك اكثر من هذه المدافع.

وعن وزن هذه المدافع قال ان وزن كل مدفع عملاق هو اقل من وزن نصف دبابة، وكان الفريق الدولى للتفتيش قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي.

خطط فرق التفتيش ستكون « مفاجئة » للعراق
تدمير أجزاء من خمسة مدافع عراقية عملاقة

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اعلن رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ، ان السلطات العراقية مصممة على عدم تكرار الأزمة الاخيرة التى نشبت اثر احتجازها فريق التفتيش الدولى النووى برئاسة الامريكى ديفيد كاى بسبب عثوره على وثائق هامة تردد انها تثبت وجود برنامج تسليح نووى عراقى .

وقال ايكوس ـ عقب عودته إلى المنامة عاصمة البحرين من بغداد ـ انه بعد يومين من المحادثات مع القيادة العراقية ، فان المسئولين العراقيين اشاروا الى رغبتهم فى التعاون مع فرق التفتيش الدولية .

وقد رفض المسئول الدولى الكشف عن تفاصيل مهمة فريق التفتيش الدولى النووى القادم الذى من المقرر أن يصل الى بغداد يوم الجمعة القادم ، حيث اكتفى بقوله : انها ستكون مفاجئة للعراقيين

يأتى ذلك بالرغم من أن ديفيد كاى رئيس اخر فريق تفتيش نووى زار العراق قد أعلن مؤخرا ان فريق التفتيش الجديد برئاسة اليونانى ديمترى بريكوس سيقوم باجراء اختبارات وقياسات على المواد النووية فى العراق وتحديد مدى تطابقها مع القياسات المحددة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وفى الوقت نفسه أكد ايكوس انه من المقرر توقف انتاج العراق للمواد النووية باستثناء بعض العمليات المتعلقة بالنواحى الطبية والزراعية .

وكشف دوجلاس انجلاند رئيس الفريق الدولى للتفتيش عن الصواريخ العراقية أن العراق يمتلك خمسة مدافع من طراز « المدفع العملاق » .

واضاف انه تم امس تدمير بعض قطع المدافع العملاقة ، وأن الفريق يواصل التأكد من الاستمرار فى عمليات التدمير لهذه المدافع .

وفى لندن كشف امس عن احتمالات لنقل اكثر من ٥٠ رطلا من اليورانيوم المشع الذى استخدمه العراق فى ابحاثه النووية والتى عثر عليها فى منطقة بجنوب العراق الى اسكتلندا لاعادة معالجته .

وقد تسربت هذه الانباء الى الصحف الاسكتلندية والبريطانية الامر الذى احدث ضجة شديدة ومعارضة انعكست على المطالبة باستقالة وزير شئون اسكتلندا البريطانى ايان لانج .

وعلى صعيد آخر اعلن الحزب الديمقراطى الكردستانى أن القوات العراقية قصفت ليلة السبت مدينة كالار ، وذلك عقب اشتباكات وقعت بين القوات الحكومية ومقاتلى الأكراد بالقرب من المدينة .

وقال متحدث باسم الحزب ان القصف الذى استخدمت فيه المدفعية وطائرات الهليكوبتر اسفر عن مصرع واصابة ٣٠ شخصا ، وان الموقف فى المدينة ليس واضحا حتى الآن ، مشيرا الى انه تم اجلاء المدينة من السكان .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : ....
التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩١

كشف المقر السرى للسلاح النووى العراقى

المقر نجا من غارات الحلفاء المكثفة خلال الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن مفتشو الامم المتحدة المكلفون بازالة اسلحة الدمار العراقية الشاملة، انهم اكتشفوا مقر المشروع السرى العراقى لصناعة السلاح النووى.

ونقل راديو صوت امريكا عن تقرير لهؤلاء المفتشين مقدم لمجلس الامن، ان الوثائق العراقية التى صودرت مؤخرا تشير إلى ان المشروع يتركز فى مجمع للابحاث اسمه «الأثير» على بعد ٦٠ كليو مترا جنوبى العاصمة بغداد.

واوضح التقرير ان الجانب الاكبر من مجمع «الأثير» نجا من الغارات الجوية المكثفة للقوات المتحالفة خلال حرب الخليج الأخيرة.

ومن ناحية أخرى ذكر مسئولون بالامم المتحدة ان رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار العراقية الشاملة، قدم عددا من المقترحات للسلطات العراقية خلال محادثاته معهم بشأن تفكيك او تدمير المنشآت الصناعية العراقية ذات الاستخدامات المزدوجة المدنية والعسكرية وخاصة فى مجالات التسليح غير التقليدية والطاقة، وذلك لمنع العراق من استخدامها كواجهة وغطاء للابحاث فى هذا المجال.

وأشار المسئولون انفسهم الى ان الرد العراقى على مقترحات ايكوس لم يعرف بعد، إلا أنه كان من الواضح انهم ليسوا سعداء بها.

وكان ايكوس قد زار بغداد مؤخرا، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية احمد حسين خضير وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء، وذلك بهدف تسهيل مهام فرق التفتيش القادمة للعراق وتحديد اطار عمل هذه الفرق، وخاصة بعد الازمة التى نجمت مؤخرا عن احتجاز السلطات العراقية لفريق تفتيش نووى

ومن جانبه قال جوهان مولاندر نائب ايكوس ان الامم المتحدة تحاول ايجاد شكل من التوازن بين ما يمكن تدميره من اسلحة العراق غير التقليدية وما يمكن مراقبته من انشطة ابحاث مدنية. واضاف مولاندر ان هناك مواقع ستدمر بالكامل مثل مجمع «المثنة» للحرب الكيماوية والذى سيستخدم كمقبرة للمواد الكيماوية الخطيرة قبل ان يتم تدميره بالكامل.

ومن المقرر أن يبحث مجلس الامن خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة برنامج مراقبة يعد الاول من نوعه من حيث دقته وصرامته على الصعيدين العسكرى والمدنى لمنع العراق فى المستقبل من حيازة أى اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية.

ويقضى البرنامج باطلاق يد المفتشين الدوليين فى العراق ومنحهم حرية دخول العراق وقتما يشاءون والتجول فى أى مكان وتفتيش أى موقع حتى يتم اصدار قرار آخر من مجلس الامن.

وعلى صعيد آخر دعا وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح إلى انهاء العقوبات الدولية على العراق، حيث وصفها بانها جزء من مؤامرة امريكية للهيمنة على الشرق الاوسط اقتصاديا. وقال الوزير العراقى انه على الشركات التركية الانضمام للحملة المناهضة للعقوبات حيث انها من اوائل الخاسرين بسببها.

جاء ذلك خلال كلمة لمحمد مهدى صالح فى اجتماعات الدورة السابعة للجنة التعاون الاقتصادى والتجارى لمنظمة المؤتمر الاسلامى التى بدات اعمالها امس باسطنبول.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٦

الأمم المتحدة والتفتيش على الأسلحة النووية

فى اثناء قيام فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة بالتفتيش على البرنامج النووى العراقى قام رئيسه الامريكى ديفيد كاى بارسال المعلومات التى حصل عليها الى الادارة الامريكية مباشرة .. وقد استنكرت الامم المتحدة فى البداية ماقام به رئيس فريق التفتيش لانه من المفترض انه يمثل الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة الامريكية .

ورغم ان توسيع نطاق دور الامم المتحدة شيء طيب الا انه ينبغى ان يكون ولاء العاملين فى المنظمة الدولية لها وليس للدول التى جاءوا منها لان ذلك يضر بمصداقية المنظمة وباحترامها فى العالم .

ان المدى الذى وصلت اليه عمليات التفتيش على البرنامج النووى العراقى والتى بلغت حد الاصرار على الحصول على الملفات الشخصية للعلماء العراقيين والعرب والاجانب الذين تعاونوا مع العراق فى برنامجه النووى .. هذا المدى يفترض ان تقوم الامم المتحدة بجهد حقيقى مماثل لنزع اسلحة اسرائيل النووية التى اشار المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن الى انها تبلغ ١٠٠ رأس نووى لان هذه الترسانة النووية الاسرائيلية تشكل تهديدا حقيقيا للسلام فى المنطقة ، وحافزا للدول المختلفة على السعى للحصول على الاسلحة النووية لتحقيق التوازن فى قدرة الردع مع اسرائيل .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

□ خبير دولي يؤكد :

العراق لم يعد قادرا على تجميع قطع المدفع العملاق المدمر

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن « دوجلاس انجلند » رئيس الفريق الدولى للتفتيش عن الصواريخ العراقية بعيدة المدى امس ان الفريق قام بزيارة الى الموقع الذى يوجد به المدفع العراقى العملاق فى جبل « حمرين » الذى يبعد حوالى ١٧٠ كيلو مترا شمال بغداد للتاكد من تدميره .

واشار « انجلند » فى تصريحات صحفية الى انه تم الانتهاء من عملية التدمير التى بدات منذ يومين مؤكدا ان العراق ليس فى إمكانه حاليا إعادة تجميع قطع المدفع العملاق المدمر .

واوضح انه تم قطع مواسير المدفع الى قطع صغيرة للتاكد من عدم استخدامها مرة اخرى . وقال إن العراق كان يمتلك قطعا تكفى لعمل خمسة مدافع عملاقة احدها كان منصوبا وقيد التجربة والمدافع الاخرى موجودة فى موقع « الاسكندرية » شمال بغداد .

واكد ان فريقه ادى مهمته بنجاح وقام بالتفتيش على كل ما اعلن عنه العراق من خلال خمس عشرة مهمة تفتيشية مفاجئة وتم تدمير كل ما اعلن عنه العراق من الصواريخ بعيدة المدى .

فى الوقت نفسه ذكر المتحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان نفى الصين مشاركتها فى البرنامج النووى العراقى يضيف دليلا جديدا على صحة انتقادات بغداد لبعثة الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة النووية فى العراق التى تراسها الامريكى « ديفيد كاى » .

واتهم المتحدث فى تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية بعثة « كاى » بانها كانت تهدف الى الابتزاز السياسى وليس تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى .

من جهة اخرى ذكر راديو مونت كارلو ان الحكومة العراقية فرضت حظر التجول على إحدى المدن العراقية التى تقع على مسافة ١١٠ كيلو مترات جنوب بغداد .

واشار الراديو الى ان حظر التجول جاء فى اعقاب محاولات اغتيال وخطف تعرض لها افراد من جهاز الامن العراقى .

واوضح ان القوات العراقية قصفت عدة قرى فى منطقة « العمارة » مشيرا الى ان القوات الحكومية تقترب من جيوب المقاومة الشيعية فى منطقة المستنقعات جنوب العراق التى لجا اليها الاف العراقيين الشيعة بعد فشل محاولة التمرد التى قاموا بها فى شهر مارس الماضى .

وادان الحزب الديمقراطى الكردى المعارض من جهته قتل ٦٠ اسيرا من الجنود العراقيين «السليمانية» على يد المعارضين الاكراد .

واشار الحزب الذى يراسه مسعود البرزانى فى بيان له الى ان قتل الاسرى العراقيين يعد انتهاكا صريحا لاتفاقية جنيف بشان معاملة الاسرى .

واتهم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى فى بيان اخر السلطات العراقية بتخفيض منسوب المياه فى سد « دوقان » غربى « السليمانية » مما يهدد بقطع الكهرباء عن منطقة كردستان ويخرب نظام رى الاراضى فى المنطقة .

وذكر البيان ان الزراعة فى كردستان مهددة بخطر الجفاف نتيجة تخفيض منسوب المياه فى السد الى ٦٤ مترا فقط واشار الى ان الحزب بعث برسالة الى المفوضية العليا لاغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة شرح فيها ابعاد ونتائج هذا التصرف الذى قامت به السلطات العراقية .

...ـاف الموقع السرى للمشروع النووى العراقى

...قتيل وجريح فى معارك السليمانية

...داد – وكالات الأنباء :

■■ أعلن مفتشو الأمم المتحدة فى العراق انهم اكتشفوا المقر السرى لمشروع إنتاج الأسلحة النووية ، وقالوا إنه يقع فى منطقة تسمى «الأثير» على بعد ٦٠ كيلومتراً جنوب بغداد . وذكر المفتشون فى تقرير إلى مجلس الأمن أن معظم منشآت مجمع الأثير نجا من الغارات الجوية لقوات التحالف خلال حرب الخليج .

وأكد مسئولون بالأمم المتحدة أن جميع المنشآت النووية العراقية ستتم إزالتها بالكامل ، ومنها المنشآت المخصصة لأغراض الطاقة ، حتى لاتكون غطاء لأبحاث تصنيع سلاح نووى . وقد أقر مجلس الأمن يوم الخميس الماضى خطة طويلة الأجل للتفتيش على المنشآت النووية العراقية ، ومنح فرق التفتيش الدولية سلطات غير محدودة .

وتولى أمس مفتشو الأمم المتحدة تدمير مدفع عراقى عملاق ، كامل التجميع فى جبل «حمرين» بشمال بغداد . والمدفع عيار ٣٥٠ مليمتراً ، ويبلغ طول ماسورته ٥٢ متراً .

وفى شمال العراق ، استمرت أمس ولليوم الرابع على التوالى المعارك الشرسة فى منطقة السليمانية بين الأكراد والقوات العراقية . وصل عدد الضحايا إلى ٤٠٠ قتيل وجريح ، وشمل القتال مدن أرباط وكفرى وكالار بالقرب من السليمانية . وقال موظفو الاغاثة الدولية ان حوالى ٥٠ ألف كردى فروا باتجاه الحدود الايرانية . وذكرت جماعة «أطباء بلاحدود» أن الطيران العراقى قصف مناطق الأكراد بشدة ، مما أوقع الكثير من الضحايا .

ونفى مسئول فى الحزب الديمقراطى الكردستانى مسئولية قواته عن المذبحة التى راح ضحيتها ٦٠ عراقياً أول أمس ، وقال إن أقارب الأكراد الذين قتلتهم قوات صدام حسين قاموا بالانتقام من الجنود العراقيين ، وأضاف أنهم سيتعرضون للعقاب .

وأعرب الأمير صدر الدين أغاخان منسق الأمم المتحدة للعمليات الانسانية فى الخليج عن قلقه بعد تجدد أعمال العنف فى شمال العراق .

واعترف ناطق عراقى امس لاول مرة بحدوث قتال ضد المسلحين الاكراد فى محافظة السليمانية خلال الايام الثلاثة الماضية .

وقال فى تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية انه تمت السيطرة على الوضع وعاد الهدوء الى جميع المناطق امس .



تدمير مدفع عملاق شمالي بغداد

دي كويلار يطالب بفرض رقابة صارمة على العراق

مفتشو الأمم المتحدة اكتشفوا المركز السري للبرنامج النووي

الأمم المتحدة، شمال العراق - وكالات الأنباء: دمر مفتشو الأمم المتحدة أمس مدفعا عراقيا عملاقا يبلغ مداه ٢٢٥ كلم. فيما أوصى الأمين العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار باتخاذ اجراءات جديدة واسعة النطاق تتضمن رقابة صارمة ودائمة على العراق لضمان عدم حصوله أو انتاجه مرة أخرى أسلحة الدمار الشامل. وقد أعلن مفتشو الأمم المتحدة من جانب آخر انهم اكتشفوا مجمعا الى الجنوب من بغداد استخدم كمركز للبرنامج النووي السري العراقي. وعلى صعيد الأوضاع الداخلية في العراق، أدت الاشتباكات في الشمال الى تشريد ٥٠ ألفا ومقتل العشرات، بعد تدمير ٢٢ دبابة لجيش النظام العراقي وأسر ١٥٠ جنديا.

فقد أشرف فريق التفتيش المكلف بتدمير الصواريخ العراقية أمس على العمال العراقيين وهم يدمرون المدفع العراقي العملاق الجاهز في منطقة «جبل حمرين» شمالي بغداد من عيار ٣٥٠ ملم، والذي يبلغ طوله ٥٠ مترا. وكان العراقيون قد أجروا تجارب لاطلاق قذائف من هذا المدفع العملاق والذي يبلغ مداه ٢٢٥ كيلومترا. أما أجزاء المدفع الآخر الأضخم الذي لم يتم تركيبه بعد والمصمم ليكون طوله ١٥٠ مترا وعياره ١٠٠٠ ملم فقد تم تدميرها أمس الأول في موقع آخر الى الجنوب من العاصمة العراقية ويعتقد المراقبون ان مدى هذا المدفع عند تركيبه سيكون ١٦٠٠ متر وباستطاعته ضرب العاصمتين السعودية والايرانية الرياض وطهران.

وقد تم استخدام المشاعل الكهربائية المزودة بغاز «الاوكسيستالين» في تقطيع واذابة أوصال المدفعين ومكوناتهما حتى لا يمكن أن يكونا صالحين للعمل أبدا مرة أخرى.

وكان المفتشون قد فجروا أمس الأول كمية ضخمة من قذائف المدفع الأول.

وقد استخدم المفتشون مروحيتين المانيتين مستأجرتين للأمم المتحدة في تنقلاتهم بين موقعي المدفعين ومواقع

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

تدمير مدفع عملاق شمالي بغداد

● بقية المنشور ص ١ ●

الصواريخ العراقية حيث اكتشفوا ١٦ موقعا للصواريخ لم يعلن العراق عنها من قبل كما أعلن رئيس الفريق دوجلاس انجلند.

وأعرب المسئول الدولي عن اعتقاده بانه تم تدمير كل ما أعلن عنه العراق من الصواريخ ذاتية الدفع، غير انه استدرك قائلا انه لا يعرف ما اذا كان العراق يمتلك صواريخ أخرى أم لا. وأشار الى ان العراق بلد واسع ومن السهل اخفاء أسلحته عن مفتشي الأمم المتحدة. وقال في هذا الصدد «من الواضح جدا ان اخفاء الأشياء أسهل من العثور عليها».

وفي الأمم المتحدة أوصى الأمين العام بيريز دي كويلار باتخاذ اجراءات جديدة واسعة النطاق تستهدف ضمان عدم حصول العراق مرة أخرى على أسلحة الدمار الشامل بعد تدمير ما لديه منها.

وقد جاءت هذه التوصية في تقرير أعده دي كويلار وينتظر أن يوافق عليه مجلس الأمن.

وتخول هذه الاجراءات مسئولي الأمم المتحدة الحق في تفتيش أي مواقع في العراق على الفور وتفتيش جميع الصادرات والواردات العراقية.. كما ستسمح لهم بالحرية المطلقة في نقل أية مواد أثناء عملية التفتيش.

وتعد هذه المقترحات أقصى اجراءات رصد وتدخل تفرض على دولة عضو في الأمم المتحدة على الاطلاق. وشدد دي كويلار في تصريح للصحفيين امس على ضرورة فرض رقابة صارمة ودائمة على برنامج العراق النووي، مشيرا الى محاولات العراق لاخفاء جهوده لانتاج أسلحة نووية.

وكان مسئولو الأمم المتحدة قد أعلنوا أمس الأول انه تم ابلاغ النظام العراقي بسلسلة من المقترحات لتفكيك أو تدمير بعض المصانع العراقية ذات الأغراض المزدوجة مدنيا وعسكريا تطبيقا لقرار وقف اطلاق النار.

وقال المسئولون ان رولف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية اجرى محادثات مع المسئولين العراقيين في مطلع الاسبوع حول تدمير المنشآت الحربية في البلاد ومراقبتها على المدى الطويل.

وأضافوا ان المنشآت النووية العراقية ستزال تماما لمنع العراق من استخدامها كغطاء لأبحاث الأسلحة النووية وسيسمح له فقط وتحت اشراف صارم باجراء أبحاث محدودة لأغراض طبية وعلمية وزراعية.

وقال جوهان مولاندر نائب ايكوس ان الأمم المتحدة تحاول أن توازن بين ما يمكن تدميره وما يمكن مراقبته في القطاع المدني، مشيرا الى ان أول المصانع التي سيتم تدميرها سيكون مجمع «المثنى» للأسلحة الكيماوية بالقرب من بغداد.

من ناحية أخرى ذكر تقرير المفتشين النوويين الذي قدمه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس الى دي كويلار أمس عن ان صدام حسين كان يخطط لصنع القنبلة النووية في موقع على بعد ٦٤ كيلومترا جنوبي بغداد. وكشف التقرير ان الموقع المعروف باسم «مجمع الأثير» استخدم كمركز للبرنامج النووي السري العراقي وان معظم منشآته قد نجت من الغارات الجوية لقوات الحلفاء خلال الحرب.

كما كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا عن تفاصيل أخرى للبرنامج النووي وعرض مكتب الوكالة في بلدة سيبرسدورف النمساوية جهاز «الكالوترون» لتخصيب اليورانيوم وعداد (جايجر) لقياس اليورانيوم. وقال متحدث باسم الوكالة ان العداد كان يستخدم بوضوح في عملية صنع القنبلة النووية.

وقال المتحدث ان جهاز الكالوترون الذي يستخدم الكهرومغناطيسية لتخصيب اليورانيوم يمثل تكنولوجيا بطل استخدامها.

وقد حذرت بريطانيا أمس العراق من ان القوة سوف تستخدم ضده اذا عرقل عمل فرق التفتيش الدولية على اراضيه.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في كلمة معدة لالقائها امام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم المنعقد حاليا في «بلاكبول» ان التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية لن يتوقف واذا عرقله العراقيون فيجب استخدام القوة «لان هذه الاسلحة يجب تدميرها وستدمر». واعرب هيرد عن سعادته لأنه كان يجري تدمير المدفع العراقي العملاق والمصنوع من مواد مستوردة من بريطانيا بينما كان هو يعد كلمته.

على صعيد آخر هدأت أمس حدة القتال في شمال العراق الذي شمل مدن وبلدات «السليمانية» و«كالار» و«كفرى» و«خانقين» و«عربات» و«دربندخان» وقلعر وكل محافظة السليمانية تقريبا.

وذكرت مصادر المعارضة العراقية والأمم المتحدة ان القتال أسفر عن مصرع العشرات واصابة أكثر من ٤٠٠ شخص وفرار ٥٠ الفا من المدنيين الأكراد من مناطقهم. كما دمر الثوار الأكراد ٢٢ دبابة وأسروا ١٥٠ جنديا عراقيا سيتم تسليمهم الى ممثلي الصليب الأحمر في شمال العراق.

وكان النظام العراقي قد اعترف رسميا ولأول مرة باندلاع القتال في الشمال في تصريح أدلى به مصدر مسئول في بغداد أمس وقد هدأت حدة الاشتباكات بعد مفاوضات جرت بين الجانبين في بغداد والشمال وبعد نداء وجهته جبهة الفصائل الكردية المتحالفة عبر اذاعتها لضبط النفس.

وكان الهدوء يسود السليمانية أمس الثلاثاء ولكن أصوات انفجارات بعيدة كانت تشير الى استمرار القتال شرقي المدينة وغربها. وكانت الفوضى تعم المستشفى الرئيسي في المدينة وكانت ممرات المستشفى مغطاة بدماء الجرحى وترك مصابون ممددون على الأرض الى حين يمكن العناية بهم. وقال مسئولون تابعون للأمم المتحدة ان ٣٦ شخصا على الأقل فارقوا الحياة في المستشفى متأثرين بجروحهم.

وأفادت الأنباء ان ألف شخص كانوا يلجأون كل ساعة أمس الأول الى مخيم «سيد صادق» للاجئين قرب الحدود الايرانية.

والقى مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأس وفد الثوار في محادثات الحكم الذاتي مسئولية اندلاع الاشتباكات على وقوع سوء تفاهم عند احدى نقاط التفتيش. فيما قال دارا شيخ نوري المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني انه لم يسمع تقارير عن وقوع قتال جديد أمس.

وكان الأمير صدر الدين آغا خان مسئول الأمم المتحدة عن العمليات الانسانية في الخليج قد أعرب مساء الاثنين عن قلقه ازاء تجدد المعارك بين الطرفين، داعيا كافة الأطراف الى ممارسة اقصى الانضباط. وقد اتصل فور تبلغه نبأ المعارك بالبعثة العراقية في جنيف لهذا الغرض.

ومن جانب آخر ذكرت فصائل المعارضة العاملة في جنوب العراق ان القتال امتد الى المنطقة وذكرت مصادر المعارضة ان قوات صدام فرضت حظر التجول على مدينة «الحلة» التي تبعد ١١٠ كيلومترات جنوبي بغداد بعد سلسلة محاولات لقتل او اختطاف رجال الأمن العراقيين وان دوي اطلاق نار متقطع يسمع في المدينة خلال ساعات الليل.

وقال المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ان القوات العراقية قصفت سبع قرى في محافظة العمارة في جنوب شرق العراق بالقرب من الحدود الايرانية بالمدفعية الثقيلة في الثاني والثالث من اكتوبر الحالي.

واضاف في بيان أصدره في دمشق امس ان عدة قرويين لقوا مصرعهم في القصف.

وفي لندن دعت النائبة المحافظة البريطانية ايما نيكلسون امس الى اقامة منطقة عازلة لحماية سكان جنوب العراق على غرار المنطقة الآمنة التي أقيمت من قبل للأكراد في الشمال.

وقالت النائبة نيكلسون ان هناك حاجة ماسة الى انشاء منطقة عازلة في جنوب العراق لضمان قيام الغرب بارسال الأغذية والدواء الى الناس هناك وتوفير الحماية لهم. وقد حذرت الولايات المتحدة العراق امس من الهجوم على المدنيين في كردستان وطالبت بعودة اللاجئين الى منازلهم.

واعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت تاتوايلر عن القلق ازاء المعلومات عن القصف المدفعي العشوائي على المناطق المدنية.



إسرائيل لا تنفي تحليق طائراتها في المجال الجوي العراقي والأمم المتحدة تكشف النقاب عن برنامج هيدروجيني لدى بغداد

الأمم المتحدة - بغداد - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: لم تنف اسرائيل أمس الأنباء عن تحليق طائراتها الحربية في المجال الجوي العراقي طبقا لما جاء في شكوى تقدمت بها بغداد الى الأمم المتحدة، واكتفى مسؤول في حكومة شامير بقوله ان الجيش يفعل ما هو ضروري لضمان أمن اسرائيل، وعلى صعيد آخر أبلغ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة مجلس الأمن ليلة أمس ان عمليات التفتيش لدى العراق كشفت النقاب عن إستعدادات لم تكن في حسابات الدول الكبرى أو المجتمع الدولي من قبل، إذ اتضح ان بغداد كانت ماضية في برنامج لانتاج القنابل الحرارية النووية (أي القنابل الهيدروجينية) اضافة الى القنابل الذرية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى. واستشهد مدير الوكالة على استنتاجه بقوله ان عمليات التفتيش عثرت على برنامج عراقي لانتاج مادة الليثيوم - ٦ التي يقتصر تشغيلها على انتاج القنابل الهيدروجينية .

فقد رفضت اسرائيل أمس ابداء اي رد فعل رسمي على انتهاك طائراتها للمجال الجوي العراقي. واكتفى يوسي بن اهارون مدير مجلس الوزراء الاسرائيلي بالقول «لا استطيع ان اقول شيئا بشأن هذه المسألة». لكنه اشار الى ان «الجيش الاسرائيلي يفعل ما هو ضروري لضمان امن شعبنا وحدودنا» حسب تصوره.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس لم ينف و لم يؤكد المتحدث العسكري باسم وزارة الدفاع داني نافه انتهاك الطائرات الاسرائيلية للأجواء العراقية.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان السفير الامريكي في اسرائيل وليام براون قدم أمس احتجاجا رسميا امريكيا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية التي رفض متحدث باسمها تاكيد هذا النبأ. وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن امس الاول ان بلاده احتجت على انتهاك اسرائيل للمجال الجوي العراقي.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مسؤولين اسرائيليين ابدوا «غضبهم» حيال ما وصفوه بـ «هجوم الادارة الامريكية المتعمد على الحكومة الاسرائيلية».

واتهم قادة اسرائيليون نقلت تصريحاتهم صحيفة «هآرتز» (المستقلة) الولايات المتحدة «بعدم تفويت أي مناسبة لانتقاد اسرائيل». وأكد هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان «الاحتجاج الامريكي لا مبرر له لانه لا يوجد اي سبب يحول دون قيامنا بعمليات تستهدف ضمان أمننا» حسب زعمه.

ومن جانبه اشار زئيف شيف المراسل العسكري لـ «هآرتز» الى ان اسرائيل «تعلم ان العراق لا يزال يملك مئات الصواريخ من طراز الصواريخ ذاتها التي اطلقها على اسرائيل خلال حرب الخليج لكنها لا تعلم الوقت الذي ستستغرقه مراقبة الأمم المتحدة للعراق». واوضح ان «اسرائيل تهتم إذاً عن كثب بكل ما يجري في العراق وعلى الاخص في غرب هذا البلد».

وفي وقت سابق أمس كان يوسي بن اهارون أحد كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد أبلغ راديو الجيش الاسرائيلي قوله «لا استطيع ان اقول اكثر عن التصميم الذي نعرفه كلنا.. وان نظامنا الامني سيفعل ماهو ضروري للدفاع عن دولة اسرائيل».وكان متحدث باسم البيت الابيض قد قال في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء أن الولايات المتحدة «انزعجت» لدى علمها بتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق العراق وأنها اثارت المسألة على أعلى المستويات مع الحكومة الاسرائيلية.

وقالت تقارير صحافية أسرائيلية ان المسؤولين الامريكيين ينتظرون معرفة رد الفعل العربي على هذا التحليق ويشعرون بالقلق مما قد يسببه من اثار على جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال بن اهارون انه يأمل في ان تستمر الولايات المتحدة في تقبل اعمال اسرائيل الرامية الى حماية امنها. وعندما سأله المذيع «رغم الاحتجاجات؟» قال بن اهارون «على الرغم منها».

وكانت اربع مقاتلات قاذفة اسرائيلية من طراز اف/١٥ قد حلقت على ارتفاع منخفض فوق الحدود الشمالية الغربية للعراق يوم الجمعة الماضي حسب وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير.

وجاءت هذه المعلومات في رسالة احتجاج وجهها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار طالبا منه وضع حد لهذه الانتهاكات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز اف/١٥ قادمة على علو منخفض خرقت يوم الجمعة في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) الجاري عند الساعة ١٠.٤٩ بالتوقيت المحلي المجال الجوي العراقي من الحدود الشمالية الغربية.

وأكدت الرسالة ان الطائرات حلقت على ارتفاع من سبعة الى تسعة كيلومترات فوق منطقة الوليد ثم انحدرت بارتفاعات منخفضة خارجة من المجال الجوي العراقي.

وأضافت الرسالة التي سلمها السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري «ان هذا الخرق يؤكد وجود مخطط مرسوم يهدف الى اذلال شعب العراق».

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى الذي يتهم العراق اسرائيل بخرق اجوائه منذ انتهاء حرب الخليج في أواخر شباط (فبراير) الماضي.

القنبلة الهيدروجينية العراقية

من ناحية أخرى، أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس امام مجلس الامن ليلة امس ان المهمة الاخيرة لخبراء الامم المتحدة كشفت ان العراق كان يخطط لانتاج قنبلة هيدروجينية.

وقال بليكس في مؤتمر صحافي شارك فيه ايضا الخبير الامريكي ديفيد كاي رئيس البعثة الاخيرة للوكالة الدولية الى العراق ان الوثائق التي ضبطتها البعثة تؤكد بشكل واضح وجود برنامج عراقي لانتاج مادة الليثيوم ـ ٦ التي يقتصر استخدامها على انتاج قنابل هيدروجينية.

وذكر بليكس الذي وصل خصيصا الى نيويورك لاطلاع مجلس الامن على نتائج مهمة البعثة ان انتاج هذا النوع من القنابل الحرارية النووية كان متصلا بمشروع عراقي لانتاج صاروخ ارض ـ ارض.

وكان كاي وفريقه قد ضبطوا خلال مهمتهم الاخيرة في العراق ٤٥ ألف صفحة من الوثائق لم يتمكنوا من نقلها بعد اختبار للقوة مع السلطات العراقية.

وقال بليكس ان بغداد نفت في السابق اي محاولة لانتاج ليثيوم ـ ٦ لكن خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية عثروا على كميات صغيرة ولديهم الدليل على وجود مخطط طموح جدا للانتاج الكثيف.

ومنذ عمليات التفتيش الاولى اكتشف خبراء الامم المتحدة وجود طرق مختلفة لتخصيب اليورانيوم الضروري لصناعة قنبلة ذرية، الا ان الدليل حول البرنامج المتعلق بالقنبلة الحرارية النووية لم يعثر عليه الا في الجولة السادسة والاخيرة.

وأشار بليكس الى ان الخبراء برئاسة كاي فوجئوا باتساع البرنامج العراقي اضافة الى قصر المدة التي تبقت على البدء في الانتاج الفعلي للسلاح الذري.

وقال مدير الوكالة الدولية ان الوثائق المضبوطة تؤكد ان العراق حصل من اطراف اجنبية عدة على مواد ضرورية لتحقيق برنامجه النووي. الا ان بغداد رفضت إعطاء اسماء شركات، مؤكدة ان عمليات الشراء كانت في غالبيتها شرعية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩١

العراق دمر مدفعه العملاق ويحتج على تصرفات فرق التفتيش

بريطانيا تهدد باستخدام القوة اذا عرقلت بغداد عمل المفتشين

■ لندن، بغداد،نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب، رويتر - اعلن فريق خبراء الاسلحة الباليستية التابع للامم المتحدة ان العراق دمر مدفعه العملاق، في وقت هددت بريطانيا باللجوء الى القوة اذا عرقلت بغداد عمل فرق التفتيش الدولية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في كلمة اول من امس امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم «ان عمليات التفتيش يجب ان تستمر من دون هوادة، واذا عرقل العراقيون التفتيش فيتعين استخدام القوة. هذه الاسلحة يجب ان تدمر وستدمر».

واشاد بمفتشي الامم المتحدة لوقوفهم بحزم «في وجه ارهاب السلطات العراقية». وشدد على ضرورة مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين «بقوة ليكون مثالاً للذين يبنون ترسانة اسلحة ضخمة»، واعتبر ان إعداد سجل دولي بمبيعات الاسلحة سيساعد في ذلك.

وفي بغداد، اعلن رئيس فريق التفتيش عن الاسلحة الباليستية دوغلاس انغلند ان العراق دمر مدفعه العملاق. واوضح ان هذا المدفع كان جاهزاً للاستخدام وان تدميره حصل «قبل يومين او ثلاثة في جبل حمرين» على مسافة ١٧٠ كيلومتراً شمال بغداد. واعرب عن اعتقاده بانه لن يكون في مستطاع العراق «اعادة تجميع مدفع عملاق من القطع المدمرة». وذكر «ان العراق كان يملك قطعاً لما يكفي لخمسة مدافع عملاقة».

واشار الى ان مدى المدفع العراقي العملاق كان ٧٠٠ الى الف كلم، وهو «يعد مختلفاً بصورة جوهرية عن المدافع الموجودة حالياً» في العالم. ويعتبر الخبراء الغربيون هذا المدفع احد اطول المدافع واضخمها على الاطلاق. وقال ان فريقه قام بخمس عشرة مهمة تفتيش مفاجئة للمواقع العراقية. ووصف عمل فريقه بانه كان «ناجحاً».

من جهة اخرى اتهم العراق في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار احد مفتشي الفريق النووي الذي احتجز في موقف للسيارات في بغداد الشهر الماضي بانه «آذى مشاعر سكان المنطقة» عندما تعرى تماماً من ملابسه بحجة الاستحمام.

وقال وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين خضير السامرائي في رسالته ان تعري المفتش الدولي «على مرأى من السكان والعائلات التي تقطن الشقق المقابلة (لموقف السيارات) يشكل استفزازاً لمشاعر سكان المنطقة ويمثل احتقاراً لقيم المجتمع العراقي واخلاقياته».

وتضمنت الرسالة تكراراً لاتهامات سابقة بان فريق التفتيش كان «متحيزاً» وانه «تصرف بطريقة تخدم سياسة اميركية معادية ولا صلة لها بالمهام التي حددتها الامم المتحدة». واستشهدت بتصريحات لمسؤول كبير في الامم المتحدة قال فيها ان واشنطن تلقت معلومات مهمة من رئيس الفريق ديفيد كاي في شان الوثائق العراقية المصادرة قبل ان تتسلمها الامم المتحدة.

وكالة الطاقة تتهم العراق بالعمل لانتاج قنبلة هيدروجينية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ كشف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ان العراق كان يخطط لانتاج قنبلة هيدروجينية الى جانب برنامجه لانتاج قنبلة نووية. وباشرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اعداد مشروع قرار جديد لتقديمه الى مجلس الامن يفرض قيوداً كبيرة على المؤسسات الصناعية والعلمية العراقية للحؤول دون تمكنها مستقبلاً من انتاج اسلحة دمار شامل.

واكد بليكس في مؤتمر صحافي عقده ليل الثلثاء - الاربعاء في نيويورك ان الوثائق التي عثر عليها فريق التفتيش السادس في بغداد اثبتت ان العراق كان «يطمح» الى صنع قنبلة هيدروجينية في برامج لانتاج نحو مئة كيلوغرام من مادة «ليثيوم» في السنة.

وكان مدير الوكالة الدولية ابلغ الى مجلس الامن في جلسة مشاورات مغلقة ان فريق التفتيش النووي استنتج ان الحكومة العراقية كانت تنوي تطوير برنامج يهدف الى صنع قنبلة هيدروجينية. وقال ان الفريق وجد «طموحاً» عراقياً واضحاً لانتاج مادة الـ «ليثيوم ٦» المستخدمة فقط في صنع قنبلة هيدروجينية. واضاف ان «انطباع» الفريق يتلخص في انه كانت للعراق القدرة على انتاج بضعة كيلوغرامات من هذه المادة.

ووصف ما عثر عليه الفريق الدولي من انجازات في معمل «الامير» و«مشروع البتروكيماويات3» بانه يعطي «صورة دراماتيكية عن النشاطات» العراقية في ميدان الاسلحة النووية. واكد «اننا لا ننوي كشف» المعلومات الشخصية عن العلماء والخبراء العراقيين علناً «لكننا نريد مراقبتهم لفترة طويلة» للتثبت من عودتهم الى القطاع المدني و«النشاطات السلمية» وضمان عدم استئنافهم العمل في ميدان تصنيع الاسلحة النووية.

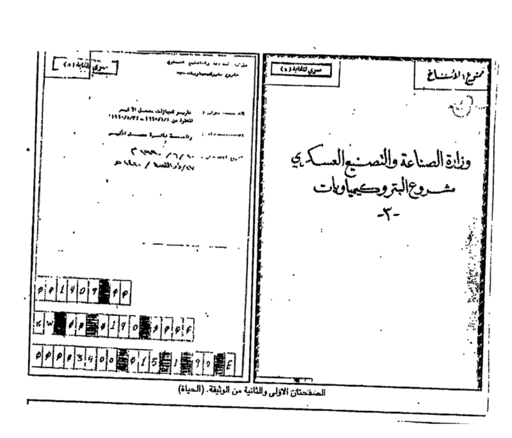
وقال رئيس الفريق النووي السادس ديفيد كاي في المؤتمر الصحافي نفسه ان طاقات الخبراء والعلماء العراقيين وامكاناتهم وقدراتهم التقنية «مثيرة للاعجاب» وان امتلاك العراق هذه القدرات



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١ تموز ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصفحتان الاولى والثانية من الوثيقة. (الحياة)

العسكرية يكمن في «تفوق ادمغته ويده العاملة، اضافة الى امتلاكه الاموال اللازمة». واضاف ان معظم العلماء والخبراء العراقيين تدرب في جامعات اميركية وبريطانية وفرنسية والمانية وبولندية.

في غضون ذلك، علم ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنوي تقديم مشروع قرار جديد الى مجلس الامن يفرض قيوداً متشعبة وكثيرة على المؤسسات الصناعية والعلمية العراقية لضمان عدم تمكن بغداد مستقبلاً من الحصول على اسلحة دمار شامل.

ويلزم مشروع القرار العراق كشف كل نشاطاته في الميدانين الصناعي والعلمي وتقديم تقارير عن المعدات والاجهزة والمواد التي يمكن ان تستخدم في ميدان صنع السلاح.

تدمير كل المدافع العملاقة في العراق

المنامة ـ أ ب: اعلن دوجلاس انجلند قائد فريق الامم المتحدة للتفتيش على الصواريخ العراقية بعد عودته من بغداد ان المدافع العملاقة العراقية قد دمرت كلها، وقال انه لم تعد هناك اية مدافع عملاقة اخرى لاننا نعرف بالضبط عدد القطع التي حصل عليها العراق. واضاف ان فريقه سيحاول الآن العثور على اية صواريخ مخبأة من طراز سكود، كما اكد انجلند انه كان لدى العراق خمسة مدافع عملاقة وكان لأكبرها ماسورة عيار ٣٥٠ مم وتمتد لمسافة اكثر من ٥٢ مترا ومدفعان آخران بنفس الحجم لكن لم يكن قدم تم تجميعهما اضافة الى مدفعين اخرين من عيار ١٠٠٠ مم لكن اجزاءهما لم تكتمل. واوضح ان الفريق دمر حافة كل ماسورة من الجانبين حتى لا يتمكن العراقيون من لحمها من جديد مضيفا انه تركت بقية تقطيع المواسير للعراقيين انفسهم على ان يعود الفريق بعد ٣ اسابيع للتأكد من اتمامها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩١

مجلس الأمن يبحث مشروعا صارما لمنع تسلح العراق الى الأبد

بغداد خططت لانتاج قنبلة هيدروجينية ودول كبرى تساعد فرق التفتيش

نيويورك - «صوت الكويت»: قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس بليكس، امام اعضاء مجلس الأمن امس الاول ان مهمة حصر وتقويم نشاطات العراق النووية هي اكبر واصعب بكثير مما كان متوقعا، ورغم الجهد الكبير المبذول حتى الآن، «لا نستطيع اخطاركم حتى الآن باننا قد حصرنا البرنامج كله».

واكد بليكس مرة اخرى، وفي جلسة ايجازه الثالثة حتى الآن للمجلس، على ان العراق لم يبدأ تقديم المعلومات حول برامج تخصيب اليورانيوم طوعا، مثلما كان مرجواً بعد قبوله لقرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذي يقضي بذلك، ولكنه بدأ ذلك فقط بعد أن «حصل فريق الوكالة في ظروف عصيبة ومؤثرة على صور تكشف النقاب عن برنامج التخصيب».

وسخر بليكس من محاولات النظام العراقي اخفاء برنامجه النووي واقترح ان «يوفر الكثير من الوقت والجهد والألم» من خلال القاء نظرة جديدة على القرارين ٦٨٧ و٧٠٧ واتخاذ قرار الكف تماما عن الممارسات السابقة «والكشف عن كل ما يجب الكشف عنه والتعاون مع الوكالة في تدمير ما لا يمكن الاحتفاظ به او ازالته او القضاء على فعاليته الضارة»، وقال انه من دون اتخاذ العراق لهذا الموقف فسوف يستمر الجمع الحثيث والصبور للحقائق والمعلومات بلا كلل حتى النهاية.

وكان يرافق بليكس في جلسة مجلس الأمن الخبير الاميركي ديفيد كاي رئيس مفتشي الفريق السادس الذي ضبط الكمية الكبيرة من الوثائق حيث حاولت قوات النظام العراقي منعه هو وفريقه من اخذ هذه الوثائق ثم احتجزتهم لمدة ٩٦ ساعة. وكانت مفاجأة امس الاول عندما اخبر بليكس اعضاء المجلس بأن مفتشيه وجدوا دليلا على ان العراق كان ينوي تصنيع مادة معروفة باسم ليثيوم ٦، وهي المادة التي ليس لها استخدام معروف سوى انتاج اسلحة نووية حرارية او هيدروجينية، والتي لها قوة تفجيرية اكبر بكثير من القنابل الذرية، وقال بليكس ان المفتشين الدوليين وجدوا في الوثائق التي ضبطوها في هجماتهم المفاجئة الشهر الماضي مواقع نووية عراقية، وقال انها اظهرت سعي العراق لانتاج ما يصل الى ٢٠٠ رطل من هذه المادة سنويا الا انها لا توضح ما اذا كان انتج ايا منها بعد أم لا.

وحول الكمية المطلوبة من هذه المادة لصناعة سلاح هيدروجيني قال مدير الوكالة ان هذا أمر بالغ السرية ولا يعلمه سوى القوى النووية التي قامت بتصنيع هذه الاسلحة.

وقال بليكس انه على الرغم من ان العراقيين ازالوا الكثير من الوثائق من اول موقع للتفتيش قبل وصول المفتشين، وعلى الرغم من انهم اخذوا بالقوة بعض الوثائق وشرائط الميكروفيلم من المفتشين يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) ولم يعيدوها اليهم، الا ان مواد كافية بقيت لتقدم «اكتشافات دراماتيكية».

وحول التقرير الذي قدمته الوكالة الى المجلس عن طريق الأمين العام خافيير بيريز ديكويار وتضمن اكتشافات جديدة، من بينها حقيقة واهمية دور منشأة «ابن الاثير»، قال بليكس انه لا تزال هناك كمية هائلة من المواد الوثائقية باللغة العربية يتم الآن جمعها، ويتعين فحصها وترجمتها بدقة وتحليلها ثم اعداد تقرير حولها لتقديمه الى المجلس.

وطالب المسؤول الدولي بالاصرار كذلك على أن يقدم العراق الوثائق ذات الصلة، «بما في ذلك تلك الوثائق التي لم ننجح في اخذها»، وقال ان هذا هو بالضبط ما فعله السفير رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية، وذلك اثناء زيارته لبغداد قبل بضعة ايام، اذ تقدم الى النظام العراقي بهذا الطلب رسميا باسم اللجنة التي تعمل بتكليف دولي من مجلس الأمن.

وارفق بليكس بتقريره المقدم الى مجلس الأمن وثيقة عراقية مصنفة بوصفها «سري للغاية» وتم توزيعها على الاعضاء والمراسلين الصحافيين بعد اجتماع المجلس، ووصف المسؤول هذه الوثيقة بأنها مهمة وتظهر ان العراق وصل الى مرحلة متقدمة للغاية في برنامج تصنيع سلاح نووي وأن البرنامج كان مرتبطا بمشروع صاروخ أرض - أرض. وقال ان البرنامج وصل مرحلة متقدمة لدرجة أن الوقت الذي كان مطلوبا لتصنيع القنبلة كان على ما يبدو متوقفا على الوقت المطلوب لنشاطات التخصيب وليس لنشاطات تصميم الاسلحة ذاتها.

وحول نجاح العراق في الحصول على المواد والمعدات التي احتاجها في البرنامج من شركات اجنبية قال مدير الوكالة ان الدروس المستخلصة من الحالة العراقية واضحة وساطعة، «اذ لا

يستطيع اي نظام تفتيش ان يتلمس طريقه في الظلام للعثور على منشآت غير معلنة، وفي حالة العراق قدمت دول اعضاء معلومات لفرق التفتيش مما امداها بنجاح كبير الى المواقع المطلوب تفتيشها».واستطرد بليكس يقول ان مجلس ادارة وكالته طلب منه اعداد اقتراح لوضع آلية وإجراء تقدم من خلالهما الدول الاعضاء المعلومات لامانة خاصة داخل الوكالة في ما يتعلق بوجود منشآت نووية غير معلنة في الدول الاطراف في معاهدة عدم الانتشار النووي.

وقال انه اذا رأت الوكالة ان مثل هذه المعلومات تستدعي التحقق يمكن للامانة ان تطلب تفتيشا خاصا لهذا الغرض، واذا رفضت الدولة المعنية هذا التفتيش يحول مجلس ادارة الوكالة الأمر الى مجلس الامن الذي يحق له بعد ذلك اتخاذ التدابير لفرض التطبيق.

وفي ختام بيانه امام المجلس قال بليكس ان «القدرة النووية التي تظل باقية في العرأق هي العلماء والمهندسون العديدون، وهذا هو جزء من السبب وراء محاولاتنا للتعرف على هوية الكوادر العلمية والفنية المشاركة في البرنامج النووي العراقي السري»، وقال انه يمكن من خلال المراقبة المستمرة والدقيقة للانشطة النووية في العراق التاكد من ان «هذه الثروة من المعرفة والمهارة لن تستخدم الا للاغراض السلمية».

من ناحية أخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة وحلفاءها ينوون اصدار قرار جديد من مجلس الامن لفرض مجموعة جديدة وصارمة من القيود الصناعية والعلمية المقصود بها منع العراق الى الابد من اقتناء اسلحة دمار شامل مرة أخرى اسوة بما حدث مع المانيا عقب الحربين العالميتين، وقالت الصحيفة ان القرار الجديد سيقدم قيودا تفصيلية لدعم الحظر الذي أقره مجلس الأمن في ابريل (نيسان) على الاسلحة للعراق، وسوف يقضي على العراق بأن يكشف عن الكثير من نشاطاته العلمية والصناعية وبأن يقدم قوائم تفصيلية بأية آلات او كيماويات او مواد أخرى يمكن ان تستخدم في الاسلحة، كذلك سيقضي القرار المقترح بالحق في اجراء عمليات تفتيش اجبارية وشاملة «تحسبا للخداع» من قبل الحكومة العراقية.

وقالت الصحيفة ان «القرار الجديد سوف يحدد بالتفصيل الثمن الذي يتعين على العراق ان يدفعه بالتنازل عن السيادة الوطنية «جزاء له على غزو الكويت»، وتوقعت الصحيفة أن يؤدي القرار ايضا الى المزيد من المصادمات بين مجلس الامن وبغداد والى خطر تجدد هجمات الحلفاء الجوية اذا عرقلت بغداد تنفيذ نصوصه او حاولة اعاقة مهام فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان ينعقد مجلس الامن مجددا خلال اليومين المقبلين على الارجح لاتخاذ قرار جديد يتعلق بمراقبة طويلة الأمد لبرامج العراق في ما يتعلق بانتاج اسلحة تقليدية كيماوية او بيولوجية او نووية اضافة الى الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.



اليوم .. عودة فريق التفتيش على الصواريخ إلى العراق
انضمام خبيرين يابانيين لبعثة التفتيش لأول مرة

المنامة - طوكيو - وكالات الانباء : يعود احد فرق التفتيش على الاسلحة النووية العراقية التابعة للامم المتحدة اليوم الى العراق . يبحث الفريق تناقضات بشأن عدد الصواريخ الذى اعلنه العراق . اكد رئيس الفريق «دوجلاس انجلند» ان فريقه شاهد ٢٣ منصة اطلاق صواريخ غير مقيدة فى القائمة التى ارسلها العراق الى الامم المتحدة . كان فريق «انجلند» والمكون من ٢١ مفتشا قد غادر بغداد يوم الاربعاء الى البحرين وسيستانف الفريق عمله غدا .

اعلن دوجلاس انجلند رئيس الفريق ان العراق لا يزال يحتفظ بحوالى ٢٠٠ صاروخ من بين ٨١٩ صاروخا سوفييتى الصنع اشتراها من موسكو . اضاف «انجلند» ان العراق وافق على تدبير كافة القواعد الخرسانية البالغ عددها ٥١ قاعدة . واستطرد قائلا : ان الفريق حضر تدمير مدفع عملاق عيار ٣٥٠ ملليمترا وسيتم تدمير مدفعين مماثلين عيار ١٠٠٠ ملليمتر اطلق عليه اسم «مدفع يوم القيامة» . ومن جهتها اعلنت اليابان امس انها سترسل خبيرين فى الاسلحة الكيماوية للانضمام الى بعثة الامم المتحدة للتفتيش عن اسلحة الدار الشامل فى العراق وتدميرها . تعد هذه هى المرة الاولى التى يشارك فيها عسكريون يابانيون فى بعثة الامم المتحدة . اعلنت صحيفة «طوكيو شيمبون» اليومية امس ان الخبيرين من قوات الدفاع اليابانية وسينضمان الى البعثة فى ٢٢ اكتوبر الحالى . جدير بالذكر ان الدستور اليابانى يقصر النشاط العسكرى على الأعمال الدفاعية . حاول «توشيكى كايفو» رئيس الوزراء اليابانى استصدار قانون يسمح بارسال قوات يابانية الى منطقة الخليج فى نوفمبر الماضى ولكنه فشل .



حقائق خطيرة عن :

المملكة السرية النووية لصدام حسين

●● فى واحد من اخطر التقارير حول قدرات صدام حسين النووية اكد الفريق التابع للامم المتحدة للتفتيش على القدرات النووية العراقية ان صدام حسين لم يكن ينقصه سوى عام واحد على انتاج القنبلة النووية قبل اندلاع حرب الخليج .. وكشف التقرير النقاب عن اسرار خطيرة حول مملكة صدام السرية التى كانت مجهولة حتى للولايات المتحدة ... فماهى تفاصيل القدرة النووية العراقية ؟ وكيف توصل فريق الامم المتحدة لهذه الاسرار ؟ والى اى مدى تورطت العديد من الشركات الغربية فى المشروعات النووية العسكرية العراقية ؟

فى مبنى مكون من تسعة طوابق فى وسط مدينة بغداد عثر اعضاء فريق التفتيش الدولى على اكوام من الوثائق الخاصة بالاسرار النووية العراقية ومنشآت الابحاث وتطوير الاسلحة .. وكشفت الوثائق عن برنامج نووى يتخطى جميع توقعات الخبراء الغربيين .. وكشف تقرير فرق التفتيش الدولية عن ان العراق كان على وشك الإنتاج الصناعى على مستوى واسع النطاق لأجزاء من القنبلة النووية . وقد اكد ديفيد مكاى رئيس فريق التفتيش الدولى ان فريقه عثر على أدلة تثبت أن العراقيين كانوا يقومون بتطوير انظمة تفجير لاسلحة نووية بالإضافة الى إجراء تجارب على صواريخ ارض ـ ارض يمكنها حمل رءوس غير تقليدية ..

ترسانة كاملة ..

وقد اكدت الوثائق التى تم العثور عليها التقارير التى تلقتها واشنطن من عدد من المنشقين العراقيين حول مراكز تخصيب اليورانيوم السرية وكشفت اكاذيب وزارة الدفاع العراقية حول استخدام عدد من المنشآت النووية كمراكز ابحاث للاسلحة التقليدية فقط .. كما توصل فريق التفتيش الى ٣٤ مركزا نوويا جديدا لم تبلغ عنها السلطات العراقية التى ابلغت فقط عن وجود ١٩ مركزا فقط .. ووجد اعضاء فريق التفتيش ان المهندسين العراقيين كانوا يحاولون سرا انتاج جهاز للتفتيت النووى فى الاثير .. إلا ان اهم الادلة التى تم التوصل اليها كانت تلك الخاصة ببرنامج الاسلحة النووية الذى نجا من الدمار اثناء

حرب تحرير الكويت .. فقد وجد مفتشو الامم المتحدة فى مفاعل فى تويشه ثلاثة جرامات من البلوتونيوم القادر على احداث انفجار ضخم فى اى قنبلة نووية .. وتم العثور ايضا على « بلوتونيوم – ٣٩ » – المشتق من معالجة اليورانيوم ثم فصله بوسائل كيماوية ، وحددت هيئة الطاقة النووية الدولية مركز تويشة مركزا لعملية فصل البلوتونيوم .. فى الوقت نفسه اكتشف الفريق الدولى كميات من اليورانيوم المستخدم فى الاسلحة والدليل على استخراج اليورانيوم فى اكشاط .. وتم التوصل الى ادلة عن وجود ١٣ موقعا – لتخصيب اليورانيوم بواسطة اسلوب المغناطيس الكهربائى فى ترميه والشرقات بالإضافة الى مراكز تجميع للاسلحة فى دجلة والدورة وعقبه بن نافع ..

كما اكدت عمليات تفتيش مصنع المخصبات فى الفرات اصيب باضرار خلال حرب الخليج ، قدرة العراق على تخصيب اليورانيوم بواسطة فصل النظائر الغازية بتمريرها عبر اسطوانة تدور على سرعات عالية .. ويقول مفتشو الامم المتحدة ان العراق كان ينوى انشاء ٦٠٠ من هذه المخضات مستخدما تصميمات غربية .. ويتردد ايضا ان العراق قام بتجارب للتخصيب الكيماوى بمساعدة من اليابان وفرنسا تعتمد على المواد المساعدة للاسراع فى عملية التخصيب ويؤكد استيراد العراق لكميات ضخمة من الاليكترونيات الى اعتزامه انتاج قنبلة نووية تحقق انفجارا داخليا .

اما عن وسائل اطلاق القنبلة فقد تاكد ان العراق قام باستيراد معادن ذات درجة تحمل عالية يمكن استخدامها لكسو وسيلة تفجير كما عثر مفتشو الامم المتحدة على كميات من مادة « اتش ام اكس » المفجرة التى يمكنها ضغط نواة اليورانيوم فى اى انفجار نووى ..

وتفيد المعلومات ان العراق كان بوسعه ان يقوم باطلاق القنبلة باكثر من وسيلة وتعد صواريخ العباس الطراز المعدل من صواريخ سكود السوفييتية التى يصل مداها الى ٥٦٠ ميلا اولى هذه الوسائل حيث يمكن ببعض التعديل ان تحمل رءوسا نووية .. وبالإضافة الى صواريخ العباس فإن الطائرات العراقية المقاتلة يمكن تزويدها بقنبلة نووية ، واخيرا تم اكتشاف المدفع الكبير العملاق المصمم لاطلاق قذائف من عيار ٣٥٠ ملليمترا لمدى يصل الى ٤٣٧ ميلا والذى يمكنه بعد الخضوع لبعض التعديلات اطلاق قنبلة نووية .

الغرب متورط ..

وبالإضافة الى التفاصيل الخاصة بالبرنامج النووى العراقى ، كشفت بعثة الامم المتحدة النقاب عن الشركات المتورطة فى البرنامج النووى لصدام حسين .. فقد وجدت الوثائق التى بها تقريبا جميع اسماء الشركات الهندسية والاليكترونية الأوربية والأمريكية .. وتقوم البعثة الآن بمحاولة تحديد اسماء الشركات المتعاونة مع العراق فى تنفيذ برنامجه النووى العسكرى .. وقد اشار احد المفتشين بالتحديد الى مجموعة مشتركة بريطانية المانية هولندية تسمى او « رنكو » وتسهم هذه المجموعة بتقديم قطع اساسية لتصنيع مراكز تخصيب اليورانيوم .. كما عثر مفتشو الامم المتحدة على عقود مع عدد من الدول الغربية من بينها عدد من الدول الصناعية الكبرى ومن المحتمل الا تقوم الامم المتحدة بنشر أسمائها حتى لاتثير الحرج فى بعض الأوساط ..

فى الوقت نفسه كشفت الوثائق حجم العاملين فى البرامج النووية العسكرية العراقية والتى يصل عددهم الى خمسة الاف ما بين مهندسين وفنيين وخبراء كما كشفت الوثائق النقاب عن سلسلة طويلة

حسن صبرى

من الوسطاء السريين والشركات التي كانت تستغل كواجهة لابرام صفقات مع العراق ومن المؤكد ان هذا الأمر سيثير حرجا لبعض الشركات الكبرى وحكوماتها .

وقد ادى كشف النقاب عن العاملين فى البرامج النووية العراقية الى حرمان العراق من هذه العقول مما يصعب من مهمة صدام فى إعادة بناء هذه الترسانة بعد تدميرها ..

واليوم فانه من غير المرجح ان يحصل صدام على قنبلة نووية على الاقل حيث يواصل اعضاء فرق التفتيش تعقب الأدلة التى عثروا عليها فى الاسبوع الماضى فمن المؤكد ان تستمر فرق التفتيش فى عملها لفترة قادمة ..

وفى الوقت نفسه فانه حتى قدرات صدام التقليدية تعرضت لدمار شديد يصعب تعويضه فى المستقبل القريب .. فقد اكد تقرير للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن هذا الاسبوع ان حرب الخليج قللت الى حد كبير من قوة الجيش العراقى حيث ادت لتدمير ٤١ فرقة ، وتدمير او اسر ٣٠٠٨ دبابات بالاضافة الى تدمير ١٨٥٦ مصفحة و ٢١٤٠ قطعة مدفعية و ٣٥ طائرة ومائة طائرة هليكوبتر بخلاف ١١٥ طائرة فرت الى ايران ..

وهكذا يأتى تقرير فريق التفتيش الدولى ليكشف الستار عن الكثير من الأسرار النووية لصدام حسين .. ويؤكد فداحة الجريمة التى ارتكبها حاكم العراق ليس فقط فى حق الكويت او العراق وشعبه ولكن فى حق الأمة العربية مما ادى الى تدمير قوة ضخمة كان يمكن ان تكون عنصر بناء للعالم العربى بدلا من ان تتحول الى الة للخراب والدمار ..

فريق التفتيش السابع يبحث عن قنبلة العراق الهيدروجينية

العراق يصف الحديث عن القنبلة بالإبتزاز لتبرير العقوبات

بغداد ـ وكالات الانباء ـ وصل امس إلى بغداد فريق التفتيش النووى السابع فى بداية مهمة له تستغرق ١٢ يوماً ، يقوم خلالها باستكمال عمليات البحث والرصد التى قام بها الفريق السابق برياسة الأمريكى ديفيد كاى ، وذلك فى الوقت الذى يستعد فيه مجلس الأمن خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة للتصويت على مشروع قرار بفرض اكثر برامج المراقبة صرامة فى تاريخه ضد العراق

وقد صرح ديميترى بيريكوس اليونانى الذى يرأس فريق التفتيش الحالى ـ الذى يضم ٣٩ مفتشاً وخبيرا دولياً ـ بأن هناك ثلاثة توجهات وأهدافا رئيسية للفريق وهى تشمل القياس والفحص والبحث عن المواد المشعة الداخلة فى البرنامج النووى العراقى وعمليات التخصيب وعمليات تطوير الأسلحة

ايضاً فإنه من المقرر ان يبحث فريق التفتيش عن ادلة بشأن ما اعلنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية اخيراً عن محاولة العراق تطوير قنبلة هيدروجينية ، وذلك بالرغم من نفى العراق بشكل قاطع سعيه لتطوير مثل هذا السلاح

فبالرغم من ذلك أعلن ديميترى بيريكوس ان المعلومات ـ التى تم الحصول عليها من خلال اقمار التجسس وطائرات الاستطلاع « يو ـ ٢ » التى تقوم بمراقبة مجمع الأثير الذى يعتقد بوجود مادة الليثيوم ـ ٦ المصنعة للقنبلة الهيدروجينية ـ مفيدة للغاية ، إلا انه رفض الكشف عن مزيد من المعلومات

واكتفى بيريكوس بدلاً من ذلك بالقول بأن المعلومات تثبت أن العراقيين كانوا يعملون على فصل مادة ليثيوم ـ ٦ وأنهم لم يقوموا بإستيرادها من الخارج ، مشيراً إلى ضرورة اجراء مزيد من البحث والتفتيش فى هذا المجال .

وكان مسئولون بالوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اعلنوا اخيراً ان العراق نجح فى إنتاج بعض من مادة الليثيوم ـ ٦ وأنه يتم الاحتفاظ بهذه الكمية فى مجمع الأثير ، الأمر الذى دفع لمراقبته من الجو للتأكد من ان العراقيين لن يقوموا بنقله او دفنه

ومن جانبه نفى نائب مدير وكالة الطاقة الذرية العراقية ما تردده الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن سعى العراق لإمتلاك قنبلة هيدروجينية ، مشيراً إلى ان مثل هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة وهى مبالغة فى قدرات العراق العلمية ووصف المسئول العراقى ما يحدث بأنه حملة تخويف وإبتزاز لتشويه سمعة العراق ولتبرير عدوان ثان عليه واستمرار فرض العقوبات ضده .

وقال المسئول ان البحث العلمى المنظم يتطلب جانباً نظرياً وآخر عمليا فى المعامل ، مشيراً إلى ان نجاح هذا الجانب لا يعنى بالضرورة القدرة على تحويل البحث إلى تطبيق وانتاج

واوضح أن الحكومة العراقية وفرت جميع فرص البحث الأكاديمى أمام علمائها بهدف وضع اساس علمى متين للمستقبل ، كما أنها لم تضع أى قيود أو حدود على البحث العلمى مشيراً إلى ان ذلك يختلف تماماً عن الادعاءات بسعى العراق لإمتلاك قنبلة هيدروجينية

وأكد المسئول انه كان يمكن للسلطات العراقية سحب الوثيقة التى يردد مسئولو الأمم المتحدة انها تثبت هذه الادعاءات أثناء عملية جردها ، فيما لو كانت هناك نية لإخفاء المعلومات .

وفى نيويورك يستعد مجلس الأمن خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة للتصويت على مشروع قرار وصف بأنه الاعنف والأكثر صراحة فى تاريخه لفرض رقابة على العراق فى مجال التسليح

ويقضى هذا القرار بإعطاء فرق تفتيش الأمم المتحدة تفويضاً مفتوحاً وحرية كاملة للتحليق بطائراتهم فوق أى مكان وفى أى وقت فوق أراضى العراق وتفتيش اى مصنع او منشأة أو معمل ابحاث .

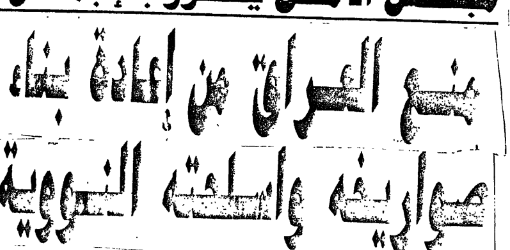
ووصف سير ديفيد هاناى سفير بريطانيا لدى المنظمة الدولية مشروع القرار بأنه سيمنع العراق فى المستقبل من مواصلة برامج تسليحه غير التقليدية ، فى حين وصفته وكالة « رويتر » بأنه يصادر العديد من مظاهر سيادة العراق بسبب هزيمته خلال حرب الخليج



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

مجلس الأمن يقرر بالإجماع :



المفتشون لهم حق التجول داخل الاراضى العراقية..بلا حدود

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : وافق مجلس الامن الدولى بالاجماع على فرض قيود لم يسبق لها مثيل على العراق لمنعه من اعادة بناء صواريخه وترساناته النووية والكيماوية والبيولوجية التى تدمرها فرق التفتيش الدولية الان .. ولوح المجلس فى قراره باستخدام القوة اذا لم ترضخ بغداد للقرار الدولى .

لم يحدد القرار مدة محددة لعمل المفتشين الدوليين فى العراق واعطاهم الحق فى التجول بحرية بالاراضى العراقية سواء بالوسائل الجوية او البرية لازالة اية مواد وتصوير اية وثائق واخذ عينات ومقابلة اى شخص واقامة مايرونه ضروريا من اجهزة المراقبة .

ينص القرار ايضا على السماح لفرق التفتيش الدولية بتوقيف وتفتيش السيارات والسفن والطائرات وفحص الواردات والصادرات .

يعطى القرار مسئولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الحق فى دخول العراق والخروج منه دون قيود او تأشيرات مسبقة .

طلب مجلس الامن من لجنة العقوبات واللجنة الخاصة بالاشراف على تدمير الاسلحة العراقية ومن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التعاون فى وضع خطة لرصد اية مبيعات او امدادات من دولة اخرى للعراق فى المستقبل .

ويلزم القرار العراق بأن يلغى دون قيد أو



شرط بجميع التزاماته المنصوص عليها فى خطط تدمير الاسلحة وبأن يتعاون مع اللجنة المختصة بذلك والمدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية .

كما يطالب القرار الحكومة العراقية بمنع المواطنين العراقيين من ممارسة اية انشطة تعوق تنفيذ مهام فرق التفتيش الدولية .

ويتعين على بغداد ـ وفقا للقرار ـ تقديم تقارير دورية حول مواده النووية والكيماوية والبيولوجية والمنشآت الخاصة بالصواريخ .

ويحرم القرار على العراق إمتلاك المواد الكيماوية التى أدرجتها الأمم المتحدة فى قوائم المواد التى لها ولو مجرد إستخدام ضئيل فى الاسلحة الكيماوية .

كلف مجلس الأمن الدولى الأمين العام للامم المتحدة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن يقدما إلى المجلس تقارير عن تنفيذ خطط تدمير الاسلحة عندما يطلب المجلس ذلك أو كل ستة أشهر على الأقل .

وفى اول رد فعل رسمى عراقى وصف عبد الأمير الانبارى مندوب العراق بالأمم المتحدة القرار بأنه يستهدف وضع العراق تحت الوصاية الدائمة للجنة الأمم المتحدة الخاصة بتدمير الأسلحة العراقية التى تشكلت بمقتضى قرار وقف إطلاق النار فى حرب الخليج . واكد أن القرار يرمى أيضاً الى الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على بلاده .

يذكر أن الدول التى تقدمت بمشروع القرار هى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا ورومانيا .

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩١

الهيئة العربية للطاقة الذرية تطالب بعدم تدمير القدرات النووية لدى العراق

تونس - ر - طالبت الهيئة العربية للطاقة الذرية بعدم تدمير المنشآت النووية العراقية لانها ثروة علمية قومية ، ويمكن الاستفادة منها فى اى بلد عربى يطمئن له مجلس الأمن ، او الاكتفاء باخضاعها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، واعتبار ان الموضوع قد صحح ، وفقا لما هو متبع فى كثير من الحالات بعيدا عن دمج ما هو علمى بما هو سياسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

□ مجلس الأمن يضع اشد برنامج تفتيش صرامة فى تاريخه ضد العراق :

منح فرق التفتيش حرية مطلقة فى دخول العراق واستجواب العاملين بأى منشأة

بغداد تصف القرار بالاحتلال والمراقبون يؤكدون أنه مصادرة للسيادة

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس الامن بالاجماع فى ساعة متاخرة من مساء الجمعة على قرار يقضى بفرض اكثر برامج الرقابة على الاسلحة صرامة فى تاريخه ضد العراق . والذى وصفه المراقبون بانه يصادر حق الحكومة العراقية فى ممارسة سيادتها الكاملة على اراضيها وعلى الشعب العراقى نفسه .

ويستهدف القرار منع العراق من اعادة بناء ترسانة اسلحة الدمار الشامل بعد ازالتها تماما بما فى ذلك الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والصواريخ الاستراتيجية . بالاضافة إلى منعه من اعادة بناء منشات البحث وتطوير هذه الاسلحة التى تخضع حاليا لعمليات تفتيش مكثفة من جانب فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة .

ويقضى القرار بمنح مراقبى الأمم المتحدة وفرق التفتيش حرية مطلقة للتحرك فى اى مكان داخل العراق فى البر وفى الجو والتقاط اى صور لأى منشات او مواد .

بالاضافة لذلك فان القرار يعطى مراقبى الامم المتحدة الحق فى ازالة اى مواد او اخذ عينات منها ونقل او تصوير اية وثائق والتحقيق مع العاملين فى المنشآت ووضع اية أجهزة مراقبة ورصد من اى نوع فى أى مكان .

وقد تضمن القرار ايضا منح فرق تفتيش الأمم المتحدة الحق فى وقف وتفتيش المركبات والشاحنات والطائرات بالاضافة إلى صادرات وواردات العراق . كما يقضى القرار بان برنامج الرقابة الصارم هذا يستمر إلى اجل غير محدد وحتى يتم اصدار اشعار آخر .

وفى الوقت نفسه قرر المجلس ان تقدم بغداد تقارير دورية حول منشآتها ونشاطاتها النووية والبيولوجية والكيماوية وانشطة الصواريخ ، وذلك بالرغم من الحظر المفروض على العراق بشأن حيازة أى نظائر مشعة فيما عدا تلك المستخدمة فى المجالات الطبية والزراعية والصناعية بالاضافة إلى حظر امتلاكه عددا كبيرا من المواد الكيماوية التى يمكن ان تستخدم فى تصنيع اسلحة كيماوية .

ومن جانبه ندد عبدالأمير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة بقرار المجلس ووصفه بانه غير قانونى ويهدف الى حرمان العراق من التطور العلمى والاقتصادى .

وأكد الانبارى انه لا يمكن لأى دولة ان تقبل عمليات تفتيش من هذا القبيل ، تستهدف وضع العراق تحت الوصاية الدائمة وتبرير مواصلة العقوبات ضد العراق .

وقد وصف المراقبون فى نيويورك قرار مجلس الامن الاخير بانه يصادر السيادة العراقية وامتثال العراق لرغبات مفتشى الامم المتحدة حتى على حساب اية قوانين ولوائح داخلية ، سواء بدخول مفتشى ومراقبى وموظفى الامم المتحدة للعراق بدون تأشيرات وفى اى وقت ولأى مكان وبأى وسيلة وبرفع علم الامم المتحدة على اى مكان يعملون به .



أبقى التهديد باستخدام القوة ضد العراق قائماً

مجلس الأمن يفرض قيوداً عسكرية صارمة ويقرر تجريده الكامل من ترسانته الحالية

نيويورك ـ وكالات الانباء: فرض مجلس الامن الدولي قيودا صارمة على العراق امس الاول لمنعه من الحصول من جديد على اسلحة دمار شامل بعد تدمير ترساناته الحالية. وصدر القرار باجماع اعضاء المجلس الخمسة عشر.

ويضع القرار نظاماً لقيام بعثات تفتيش من الامم المتحدة بمهام لضمان ان بغداد لا تعيد تكوين مخزونات اسلحة نووية او بيولوجية او كيماوية او لصواريخ ذاتية الدفع او منشآت يجري كشفها حاليا والقضاء عليها بواسطة فرق من الامم المتحدة كانت قد تشكلت بقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقد تقدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا ورومانيا بمشروع القرار.

ومثله مثل سلسلة القرارات الاخرى المترتبة على غزو العراق الكويت في العام الماضي فان القرار يضع موضع التنفيذ بنود الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة مبقيا بذلك على التهديد باستخدام القوة في حال عدم انصياع العراق.

وقال عبد الامير الانباري سفير العراق في الامم المتحدة ان هدف القرار هو «وضع العراق تحت وصاية دائمة» للجنة الخاصة للرقابة على الاسلحة التابعة للامم المتحدة والتي تشكلت بقرار وقف اطلاق النار كما انه يهدف الى الابقاء على العقوبات السارية حاليا على بلاده.

وقال ان رئيس اللجنة يجب ان يوصف بانه «عميل سياسي او المندوب السامي للعراق كما كان الحال في ايام الاستعمار».

وقال الانباري انه اذا نفذت الخطة ضد العراق فان دولاً اخرى قد تقع ضحية «لاحتلال من نوع جديد بوسائل السيطرة عن بعد».

والخطة الجديدة لمراقبة انشطة العراق ذات اجل غير مسمى وهي تعطي مفتشي الامم المتحدة سلطة التجول كيفما شاءوا في اي مكان في العراق براً او جواً لازالة او تصوير اي مادة او وثيقة واخذ اي عينة ومقابلة اي موظفين وتركيب اي معدات مراقبة ضرورية.

كما ان لفرق الامم المتحدة حق وقف العربات والسفن والطائرات وتفتيشها هي والصادرات والواردات العراقية.

ويلزم القرار العراق بتنفيذ بنوده تنفيذاً كاملاً وتلبية كل طلبات فرق الامم المتحدة ومنع مواطنيه من القيام بأي انشطة يحظرها القرار.

كما يتعين على بغداد تقديم تقارير من حين لآخر عن المواد والمنشآت والانشطة النووية والكيماوية والبيولوجية والمتعلقة بالصواريخ.

ويحظر على بغداد حيازة عدد من العناصر الكيماوية التي تعتبرها الامم المتحدة تستخدم كعناصر لصنع اسلحة كيماوية ولا تستخدم الا في هذا الغرض او في اغراض اخرى قليلة.

ويخضع القرار قائمة اخرى من الكيماويات التي يمكن استخدامها عسكرياً او مدنياً للوائح محددة.

ويسري ذلك على النظائر المشعة المستخدمة في اغراض طبية او زراعية او صناعية.

وقد وضع نظام التفتيش والتزامات العراق في تقريرين مفصلين صاغتهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتدمير قدرات العراق الكيماوية والبيولوجية والصاروخية.

وصدر القرار في الوقت الذي لا تزال تقوم فيه فرق الامم المتحدة بمهام تفتيش في العراق عما يقال انه برنامج نووي.

وكان هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قال الاسبوع الماضي ان العراق يعمل على انتاج قنبلة هيدروجينية وهو اتهام تنفيه بغداد.

ويرى المندوبون: الامريكي والفرنسي والبريطاني ان هدف هذا القرار يتمثل في ارغام العراق على احترام التزاماته وعدم انتاج اسلحة الدمار الشامل.

وفي رأيهم ان العراق اظهر خلال الفترة الأخيرة عدم رغبته في التعاون بشكل كامل مع مختلف بعثات الامم المتحدة سواء عبر عرقلة عملها او عبر اخفاء بعض اوجه نشاطاته.

وصرح السفير الامريكي توماس بيكيرينج «لدينا الآن دلائل على أن العراق كان يسعى الى انتاج قنبلة ذرية مما استلزم وضع الخطتين».

نص قرار مجلس الامن بفرض قيود على تسلح العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - ر: في ما يلي ترجمة لنص القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي امس الاول بفرض سلسلة من القيود على امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل مرة أخرى وتحديد خطط واسعة النطاق لمراقبة الامم المتحدة لإذعان العراق مستقبلا.

مجلس الامن:

ا: اذ يذكر بقراريه ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ الصادر في الثالث من ابريل (نيسان) ۱۹۹۱ و۷۰۷ لسنة ۱۹۹۱ الصادر في ۱٥ اغسطس (آب) ۱۹۹۱ وقراراته الاخرى في هذا الصدد..

ب - واذ يذكر بوجه خاص بانه طبقا للقرار ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ قد طلب من الامين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وضع خطط لاجراءات مراقبة وتحقق مستمر مستقبلا ورفعها الى مجلس الامن للموافقة..

ج - واذ اطلع على التقرير وعلى مذكرتي الامين العام بشأن الخطط المرفوعة من الامين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية..

د - وعملا بنص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة..

۱- يوافق طبقا لبنود القرارين ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ و۷۰۷ لسنة ۱۹۹۱ والقرار الحالي على الخطط المرفوعة من الامين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

۲- يقرر ان تتولى اللجنة الخاصة تنفيذ الخطة المقدمة من الامين العام بالاضافة الى الاستمرار في النهوض بمسؤولياتها الاخرى طبقا للقرارات ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ و۱۹۹ لسنة ۱۹۹۱ و۷۰۷ لسنة ۱۹۹۱ واداء غيرها من المهام الموكلة اليها بمقتضى القرار الحالي.

۳- يطلب من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتولى بمساعدة اللجنة الخاصة وتعاونها تنفيذ الخطة المقدمة منه مع الاستمرار في النهوض بمسؤولياته الاخرى طبقا للقرار ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ و۱۹۹ لسنة ۱۹۹۱ و۷۰۷ لسنة ۱۹۹۱.

٤- يقرر ان اللجنة الخاصة في اطار ممارسة مسؤولياتها كجهاز فرعي لمجلس الامن سوف..

ا- تستمر مسؤولة عن تحديد اي مواقع اضافية للتفتيش والتحليق.

ب - تستمر في تقديم المساعدة والتعاون للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتزويده بالاتفاق المشترك بالخبرة الخاصة اللازمة والدعم في مجالات النقل والمعلومات وغيرها من مجالات العمليات اللازمة لتنفيذ الخطة المقدمة منه.

ج - تقوم بالتعاون حيثما لزم الامر مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأي مهام اخرى قد تكون ضرورية لتنسيق الانشطة طبقا للقرارات الموافق عليها في هذا القرار بما فيها استخدام الخدمات والمعلومات المتاحة لها بشكل مشترك الى اقصى حد ممكن من اجل تحقيق اقصى كفاءة وافضل استغلال للموارد.

٥- يطالب العراق بأن يفي بلا قيد او شرط بكافة التزاماته طبقا للخطط الموافق عليها بالقرار الحالي وأن يبدي تعاونا كاملا مع اللجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ هذه الخطط.

٦- يقرر تشجيع كل الدول الاعضاء على تقديم اقصى مساعدة سواء نقدية او عينية لدعم اللجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في القيام بانشطتها طبقا للخطط الموافق عليها بالقرار الحالي دونما انتقاص من مسؤولية العراق عن تحمل التكاليف الكاملة لمثل هذه الانشطة.

۷- يطلب من اللجنة المشكلة بالقرار ٦٦١ لسنة ۱۹۹۰ واللجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون في ما بينهم ايجاد الية لمراقبة اي مبيعات مستقبلية من جانب بلدان اخرى للعراق لامدادات مواد تتصل بتنفيذ البند (ج) من القرار ۱۸۷ لسنة ۱۹۹۱ وغيره من القرارات ذات الصلة بما فيها القرار الحالي والخطط الموافق عليها بمقتضاه .

۸- يطلب من الامين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يرفعا الى مجلس الامن تقارير بشأن تنفيذ الخطة الموافق عليها في القرار الحالي لدى طلب المجلس او كل ستة اشهر على الاقل من صدور هذا القرار.

۹- يقرر أن يظل مهتما بالمسألة.



طرح أسئلة مكتوبة على سلطات النظام العراقي

مهلة نهائية لبغداد لكشف تفاصيل برنامجها النووي

المخابرات الامريكية أخطأت تقدير قدرة العراق بسبب تضارب المعلومات

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس فريق التفتيش الدولي السابع عن الاسلحة النووية العراقية ان الفريق طرح اسئلة مكتوبة على السلطات العراقية عن برنامج العراق النووي واسراره، وحدد مهلة نهائية لتلقي الردود.

وقال ديمتري بيريكوس ـ اليوناني ـ الذي يرأس فريقا من ٣٩ عضوا ان بعثته قدمت العديد من الاسئلة وبعضها مكتوب للحصول على معلومات عن برنامج الاسلحة النووية الذي تنفي بغداد وجوده، واوضح انه يتوقع بعض الاجابات والردود المكتوبة خلال اسبوع لكنه حدد موعدا نهائيا لم يكشف عنه لتلقي كل الردود. واضاف انه ينتظر اجتماعا مع العراقيين والحصول على بعض الاجابات والردود المكتوبة في نهاية المطاف. وقال «اننا حددنا موعدا.. لكن لن اكشف عنه، وقدمنا كثيرا من الاسئلة ولذلك قد لايكون لديهم وقت كاف للالتزام بهذا الموعد النهائي».

وفي انتظار الجواب العراقي عن هذه الاسئلة، فتشت البعثة النووية التي يقودها بريكوس مركز التويثة النووي القريب من بغداد.

وكانت هذه البعثة قد وصلت يوم الجمعة الماضي الى بغداد في وقت واحد مع فريق من خبراء الصواريخ ذاتية الدفع بقيادة الامريكي دوجلاس انجلاند. والذين اشرفوا اثناء مهمة سابقة لهم في العراق على تدمير مدفع عملاق أعلنت عنه بغداد في معسكر جبل حمرين الذي يبعد ١٧٠ كيلومترا شمال بغداد.

وبدوره قال انجلاند ان بعثته مازالت تنتظر ردود العراق على تناقضات في احصاءات عن صواريخ سكود العراقية ومنصات اطلاقها ومواقع الصواريخ.

وفي الوقت نفسه كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية امس عن ان جدلا كان قد احتدم بين اجهزة المخابرات الامريكية التي كانت قد اعدت تقريرا عن القوة النووية العراقية في عام ١٩٨٩ واضافت اليه اخر المعلومات التي حصلت عليها في شهر نوفمبر من العام الماضي قبل اندلاع حرب الخليج.. وقالت ان هذا الجدل تسبب في عدم التمكن من تكوين صورة واضحة عن البرنامج العراقي لانتاج الاسلحة النووية.

واضافت ان التقرير الذي اعدته اللجنة المشتركة للمخابرات الذرية ـ طبقا لما يؤكده المسئولون الامريكيون ـ كان قد انتهى الى نتيجة تقطع بأن العراق لن يكون في استطاعته انتاج أول اسلحته النووية قبل اواخر التسعينات واوضحت ان هذا التقدير كان بعيدا عن الحقيقة بمقدار «عدة سنوات».

وهو ماتبين الان على ضوء النتائج التي تم الكشف عنها مؤخرا.

وفي تحقيق شامل نشرته «واشنطن بوست» وعلى عدة صفحات كشفت الصحيفة

عن واقعة جرت في شهر يوليو الماضي في بغداد وادت الى ازاحة الستار عن حقيقة البرنامج النووي العراقي"..

وذكرت ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة كان قد انتهى لتوه من استجواب عدد من الخبراء العراقيين والعاملين في البرامج النووية ـ بعد جلسة اتسمت بالتوتر في احد فنادق العاصمة العراقية ـ عندما نهض شخص انيق كان يجلس صامتا معظم الوقت في اخر القاعة وبدأ يتحدث بوضوح وبلغة انجليزية سليمة عن المعدات التي يملكها العراق والتي كانت بالغة الاهمية لانتاج اليورانيوم المخصب الذي يعتبر ضروريا لانتاج قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة ان الشرح الذي قدمه هذا الشخص قد اصاب فريق التفتيش بالذهول، ولم يعرف اعضاء الفريق الا في اليوم التالي ان الرجل الذي تحدث اليهم يدعى جعفر ضياء جعفر. واضاف ان الامر استغرق شهرين بعد ذلك لكي يتمكن خبراء الامم المتحدة من استخراج الوثائق التي كشفت ان هذا الرجل كان المسئول الاول اداريا وعلميا عن المشروع الذي اطلق عليه «مشروع البتروكيماويات رقم ٣» وهي تسمية شفرية اطلقت على البرنامج النووي الطموح للعراق.

واشارت الصحيفة نفسها الى ان هذه الواقعة كانت بمثابة نقطة التحول التي ساعدت فريق المفتشين على الكشف عن كافة التفاصيل الجديدة في البرنامج العراقي.

وقالت انه حتى ذلك الوقت استطاع العراق اخفاء ابعاد البرنامج الذي كان ينفذه لانتاج قنبلة نووية، ولكن الحقيقة اخذت تتكشف تباعا من خلال صفحات الوثائق التي بلغ عددها ٤٥ الف صفحة والتي سقطت في ايدي خبراء الامم المتحدة قبل اسبوعين، وكذلك من خلال الادلة التي قدمها العراقيون الذين كانوا قد عملوا في البرنامج العراقي ولكنهم فروا من البلاد فيما بعد.

وفي وقت لاحق، قال انجلاند ان فريقه اجرى مباحثات مع السلطات العراقية وتفقد مركز الانبار الفضائي امس مشيرا الى انه تم تدمير «شيء.. او اثنين» لكنه لم يقدم اية تفاصيل ومع ذلك فانه اوضح ان الفريق لم يعثر على شيء في مركز الانبار الذي قال انه استخدم لعملية اطلاق واحدة وظل مهجورا منذ ذلك الوقت.

وبدوره قال احد مسئولي فريق التفتيش النووي ان عمليات البحث الجديدة تؤكد المعلومات التي حصل عليها في مهماته السابقة وذكر ان الفريق زار امس عددا من المنشآت العراقية.

واوضح تقرير لوكالة «رويتر» ان فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة تواصل الان مهامها للبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية تمهيدا لتدميرها ـ وهي مزودة بصلاحيات جديدة كاسحة بموجب القرار الجديد لمجلس الامن، ودون اي مقاومة من جانب العراقيين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩١ التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبق «إغارة» فريق التفتيش الدولي
العراق يخفي سجلاته النووية في الصحراء

واشنطن ـ محمود شمام:

يرجح فريق التفتيش الدولي ان يكون العراق مايزال يملك منشآت نووية يخفيها في مكان بعيد في الصحراء.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) امس عن رئيس لجنة خبراء التفتيش الدولي رولف ايكس اعتقاده ان من غير المستبعد ان يكون العراق يملك مصنع بلاتونيوم ومخزونا من اليورانيوم المشع او انه، على الاقل، يجرب طرقا اخرى للتخصيب.

وقالت الصحيفة انه برغم استيلاء فريق التفتيش الدولي على عدد كبير من الوثائق السرية خلال «غارة» على مركز الوثائق في الشهر الماضي، فان الكم الرئيسي من الوثائق السرية للبرنامج النووي قد تم «ابعادها» عن متناول ايدي المفتشين، ساعات قليلة قبل وصول الفريق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في فريق التفتيش قولهم ان تلك الغارة على مركز الوثائق العراقية قد جاءت بناء على طلب جهات استخبارية، لعلها الـ(سي.آي.ايه).

وقال المسؤولون ان تلك الجهات ضغطت على الامم المتحدة للقيام بالتفتيش الفوري بسبب علمها بأن العراق كان سيقوم على الفور باخفاء الوثائق التي تؤكد تورطه في النشاطات النووية غير المشروعة.

وقالت الصحيفة بأن فريق التفتيش الدولي بمجرد وصوله الى المبنى الذي يقع في مواجهة فندق الرشيد والمكون من ثمانية طوابق وجد ان المبنى جرد على عجل من كل محتوياته، حتى ان نسخة من قرار اخلائه وجدت مرمية في احد اركان المبنى.

واستنتجت صحيفة (نيويورك تايمز) بأن الفرصة قد ضاعت من الامم المتحدة في ان تعرف مرة واحدة ابعاد البرنامج النووي، بسبب نقل الجزء الاكبر من السجلات قبل غارة فريق التفتيش الدولي.

حكم جديد بالاستسلام

سلم العراق اوكاد مفاتيح سيادته على ارضه كاملة إلى الامم المتحدة ، بعد تعنته اكثر من مرة إزاء بعثات التفتيش التى ترسلها لتفقد ونزع سلاح ترسانته النووية والكيميائية والبيولوجية والصاروخية لقد ادت مراوغات النظام الصدامى مع البعثات للاسف بل واحتجازها اكثر من مرة إلى ان يتخذ مجلس الامن فى قرار اخير اصدره موقفا شديد الصرامة لم يسبق له مثيل فى تاريخ الامم المتحدة يخول للبعثات حقوقا تفقدية الى مالانهاية فى المكان والزمان ويكفل لها حرية كاملة فى الدخول دون تاشيرات وفى التحرك بكل حرية وفى استخدام كل الوسائل وبعبارة اخرى اوقع المجلس على العراق بسبب رعونة حكامه حكما جديدا بالاستسلام بلا قيد ولاشرط.

ياتى هذا الاجراء أيضا فى موقف مطعم بالتوتر بل ربما كان يحمل رغبة قوية فى الانتقام من النظام الصدامى ، لاسيما بعد ان خرق قرار وقف إطلاق النار بتعديه على الاكراد فى الشمال وهو استفزاز غريب لان العراق يعلم ان قوى الائتلاف قد اتخذت على مدى عدة اشهر تدابير خاصة لحماية الاكراد من غائلة التعدى عليهم بالذات بل تالفت منهم قوات خاصة تتمركز على الحدود الجنوبية التركية للتدخل الفورى عند اى اعتداء ورغم ان التدخل الفعلى لم يحدث هذه المرة ـ او لعله مؤجل لما بعد ـ فإن النظام الصدامى قد ارتكب بعدوانه الجديد سابقة تدعو لهذا التدخل ومن المؤسف ان يحدث ذلك الاستفزاز الصريح للقوى الخارجية من جديد فى الوقت الذى يصل فيه الامر بياسين رمضان نائب الرئيس العراقى الى حد التهديد بمحاربة الولايات المتحدة مرة اخرى لكن هذه الغطرسة البادية قد تصبح مفهومة اذا علمنا ان ذلك الانذار جاء، فى اجتماع عقد فى بغداد واطلق عليه اسم تضامن القوى الشعبية فى العالم العربى حيث لايمكن ان يتوقع اى عربى جاد الا الكلام المرسل والمظاهرات الطنانة.

كل المهتمين بالشعب العراقى وسلامة وطنه يشفقون من ان تؤدى الاستفزازت الصدامية الجديدة الى شحن العالم الخارجى والتعجيل بضربات قاصمة اخرى لاسيما اذا تصدى النظام لتعطيل عمل البعثات الدولية التى تتمتع الآن بحقوق مطلقة على كل التراب العراقى الى اجل غير مسمى.

المصدر : الأ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

العراق نقل آلاف الوثائق الرسمية قبل وصول فرق التفتيش

بغداد – وكالات الانباء – اعلن مسئولون بالأمم المتحدة أن العراق قد اخفى آلاف الوثائق السرية الخاصة ببرنامجه النووى ، إلا انه تم العثور على وثائق توفر عدداً من الأدلة على قيام العراق بمحاولات لتصنيع قنبلة هيدروجينية .

ونقل راديو صوت امريكا عن مفتشى الأمم المتحدة قولهم ، انه عند تفقدهم مكتب السجلات القومية العراقى فى ٢٣ سبتمبر الماضى عثروا على مذكرة من الحكومة العراقية تقضى بضرورة نقل هذه السجلات السرية ، الأمر الذى تم بسرعة قبل وصول فريق الأمم المتحدة .

وعلى صعيد آخر اشتدت حدة الأزمة الاقتصادية داخل العراق ، حيث قامت السلطات العراقية امس بزيادة قائمة المواد الغذائية التى تخضع لنظام التوزيع بالحصص بسعر مدعم .

وتضم هذه القائمة حاليا الدواجن . التى تحصل كل عائلة على ثلاثة كيلو جرامات شهريا منها – والأرز والسكر والشاى وزيت الطعام والدقيق والملح والسجائر والصابون .

آخر فريق تفتيش كيماوى يصل للعراق الاثنين القادم

بوش : سنواصل الضغط على العراق حتى تأتى قيادة جديدة

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تم اختيار خبير سويسرى فى مجال الاسلحة الكيملوية ليراس اخر فريق تفتيش دولى تابع للامم المتحدة للبحث عن الاسلحة الكيماوية العراقية والمقرر ان يصل الى العاصمة العراقية بغداد يوم الاثنين القادم فى مهمة ستمتد حتى العاشر من شهر نوفمبر القادم . وسيضم الفريق ٢٦ خبيراً دولياً من عشر دول .

ومن جانبه اتهم العراق اسرائيل بإرسال مقاتلاتها داخل المجال الجوى العراقى فى الأسبوع الماضى فى نفس الوقت الذى كانت تحلق فيه طائرات تفتيش الأمم المتحدة فوق غرب العراق للبحث عن الصواريخ الاستراتيجية العراقية .

وقد ذكر العراق فى رسالة وجهها وزير خارجيته احمد حسين لبيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة أن المقاتلات الاسرائيلية حلقت فى تشكيل مكون من اربع مقاتلات جاءت من اتجاه الأراضى السورية وإلتزمت مسارا قريبا جدا من طائرات تفتيش الأمم المتحدة قبل أن تعود عبر الأجواء السعودية .

واوضحت الرسالة العراقية أن المقاتلات الاسرائيلية استهدفت من ذلك استخدام طائرات التفتيش كغطاء لها وقالت انه كان من المحتمل ان يسفر ذلك عن نتائج ماساوية وخاصة بالنسبة لطائرات التفتيش ، حيث ان المقاتلات الاسرائيلية تعمدت مثل هذا الاجراء لمنع الدفاعات الارضية العراقية من التعامل معها .

وطالب العراق فى رسالته من دى كويار إتخاذ الأجراءات الحازمة لمنع اسرائيل من انتهاك السيادة العراقية ، مؤكداً انه فى حالة تكرار مثل هذا التصرف فان العراق لن يكون مسئولاً عن سلامة طائرات التفتيش او اطقم المفتشين .

وكانت اسرائيل قد ردت على احتجاج الولايات المتحدة فى هذا الشأن بأنها تحتفظ لنفسها بالحق فى جميع الاجراءات لتامين نفسها .

وفى واشنطن اكد الرئيس الامريكى جورج بوش عزمه على مواصلة الضغط ضد العراق حتى يتم تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التى لديه ، مشيراً الى انه لن يسمح للعراق بأن يهدد جيرانه من الدول مرة ثانية .

وقال بوش فى كلمة القاها بمناسبة استقباله للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذى يزور امريكا حاليا . ان الضغوط ستستمر حتى تتولى قيادة عراقية جديدة فى العراق مستعدة للعيش فى سلام مع الدول المجاورة لها .

واضاف بوش ان من حق المجتمع الدولى ان يعرف على وجه اليقين ان الاغذية والادوية التى سيتم شراؤها من عائدات بيع جانب من البترول العراقى ستتوجه مباشرة للشعب وليس للقوات المسلحة العراقية .

ياتى ذلك فى الوقت الذى وافقت فيه لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق ، على تفاصيل خطة بيع العراق ما قيمته ١,٦ مليار دولار من بتروله لدفع تعويضات خسائر الحرب ولشراء الحاجيات الانسانية الضرورية لشعبه .

واعلنت اللجنة انه تم تشكيل فريق يضم ثلاثة اشخاص للموافقة على عقود بيع البترول العراقى وتفتيش شحنات البترول العراقى المصدرة .

ومن جانبه رفض العراق امس مجدداً الشروط التى فرضها مجلس الأمن على بيعه جانبا من بتروله .



واشنطن تحمّل بغداد مسؤولية ضمان امن فرق التفتيش

الامم المتحدة تنفي اتهامات عراقية بأنها وفرت "عمداً" غطاء للطيران الاسرائيلي

■ نيويورك، واشنطن، بغداد، نيقوسيا - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - نفت الامم المتحدة ان تكون مروحياتها العاملة فوق العراق «وفرت عمداً» غطاء للطيران الاسرائيلي الذي انتهك اخيراً المجال الجوي العراقي. وحمّلت الولايات المتحدة بغداد «المسؤولية الكاملة» عن ضمان امن فرق التفتيش الدولية المكلفة كشف اسلحة الدمار الشامل العراقية والتحقق من ازالتها.

ويأتي نفي الامم المتحدة وتحذير الولايات المتحدة بعد اعلان العراق انه لن يكون مسؤولاً عن سلامة طائرات المنظمة الدولية او فرق التفتيش الموجودة على متنها اذا خرق الطيران الاسرائيلي مرة ثانية مجاله الجوي اثناء تحليق مروحيات الامم المتحدة.

وفي نيويورك، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ليل الاربعاء - الخميس ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويار «نفى ان تكون الامم المتحدة وفرت عمداً غطاء لتحليق الطائرات الاسرائيلية (فوق العراق) او تواطأت في اي شكل مع اسرائيل لتوفير هذا الغطاء».

واضاف انه لا يعرف هل جاء تحليق الطائرات الاسرائيلية متزامناً مع تحليق مروحيات الامم المتحدة فوق العراق.

في واشنطن اعلن احد رؤساء فرق التفتيش الدولية عن قدرات العراق النووية ديفيد كاي في شهادة امس امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان الامم المتحدة توصلت الى خلاصة مفادها انه كان للعراق برنامج تطوير اسلحة نووية واسع مدعوم مالياً ومؤسساتياً لو استمر ولم يتأثر بحرب الخليج، لكان ادى الى دخول العراق خلال فترة قصيرة من الزمن في مصاف الدول المالكة للاسلحة النووية.

واعرب كاي (اميركي) الذي ترأس فريق التفتيش الذي واجه السلطات العراقية عندما حاول الحصول على وثائق تتعلق بتطوير الاسلحة النووية، عن اعتقاده ان العراق لا يزال يخفي معلومات تتعلق ببرامج تطوير اسلحة الدمار الشامل عن فرق التفتيش.

وكشف ايضاً ان ما يقلق المجموعة الدولية الآن هو ان برامج العراق النووية لها استقلالية عن الخارج ولها جذور داخلية لجهة بنيتها التحتية العلمية والتقنية. وقال انه على رغم ان حرب الخليج وجهود الامم المتحدة ادت الى عرقلة جهود العراق، فإن المعرفة بالشؤون النووية لا تزال موجودة لدى العلماء العراقيين الذين اداروا ونفذوا البرامج. واضاف ان المطلوب استمرار الجهود الدولية للضغط على العراق ومنعه من اعادة بدء تشغيل هذه البرامج.

وعلى صعيد آخر، حذرت وزارة الخارجية الاميركية العراق بانه سيكون «مسؤولاً تماماً» امام المجتمع الدولي عن سلامة عمليات الامم المتحدة على اراضيه.

وقال الناطق باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان «تهديدات العراق لمروحيات الامم المتحدة تشكل مثلاً آخر على عرقلة» العراق لقرارات الامم المتحدة وعلى محاولاته «التملص» من تطبيقها.

واكد دعم الولايات المتحدة لمهمات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق.

وفي بغداد، نقلت «وكالة الانباء العراقية» عن عالم عراقي وصفته بانه «بارز» نفيه ان تكون بغداد سعت الى صنع قنبلة هيدروجينية.

وقال ان الوثائق التي استولت عليها فرق التفتيش الدولية تثبت عدم صحة الاتهامات بان العراق كان يسعى الى صنع هذا النوع من القنابل. واوضح ان بلاده كانت تجري بالفعل دراسات اولية على مادة «ليثيوم» التي تستخدم في صنع قنبلة هيدروجينية ولكن هذا لا يعني انها تسعى الى صنع قنبلة.

وختم بالقول ان الذين يطلقون هذه الاتهامات ضد العراق «يعلمون ان قطرة الماء ليست محيطاً وان حبة الرمل ليست جبلاً».

ويعكس عدم ذكر الوكالة اسم العالم قلقاً رسمياً عراقياً من ان يصبح العاملون في برنامجه النووي عرضة للاغتيال.

على صعيد آخر، وجه وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين خضير السامرائي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة يحتج فيها على غارات الطيران التركي على قرى في شمال العراق. وقال ان الطائرات التركية استخدمت قنابل النابالم ضد المدنيين. ووصف الغارات بأنها «انتهاك فاضح لسيادة العراق ووحدة اراضيه». واضاف ان اي هجوم تركي مماثل سيضر بشدة بالعلاقات بين شعبي البلدين. وقال ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراء الذي تراه مناسباً في اطار القانون الدولي، داعياً بيريز ديكويار الى اتخاذ تدابير لوقف هذه «الانتهاكات».



العراق كان أمامه ١٢ شهرا لتصنيع قنبلة نووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش النووى التابع للامم المتحدة ان العراق كان امامه نحو ١٢ شهرا لتصنيع قنبلة نووية . وكاى هو صاحب الازمة الشهيرة الناجمة عن احتجازه لمدة اربعة ايام متوالية من جانب السلطات العراقية فى بغداد لعثوره على وثائق تثبت وجود برنامج تسليح نووى عراقى

وقال « كاى » ـ خلال إدلائه بشهادة امام لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ـ ان العراق لم يكتف بالحصول على شحنات خام من اليورانيوم بل كان يخطط للحصول على اسلحة ذات قوة متزايدة ومتقدمة ، مشيرا إلى ان العراق قد تسلم بالفعل مساعدات ومواد لازمة لتطوير برنامجه النووى فى جميع انحاء العالم .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩١

بغداد لاتزال تخفي المعلومات والكونغرس يعقد جلسة استماع خاصة

حملة مطاردة دولية لداعمي البرنامج النووي العراقي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩-١-١٩٩٦

واشنطن، نيويورك - «صوت الكويت»، وكالات: اكد مسؤول كبير في فريق التفتيش الدولي المكلف تدمير الترسانة العراقية، ان الفريق يقتفي اثر معاملات مالية دولية معقدة للكشف عن الموردين الاجانب للبرنامج النووي العراقي في ما تبنت لجنة دولية قراراً بتعيين ثلاثة مشرفين دوليين على عقود بيع النفط العراقي لتمويل صندوق تعويضات متضرري حرب الخليج.

وقال نائب رئيس فريق التفتيش النووي التابع للامم المتحدة ديفيد كاي، امس الاول ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتتبع الآن ادلة بشأن مؤسسات دولية ضمنت قدرة العراق على الدفع للموردين، ومضى يقول «شبكة المشتريات يصعب تتبعها فالمعاملات المالية تمت عبر الحدود في محاولة للتمويه على التعاملات».

وامتنع كاي في حديثه امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي عن ذكر اسماء البنوك او المؤسسات او الدول المتورطة، وتتضمن السجلات المالية وسائل العراق في الدفع للموردين ولكنها لا تتضمن القروض التي قدمتها مؤسسات مالية للعراق، وقال كاي «ليس هناك منطقة في العالم لم تسهم في برنامجهم»..

واضاف قوله أن العراق استخدم مجموعة من استراتيجيات الخداع للتمويه على الموردين اليه.

وادلى نائب مدير لجنة الامم المتحدة بشأن اسلحة الدمار الشامل في العراق روبرت غالوتشي بشهادة في جلسة مغلقة عن مدى التقدم الذي حققه العراق في صنع اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية وصاروخية.

وكان كاي وغالوتشي ضمن فريق تفتيش تابع للامم المتحدة احتجزه العراق اربعة ايام في مربض سيارات لمنعه من اخذ وثائق تتعلق ببرنامجه السري للاسلحة النووية.

ويصر العراق على القول بان ابحاثه النووية مخصصة للاغراض السلمية.

وقال كاي انه لايزال قلقا لانه رغم ان المواد والوثائق يمكن تدميرها الا ان التقنية الخاصة بالاسلحة لاتزال لدى علماء ومسؤولين عراقيين. واضاف قوله «من الواقع انه يتعين الابقاء على برنامج طويل الاجل للمراقبة والتحقق في العراق لضمان عدم استئناف برنامج سري». واعرب عن ظنونه في ان العراق لايزال يحجب معلومات عن برنامجه لاخصاب المواد النووية بالطرد المركزي واعال تصميم الاسلحة وشبكات المشتريات. وقال «ان العراق كان لديه برنامج سري للاسلحة على نطاق واسع» ورأى أنه «يجب الابقاء على برنامج صارم للرقابة والتحقيق في العراق لضمان عدم انطلاق برنامجه النووي السري».

ومن الجدير بالذكر ان لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي قد خصصت جلسة استماع كاملة حول السلاح النووي العراقي وشارك في الشهادة عضو مجلس الشيوخ عن ولاية اوهايو جون غلين، وديفيد كاي، فيما ادلى روبرت غالوتشي بشهادته بصورة سرية. وفي الأمم المتحدة اتخذت لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية قرارا تبنت فيه اجراءات تصدير البترول العراقي وتحصيل عائده في حساب مغلق ٣٠ في المائة منه لصندوق التعويضات الى جانب تغطية تكاليف الامم المتحدة الاخرى وتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي.

وقررت اللجنة اختيار ثلاثة خبراء مستقلين في مجال تجارة النفط الدولية بوصفهم «مشرفين» بمقر الامم المتحدة وستوكل لهم سلطة الموافقة على عقود بيع النفط او رفضها بالنيابة عن اللجنة وسيسمح للمشرفين بمراسلة مقدمي الطلبات..

والى جانب هؤلاء المشرفين الثلاثة سيقوم الامين العام بتعيين خبراء ووكلاء ومفتشين أخرين.

وقد حددت لجنة العقوبات الخطوات التي ينبغي اتباعها لشراء النفط العراقي مثل ان يخطر المشتري او الدولة التابع لها اللجنة بالرغبة في الشراء ويحال الطلب الى المشرفين او المشرف المنوب او الاتصال بالمشرف عن طريق البعثة الدائمة في نيويورك.

وتسهيلاً لهذه العملية قررت اللجنة ان تقوم باعداد استمارات نموذجية لتقديم الطلبات وتعميمها على جميع الدول ولا يمكن تقديم الطلبات لشراء نفط عراقي الا باستخدام هذه الاستمارات.

وقد طلبت اللجنة الى العراق وتركيا الاتفاق على ترتيب يتعلق بثمن استخدام المنشآت النفطية التركية وطرائق الدفع وارسال هذا الاتفاق الى اللجنة حتى يتثبت وكلاء الامم المتحدة من تنفيذ هذا الترتيب.

كما سيتم رصد تسليم المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات اساسية الى العراق من قبل وكلاء تفتيش مستقلين يعينهم برنامج ملائم او منظمة ملائمة

في الامم المتحدة مثل مكتب خدمات المشاريع على سبيل المثال ويتولى المندوب التنفيذي الامين صدر الدين اغا خان بالتعاون مع برامج الامم المتخدة ومؤسساتها المعنية بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الانسانية ترتيب عمليات التوزيع الداخلي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

أنباء عن اشتراك الوكالة النووية الأوروبية فى أبحاث العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة التايمز البريطانية ان الامم المتحدة تحقق حالياً فى تورط وكالة الطاقة النووية الاوروبية وتسع شركات بريطانية فى المشاركة فى برامج تطوير اسلحة غير تقليدية عراقية

واشارت الصحيفة ـ كما ذكر راديو لندن فى نفس الوقت ـ إلى ان اطقم مفتشي الامم المتحدة المناط بهم البحث عن الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية العراقية ، قدمت قائمة الى وزارة الطاقة البريطانية تضم اسماء تسع شركات بريطانية بالاضافة الى وكالة الطاقة النووية الاوروبية المسئولة عن مراقبة استخدام المواد النووية فى اوروبا وذلك لاجراء تحقيق معها فى هذا الشان

وقالت الصحيفة ان ادراج اسم الوكالة الاوروبية فى القائمة كان مفاجاة حيث اكد متحدث باسمها ان الوكالة تشترك فى صياغة عقود التوريد فى بعض الحالات الا انه رفض التعليق على ما تردد من الشبهات حول مساعدة الوكالة للبرامج النووية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٠

«واشنطن بوست»

الوثائق العراقية تكشف حجم القدرات النووية الخافية

كشفت الوثائق التي عثرت عليها بعثات الامم المتحدة للتفتيش عن اسلحة الدمار العراقية عن دور بعض العلماء في تنمية وتطوير القنبلة النووية. فمن بين ٤٥ الف صفحة هي كمية الوثائق المستولى عليها يبرز اسم جعفر ضياء جعفر عن الرجل والمشروع كتب ر. جيفري سميث وغلين فرانكيل لصحيفة «واشنطن بوست» ما يلي:

كان فريق مفتشي الامم المتحدة على اهبة الرحيل بعد ان فشلوا في الحصول على المعلومات التي يطلبونها اثناء استجواب بعض العراقيين في احد فنادق بغداد حين قام احد الافراد العراقيين الذين التزموا الصمت في السابق من مقعده في مؤخرة الغرفة. بدأ هذا الرجل يتحدث بانكليزية سليمة وفي صدق ملحوظ عن بعض المعدات الضرورية لانتاج اليورانيوم المخصب الذي يدخل في صنع القنبلة النووية.

في اليوم التالي عرف المفتشون اسم الرجل: جعفر ضياء جعفر وبعد شهرين استطاع هؤلاء المفتشون ان يحددوا هوية الرجل من خلال وثائق سرية عراقية. انه واحد من كبار الاداريين العلماء لمشروع البتروكيماويات العراقي رقم ٣ ـ وهو الاسم الحركي للمشروع النووي العراقي الضخم الذي يضاهي في حجمه «مشروع مانهاتن» الاميركي لانتاج القنبلة الذرية.

هذه الحادثة كانت نقطة تحول ساعدت مفتشي الامم المتحدة في الكشف عن تفاصيل جديدة عن المشروع العراقي وعن دور جعفر ومساعديه في وضع اسلحة الدمار في ايدي صدام حسين.

وحتى عهد قريب كان العراق قادراً على اخفاء اصول وابعاد وعمليات مشروع القنبلة عن العالم الخارجي، كما نجح في اخفاء علاقاته بالمصدرين الاجانب واخفاء الهوية الحقيقية للعقل العراقي المدبر للعملية كلها جعفر ضياء.

لكن الستار انكشف عن هذه الاسرار من خلال الوثائق البالغ عدد صفحاتها ٤٥ الف صفحة، والتي كشفت عنها بعثات تفتيش الامم المتحدة من خلال الدلائل والمعلومات التي ادلى بها الهاربون الذين شاركوا في المشروع. وتدل هذه الوثائق على الحقائق التالية:

● على الرغم من التحذيرات الكثيرة وبيانات صدام حسين، فإن الخبراء الغربيين قللوا من شان قدرات العراق العلمية والتقنية. ولقد اثبت المفتشون ان العراق كان بينه وبين القنبلة من ١٢ ـ ١٨ شهراً.

● يعود جزء من فشل الاستخبارات الدولية الى عدم قدرة الحكومات الغربية على معرفة حجم ومدى المشروع العراقي. ويعترف مدير وكالة الطاقة الذرية هانز بليكس «بانه كانت هناك شكوك بالتاكيد ولكن رؤية حجم المشروع على الطبيعة يعد امراً مذهلاً».

● ان الشركات الغربية هي التي قدمت التقنية المتطورة والتدريب اللازم للمشروع للعراق، مع الموافقة الضمنية للحكومات الغربية في بعض الاحيان. وتبرز المانيا الغربية وفنلندا وبريطانيا وسويسرا بين هذه الدول.

● ان اكثر ما يثير السخرية هي ان المسؤولين يعتقدون ان المشروع العراقي ما زال يؤدي وظيفته، فالمحتوى الرئيسي للمشروع ليس المعدات التي حصل عليها العراق، ولكن الاف العلماء المهرة والمخلصين والفنيين المخصصين لخدمة المشروع. ويقول مدير عملية وكالة الطاقة الذرية موريزيو زيفيريرو «يمكنك ان تزيل المعدات وتحطم الاجهزة ولكنك لا تستطيع ابعاد ذوي الخبرة».

ويعود المشروع النووي العراقي الى ما قبل صدام حسين، فقد تم توقيع اول معاهدة مع الاتحاد السوفياتي لانشاء مفاعل ومركز ابحاث نووي عام ١٩٦٠.

ولكن، كما هو الحال مع مشروعات عراقية عديدة، فان صدام حسين هو الذي وضع المشروع ضمن ايديولوجية عربية، وقام بتوفير التمويل وتحديد المهمة له وهي انتاج اول قنبلة نووية عربية.

تراس صدام حسين لجنة ثلاثية تشكلت عام ١٩٧٤ للاشراف على تنمية اسلحة الدمار الشامل ـ وفقاً لمصادر معارضة عراقية مطلعة. وقامت اللجنة بتجهيز حملة ضخمة لتوظيف علماء وفنيين ومهندسين عرب للمشروع. وقد استجاب هؤلاء العلماء لوعود بمرتبات ضخمة كما انهم استجابوا لمشروع عربي الهوية يستهدف اسرائيل.

وربما كان جعفر ضياء احد اهم والمع العلماء في المشروع، وهو مسلم شيعي تلقى تعليمه في الجامعات البريطانية (برمنغهام ومانشستر) في الستينات. كما انه اعد رسالة ما بعد الدكتوراه في الامبريال كوليج في لندن والمجلس الاوروبي للابحاث النووية في جنيف. عاد جعفر الى بغداد في السبعينات مع زوجته المولودة في انكلترا لكي يصبح واحدا من القادة العراقيين للمشروع النووي الى جوار رجل اخر يدعى شاريستاني.

حين اتت لحظة اكتشاف الحقيقة، كان خيار الرجلين مختلفاً، فقد اخبر شاريستاني بعض أصدقائه انه اعترض على المشاركة في البرنامج بمجرد اكتشافه انه مخصص لانتاج القنبلة النووية. وتم اعتقال شاريستاني عام ١٩٧٩، وتعذيبه وتوجيه الاتهامات اليه بالمشاركة في منظمة مناوئة للحكم في العراق. وحكم على شاريستاني بالسجن ٢٠ عاماً، ولكنه استطاع الهرب الى ايران في بداية هذا العام بعد غارة جوية لطيران التحالف على سجن ابو غريب في بغداد.

ووفقاً لرواية شاريستاني، وهي رواية تؤكدها مصادر عراقية اخرى، فان

جعفر ذهب مباشرة الى صدام حسين للافراج عن زميله، الا انه هو نفسه وضع في الحبس لعدة أسابيع أو شهور. ثم قام برزان التكريتي بالاتصال بالرجلين كل على حدة عارضاً اطلاق سراحهما نظير مواصلتهما العمل في مشروع القنبلة. قال شاريستاني لبعض اصدقائه انه رفض بينما قبل جعفر.

ولكن الغموض ما زال يحيط بدور جعفر خاصة وانه طلب في مقابلات عديدة مع المسؤولين في وكالة الطاقة النووية اخفاء مدى اشتراكه في البرنامج النووي العراقي. الا ان بعض المسؤولين في هذه الوكالة وفي الولايات المتحدة يتشككون في ان مسألة اعتقال جعفر قد تكون خدعة لتغطية اختفائه من الظهور العلني واشتغاله في مشروع القنبلة.

ويعمل جعفر هذه الايام نائباً لرئيس مفوضية الطاقة النووية العراقية ونائباً لوزير الصناعة والتعدين، كما انه مسؤول عن اعادة بناء محطات وشبكة الطاقة الكهربائية. ويشير بعض العارفين ببواطن الأمور، ان جعفر كان يسافر الى الخارج تحت اسم مستعار ومصحوباً برجال الشرطة السرية. وقد اختفى اسم جعفر من سجلات الاستخبارات الغربية تماماً حتى ظهر من خلال التحقيقات التي أجراها مفتشو الأمم المتحدة في يوليو (تموز).

وعلى الرغم من معرفة الولايات المتحدة بخطة العراق لتوظيف علماء الطاقة النووية، وتلقيها تقارير استخبارات عن مشاريع العراق العسكرية في السبعينات، الا انها كانت تشك في قدرة صدام حسين على تحقيق أحلامه النووية، ولهذا لم تتدخل لايقاف المشروع. ووفقاً لتقارير المحللين الاميركيين، فقد كان التقييم الاميركي هو «في ما يتعلق بالأسلحة النووية فمن السهل عدم النظر جدياً الى بلد كالعراق».



ارغام العراق على التخلى عن برامجه النووية حتى بعد انتهاء نظام صدام حسين

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اكد توماس بيكرنج رئيس وفد امريكا فى الامم المتحدة امام مجلس النواب الامريكى ان المنظمة الدولية سوف تستمر فى ممارسة الضغط على العراق والتهديد بإستخدام القوة العسكرية لارغام الرئيس العراقى صدام حسين على انهاء برامج التسلح النووى والقضاء على اسلحة الدمار الشامل التى مازالت فى حوزته .

وقال بيكرنج ان هذا الضغط سوف يستمر حتى لو انتهى نظام صدام حسين للتاكد من ان العراق قد توقف نهائيا عن طموحاته بأن يكون دولة نووية تهدد أمن المنطقة ووصف القرارات التى اتخذها مجلس الامن ضد العراق بأنها لم يسبق لها مثيل فى التاريخ لان برامج العراق النووية كانت طموحة وظلت مستمرة حتى بعد الهزيمة .

وذكر بيكرنج ان التجربة أثبتت عجز الوكالات المتخصصة عن تعقب ومتابعة البرامج النووية العراقية مشيرا الى اكتشاف موقع نووى جديد فى العراق كان لايزال يعمل بنشاط لانتاج مواد نووية تصلح بعد تطويرها لتصبح سلاحا نوويا .

واضاف ان الابحاث كانت تتم لتنفيذ البرنامج النووى العراقى باستخدام طرق علمية لتغذية وانتاج اليورانيوم المخصب ونظام الطرد المركزى والمغناطيسية الكهربائية وفصل المواد المشعة ، وأن العراق تمكن من انتاج عدة ارطال من مادة الليثيوم وكان على وشك انتاج ٢٢٠ رطلا فى العام لانتاج اسلحة نووية متطورة .

واكد بيكرنج أن العراق لايزال لديه عدة مئات من صواريخ سكود وأن استخدام طائرات الهليكوبتر ساعد على تحديد أماكنها .

وفيما يتصل بتصدير البترول العراقى قال بيكرنج ان العراق لا يريد تصدير بتروله فى ظل القيود التى فرضها مجلس الامن ولكن الهيئات المسئولة فى الأمم المتحدة المكلفة بهذا الامر تقوم الان بأعداد البيانات عن البترول المفروض تصديره وأنه لا يفرض ارغام العراق على تنفيذ اجراءات التصدير وفق قرارات الشرعية الدولية .



العراق يعترف لأول مرة باجراء أبحاث على الاسلحة النووية

تضاعف نسبة الوفيات بين أطفال العراق ٤ مرات منذ حرب الخليج

بغداد ، نيويورك ـ وكالات الانباء :

اعترف العراق لاول مرة باجراء ابحاث على الاسلحة النووية . الا انه اصر على عدم اتخاذ قرار سياسى لتصنيعها . وقال ديمترى بريكوس رئيس فريق التفتيش على الاسلحة النووية التابع للامم المتحدة ان المسئولين فى الحكومة العراقية ابلغوا الامم المتحدة ببرنامج الابحاث العراقى يوم الاحد الماضى ، واضاف ان العراقيين امتنعوا عن الكشف عن تفاصيل البرنامج النووى يأتى الاعتراف العراقى فى الوقت الذى وصل فيه فريق تابع للامم المتحدة للتفتيش على أسلحة العراق الكيماوية . وقال برنارد برونر رئيس الفريق ان اعضاء الفريق سيستخدمون طائرات الهليكوبتر فى التفتيش على المواقع العراقية رغم الاتهام العراقى باستخدام اسرائيل لهم كغطاء للتجسس على العراق .

ورفض العراق مزاعم بانه اشترى اسلحة وذخيرة من جنوب افريقيا بينها مدافع هاوتزر ١٥٥ ملليمتر قادرة على اطلاق رؤوس حربية نووية او كيماوية وقالت بعثة العراق لدى الامم المتحدة ان مثل هذه الاتهامات نشرت فى صحف مريبة تستهدف تلطيخ سمعة العراق .

فى الوقت نفسه اعلن مسئول بوزارة الدفاع الامريكية ان العراقيين عثروا على صاروخ امريكى سليم من طراز توماهوك لم ينفجر . وقال المسئول ان العراقيين عثروا عليه فى الصحراء بعد خلل حال دون بلوغ هدفه واشار المسئول الامريكى الى عدم قلق واشنطن تجاه الاكتشافات التى يمكن ان يتوصل اليها العراقيون عند فحصهم للصاروخ .

من ناحية اخرى كشفت دراسة اجرتها منظمات انسانية امريكية برعاية الامم المتحدة ان نسبة الوفيات بين الاطفال فى العراق تضاعفت اربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب نقص الادوية والغذاء وتلوث المياه وانهيار الجهاز الصحى ، اعرب فيه الكونجرس الامريكى عن قلقه البالغ ازاء معاناة الاطفال فى العراق . واكد اعضاء الكونجرس مخاوفهم من استمرار مأساة الاطفال العراقين



الجمعية العامة ترجىء قرارها بشأن أنشطة العراق النووية

العراق يقترح تعديلا بادانة إسرائيل لمهاجمة مفاعله النووى

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ارجات الجمعية العامة للامم المتحدة الاقتراع على مشروع قرار بشان الأسلحة النووية العراقية الى الاسبوع الثانى من شهر نوفمبر القادم بعد ان اقترح الوفد العراقى تعديلا لاحدى فقرات القرار تتضمن انتقاداً لنشاط العراق النووى واستبدالها بانتقاد للأنشطة النووية الاسرائيلية .

وكانت نحو ٤٠ دولة منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا قد تقدمت بمشروع القرار بعد الاطلاع على التقرير السنوى للوكالة الدولية للطاقة الذرية (ومقرها فيينا) ، وتضمن المشروع إشادة ببيانات الوكالة واجراءاتها بشان عدم وفاء العراق بالتزاماته المتعلقة بعدم انتشار الاسلحة النووية ويثنى على ما تبذله الوكالة من جهود دائبة وفعالة فى تنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى ٦٨٧ و٧١٧ بشان التحقيق فى البرنامج النووى العراقى .

اما الاقتراح العراقى فيتضمن استبدال هذه الفقرة باخرى تنص على قلق الجمعية العامة للأمم المتحدة ازاء عدم امتثال اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٨١ الذى ينص على ادانة العدوان الاسرائيلى على المفاعل النووى العراقى وقد طلب المندوب الامريكى تأجيل التصويت على الاقتراح العراقى ثم على مشروع القرار فى صورته الأخيرة لمدة ٢٤ ساعة الا ان الجمعية العامة قررت مد التاجيل حتى ١٢ نوفمبر المقبل .

وفى الوقت نفسه اكد « روبرت روسينستوك » احد اعضاء الوفد الامريكى فى الامم المتحدة امكانية مقاضاة القادة العراقيين ومحاكمتهم بتهمة اشعال النار فى ابار البترول الكويتية .

وقال روسينستوك فى كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان المادة ١٤٧ لمعاهدة جنيف لعام ٤٩ تنص على ان الدمار الشامل غير المبرر بواسطة القوات العسكرية يعتبر انتهاكا صريحا لهذه الاتفاقية ويمكن تحميل المسئولية القانونية عن ذلك لمرتكبى هذه الجرائم .

واضاف ان عملية اشعال النار فى اكثر من ٧٠٠ بئر كويتية قد بدأت فى الوقت الذى كانت تلوح فيه نهاية الحرب .



العراق استخدم مفاعلا سوفياتيا لتخصيب اليورانيوم

مجلس الأمن يشكك مجدداً في كشف بغداد كل قدراتها العسكرية

■ عمان، نيويورك (الأمم المتحدة) - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اعلنت اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد طورت وسائل تقنية لاستخدام اليورانيوم في مجالات عسكرية. وكررت اللجنة ان العراق كان قادراً على صنع سلاح نووي خلال سنة، فيما توقعت اوساط في مجلس الامن ازمة جديدة مع الحكومة العراقية نتيجة شكوك في انها كشفت كل اسلحة الدمار الشامل.

واعلن رئيس اللجنة رالف ايكوس ليل الخميس - الجمعة انها ارسلت الى العراق خلال ستة أشهر ٢٠ فريق خبراء للتفتيش عن المنشآت النووية والأسلحة الكيماوية والجرثومية والصواريخ الباليستية. واضاف في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك بعد ان اختتمت اللجنة مشاورات استغرقت يومين، ان الخبراء كشفوا الطابع العسكري للبرامج النووية العراقية، وتاكدوا ان بغداد كانت تتجه الى انتاج قنبلة نووية.

واكد الخبير النووي الفرنسي عضو اللجنة ميشال سان ملو ان العراق طوّر في شكل متواز طرقاً عدة لتخصيب اليورانيوم عبر الطرد المركزي ووسائل كهرومغناطيسية وكيماوية، وطوّر اسلوباً يسمح باستخدام اليورانيوم في المجال العسكري. وزاد ان العراق لم يخصب سوى ثلاثة كيلوغرامات من اليورانيوم، وهي كمية غير كافية لتصنيع قنبلة يلزمها على الاقل ٢٥ كيلوغراما من اليورانيوم المكثف حسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأوضح ان العراق كان يمكنه ان ينتج سنوياً ١٥ - ٣٥ كيلوغراما من اليورانيوم المخصب لو ان الطرق التي استخدمها كانت تعمل في شكل جيد.

وكرر ان بغداد كانت قادرة على صنع سلاح نووي خلال سنة حسب الوثائق التي عثر عليها الخبراء.

وأعرب عن اعتقاده بان الغارة الجوية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على مفاعل «تموز» العراقي في العام ١٩٨١ لم تؤد الى نتائج تذكر لعرقلة جهود بغداد في تطوير سلاح نووي في اطار برنامج سري منفصل. واكد ملو ايضا ان العراق استخدم مفاعلا سوفياتيا للحصول على كميات محدودة من اليورانيوم المخصب.

وافادت مصادر في مجلس الامن ان هناك ادلة سرية ومهمة جداً تثبت ان بغداد لم تكشف بعد كل قدراتها الكيماوية والجرثومية والنووية خصوصاً. وتوقعت ازمة جديدة مع الحكومة العراقية نتيجة شكوك جدية لدى بعض الدول الدائمة العضوية في المجلس، والتي تصر على تدمير المنشآت والمعدات والتجهيزات العراقية ذات الاستخدام المدني والعسكري (المزدوج).

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ابلغ الى ايكوس رفض العراق السماح للامم المتحدة باعادته الى عصر ما قبل الثورة الصناعية من خلال تدمير بنيته التحتية الصناعية.

وفي عمان حذر فريق باحثين كان تفقد ١٦ محافظة عراقية لدرس نتائج ازمة الخليج، من ان العراق الذي يواجه نقصا خطيراً في الاغذية بسبب العقوبات الدولية سيخسر اكثر من ٨٠ في المئة من محاصيله الزراعية. وأوضح ان الاضرار التي لحقت بشبكات الكهرباء في هذا البلد خلال الحرب تحول دون ضخ المياه لري الاراضي الزراعية، وان العقوبات تحول دون استيراد معدات ومبيدات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩١

العراق أجرى تفجيرات نووية محدودة في الصحراء قبل حرب الخليج

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اكد ميشيل ميلو الخبير النووى لدى الامم المتحدة ان الوثائق التى حصلت عليها فرق التفتيش النووية التابعة للمنظمة الدولية من العراق تؤكد ان بغداد كان يفصلها عن تصنيع قنبلة نووية ١٢ شهرا فقط قبيل اندلاع حرب الخليج فى شهر يناير الماضى ، وانها قامت بتجارب للتفجير فى موقع سرى فى الصحراء .

واوضح الخبير الدولى ـ الفرنسى الجنسية ـ ان ماكان يمنع العراق من تصنيع القنبلة هو الحصول على كميات كافية من اليورانيوم والبلوتنيوم ، الامر الذى يؤكد لاول مرة ان العراق نجح بالفعل فى وضع التصميمات واستكمال الابحاث الخاصة فى هذا الصدد . بعد ان كان من المعتقد من قبل ان الامر لم يتجاوز مرحلة التصميم والتجارب .

ومن جانبه اعلن جوهان مولاندر المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان المشروع العراقى كان يستهدف تطوير سلاح نووى ذى انفجار داخلى ، الامر الذى يتطلب قدرا اقل من اليورانيوم المخصب بالمقارنة مع القنبلة النووية البدائية مثل قنبلة هيروشيما كما انها تقل عنها فى الحجم والوزن ويمكن تركيبها على راس صاروخ .

وكانت الوثائق التى تم العثور عليها مؤخرا تشير إلى جهود عراقية فى مجال البحث والتصميم الا انها لم تشر الى استكمال هذه العمليات .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٢-٧-١٩٩١

في شهادة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية

"بنك الاعتماد والتجارة" ساعد في تمويل شراء أسلحة للعراق

□ واشنطن، لندن – «الحياة»:

■ كشف ريتشارد كير مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي) الموقت ان الوكالة تملك وثائق تثبت ان «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» ساعد في تمويل عمليات شراء اسلحة لحساب العراق باستخدام سلسلة من الشركات كواجهة.

وقال كير، عند الادلاء بشهادته اول من امس امام اللجنة المصرفية الفرعية التابعة للكونغرس التي تحقق في انهيار «بنك الاعتماد والتجارة»، ان الوكالة باشرت منذ عام ١٩٨٣ ارسال التقارير الى مكاتب الحكومة الاميركية المختلفة عن تورط «بنك الاعتماد والتجارة» في تهريب المخدرات وبيع الاسلحة وامتلاك البنوك سرا.

ونفى كير ارتكاب الوكالة اي اخطاء مؤكداً انها استخدمت البنك وغيره في عملياتها المصرفية الاعتيادية مثل تحويل الاموال الى عملاء الوكالة.

واعترف كير ان الوكالة اهملت عام ١٩٨٥ ابلاغ مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي الأميركي) ووزارة العدل الاميركية ان «بنك الاعتماد والتجارة» اشترى مصرف «فيرست اميركان بانكشيرز» سرا عام ١٩٨١ على رغم ان الوكالة كانت تملك الوثائق التي تثبت ذلك.

وقال عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس السناتور جون كيري، الذي يرأس لجنة الارهاب والمخدرات والعمليات الدولية التابعة للجنة الكونغرس للعلاقات الخارجية والذي قاد التحقيق مع مدير وكالة الاستخبارات اول من امس، ان الوكالة مذنبة «لفشلها في تبادل المعلومات ومتابعة القضية».

واكد كير ان الوكالة لم تساعد او تشجع بشكل مباشر او غير مباشر اي اخطاء ارتكبها «بنك الاعتماد والتجارة» او المسؤولون في البنك. واضاف ان هناك العديد من الاسئلة التي لا يستطيع الاجابة عليها في جلسة مفتوحة مشيرا الى انه سيعقد جلسة مغلقة في الاسبوع المقبل.

وقال الان كريشيزكو نائب المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ان «علاقات الولايات المتحدة مع دولة الامارات العربية لا تزال جيدة، على رغم ازمة «بنك الاعتماد والتجارة».

واضاف كريشيزكو عند الادلاء بشهادته امام لجنة الكونغرس «شرحنا الى حكومة ابو ظبي ان الهدف من تجميد اعمال البنك كان فرض القانون واعربت دولة الامارات من البداية عن استعدادها للتعاون مع المحققين الاميركيين».

واشار الى ان تاثير قضية «بنك الاعتماد والتجارة» على الدول الافريقية كان اقتصاديا اكثر من ان يكون سياسيا او ديبلوماسيا وان اغلاق البنك في السودان ربما يؤثر على حركة الاعمال هناك.

وقال كريشيزكو ان اقفال «بنك الاعتماد والتجارة» لن يؤثر على عمليات الارهاب وتهريب المخدرات سوى عرقلة التدفق المالي لفترة وجيزة نظرا الى ان معظم هذه الفئات من مستخدمي البنك ستتحول الى مؤسسات مالية اخرى.

وفي لندن طالبت جمعية حماية المودعين، التي تألفت للدفاع عن حقوق المودعين في «بنك الاعتماد والتجارة» بتغيير قانون المصارف في بريطانيا ليسمح بمنح تعويضات للمودعين بعملات غير الجنيه الاسترليني. ويقدر ان خسائر اعضاء الجمعية الذين ينتمون الى ٢٤ دولة تزيد على بليون جنيه استرليني.

ويمنح قانون حماية المودعين في بريطانيا التعويضات للمودعين في المصارف البريطانية بنسبة ٧٥ في المئة من الخسائر التي يمنون بها والى حد اقصى مقداره ١٥ الف جنيه استرليني، لكن القانون لا يغطي الودائع بالعملات الاخرى.

أسلحة العراق الكيماوية تدميرها يستغرق عامين

نيويورك – وكالات الانباء :

قال روبرت جالوتش عضو فريق التفتيش الدولى على اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العثور على ترسانة بغداد من الاسلحة الكيماوية وتدميرها سوف يستغرق مدة قد تصل الى سنتين . ووصف الذخائر الكيماوية العراقية بانها غير عادية . وان كميات غازى الاعصاب والخردل تزيد اربع مرات عما اعلنه العراق اصلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
صوت الكويت

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

◄ المفتشون وصفوا «المثنى» بأنها أخطر مكان في العالم

مخاوف من تسرب كيماوي في اكبر منشأة عراقية

المثنى (العراق) - وكالات: وصف مراقبون دوليون المؤسسة العراقية الرئيسية لانتاج السلاح الكيماوي بأنها اخطر مكان في العالم، وكشفوا أنه تم العثور على كمية من الغازات المحظورة دولياً التي تزيد اربع مرات عما اعلنه العراق رسمياً.

وقال نائب رئيس فريق الامم المتحدة المكلف بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق رويرك جالوشي ان احد كبار المفتشين في العمليات الأولى التي جرت للتفتيش حذر من اخطار منشأة المثنى العراقية، مشيراً الى وقود تسرب في المواد السامة المكدسة فيها مما ينذر بكارثة شبيهة بكارثة «شرنوبيل».

وتقع هذه المنشأة على بعد نحو ٩٦ كيلومترا شمال غربي بغداد. ومن المحتمل ان تمثل هذه المسألة مشكلة قاتلة لفرق الامم المتحدة التي ارسلت لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق.

وتوجد على الارض صهاريج ليس عليها علامات مميزة، كما ان براميل البترول مكدسة فوق بعضها والذخيرة مبعثرة في كل مكان. ولان المثنى كانت هدفا رئيسيا للغارات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة خلال حرب الخليج فان القذائف التي لم تنفجر تتناثر في كل مكان.

وكان جالوشي يتحدث امس الاول في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

وقد عثر مفتشو الامم المتحدة على كمية من غاز الاعصاب والخردل تزيد اربع مرات عما اعلنه العراق. وامرت الامم المتحدة العراق بأن يقوم بتدمير او بتسليم الاسلحة الكيماوية بالاضافة الى اسلحته النووية والبيولوجية وذاتية الدفع ذات التدمير الشامل.

وقال جالوشي ان «حالة هذه الذخيرة والجزء الاكبر من العوامل الكيماوية ليست طيبة. لدينا كمية كبيرة من تسرب العوامل الكيماوية والوضع غير مستقر وليس آمنا».

واضاف قوله انه وجد انه امر يصعب تصديقه، ولكن العراق لم يضع بالفعل علامات مميزة على ذخيرته. وقد تعين على الفرق ان تخمن ما اذا كان بداخلها متفجرات كيماوية او تقليدية او فارغة.

وبالاضافة الى المثنى الذي اختير كموقع لتدمير الترسانة الكيماوية العراقية قال جالوشي انه توجد مواقع تخزين خطيرة كثيرة حول العراق توجد بها ذخيرة وعوامل كيماوية معبأة.



بريطانيا تعـالج المـواد النووية العراقيـة الخطـيرة

لندن ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت بريطانيا موافقتها على معالجة مواد نووية عراقية التى تتخذ شكل يورانيوم مخصب فى اسكتلنده ، لجعلها آمنة .

وقال ديفيد أموري وزير الدولة البريطاني للطاقة انه بناء على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن بريطانيا عرضت القيام بهذه المهمة .

ومن جانب آخر ، وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولى على تعيين ٣ خبراء بتروليين لمراقبة اى عقود يبرمها العراق بموجب قرارات المجلس التى تسمح ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من البترول لتمكينه من شراء اغذية وادوية ومازال العراق يرفض هذه الخطة التى تقضى بدفع كل العائدات فى حساب للأمم المتحدة .

